في "ملحق النهار"

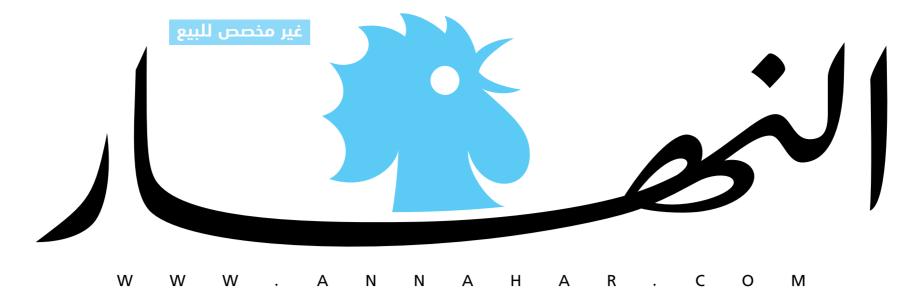
استعادة بيروت

الامتحان الأخير للعرب والمسلمين

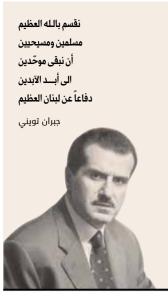
تحية لملحق "نوافذ"

التدخل الروسى تشابك التاريخ والحين والمصالح السياسية

(ص 17 - 24)



24 صفحة/2000 ليرة



تربية ومدنيات

لا تلتزم الإضراب

رابطة الثانوي

الاثنين

اقتصاد

سلة واحدة

في الضمان

للتعيينات والشغور

Samedi 24 Octobre 2015 83 ème Année - No 25813

اجتماع فيينا لا يحلّ الخلاف على الأسد وكيري تحدث عن "الخروج ببعض الأفكار"

السبت 24 تشرين الأول 2015 السنة 83 - العدد 25813



من اليمين وزراء الخارجية الروسي سيرغي لافروف والسعودي عادل الجبير والاميركي جون كيري والتركي فريدون سنيرلي اوغلو قبيل اجتماعهم فى فيينا أمس.

الاتفاق على عقد اجتماع موسّع الأسبوع المقبل

🗖 مقتل 8 إيرانيين فی سوریا بینهم مرافق سابق لنحاد

أخفق وزراء الخارجية الاميركي جون كيري والروسي سيرغي لافروف والسعودي عادل الجبير والتركي فريـدون سنيرلي اوغـلو في حلّ الخلاف في ما بينهم على مصير الرئيس السوري بشار الأسد، في اجتماع عقدوه في فيينا أمس،

الحرب في سوريا. وقال الوزراء للصحافيين بعد ذلك إنهم عجزوا عن تضييق شقة الخلاف الرئيسي بين واشنطن وحلفائها الذين يقولون إنه 🗲 8

لكنهم قد يجتمعون مجدداً في غضون أسبوع لمناقشة سبل إنهاء

محلیات

للامركزية

فی سوریا

أدب فكر فن

وليام فريحكين لـ"النهار": الله وراء نجاحى

منتصف الليل تأخير الساعة

أصدر الأمين العام لمجلس الوزراء فؤاد فليفل مذكرة تتعلق بانتهاء العمل بالتوقيت الصيفي، وبذلك تؤخر الساعة ٥٥ دقيقة اعتباراً من منتصف ليل السبت 24 – الأحد 2015/10/25.



افتتاحية النهــار

بقلم المطران جورج خضر

القتال

في البدء كان القتل. قايين، قاتل أخيه، مثال لكل القتلة في كل زمان ومكان. الإنسان يسالم لأنه يخاف ان يُمات. السلام إذًّا قناعة، إيمان. أما القتل فهو البدء. والبدء حيواني فينا إلى أن جاء الله وقال: لا تقتل. الهدوء غلب الطبع البشري. أتى ←8

LE BRISTOL

LE BRISTOL SUNDAY LUNCH IS BACK Enjoy a lavish buffet prepared by Chef Franck Page

Reservations: 01-351 400



الخطة الأمنية للبقاع بطيئة أم فولكلورية؟ الاثنين محاولة لإنقاذ خطة النفايات والحكومة



رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه ووزير الثقافة روني عريجي وزوار يجولون في افتتاح معرض الكتاب الفرنكوفوني

يوم غضب فلسطيني والفصائل ترفض مسعى كيري



فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة خارج قبة الصخرة في ساحة مجمع المسجد

رام الله – محمد هواش تميزت الهبّة الفلسطينية أمس

باتساع نطاقها في يـوم غضب جديد لتشهد مسيرات شعبية واسعة ومواجهات في معظم المدن والقرى بالضفة الغربية

حاولوا طعن حاخام هو زكريا السدة من منظمة "حاخامون من أجل السلام" في قرية بورين جنوب نابلس حيث كان يساعد الفلاحين في قطف الزيتون. وحاول مستوطن دهس فلسطيني في

وفی قری عدة بغرب رام الله وشرقها، وفي قريـة نعلين بغرب المدينة، أصيب عشرات

مواجهات في مدخل رام الله عند مركز بيت ايل، وكذلك في منطقة بیت لحم عند مسجد بلال بن رباح ومخيم عايدة والخضر، احتحاحاً واسترعى الانتباه أن مستوطنين على الإجراءات الاسرائيلية بإقفال المناطق بالكتل الاسمنتية والسواتر الترابية.

وعلى رغم رفع قيود السن عن دخُول المسجد الأقصى، مُنع كثيرون من الصلاة في ←8



الموقف هذا النهار سركيس نعوم

حاولت الجمهورية الإسلامية أن تكون علاقتها جيدة مع "جماعة الإخوان المسلمين" وخصوصاً في مصر وتحديداً بعد إطاحة الرئيس حسني مبارك وانتخاب "الإخواني" محمد مرسى رئيساً للجمهورية. الدافع الأول للمحاولة كان احتمال وجود نقاط تلاق بين "الجماعة" وإسلامية النظام الإيراني. والدافعُ الثاني كان أن الصراع المزمن بين السنّة والشيعة، الذي بدأ والذي استيقظ في العقود الأخيرة وتحوّل عسكرياً منذ بدء "الربيع العربي" ، لم يكن واضحاً يوماً في مصر التي يشّكِّل السنَّة الغالبية الساحقة من مواطنيها المسلمين. "فآل البيت" موضع احترام ومحبة دائمين عندهم منذ العهد الفاطمي. وانتماؤه لم يؤثر على هذين الشعورين. والدافع الثالث كان أن الريادة في العالم العربي كانت دائماً لمصر الدولة الأكبر ديموغرافيا والأقوى عسكريا رغم الحجم المهم للسعودية في العالم العربي والإسلامي الذي استحقته بسبب "خِدمتها" الحرميْن الشريفين وثروتها النفطية والمالية. ومصر الآن تمرّ في صعوبات كثيرة اقتصادية واجتماعية ومادية أضافت إلى ضعف الدور الإقليمي الذي أصابها جرّاء معاهدة السلام مع إسرائيل ضعفاً جديداً. ومدّ اليد إليها ومساعدتها لاستعادة القوَّة والدور من قبل إيران يفيدها، كما يساعد إيران على مواجهة المحور العربي المسلم السنّي الذي تقوده السعودية أو بالأحرى على إضعافه. لكن المحاولة الإيرانية المشار إليها أعلاه لم تنجح. فأيام الرئيس مبارك حاولت طهران مكاشفته بالتعاون وآفاقه ومنافعه. وربما كان ذلك بواسطة رئيس مجلس الشوري حالياً الدكتور على لاريجاني. لكن الرئيس المصري أحاله على رئيس "المخابرات العامة" لديه عمر سليمان الذي أفهمه وفي وضوح تام أن الظروف غير مناسبة وأن أمراً من هذا الَّنوع لَن ينجح. وأيام الرئيس "الإخواني" مرسي حاولت إيران الإسلامية أكثر من مرة إقامة علاقة تعاون مفتوحة، لكنه لم يستجب رغم زيارته طهران في السنة الوحيدة التي أمضاها في الحكم وإلقائه خطاباً في أحد مؤتمراتها المهمة. وعن هذا الأمر تقول شخصية إيرانية مهمة أن زيارته إيران لم تحظ بموافقة إجماعية من "الجماعة" في مصر، إذ حصل تصويت عليها فازت به ولكن بفارق بسيط. وتقول أيضاً أنه لم يمض فيها أكثر من أربع ساعات، وأنه رفض الاجتماع َ بالمرشد والولي الفقيه السيد علي خامنئي رغم اقتراح مضيفيه

عليه ذلك وإلحاحهما. ولم تترك إيران، تضيف الشخصية إياها، عهد "الرئيس العسكري" عبد الفتاح السيسي من دون مع إيران فإنه لا يستطيع أن يتحمّل الآن السعودية والإماراتية التي لا يريد أن يخسرها وبعقبات أخرى كثيرة". هنا ردّت الشخصية المحاولة عند هذا، لكن الشخصية الإيرانية الأسد عدة منازل "عتيقة" في السوق القديم العمّال وآليات الهدم والتوسيع". الكبار في تعاون مع مصر، وفي الوقت نفسه

في أي حال يلاحظ زائر طهران رغبة مسؤوليها اقتناعهم يشبه استحالة ذلك الآن رغم المواقف المزدوجة لقيادتها من الذي يجري في سوريا وأطراف الصراع فيها على تنوعهم. فمصر التي كانت زعيمة أولى في أفريقيا والعالم العربي لم تستطع "إقناع" دولة افريقية عادية (غير اثيوبيا) بعدم بناء سدِّ على نهر النيل يقلُّص حصتها منه، فتوجهت إلى منظمات دولية للحؤول دون حصولها على مساعدات أو قروض منها لبنائه. ماذا عن إيران وسوريا واستطراداً "حزب الله"؟

sarkis.naoum@annahar.com.lb

تحليل سياسي

8 – مصر مبارك ومرسى والسيسى "خذلت" إيران؟

محاولة لتعميق العلاقة مع مصر في كل المجالات والاتجاهات. ففي أحد الاتصالات أو اللقاءات التي أجرتها معه شخصية إيرانية مهمة جداً تحدّث عن مصر قائلاً إنه "يتمنى أن ينام ثم يستيقظ فيرى أن الرئيس بشار الأسد قد تندّى. لكن الاتصالات معه مستمرة لأن سوريا مهمة كثيراً للأمن القومي المصرى. وأما العلاقة الجدية والعميقة والتعاونية مضاعفاتها". وبرّر ذلك بـ"المساعدات الاقتصادية الإيرانية وهي على الأرجح إلحاح قاسم سليمانى بالآتي: "نحن على استعداد لإرسال ثلاثين ألف سائح إيراني إلى مصر شهرياً، ولتقديم دعم مادي لبلادكم بمليارات الدولارات" . فعقّب السيسي: "بذلك تكونون تشيّعون البلد". طبعاً توقفت اعتبرت الكلام عن "التشييع" غير مبرَّر لصعوبته. فإيران اشترت أيام الرئيس السوري الراحل حافظ لدمشق محيطة بمقام السيدة رقيَّة. وطلبت من الأسد الموافقة على هدمها لتوسيع المقام. بقي الهدم والتوسيع مؤجلين عشر سنوات لأنه كان يعرف عدم تقبُّل السنَّة السوريين (الدمشقيين) ذلك. عندها أبلغ إليه الإيرانيون أن استمرار علاقة دولتهم معه تتوقف على هذا الأمر، فأعطى الأوامر بالتنفيذ ولكن بمواكبة دبابات وعسكر لحماية

قفّازات سلام تواجه "أسرى" السقوف المرتفعة لارشيه متخوّفاً: انهيار لبنان انهيار لأوروبا

الـصراع السياسي الـجـاري في

روزانا بو منصف

رئيس الحكومة تمام سلام لم يعد يلبس قفازات للحديث علنا وجهارا أمام زواره اللبنانيين وغير اللبنانيين عن الأزمة التي تواجهها الحكومة وتحديدا ما يواجَّهه هو شخصيا في ظل تمترس الأفرقاء السياسيين المشاركين فيها وراء مواقفهم أو في مواقعهم من دون استعداد للتقدم أو لتقديم أي شيء حتى لو ان الامر يتعلق بشؤون الناس الحيوية على غرار محاولة معالجة أزمة النفايات. الأزمة في البلد ليست خافية وهي باتت تتحدث عن نفسها على الأقل بأرتال وجبال النفايات التى لا يأبه السياسيون لتراكمها بين الاحياء وعلى الطرق الرئيسية. فثمة ما يعبر عنه رئيس الحكومة يفيد بان كأسه قد طفح على نحو يتخطى ما قد يبدو بالنسبة الى البعض تهديدات شكلية يطلقها في وجه الأفرقاء لكن من دون احتمال ان ينتقل الى التنفيذ على رغم تلويحه باتخاذ اجراء ما يضع المعطلين عند مسؤولياتهم. ومن يلتقي رئيس الحكومة يدرك انه في لحظة ما، قد لا يزال كثر يشككون في حصولها، فإنه سيلقى بقفازاته في وجه الجميع واضعا اياهم أمام مسؤولياتهم التي يرفضون تحملها راهنا. وما بات متداولا في شكواه في هذا الاطار على ما ينقل المطلعون انتظار الأفرقاء السياسيين تطورات ما يجري في المنطقة من اجل البناء عليها سلبا أو إيجابا ما يجمد أي تــداول جـدي في أي شــأن وصـولا الى عرقلة ضمنية لمعالجة أزمة

النفايات التي باتت كأنها دخلت

المنطقة. يضاف الى ذلك ما بات عليه هؤلاء الأفرقاء لجهة تحولهم اسرى لمواقفهم وتصريحاتهم كما لتصعيد المحيطين بهم بحيث بات يتعذر عليهم التراجع عن السقوف المرتفعة التي رسموها أو حددوها لانفسهم من دون ان يظهر انهم تراجعوا أو تنازلوا، فاصبحوا رهائن هذه المواقف وسط عدم الرغبة في تعديلها وتاليا حاجتهم الى اثمان لحفظ ماء وجههم لقاء أي تراجع عن هـذه السـقـوف. وتـاليـا فـإن هـؤلاء لا يظهرون أي استعداد لاعطاء رئيس الحكومة ما يعتبرونه تنازلا في ما لو استطاع ان يدعو الى جلسة لمجلس الوزراء في حين ان الوضع الاقتصادى بات ضاغطا في ظل رفض للتجاوب مع اقرار الكثير من القروض التي وفرها الخارج للبنان. وثمة خشية من ان اللعب على طرف الهاوية سيستمر من دون امكان تساهل أو تهاون خصوصامتي لاحت بوادر بحث دولي

واقليمي راهنا حول الحرب السورية

الشغور المستمر منذ 15 شهرا في

صحيح ان الغداء الذي اقامه

رئيس مجلس النواب نبيه بري

التى ينتظر الأفرقاء السياسيون في حين ينبغي ان يكون في حدود نتائجها بغض النظر عن احتمال وصولها الى نتائج قريبة ام لا. 7 في المئة من اجل امكان استمرار لم يكتم الرئيس سلام الكشف فرص النهوض بالوضع اللبناني. عن هذا الواقع أمام الوفد الفرنسي الاتجاه الذي عبر عنه رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي، وفق ما الزائر برئاسة رئيس مجلس الشيوخ ينقل مطلعون، ايجابي لجهة انه جيرار لارشيـه الـذي يبدو انـه اتـي يخرق بزيارته بعض جدار التوتر بدلا من الرئيس الفرنسي فرنسوا القائم بين الأفرقاء السياسيين في هولاند الـذي كـان اعلن عزمه على حركة سياسية داخلية باتت تراوح زيارة لبنان لجملة اهداف من بينها مكانها. لكن وفي ظل المروحة في شكل اساسي موضوع اللاجئين الواسعة من السياسيين الذين السوريين ثم عدل عن موعدها على على جـدول اعـمـال لـقـاءاتــه في الاقل راهنا نتيجة نصائح بأن الزيارة بيروت هناك الحض على ان يتحمل قد تكون في غير موقعها في ظل

موقع رئاسة الجمهورية. يعرف الفرنسيون جيدا صعوبة الوضع الداخلي وتعقيداته في هذه النقطة بالذات. ولم يتوانوا عن الاستغراب لتجاهل الأفرقاء السياسيين اقرار القروض التي تم توفيرها من فرنسا للبنان تحت طائل فقدانها مع مطلع السنة الجديدة في حال لم يحصل ذلك على رغم ان الاصداء عن الوضع

الاقتصادي ليست مشجعة مع نمو

بوادر بحث دولی فی

الأزمة السورية

يقال انه سيكون واحدا في المئة علما ان ترجمته هي صفر في المئة مخاوف من استمرار امر يكتسب طابعا ملحا جدا. اللعب السياسي على حافة الهاوية مع ظهور السياسيين يعرفون جميعهم هذا

مصالح هؤلاء الأفرقاء وحساباتهم الخارجية والداخلية على حد سواء.

في لبنان. الا انه في موازاة التقدير لما يتحمله لبنان من تداعيات الحرب السورية ومن بينها الاعداد الهائلة من اللاجئين الذين يرهقون لبنان، فإن خشية كبيرة عبر عنها رئيس مجلس الشيوخ وفق ما نقل عنه وهي مخاوفه من انهيار لبنان في ظل عدم بذل الجهد الكافي لتحصينه سياسيا واجتماعيا.

النحص

أسرار الآلهة

رغم الوعود بعدم

توقيفهم، استاء أهالي زحلة من

التحقيق مع مطلقي

النار خلال تشييع الوزير

السابق إيلى سكاف،

وسألوا عن الإجراءات

بحق مطلقي النار في

قال وزير إن موضوع

تصدير النفايات إلى

سوريا عُطّل بكلمة

سر محليّة لإبقاء

الملف متفجّراً في

يلوذ "تيار المستقبل"

الشائعات التى تتناول

عودة الرئيس الحريري

إلى لبنان مطلع

السنة المقبلة.

جرت حركة اتصالات

في الأيام الماضية

بهدف فك الحصار

المالى عن المديرية

العامة لأمن الدولة.

إعلامية كانت وجّهت

إليه انتقادات لاذعة.

أولم وزير لجهة

وجه الحكومة.

بالصمت حيال

مناطق أخرى.

وانهيار لبنان في حال حصوله هو انهيار لأوروبا على ذمة من ينقل عن لارشيه هذا الموقف، تماماً كما حصل بالنسبة الى موضوع اللاجئين الذين حين فاض كيل لبنان ودول الجوار بهم، فإن أوروبا باتت المقصد الذي اضطر الى فتح ابوابه. وتاليا فإن التهاون في محاولة تحصين البلد ومحاولة اخراجه من ازمته هو يفترض ان المسؤولين

> الواقع ويحذرون من انهيار البلد من دون حاجة الى اضاءات اضافية على هذا الصعيد. لا تزال فرنسا داعمة اساسية وكبيرة للبنان ولكنها ليست مؤثرة على النحو الكافي في ظل الصراع الاقليمي الذي يتحكم بحسابات أفرقاء الداخل. لذلك تطبع حال الانتظار مواقف السياسيين فلا يقومون باي جهد فعلي لمنع الانهيار فيما يمننون اللبنانيين بالاستقرار الامني ومساهمتهم فيه وكأنما يكفي اللبنانيين التمتع بهذه النعمة على حساب استرهان استقرارهم الاقتصادي والاجتماعي لمصلحة

rosana.boumounsef@annahar.com.lb

لقاء عين التينة دوّر الزوايا من دون أن يذلّل عقبات التشريع

المسؤولون مسؤولياتهم ازاء الوضع

على شرف ضيفه الفرنسي رئيس مجلس الشيوخ جيرار لارشيه حمل طابعاً رسمياً اجتماعياً، وغابت عنه الخطابات، ولكن القيادات اللبنانية التي دعيت الى هذه "الجمعة" أكسبتها طابعاً سياسياً بامتياز، في ظـلُ التشتت على مستوى المؤسسات الدستورية. فإلى الضيف الفرنسي والوفد المرافق، شارك في الغداء، الرئيس امين الجميل، ورئيس الحكومة تـمـام ســــلام، ورئــيــس "تـكـتــل التغيير والإصلاح" النائب العماد ميشال عون، ورئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، والنواب ميشال المر، وجورج عدوان، وأغوب بقرادونيان، وسمير الجسر ممثلاً كتلة "المستقبل" في غياب الرئيس فؤاد السنيورة بداعي السفر، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية عبداللطيف الزين، وميشال موسى المواكب لزيارة لارشيه للبنان، واعتذر عن عدم الحضور كل من رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط، ورئيس "تيار المردة" النائب سليمان فرنجية، لأسباب

والكلمة الابرز التي قالها بري في هذا اللقاء ان جلسة الحوار الموسع يـوم الاثـنيـن قائـمـة في موعدها في ساحة النجمة، حتى وان غاب السنيورة او غيره بداعي السفر. واتفق الحاضرون على عدم التأجيل، وتأكيد استمرار الحوار من دون انقطاع، منعاً لأي تشويش او تـأويـل، او خربطـة. وعـلـم ان الرئيس امين الجميل أكد حضور نجله النائب سامي الجميل جلسة الاثنين، بعدما تردد عن ان رئيس حزب الكتائب قد يغيب بداعي السفر او لأن الحكومة لم تجتمع قبل موعد الحوار كما كان اشترط. وأشار رئيس المجلس في كلامه الي

أهمية مواعيد الأسبوع المقبل، بدءاً

من جلسة الحوار الموسّع، وصولاً الى الحوار الثنائي بين "حزب الله" و"المستقبل"، مروراً باجتماع هيئة هيئة مكتب المجلس، وان تكون

مكتب المجلس في عين التينة للبحث في جـدول اعـمـال الجلسة التشريعية التي ينوي الدعوة اليها. ووفق مصادر سياسية مواكبة لحركة الاتصالات تمهيدأ للاتفاق على بنود "تشريع الـضرورة" ، انه اضافة الى البنود السبعة المقررة في آخر اجتماع لهيئة مكتب المجلس، فهي ستناقش في اجتماعها الثلثاء المقبل نحو أربعة واربعين مشروعأ واقتراح قانون، لتقرر في شأن ما يحمل من بينها صفة "تشريع الــضــرورة" ، إضــافــة الـــى رواتـــب الموظفين والقروض والهبات التي تحتاج الى إبرام في مجلس النواب قبل ان يخسرها لبنان، وتتجاوز قيمتها 1168 مليون دولار أميركي. وعلى اثر هذا الاجتماع، سيقرر بري الموعد لعقد الجلسة التشريعية، التي يفترض ان تنعقد بعد 48 ساعة على الدعوة اليها وتوزيع جـدول أعـمـالـهـا. ولـذلـك تـتـوقع المصادر ان يحدُد موعد انعقادها مطلع الأسبوع الذي يلي اجتماع

تشير المصادر نفسها الى ان البحث جار بشكل حثيث لإيجاد مخرج لمطلب المسيحيين ادراج بندين المشكّلة من كل الأطراف. يوم الاثنين من خلال النائبين احمد

قانون الانتخاب في رأس جدول أعمال الجلسة التشريعية، اضافة الى بند استعادة الجنسية، واذا تمّ ادراج هذين البندين لمناقشتهما والتصويت عليهما، فيمكن القبول بوضع القوانين المالية المستعجلة. واشارت هذه المصادر الى احتمال مشاركة الكتائب في الجلسة التشريعية للتصويت على قانون الانتخاب من دون غيره من البنود، باعتبار انه يدخل في صلب اعادة تكوين السلطة. وهذه المواقف كانت واضحة وفي صلب الأحاديث التي شهدها غداء عين التينة أمس، والاتصالات مفتوحة بين كل الأطراف حتى يوم الثلثاء للتوصل الى تسوية تنقذ الجلسة التشريعية وجدول اعمال "تشريع الضرورة". اما مشكلة الحكومة فيبدو انها

سيشاركان فيه.

وعلى المقلب المسيحي، كشفت

مصادر شاركت في غداء عين التينة،

ان ثمة تفاهماً ضمنياً بين "القوات"

و"التيار الوطني الحر" على وضع

ما زالت تراوح مكانها، ولكن الجديد في شأن حلُّ أزمة النفايات، هو ما أكده الرئيس نبيه برى امام ضيوفه أمس، وفي حضور رئيس الحكومة والنائب محمد رعد عن بذله مع الحزب كل الجهد لإيجاد موقع ملائم لمطمر في منطقة البقاع.

houda.chedid@annahar.com.lb

التهويل بالانهيار الاقتصادي في محلّه: عندما يعجز شهيب يستقيل سلام

لن تكون حتماً للبنان، بل لسوريا.

ولعلُ هذا ما يبرر ارتفاع الصوت،

تـوســـلاً عـنــد رئــيــس الـمجــلـس

واستغاثة عندرئيس الحكومة

من أجل لجم الانتحار. وربما أصاب

الرئيس نبيه برى عندما وصف الحال

بأنه انتحار بما

ان الانحلال

الذي بلغته

الاوضــاع

يروي أحد الوزراء السابقين أنه سمع من مسؤولين دوليين كبار على هامش مناسبة اجتماعية، نصيحة جدية بضرورة أن يتنبه القادة اللبنانيون، في خضم انشغالهم بحساباتهم السياسية الخاصة وارتباطاتهم بتنفيذ أجندات عائدة الى محاورهم الاقليمية، إلى أن فرصاً كثيرة كانت متاحة أمام لبنان قد يفقدها تدريجاً، عندما ينتقل انشغال العالم في سوريا من الحسم العسكري والتسوية السياسية إلى مرحلة إعادة الاعمار.

سابين عويس

شـأن سـوريـا لـن يختلف عـن شـأن إيران بعد توقيع الاتفاق النووي مع الدول الكبرى ودخوله حيز التنفيذ لجهة بدء رفع العقوبات الاقتصادية عن طهران. آفاق جديدة ستفتح في وجه الامارة الفارسية وعلاقاتها

ثمة أمر يغفله اللبنانيون الموجودون في الحكم (وحتما ليس أولئك العاملون في القطاع الخاص)، مفاده أن المصالح الاقتصادية تحكم العلاقات السياسية بين الدول لا العكس، كما هي حال البلد الصغير الغارق في أزماته تحت وطأة جشع سياسي لا يشبع.

فالمسألة لا تتوقف هنافقط على ملفات الفساد والاهدار التي أفسدت الكثير من القطاعات المحلية، والامر ليس محصوراً بالنفايات أو الكهرباء على سبيل المثال، بل الأمر يرتبط في شكل أساسي بعلاقة لبنان مع الخارج والتزاماته الدولية التي لم يتخلف، حتى في الحرب الاهلية، عن الايفاء بها.

ليست النصيحة الدولية التي سمعها الوزيير السابق بعيدة عن هذا المناخ. فلبنان المهدد بسمعته وتصنيفه وبالقروض الدولية المعقودة له، لا يعطى هذه الامور الاساسية الحيز الكافي من التعاطي الــــجــــدي والـمـسـؤول. كماأن التعويل

الذى يستفيد منه مليون ونصف ليس من فعل خارجي مباشر وإنما المحلي على المكوّن المصرفي الذي مليون لبناني، علما أن سقوط اتفاق نتيجة انسياق لبناني للخارج بات يحمل عبء الدين ومسؤولية تمويل ينسحب شللأ وتعطيلا لأبسط البنك الدولي، يهدد كذلك بسقوط الدولة وعجوزاتها، ليس سليماً أو القرض المقدم من البنك الاسلامي صحياً، ذلك أنه على رغم أهمية الدور مقومات العمل المؤسساتي في للتنمية، وقيمته 128 مليون دولار، الذي تقوم به المصارف اللبنانية بالتعاون مع السلطة النقدية، نظرا إلى ارتباطه بتنفيذ مشروع سد وتشير مراجع سياسية إلى أن جرس الاندار الذي أطلقه كل من وعلى أهمية الدور المحفز للمصرف بسري أيضاً. لكن في المقابل، تجدر الاشارة إلى ان البنك الدولي ملتزم رئيسي المجلس والحكومة سترتفع المركزي حيال المؤسسات المنتجة، فإن التراجع الذي بلغته القطاعات حيال لبنان وماض في استراتيجية وتيرته في القابل من الايام بعدما بـات واضحـاً أن التهويـل المقبل الاقتصادية لا يمكن ان يستمر الدعم المقررة مسبِّقا حتى 2016 . سيتخذ عنوانين له: أحدهما أمني طويلاً تحت وطأة المراوحة القاتلة، والثاني اقتصادي - مالي، آملة في انتظار انفراج الوضع الاقليمي، في أن يبلغ الصدى المالي الذي ولا سيما أن الاولوية الدولية عندئذِ

السلطتان التشريعية والتنفيذية.

علماً أن تحذيرات البنك الدولي

التي كشف عنها رئيس المجلس

ليست جديدة، ولا يزال ثمة متسع

من الوقت قبل انتهاء مهلة القرض

المهدد والمتعلق بتنفيذ مشروع

سد بسرى، وقيمته 474 مليون

دولار، وذلك بعدما مددت المهلة

حتى نهاية كانون الاول

المقبل. لكنه يفضل

أن تتم المصادقة على

التمويل المعقود لان

عــدم حـصــول ذلـك

بحلول نهاية السنة

يسقط الاتـفـاق،

فيخسر لبنان

التمويل

ويعجزعن

ارتفعت حدته مع رفع الصوت هل يحدث التهويل المالي حول محاذير فقدان لبنان الدعم المالي الدولي المعقود له، مداه، صدمة تدفع نحو كسر بحيث يؤدي الضغط المتصاعد المراوحة؟ في الملف المالي إلى كسر حلقة الفراغ والمراوحة التي تـدور فيها

وإذا كان الجهد السياسي منصباً الآن على الدفع في اتجاه عقد الجلسة التشريعية للمجلس النيابي، فإن مصير جلسة الحكومة لا يزال عالقا في انتظار تذليل عقبة المطمر الثاني من أمامها. وكانت لافتة المعلومات التي وردت عن الاجتماع المسائي الذي جمع رئيس الحكومة تمام سلام بوزير الزراعة أكرم شهيب لمتابعة ما آل إليه الملف. وفهم أن سلام أبدى امتعاضا شديدامن استمرار المراوحة، عاكساً عزمه الجدى على الاستقالة إذا لم ينجح في عقد جلسة حكومية تنهى ملف النفايات. وربط سلام موقفه بما سيتبلغه من شهيب الذي حدد مهلة حتى الخميس المقبل، وإلا

sabine.oueiss@annahar.com.lb

فأنه سينسحب من الموضوع.

المشاركة فيها ميثاقية مئة في المئة، اذ ان القوى المسيحية ليست في وارد تعطيل تشريع شؤون مالية واقتصادية مهمة، فالجميع مدرك

لخطورة خسارة 13 مشروع قرض

أساسيين في جدول الاعمال هما قانون الانتخاب واستعادة الجنسية الموجوديِّن في اللجان النيابية، من خلال تقديمهما باقتراح قانون معجل مكرّر ليتمّ التصويت عليهما، مع العلم ان قانون الانتخاب يحتاج الى توافق سياسي، وهذا التوافق او الحلِّ لم يتحقِّق في اللجان النيابية الى ذلك، أكدت مصادر مسؤولة في كتلة "المستقبل" تشجيعها على عقد الجلسة التشريعية، واستمرارها بالتنسيق مع حلفائها المسيحيين في اجتماعات مكثفة وحتى اللحظة الاخيرة، للذهاب الى اجتماع هيئة مكتب المجلس بموقف مشترك. وشددت على ان الكتلة ستشارك في الحوار الموسع

فتفت وعاطف مجدلاني. أما الحوار

الثنائي المقرر الثلثاء في السابع

والعشرين من الجاري، فقد اشارت

مصادر اخرى في الكتلة الى انه

قائم ومستمر، وحتى ولو تغيب عنه وزير الداخلية نهاد المشنوق، فإن

مدير مكتب الرئيس سعد الحريري

نادر الحريري والنائب سمير الجسر

وهبة خارجية، ولا سيماأنها الوسيلة

الوحيدة في الظرف الذي يعانيه

البلد، لتحريك الاقتصاد. ولذلك،

الشيعي" طالبين منه المساعدة

في ايجاد مطمر نفايات في

مناطق حدودية جردية في البقاع

الشمالي بعد اعتراض اهالي البقاع

الاوسط وذلك تحت عنوان مضمر

هو اسكات الرافضين للمطمر في

الشمال واضعاف حجتهم. ومن

البديهي ان الطلب قوبل بامتعاض

من هذا الثنائي وخصوصامن "حزب

الله" لاعتبارات عدة، خصوصا ان

العيون شخصت في اتجاه منطقة

بعينها لها خصوصيته عند الحزب.

بعد دخول الرئيس بري على خط

الموضوع شخصياً، فإن المعلومات

المتوافرة من اكثر من مصدر تفيد

ان جهودا ضخمة وربما اخيرة

تبذلها حكومة سلام بغية ايجاد

حلول لهذا الموضوع بعدما طال

اكثر من اللازم. فهناك كلام مرتفع

على اغراءات مالية كبيرة بغية

"تمرير" مطمر سرار في اقاصي

عكار، في حين ان "تيار المستقبل'

ابلغ الرئيس بري عزمه على دعمه

في موضوع تحقيق رغبته في

تشريع الضرورة، مما جعل رئيس

المجلس، كما قال الذين التقوه

أخيراً، في موضع المؤمل كثيرا

في الاسبوع المقبل تشيع

آمال بامكان ان تتم صفقة تبادل

منافع ومصالح بغية تمرير خطوات

معينة توحي للمعنيين بأن الطبقة

السياسية ما فتئت قادرة على

فعل شيء ما اقله على المستوى

غير السياسي، والا فإن افراد

هـذه الطبقة ليس امامهم سوى

معاودة اعلاء الصوت والاستمرار

في احداث الضوضاء والضجة علهم

بامكان انعقاد هذه الجلسة.

وبصرف النظر عن مآل الأمور



زوايا ودوائر **علي حماده**

ا**ذا اعتقد** الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه في الحرب التي يشنها على سوريا قادر علَّى الذهاب الى النهاية في محاولة لتدمير المعارضة لنظام بشار الاسد وحسم الصراع لمصلحة الحلف الذي بهزيمة بشار ونظامه بالكامل، وإما بحل تفاوضي يقوم على المبادرات السابقة التي جرى طرحها منذ "جنيف - 1" سنة 2012 واساسها قيام على الحسم هو وهم محض ولا يقوم على قراءة واقعية لقدرات روسيا، شبح "الفتنمة" على نفوس الاميركيين. فسوريا المشرعة على امكان الى روسيا خليطاً من "الافغنة" و"الفتنمة" معاً، وخصوصا اذا ما تدرج موسكو الى اتخاذ قرار بالمواجهة الجدية. وقد كانت "تجربة" صواريخ "تاو" مجزرة للدبابات في ريف حماه وسهل الغاب في بداية العدوان الروسي، وهي بمثابة مشهد اولي لما يمكن ان يكون عليه الرد اذا لم

الروسية، وكل الاطراف في ما عدا ايران، راغبون في الجلوس الى طاولة مفاوضات سياسية. بوتين يعرف من خلال قادة جيشه ان امكاناته محدودة في خوض حرب مباشرة طويلة الامد على ارض تبعد اكثر من الفي كيلومتر عن روسيا. وهو يعرف ان حلفاً دولياً · اقليمياً يواجهه على الارض هناك قادر على اغراقه في رمال متحركة اسوأ من افغانستان نفسها.

إن الاتصالات السياسية التي بدأت منذ البارحة بين أربعة أطراف معنيين في فيينا باجتماع وزراء خارجية روسيا، اميركا، السعودية وتركيا هي بداية طريق طويلة نحو اقرار مسار سياسي يكون، اذا ما تحقق، بمثابة استراتيجية الخروج الروسي الناجحة للمرحلة المقبلة. كل الاطراف اذا ما تواضعت طموحاتهم لديهم مصلحة في إطلاق

مسار سياسي في سوريا. لكن الخيار المطروح هو إما خروج بشار وإما الحرب الطويلة. فهل يغلّب فلاديمير بوتين العقلانية والواقعية السياسية على عقدة الثأر من إهانات الغرب لبلاده منذ خسارتها

إما إخراج بشّار وإما حرب طويلة...

يضم روسيا وايران وبشار، فهو واهم، لأن الحل في سوريا يكون إما سلطة انتقالية تكون إما بديلا فورياً من بشار، أو بشكل متدرج بما يبقي على ما تبقى من اجهزة ومؤسسات النظام وبما يراعي مصالح روسيا وايران الى حد معين. إن اي تفكير من جانب بوتين بأنه قادر ولا لأهمية شبح "الأفغنة" الذي لا يقل وطأة على نفوس الروس من تحولها ساحة لحرب عالمية بالواسطة قادرة على ان تصير بالنسبة رد القوى الاقليمية المعنية بالثورة السورية من محاولة التفاهم مع يرفق بوتين حملته العسكرية بمسار سياسي مقبول. بعد اكثر من ثلاثة اسابيع يمكن القول إنه جرى استيعاب الضربة

في المقابل تعترف دول الاقليم المعنية بأن روسيا فرضت نفسها لاعباً متقدماً في المعادلة السورية. والجميع من السعودية الى تركيا فقطر والامارات راغبون في سلوك طريق الحل السياسي مع بوتين اذا ما اظهر الاخير واقعية بتقديمه حلا سياسياً منطقياً ومُقبولا أساسه التخلص من بشار وآل الاسد جميعاً. أما إصرار روسيا على بقاء بشار والبطانة في الحكم أو حتى في المعادلة بنهاية الفترة الانتقالية فهو بمثابة دعوة صريحة الى حرب مفتوحة في سوريا.

ali.hamade@annahar.com.lb

هل يعوّض نهج "التهويل" عجز الطبقة السياسية؟ لا سلام ولا فريقه السياسي في وارد التضحية بالحكومة

ابرهيم بيرم

أما وقد تراجعت عاصفة السجال السياسي بين "حزب الله" و"تيار المستقبل" والتي فعلت فعلها خلال الايام القليلة الماضية على خلفية المواقف المفاجئة التي اطلقها وزير الداخلية نهاد المشنوق، تقدمت الى واجهة الحدث مسألة التهويل والتهديد بالذهاب الى الاحتمالات القصوى لتمسي سيدة الموقف.

ففي الساعات الـ48 المنصرمة كان كل مسؤول من موقعه يضع البلاد برمتها امام خطر الذهاب الي المرحلة الاسوأ. فرئيس مجلس الوزراء تمام سلام بداامام وفد طالبي جامعي استدعي على عجل للاجتماع به وكأنه يرمي القفاز في وجه الجميع، وربما للمرة الاخيرة، من خلال التحذير بتسمية الاشياء باسمائها ووضع النقاط على الحروف، متوعدا بمواقف جذرية اذا ما استمر تعطيل جلسات مجلس الوزراء واذا لم يبادر المعنيون الى

ابداء التعاون لحل أزمة النفايات. قبله بوقت قصير كان وزير المال علي حسن خليل يكرر ان لا رواتب للعاملين في القطاع العام بعد الشهر المقبل ما لم تلتئم الحكومة وتفتح أبواب مجلس النواب لتشريع

وفي التوقيت عينه كان رئيس المجلس نبيه بري يتوسل للمرة الاولى، النواب للحضور الى ساحة النجمة بغية عقد جلسة تشريع الضرورة قبل خراب البصرة ولتلافي انهيار هيكل الدولة المتداعي وقبل ضياع ملايين الدولارات على لبنان الآتيـة اليـه على شكل قـروض أو هبات. ولم يطل الأمر حتى لوّح الوزير أكرم شهيب عضو اللجنة الوزارية المولجة معالجة موضوع

النفايات بأنه يعتزم الذهاب الى الاعتكاف والاستقالة من مهمته الصعبة خلال اقل من اسبوع ما لم تحل مسألة العثور على مطامر

ومن جهة الضاحية الجنوبية كان 'حزب الله" يطلق بلسان عدد من قيادييه ونوابه موجة تحذيرات من ان ازمة الداخل والاقليم مقدر لها ان تطول، وان الامور في الداخل ستجنح نحو الـدرك الادنـي اذا ما ظل رهان بعض القوى المحلية على تطورات الخارج وبقيت جامدة في مكانها تضع العصى في دواليب

الحل وتضيع فرص التسويات. وعلى رغم ان "التيار البرتقالي" بدا في الآونـة الأخيرة وكأنـه اختار الانكفاء عن ساحة الفعل والحراك في "استراحة المحارب " بعدما احتكر صدارة المشهد السياسي خلال الفترة السابقة، فإن مصادر في الرابية ما برحت تطلق بين الفينة والاخرى موجة تحذير من تعقيد محتم للمشهد اذا ما ظل الطرف الآخر، وتحديداً "تيار المستقبل"، يراوح في الدائرة عينها ويرفض التقدم ولو خطوة واحدة

عرسال بعدما اوحى الجهاز نفسه ان الامر اوشك على الحل. في اتجاه بحث جدي عن حلول ورجال الاعمال تهويل أيضاً من

مخاطر انزياح الاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية الى المهاوي اذا ما بقيت الاوضاع السياسية تنسج على المنوال

آمال في إتمام صفقة

تبادل مصالح وخطوات

معينة في الأسبوع

المقبل والا استمرار

انه اذاً موسم هجرة السياسيين

نحو التهويل على رجل الشارع الذي

لم يلبث ان اكتشف بحكم التجارب

ان التهويل هو مجرد ضجيج

وضوضاء تتوسله النخبة السياسية

الحاكمة مجتمعة للتغطية على

عجزها الجلي في اماكن وميادين

عدة وقصورها عن تقديم اجابات

عن تساؤلات تفرض نفسها على

المشهد السياسي، فضلاعن

ان هذا الضجيج نفسه هو سلاح

لارشيه عند بري: لبنان يواجه تحدياً في النزوح

وكازنوف في بيروت الأسبوع المقبل للمساعدة

الضوضاء

عن سياسة المكابرة والمناورة. ولم تكن سمة التهويل والتحذير من عواقب الآتي صفة حصرية للسياسيين، فالامنيون ادلوا ايضا بدلوهم في هذه البئر، وها هو قائد الجيش العماد جان قهوجي يطلق تحذيرا مبطنا وديبلوماسيا من عواقب الفوضي السياسية الضاربة اطنابها، اذ يقول: "إن الامن مستتب ولكن سيكون افضل لو

وتسويات وتقديم تنازلات والاقلاع

حصل اتفاق سياسي". أما الامن العام الـذي دخـل في سباق مع الوقت والآخرين ليأخذ مكان الاستقطاب في المشهد السياسي – الامني، فقد صنع من اعتقال شخصين فلسطينيين في عين الحلوة سيناريو تخريبياً مضخماً رغم ان فعل هذين المعتقلين كان في اطار النيات وهـو مـا وجـد فيـه البعـض نوعـا من قنابل دخانية للتغطية على الاخفاق الموصوف في حل قضية العسكريين المخطوفين في جرود

وفي "معسكر" الاقتصاديين

في جولة المواجهات والصراعات المستمرة بين الاطراف السياسيين في المرحلة الراهنة.

فالراصدون لخط سير الرئيس سلام يعرفون انها ليست المرة الاولى التي يحذر فيها الرجل من انه قد يبادر الى اطفاء الانوار في مقر الرئاسة الثالثة والاعتصام في منزله القريب احتجاجا. ومع ذلك يقيم هؤلاء على اعتقاد بان سليل الزعامة السلامية ليس في وارد الذهاب الى هذا الخيار، ولكنه هنا "يستجدي" ، على طريقة توسّل الرئيس بري، كوة ضوء تفضى الى خطوة واحدة، وتحديداً في موضوع ازالــة الـنـفـايــات، ويــحـرر الحكومة من صفة العجز التي صارت صنوها ولصيقها وجعلتها هدفا سهلا لكارهيها ومعارضيها وفي المقدمة الحراك الشعبي، فضلا عن ان الفريق السياسي

الذي يسير سلام في ركابه ليس في وارد التضحية بالحكومة كما ثبت من نهاية عاصفة السجال مع "حزب الله".

ولم يعد خافيا ان سلام وفريقه

سعياً في خطوة يائسة الى تصدير

ازمة النفايات في اتجاه "الثنائي

اضاف: "نساهم كبرلمانيين في

تسهيل التواصل وهذه هي طبيعة

تحركنا وزيارتنا اليوم وفي زيارتنا

المقبلة لإيران والجزائر، لاننا

الجميل، رئيس "تكتل التغيير

ibrahim.bayram@annahar.com.lb

يعوضون عجزهم.

"8 آذار" مرتاحة لوضع الأسد بعد زيارته موسكو من بطرس الأكبر إلى بوتين... العين على سوريا

رضوان عقيل

يحلو لمرجع لبناني وهو يغوص في تشريح أزمات المنطقة، القول انه لا توجد دولتان في العالم تتشابهان في الاحرف نفسها مثل روسيا وسوريا. وينطلق في كلامه من أهمية استقبال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للرئيس السوري بشار الاسد وعقدهما قمة في الكرملين، تركت ارتياحاً كبيراً في صفوف "محور الممانعة" وقوى 8 آذار التي ترى في صورة "القيصر الجديد" استعادة لصفحة من عهد الاتحاد السوفياتي السابق، الـذي كـان يـقف فـي وجـه اميركا وحلف "الناتو". ويدعو المرجع الذين فوجئوا بالعاصفة الروسية الاخيرة الى التدقيق جيداً وفتح كتب التاريخ لمعرفة اهتمام الروس بهذه المنطقة التي تشكل مدأ حيوياً لبلادهم، منذ عهد القيصر بطرس الاكبر (بيتر الكسيفييتش رومانوف) الذي نادي بضرورة السعى الى توفير موطئ قدم لهم في المياه الدافئة على البحر الابيض المتوسط، وليس هناك اصلح من شاطئ طرطوس لتحقيق هذا الهدف الجيو- سياسي. ومن اجل تقديم شرح واضح عن تعلق الروس بسوريا وموقعها الاستراتيجي على خريطة المنطقة، لا بد من التمعن في نظرة الكنيسة الارثوذكسية في روسيا التي تعتبر ارض سوريا المهد الاول لهذه الكنيسة في

الشرق، ولا سيما أن أبناءها يشكلون

الطائفة المسيحية الاولى من حيث

أوضح رئيس لجنة المال والموازنة

النائب ابرهيم كنعان ان "تشريع

الضرورة ينبغي أن يتضمن القوانين

المالية التي تجسد مصلحة وطنية عليا، ولاسيما قانون مكافحة

تبييض الأموال"، مؤكداً "تأييد

العدد في الشرق. يقدم المرجع هذه المعطيات الدينية والتاريخية، للوصول الى السبب الحقيقي الـذي دفع موسكو الى هذه "الالتفاتة" نحو سوريا ومساندة نظام الاسد بعدما

شعرت انــه يــواجــه سلسلـة من الاخطار من الشرق والغرب، ولذلك عمد بوتین الی اتخاذ قرار ارسال قطعات من الاسطول الروسي الي اللاذقية وتوجّه اسراب من طائرات "السوخوي" واخواتها الى المطارات السورية التي ما زال معظمها تحت سيطرة النظام. واختارت روسيا سلوك هذا الطريق بعد التضييق الذي مورس عليها من الاميركيين والاتحاد الاوروبي، ابان التبدلات السياسية الاخيرة في المنطقة، وإبعادها من مساحة التأثير في العراق وليبيا وصولاً الى اليمن وتحجيم حضورها في هذه البلدان،

ولذلك لم يبق امام الروس الا سوريا

وهي لن تقبل بتهديد مصالحها

كنعان لتضمين تشريع الضرورة قانونَي تبييض الأموال والجنسية

تكتل التغيير والاصلاح ادراج هذا القانون في جدول أعمال الجلسة

التشريعية المزمع عقدها، الي

جانب القوانين الجوهرية كقانون

وقال في تصريح: "الاسبوع

الانتخاب واستعادة الجنسية".

وضربها او التفريط بموقعها فيها وعدم السماح للجماعات الارهابية - وبعضها جاء من بلدان القوقاز والجمهوريات الاسلامية التي كانت تحت المظلة السوفياتية -بالوصول الى دمشق وخلع الاسد الـذي لم تتخل عنه ايـران و"حـزب الله"، اذ لم يبخلا بالدم والدعم المالي في عملية الوقوف الى جانبه واستمرارهما في الحرب المفتوحة التي يخوضانها معه.

وازاء هذا المشهد الروسي الذي يبسط شراعه فوق سماء سوريا وارضها، يخلص المرجع الى القول ان ما يحصل اخيرا يؤشر لبداية "حراك سياسي" في دولة انهكتها المعارك والاعمال الحربية، وان الرئيس الاسد كان موفقاً في الكلام الذي ردده في موسكو اذ سلط الانظار على خطر الارهاب على المنطقة، واشارته الى ان اي عمل عسكري يجب ان تليه"خطوات سياسية".

وانطلاقاً من هذا الارتياح الذي

المقبل، سأدعو الى جلسة للجنة

الفرعية المنبثقة من اللجان

المشتركة، ونتمنى على كل الكتل

الحضور والمشاركة للانتهاء من

قانون تبييض الاموال واقراره،

تمهيدا لاحالته على الهيئة العامة".

radwan.aakil@annahar.com.lb

ودعا الى إدراج اقتراح قانون

انشاء المحكمة الخاصة بالجرائم

المالية في جدول اعمال جلسة

تشريع النضرورة لاقسراره، لان

المحاسبة ينبغى الا تبقى اسيرة

التسويات والابتزاز الاعلامي".

"سيندمون".

خلفته رؤيـة الاسـد في الكرملين،

ترى جهات متابعة في 8 آذار ان لا

حل سياسياً في سوريا قبل بداية

حسم المعارك على الارض والقضاء

على الجماعات الارهابية، وقبل

حصول هـذا الامـر وتحقيقه على

الارض، لا يظنن أحد ان القطار

السياسي سينطلق وان بوتين قرن

القول بالفعل في مساندته النظام،

ولذلك فتح ابواب الكرملين امام

الاسد. وتؤمن جهات في 8 آذار

بأن التبدلات الجديدة في الحرب

السورية التي دخلت عامها الخامس

"تصب في مصلحة محورنا" ، الا انها

لن تصل الى الخواتيم الايجابية،

قبل فتح قنوات اتصال حقيقية

بين ايران والسعودية وتوصلهما

الى مخارج اتفاق في اليمن. واذا ظن

السعوديون انهم نجحوا في ابعاد

ايران من مؤتمر فيينا امس، فانهم

نبیه بری محادثات مع رئیس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه تناولت تطورات المنطقة ولبنان وتداعيات ازمة اللاجئين السوريين، والتعاون البرلماني بين البلدين. الاجتماع انعقد في مكتب رئيس المجلس، في حضور الوفد الفرنسي المرافق والسفير الفرنسي ايمانويل بون والسيد محمود بري وصرح لارشيه: "(...) طبيعي ان الأمن والاستقرار في أولويات الحديث. وفي اطار عرضنا للوضع السياسي طبيعي ان نتناول النزوح الناجم عن الصراع

في نبأ من روما أن البطريرك

الماروني الكاردينال مار بشارة

بطرس الراعي التقى بعد ظهر

أمس، رئيس الجمهورية الايطالية

سيرجيو ماتاريلا في القصر

الجمهوري في روما، يرافقه القائم

بأعمال السفارة اللبنانية في روما

كريم خليل والمعتمد البطريركي

لدى الكرسي الرسولي المطران

فرنسوا عيد ونائبه المونسنيور

طوني جبران ومدير مكتب الاعلام

وبعدما هنأ الراعي ماتاريلا بانتخابه رئيسا، شكر لايطاليا

"ما تقدمه الى لبنان خصوصا عبر

مشاركتها في القوة الدولية في

الجنوب"، عرض له "الاوضاع في

لبنان ومنطقة الشرق الاوسط وتداعيات النزوح السوري الذي

يثقل كاهل لبنان"، معتبرا ان "ما

يجري في منطقة الشرق الاوسط

وكان توافق على أن "الفراغ

في سدة الرئاسة الاولى في لبنان

يهدد السلام العالمي".

في بكركي وليد غياض.

أجرى رئيس مجلس النواب

في سوريا. فالمسألة تربك اوروبا وما من بلد يستطيع ان يتحمل ما يتحمله لبنان الذي "يواجه تحدياً

ويستأهل ذلك التقدير. ولكن الدعم الاساسي ليس من خلال الدعم الصادي وحده بل عبر التضامن السياسي وحل الازمة". وتابع: "تطرقنا الى الازمة التشريعية وسمعنامن بري ضرورة معاودة العمل والتوصل الى حل بين اللبنانيين انفسهم لمسألة انتخابات الرئاسة. نحن هنا أصدقاء للبنان، وهذا الامر يعود الى الاطراف اللبنانيين، واقرار قانون للانتخابات النيابية

وخصوصاً في الشأنين الاقتصادي

استثنائيا بوجود عدد كبير من

اللاجئين لا يقدر على استيعابهم،

مهتمون جداً بأوضاع المنطقة". وعن قضية اللاجئين السوريين وما يمكن ان تقوم به فرنسا لمساعدة لبنان اعلن لارشيه "ان وزيـر الداخليـة الفرنسي (برنار كازنزف) سيزور لبنان الاسبوع المقبل، وهذه المسألة تنفيذية، ونحن مهتمون جدأ بها وبالعب الكبير الذي يتحمله لبنان وحيداً". وأقام بري مأدبة غداء للضيف أيضاً. وبالنسبة الى الرئيس بري، الفرنسي شارك فيها رئيس من المهم جداً ان يعمل المجلس الحكومة تمام سلام، الرئيس أمين على تشريع القضايا الضرورية

والاصلاح" العماد ميشال عون، رئيس "لجنة الصداقة اللبنانية الفرنسية" النائب ميشال المر، رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب محمد رعد، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النائب عبد اللطيف الزين، والنواب سمير الجسر، جـورج عــدوان، آغـوب بقرادونيان وميشال موسى، والسيد محمود بري. وكان لارشيه التقى صباحاً في قصر الصنوبر النائب مروان حمادة مكلفاً من رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط وبحث معه في التطورات الداخلية، كما التقي النائب آلان عون موفداً من رئيس

"تكتل التغيير والاصلاح" العماد

ميشال عون.

الراعي التقى الرئيس الإيطالي: الفراغ الرئاسي يعثّر المؤسسات



الرئيس الإيطالي مستقبلاً البطريرك الراعي.

بالغ الخطورة لانه يعثر سير كل التعاون الدولي لمواجهة الارهاب

والسلمية لازمات المنطقة

المؤسسات ويضع لبنان في مزيد من الفوضى الداخلية، فيما عليه ان يواجه الاخطار الخارجية المحيطة به". كما كان "تشديد على وجوب والبحث عن الحلول السياسية

والحرية على قاعدة المواطنة".

الانظمة العربية لتكون الضامنة لعيش جميع الاديان بالمساواة وكان الراعي التقي وزير الخارجية الايطالي باولو

جانتيلوني الذي أعرب عن "قلقه من حروب واحداث". لتجنيبها مزيداً من الضحايا والعنف والدمار، الى جانب العمل على تعزيز الديموقراطية في

البالغ من الفراغ الرئاسي في لبنان، وما يجري في منطقة الشرق الاوسط"، مؤكدا "وقوف ايطاليا الى جانب لبنان في ما يواجهه من أزمات، تشتد اليوم عليه بسبب النزوح السوري، وما يجري حوله

السبت 24 تشرين الأول 2015 | 2015 Samedi 24 Octobre 2015





في منتهى الجد **أحمد عياش**

رأس الأسد مقابل رأس بوتين

عن أي اتصال بين الكرملين والمرشد الايراني. كما أن الموقف السعودي الذي استبق محادثات فيينا امس وعبّر عنه وزير إن الحرب في سوريا "لا يمكن أن تنتهي إلا مع خروج غير مشروط التوفيق بين مصالح روسيا مع الغرب ومصالحها مع إيران دخل

منها روسيا. وتفادياً لها، هناك من يرى أن الطريقة التي غادر بها الأسد سوريا الى موسكو قبل أيام تمثل بروفة لرحيله النهائي عند الحاجة. وهذا ما يخشاه خامنئي أن تكون سلامة رأس بوتين تعني التضحية برأس الأسد.



ما كتب عن زيارة الرئيس الأسد المفاجئة لموسكو لم يشر الى موقف إيران منها والتي أظهرت أن موسكو وطهران لا تتحدثان لغة واحدة حيال هذه المرحلة من الحرب السورية. المتابعون للزيارة لفتوا الى أن ظهور الأسد في الكرملين وحيداً انطوى على معنى أن الرئيس بوتين رغب في إسماع الأسد كلاماً لا يريد أن يصل الى طهران. كما أن بوتين الذي غامر بالتورط المباشر في الحرب السورية وجد أن إمكانات قوات الأسد والمرشد الايراني الإمام علي خامنئي في الميدان مخيبة للامال حتى الآن، فظهر معها فشل مزدوج في الجو والبر معاً وفتح الباب أمام تقدم المعارضة السورية بما ينذر بتغيير اتجاهات الحرب بما لا تشتهيه سفن بوتين. من هنا لا يمكن المرء أن يعتبر هذا التدفق الايراني للمواقف والمعلومات مترافقا مع زيارة الأسد مجرد صدفة. ففيما كان مساعد وزير الخارجية الايرانية للشؤون العربية والافريقية أمير عبد اللهيان يعلن من لندن أن العلاقات الايرانية – الروسية "مستدامة واستراتيجية"، وترافق هذا الاعلان مع معلومات عن عرض إيراني لروسيا للمشاركة في مشاريع تفوق قيمتها 28 مليار دولار، سألت صحيفة "اطلاعات" الايرانية: "... هل أن روسيا ستستمر في اللعبة أم أنها ستنسحب فور الانتهاء من ضمان مصالحها في المنطَّقة؟". مما زاد ريبة طهران مسارعة بوتين بعد مغادرة الأسد موسكو الى إجراء الاتصالات الهاتفية بزعماء السنّة في الشرق الاوسط

وتحديداً في السعودية وتركيا ومصر والاردن، فيما لم يعلن الخارجية السعودي عادل الجبيّر لم يتغيّر بعد زيارة موسكو، إذ قال

مرحلة حرجة. وبدا أن سعيّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الى إقناع أطراف محادثات فيينا بضم طهران اليها بمثابة محاولة يائسة تشبه سعي بوتين قبل هذه المحادثات الى تجميل الأسد بالقول إن الاخير "مستعد للحوار مع المعارضة المسلحة". لكن صدى هذا السعي كان سلبياً من سائر أطراف المحادثات. لا بل أن العملية التي نفذتها القوات الاميركية وأدت الى تحرير 70 رهينة غرب كركوك بالعراق كانت أبلغ الرسائل الميدانية من واشنطن الى موسكو ومفادها: "تدّعون أنكم أتيتم الى محاربة داعش لكنكم لم تفعلوا. أما نحن فدخلنا وللمرة الاولى في مواجهات برية

المفاجآت غير السارة المرتقبة في الحرب السورية تتهيّب

ahmad.ayash@annahar.com.lb



سعيد القعقور _ زهوه محمود القعقور

سميحة وزاهر وبدرعلي أبو صالح _ علي

راقية ابراهيم العصفور - خديجة مصطفى القعقور

مالك العقار رقم ٢٤٨٣ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ٢٤٨٥ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ٧٢٧٥ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ٢٢٧٤ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ٧٩٣ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ١٦٣٤ من منطقة بعاصير

حوة خليل حوحو انعام صبحي الخطيب ـ حسن عبد ربه المعوش مالكي العقار رقم ١/٢٠٢٢ من منطقة برجا

مالكي العقار رقم ٢٥١٤٢ من منطقة برجا

مالكي العقار رقم ٥٠٦٨ من منطقة برجا

جميلة بنت حسن الدقدوقي ارملة احمد درويش

البراج مالكي العقار رقم ٢٠٢٢ من منطقة برجا

احمد على الشمعة

طارق محمد كحول

امال محمد الريس

محمد عبد الرزاق عزام

يسرا محمود الميزاري

رشدية محمد غطاس

مرسال وازدهار علي شاهين

محمد جمال الدين الخطيب

عبد الهادي محمد القعقور عبد الحفيظ محمد القعقور

مريم وفريدة حسن ابو صالح يوسف ورشدي احمد ابو حاقة

بهيج عادل الخطيب

تبليغ الى السادة: المنطقة العقارية

بعورته

بعورته

بعورته

بعاصير

بعاصير

برجا

برجا

برجا

برجا

۸/۳۸۱ب

7.17

V90

٧٨١

٤٨٠

1717

011

7 £ A W

7 5 10

7770

4445

٧٩٣

١٦٣٤

£V£V

۲.٤٣

1 £ £ Y

T/012Y

٨٢٠٥

1200

1.01

1777

7.77

7.75

7.31

7.19

1979

1100

7.3.

9.4-19.1



ناريمان مصطفى القعقور

حليمه عادل الخطيب ـ سندس محمود البربير ـ جمال عبد الناصر

مصباح محمد الخطيب - بهيج محمد الخطيب زكريا محي الدين الخطيب

مالك العقار رقم ٢٤٨٤ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ٢٤٨٦ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ٢٢٦٩ من منطقة بعاصير

مالك العقار رقم ٢٤٨٢ من منطقة بعاصير

باسن انیس بدر مالکی العقار رقم ۴۰۱۸ من منطقة برجا

مالكي العقار رقم ٢/٢٠٢٢ من منطقة برجا

مالكي العقار رقم ٢/٥١٤٢ من منطقة برجا

حليمه وعائشة وسعد وفاطمة وزينة احمد الدقدوقي

خليل بن حسن الدقدوقي سميرة وفاطمة وشما وسليمان وصلاح الدين ومحمد علي شاهين

مالكي العقار رقم ٢٤٢٥ من منطقة برجا

محي الدين سالم سيف الدين ماكى الطريق الخاصة لمنفعة العقارات رقم

1771,6717,6717,6719,677

خالد وجمال وانور وجهاد خليل سيف الدين

عريفه سعد الدين بدر زوجة سعد الدين امين حوحو

عبد احمد محمد سراج

طلال محمد مختار البخاري

امنه عبد القادر ابو مرعي دمج

احمد عبد السلام الخطيب

يوسف خضر ترو

محمد بن علي دمج

مالكي الطريق الخاص للعقارات المفرزة عن العقار ١٩٥

T1._TA9_T99

1776_1777

۱۰/۳۸۱/ب

1401

V90

44.0

1111

٤٥٧

7 £ A £

7117

7779

4 5 7 7

7 £ A Y

Y00_Y07

1944

167.

£ . 1 A

7/7.77

1/0111

1197

1971

1440

1977

٤٢٢.

2719

19.5

1197

7.77

١٠٣

7.7._1200

7.77_£917

السيد نصرالله متحدثاً في مجمع سيد الشهداء أمس. اعلان صادر عن مجلس الانماء والاعمار الاسم مالكي العقار رقم ۳۸۱ و ۱/۳/۳۸ و ۱/۳/۳۸۱ سنية سعيد العياش - ناجي وفادي وسالم واكرم وفادية معروف العياش يوسف عبد الله الريشائي - وليد عبد الله الريشائي بعورته نجيب ملحم غرز الدين رنده وامل ولينا وهناء وجهاد ومنى شفيق حشوي رياض امين العريضي مالك العقار رقم ٢٠١٥ من منطقة بعورته بعورته جان بيار كلود فالوي رندا جغر ضيا - كمال حمود رضوان 7.17 بعورته ۲۸۱/۱۵/۳۸۱ ۱۳۸۱/پ بعورته وسام توفيق الديك ۱۲/۳۸۱/پ ۱۳/۳۸۱/پ رامي فؤاد زيتون مايا علي محفوظ ـ محمود عدنان مجدره ۵/۳۸۱)ب بعورته نهاد احمد عيسى محمد على سهيل فتوح مالك المقار رقم ٣٩٣ من منطقة بعورته ۷/۳۸۱/ب **۱۲/۳۸۱/پ** بعورته سلوى جميل ابو سليمان ـ ادمون دياب حتي ناديا منير الشعار ـ ظريفه عادل القعقور ـ عادل £ 7 1_7 7_V بعورته _ ۲۹._۲.۱۱ شركة ملتيلاند ش.م.ل بعورته

بعاصیر بعورته

بعاصير

بعاصير

بعاصير

بعاصیر بعاصیر

بعاصير

بعاصير

برجا

جر مياه الاولي الى مدينة بيروت من المنافع العامة (قضاءي الشوف وعاليه - محافظة جبل لينان)والذي سوف يتم بموجبه انشاء حق ارتفاق على عقاركم أو قسماً منه.

نبلغكم المرسوم رقم رقم ١١٠٦ تاريخ ٢٠١٤/١٢/٤ المتعلق باعتبار الاشغال العلاة لمشروع انشاء نفق بين منطقتي جون والقبة العقاريتين المُلحوظ تنفيذها في نطاق مشروع

زاسبكين تحدث في "اللقاء الارثوذكسي" عن موقف بلاده: اللامركزية في سوريا والحقوق المتساوية للجميع

بيار عطاالله

بالنسبة الى السفير الروسي الكسندر زاسبكين المقايضة غير واردة على الاطلاق في سوريا بين المصلحة الاستراتيجية لدولته، والمصالح الآنية من تجارية ونفطية وسياسية. ويشرح بالحرف وبانفعال: "ان الفلوس (المال) لا يمكن ان تغطي حدودنا الجغرافية مع آسيا واوروبا في حال مارسنا سياسة غير صحيحة، والأمر مصيري في حالة الازمة السورية بالنسبة الينا ولا يتحمل مخاطرة (…)".

كلام زاسبكين ورد أمام جمع من الوجوه والشخصيات، يتقدمهم الوزيـران السابقان مـروان خير الدين وزياد بارود والنائب علي بزي بدعوة من "اللقاء الارثوذكسي في مقره في الاشرفية للاستماع الى السفير شارحاً سياسة بلاده حيال الأزمة السورية.

بداية ترحيب من الأمين العام لـ"اللقاء" النائب السابق مروان ابو فاضل الذي سأل عن الغاية من اعادة طرح موضوع موقف الكنيسة الروسيـة من الحرب في سوريـا، وهل في الامر فتنة ومشروع تقسيم وشرذمة يجري التحضير له في الكنيسة الانطاكية. وسأل عن سبب السكوت عن خطف المطرانين وحرق كنائس في سوريا وقتل كهنة ومهاجمة قرى ليختم بأن "لا استعلاء في الكنيسة الانطاكية بين الاسقف والرعية"، مشدداً على "اهمية الحل السياسي

وعدم المساومة مع الارهاب". أما السفير، فاستهل بأهمية الحاجة الى توضيح الموقف الروسي وتبادل الاراء في ما يحدث في لبنان والمنطقة، مشيراً الى متابعته

اللقاء الأرثوذكسي

السفير الروسي متحدثاً في "اللقاء الأرثوذكسي" أمس.

اليومية لتفاصيل ما يجرى. وانطلق في مراجعة تاريخية بدأها بسقوط الاتحاد السوفياتي العام 1990 والترتيبات الدولية التي نجمت عنه واتهم الغرب باضاعة فرصة تاريخية لاقامة نظام امني واقتصادي موحد للجميع بالتفاهم مع الروس، والتصرف على قاعدة المنتصر في الحرب الباردة الامر الذي ادى الى تراكمات عدة في العلاقات، حين کان يتبلور نهج روسي جديد على مدى 15 عاماً يقوم على مبدأ تعزيز القدرات الروسية في كل المجالات، والدفع نحو مبدأ تعددية القطب

وتحدث زاسبكين عن تفكيك الغرب يوغوسلافيا السابقة، وتـوسـع "الـنــاتــو" والـشـراكــة الاوروبية، وانتقد مبدأ "الثورات الملونة" وما قال إنه سياسة "تــدمـيـر الـــدول" او "إسـقـاط اصدقاء روسيا"، كما جـرى في ليبيا وسوريا، وتابع بلغته العربية ذات اللكنة اللبنانية، ان الغرب

أخطأ كثيراً الى ان برزت التيارات

الاسلامية الراديكالية. ووصف هذه الظاهرة بأنها "خطيرة جداً"، ونحن راقبناها ونعرفها، لكن الغرب سخف الموضوع ومما ادى الى مزيد من الفوضى". وركز على ان الاستقلالية هي البند الاول في السياسة الخارجية الروسية، متحدثاً بإسهاب عن التعاون مع الدولة السورية في مكافحة الارهاب ومؤكداً الاستمرار في هذا المسار. وأشار الى ان دولته "مع التسويـة في سوريـا بشرط ان تأخذ في الاعتبار العوامل الطائفية والحقوق المتساوية

من الخارج. واشار الى انه لا يوافق على الدعوات الى تفتيت الدول، لجميع مكونات الشعب السوري، الى احترام مبدأ العيش المشترك". بل ان الاصح في رأيه هو الوفاق وشرح ان العملية الروسية الوطني بين الجميع مع اعتماد اللامركزية وتوسيع الصلاحيات في سوريا متكاملة، وان دولته "تسعى الى التسوية على اساس بما يتناسب والوضع الحالي كما جـرى فـي اوكـرانـيـا. واكــد رفضـه بيان جنيف، وان الدولة السورية یجب ان تبقی بمؤسساتها "الكانتونات التي لا تتناسب مع مبدأ السيادة الوطنية ولا يمكنها واجهزتها الامنية، والرئيس هو تأمين العيش المشترك". رمـز هـذه الـدولـة، فـي حيـن فهم الاميركيون من جنيف تنحي الرئيس السوري". واكد اقتناعه

كما في العام الفائت، أطل

الأمين العام لـ"حزب الله" السيد

حسن نصرالله، في الليلة

الأخيرة من ليالي عاشوراء في

مجمع سيد الشهداء شخصياً،

وألقى كلمة وسط حماسة غير

عادية من آلاف المشاركين في

المجلس العاشورائي المركزي،

مستهلاً كلمته بشكر "القيمين

على المناسبة والجيش اللبناني

والاجهزة الامنية الرسمية على جهدها في تأمين سلامة

المشاركين وأمنهم في كل

وتـنـاول الـوضـع السيـاسي

في المنطقة والعالم، مكررا

هجومه على " الولايات المتحدة

والغرب (...) لان أميركا كوريث

للاستعمار القديم ومعها قوى

الاستعمار القديم، وفي مقدمها

فرنسا وبريطانيا، هدفها

الهيمنة على بلادنا، سياسيا

وعسكريا وأمنيا واقتصاديا

وجــدد دعــوتــه إلــي "معـرفـة

حقيقة المعركة القائمة الآن،

إذ إنها جبهة لا يقودها ابو بكر

البغدادي وإنما اميركا، يقابلها

جبهة أخرى يقف فيهاكل

المناطق"

pierre.atallah@annahar.com.lb

من يرفض الخضوع للادارة

الاميركية"، وقال: "إن اليوم

شبيه بالامس، اذ يقال لنا إما

أن تخضعوا لاميركا وتقبلوا

بإسرائيل، وإما نعلن عليكم

الحرب، ونفرض العقوبات،

ونرسل اليكم الانتحاريين

إلى حسينياتكم وكنائسكم

وكــرر تــاكــيــد جــهــوزيــة

المقاومة ضد العدو الاسرائيلي،

والمشروع التكفيري، "واليوم

في ظل مواجهة هذا المشروع

الاميركي التكفيري الذي يضعنا

مسلمین ومسیحیین امام خیار

الخضوع والانتحاريين، نقول

اننا لا نقاوم بالموقف فقط وانما

بمقاومين يقاتلون في سوريا،

ونكرر القول هيهات منا الذلة.

نحن في معركة الدفاع عن

الاسلام ومقدسات المسلمين

ومظلومي هـذه المنطقة، ولن

نتراجع، فهذه معركة نؤمن بها،

ونشارك فيها وسننتصر فيها

ولـن نـتـراجـع، ومـن يـفـکـر في

الانسحاب منها فهو كمن يترك

ودعا الى المشاركة الكثيفة

في احياء العاشر من محرم اليوم .

في الأراضي الفلسطينية

الحسين في ليلة العاشر".

واسواقكم".

بـأن الـرئـيـس فـلاديـميـر بوتـيـن

ناقش التسوية مع الرئيس بشار

الاسد، وان الرئيس السوري

متجاوب في موضوع الحوار لتثبيت

التسوية السياسية، وان ثمة

أفكارأ ملموسة وخطوات وبرنامجأ

لاصلاح دستوري تمهيدأ للتوصل

الى حل، في حين تبقى الاولويـة

ورداً على اسئلة الحضور،

قال السفير الروسي انـه لا يحب

مصطلح اقلية واكثرية فالاقلية

في رأيه هم من ابناء البلاد ولم يأتوا

لمكافحة الارهاب.

موجز

السنيورة التقى غوردن براون



(دالاتي ونهرا) الرئيس السنيورة وعضوا البرلمان البريطاني.

التقى رئيس كتلة "المستقبل" الرئيس فؤاد السنيورة الموجود في لندن، رئيس الوزراء البريطاني السابق ممثل الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون التعليم العالي غوردن براون، وكان الاجتماع مناسبة لعرض الأوضاع في لبنان والمنطقة وزار السنيورة البرلمان البريطاني والتقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية والأعضاء، وكان عرض للأوضاع من مختلف جوانبها. كذلك التقى السفراء العرب على مائدة الغداء بدعوة من عميد السلك الديبلوماسي في لندن سفير دولة الكويت هناك خالد الدويسان.

جريج إلى جنيف للمشاركة في مؤتمر عن الإعلام

غادر وزير الاعلام رمزي جريج بيروت أمس، الى جنيف، للمشاركة في مؤتمر دولي، بعنوان "الأعلام وثقافة الحوار الانساني"، الذي ينظمه "المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والاعلام". يبدأ المؤتمر أعماله اليوم السبت في جامعة جنيف - أوني مايل -قاعة ارنست بونينشي للمؤتمرات ويستمر يومين. ويترأس الوزير جريج الجلسة الاولى للمؤتمر، مفتتحا بكلمة حول "وسائل الاعلام في خدمة الحوار الانساني" .

حبيش من معراب: كفي تعطيلاً للمؤسسات

استقبل رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع في معراب النائب هادي حبيش الذي قال ان النقاش تناول "الأزمة الحكومية وكان هناك توافق على تفعيل عملها، فيكفي الشعب مآسي وتعطيلاً للمؤسسات بدءاً برئاسة الجمهورية مروراً بمجلسي النواب والوزراء" . وعن الملف الرئاسي، قال: "من الواضح أن الفريق المعطِّل ما زال على موقفه، كما أن الجو الاقليمي لا يضغط في اتجاه حلحلة الأزمة، ونأسف لاننا ننتظر الحلول من الخارج بينما يُمكننا بكل بساطة التوجّه الى مجلس النواب لننتخب ديموقراطياً رئيساً جديداً".

ورأى "ان الفريق المعطِّل ينتظر التسويات الخارجية"، معلقا على الكلام بأن "حزب الله" اشترط عدم المشاركة في جلسة الحوار المقبلة في حال شارك فيها وزير الداخلية نهاد المشنوق، بالقول:"علينا أن نستعلم من الوزير المشنوق إن كان يوافق على المشاركة في الحوار أم لا، قبل رفض حزب الله"". وختاما، تمنى الانتهاء من أزمة النفايات.

نديم الجميل هنأ المطران أسادوريان

زار النائب نديم الجميل على رأس وفد، مقر بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي وقدم التهاني الى النائب البطريركي العام المطران الجديد جورج أسادوريان لمناسبة تسلمه مهماته الجديدة وضم الوفد رئيسي منطقتي الاشرفية والرميل في الكتائب، عضو المكتب السياسي جورج شعنين وجورج ملك، كما حضر اللقاء النائب سيرج طور سركيسيان، وكان بحث في "أوضاع الطائفة في لبنان والشرق وخصوصا في سوريا حيث تعرض عدد من أبنائها للاضطهاد والتهجير".

مخزومي التقى السفير البابوي

التقى رئيس "حزب الحوار الوطني" فؤاد مخزومي السفير البابوي غبريالي كاتشا إلى غداء، تخلُّله عرض للتطورات. وشدد مخزومي على أهمية دور الفاتيكان "في المحافظة على مسيحيي الشرق وتعزيز علاقاتهم بأوطانهم، خصوصا في لبنان الذي يجب أن يبقى نموذجا لتلاقي الحضارات والأديان".

الجسر استقبل سفيرة هولندا

استقبل عضو كتلة "المستقبل" النائب سمير الجسر سفيرة هولندا هستير سمسون، التي أبدت قلقها "لتأخر انتخاب الرئيس وكذلك اهتمامها بالتصويت في مجلس النواب على القروض الدولية والعربية الممنوحة للبنان لما في ذلك من مصلحة لبنانية". وناقشا الاوضاع في طرابلس، وأعربت سمسون عن ارتياحها "لاستتباب الامن وعودة الاستقرار الى شوارع المدينة".

السفير الأميركي زار ابرهيم

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابرهيم في مكتبه قبل ظهر أمس، السفير الأميركي ديفيد هيل في زيارة وداعية، لمناسبة انتهاء مهماته الديبلوماسية في لبنان، وعرض معه الأوضاع والتطورات في لبنان والمنطقة.

1744 خطأ ساخناً لشكاوي السير وغيرها

ذكّرت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي بالخط الساخن 1744 لمعالجة شكاوي المواطنين، وبأن الخط تم استحداثه بناء على توجيهات وزير الدخلية والبلديات نهاد المشنوق بغية معالجة شكاوي المواطنين في ما خص شؤون السير، والبناء، وإقلاق الراحة، ومخالفات الدراجات النارية، والتقصير في عمل عناصر قوى الأمن الداخلي، علماً أن هذا الخط الساخن مرتبط مباشرة بوحدة المفتشية العامة لقوى الامن الداخلي. ودعت المواطنين الى "عدم التردد في طلب الرقم الساخن المذكور للابلاغ عن اي حادث أو أمر طارئ يشاهدونه أو يتعرضون له من أجل تلقي شكاواهم وإخباراتهم على مدار الساعة، ومتابعتها ومعالجتها فورأ.

بهية الحريري زارت سوسان ونصّار

صيدا - "النهار"

المحتلة، في ظل تصاعد بدأت النائبة بهية الحريري جولة على الفاعليات والمرجعيات السياسية والدينية في صيدا، في ضوء المبادرة التي أطلقتها من اجل عقد مؤتمر وطني اسلامي - مسيحي نصرة للقدس ومقدساتها الاسلامية والمسيحية، استهلتها بلقاء مفتي صيدا الشيخ سليم ســوســان، وراعــــي ابـرشـيــة صيدا ودير القمر للموارنة المطران الياس نصار، يرافقها رئيس جمعية التجار علي

وتركز الحديث على التطورات

الهجمة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني المنتفض في وجـه المخطط الاسرائيلي لتهويد الأرض والمقدسات. وأطلعتهما الحريري على مقررات "اللجنة اللبنانية - الفلسطينية للحوار والتنمية"، لجهة إطلاق سلسلة تحركات ونشاطات مشتركة اسلامية - مسيحية داعمة للانتفاضة الفلسطينية، ومن اجل نصرة القدس بكل تـراثـهـا الانـسـانـي والـروحـي، والتحضير للقاء وطني اسلامي مسيحي يصب في هذًا

يا دولة الرئيس، سمِّ الأشياء بأسمائها

لحدّ هون وبس. لم يعد من الجائز والمفيد السكوت عن هذه

المهازل، والألاعيب، والحرتقات التي تحوّلت كوارث ومآسى

اجتاحت لبنان من الناقورة إلى النهر الكبير. ضربت الاقتصاد. دمّرت انتاج البرّ والبحر. فرّغت المؤسّسات الرسميّة، وأقفلت

المؤسّسات الخاصّة. وبلغت أضرارها ومخاطرها لقمة العيش وحبّة

إلى أين تأخذون هذا البلد، وماذا تريدون أكثر مما صار وحدث

لا بدّ من وقفة عزّ في هذه اللحظة الحرجة، ولا بدّ من مسؤول،

من زعيم، من مرجع، من قائد، من سياسي كبير، يقف في ساحة

ويخاطب اللبنانيّين من قلبه وربّه، كاشفاً الغطاء عن "أبطال" هذه

المسرحيّات الخبيثة، وهذه الألاعيب التي أطاحت الوطن الرسالة،

الوطن النموذج، الوطن الذي ينام على مؤامرة من داخل ليصحو

والخارج والداخل في هذا الميدان توحّدا، ووحّدا جهودهما

في سبيل تخريب لبنان، وتسييبه، وتحويله غابة بلا سياج ولا

أعمال الحكومة وإلغاء مجلس الوزراء، وتغييب مجلس النواب.

الرئيس تمام سلام، وما يهدّد بكشفه وإعلانه على الملأ،

قد تكون نتائجه أخطر من أي انفجار آخر.

وخصوصاً بالنسبة إلى مهزلة النفايات والمتلاعبين بملفّها

بل يمكن الذهاب إلى أبعد من ذلك، والإصغاء إلى ما يقوله

و"تفاصيلها الأخرى" التي تشكّل بيت القصيد، فضلاً عن احتمال

فالرئيس سلام أعلن صراحة "انني سأفضح العرقلة السياسيّة

التوقُّف عن دفع الرواتب، مما يقرّب الوضع برمَّته من مأزق كبير

ثمة مَنْ يريد الأذى لهذا اللبنان، عبر الفراغ الرئاسي وتعطيل

النجمة، في ساحة السرايا، في ساحة قصر بعبدا المهجور،

نهاريات **الياس الديري**

وحصل وجرى حتى الآن؟

المشنوق: الحوار جزء من السلم الأهلي وبري تعمّد متابعة تنفيذ الخطأة بقاعاً



الرئيس بري مستقبلاً الوزير المشنوق في عين التينة أمس.

أ**كد** وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ان "الحوار جزء من السلم الاهلى، ونحن اكثر حاجة الآن الى تماسك اللبنانيين واستمرار السلم

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في عين التينة المشنوق، وناقشا الاوضاع الامنية. وقال المشنوق: "تحدثنا مطولا عن خطة البقاع الامنية، والرئيس بري معني بهذا الامر وسبق وتشاورت معه منذ اللحظة الاولى في تنفيذ الخطط الامنية في كل المناطق، واطلعته على الوقائع التي تفيد بأنه خلال 14 شهراً

حصلت 245 عملية خطف وسلب في منطقة البقاع وفي مدينة بعلبك تحديدا، وهذا الامر لا يجوز ان يستمر".

شخصياً متابعة تنفيذ خطة البقاع الامنية مع الاطراف المعنيين، وهذا عنصر اطمئنان لكل اللبنانيين لانه عندما يتعمّد الرئيس بري شخصياً متابعة اي أمر، فهذا يعني انه سينفذ، وهذا الوعد يريحني ويجعلني اكثر ثقة بأن اتصرف كوزير داخلية كل لبنان وليس وزير داخلية منطقة دون اخرى".

الأحرار: وقف التعطيل والتوافق على رئيس

الضيق لمفهوم تشريع الضرورة

وختم: "ناقشنا ايضا ضرورة واشار الى ان "الحوار هو جزء تمتين دور قوى الامن الداخلي".

الى المبادئ العلمية والمفاهيم

البيئية. ويتحمل معطلو

الحكومة المسؤولية في هذا

من السلم الاهلي، ونحن اكثر

حاجة الآن الى تماسك اللبنانيين

واستمرار السلم الاهلى، واوضحت له ان كلامي في ذكرى استشهاد اللواء وسأم الحسن تركز حول وأضاف: "تعهّد الرئيس بري خطة البقاع الامنية، اذ اني لم اتحدث في امور شخصية ولم اتناول كرامات أحد، فأنا لدى موقع اتصرف عبره بمسؤولية، والـ 245 حادثاً التي تكلمت عنها حصلت

والسلب والاعتداء على الابرياء".

كما قلت خلال 14 شهراً، وهذه

اعلى نسبة ممكنة من الخطف

رأى المجلس الأعلى لحزب الوطنيين الأحرار في بيان بعد اجتماعه الأسبوعي برئاسة نائب الرئيس روبير الخوري أنه "أصبح واضحا أن معطلي الاستحقاق الرئاسي يهدفون الى تحويله ورقة في يد ايران ولمصلحة النظام السوري وفق المعطيات المعروفة بتلطيهم وراء طموحات العماد ميشال عون الرئاسية وتوظيفها تحت عناوین شتی". وکرر "أن المطلوب وقف التعطيل من دون المراهنة على تطورات المنطقة أو انتظارها، في وقت تتفاقم الأزمات وتتزايد، ونقطة انطلاق حلها تبدأ بانتخاب رئيس الجمهورية. لذا نرفض الاتهامات التي يسوقها المعطلون ضد قوى 14 آذار فيما تبدو لعبتهم مكشوفة وتهدف الى خداع اللبنانيين وإيهامهم بصدقیة ما یدّعون علی صعید انتخاب الرئيس". واعتبر أن "من الممكن التوافق على رئيس إذا صفت النيات وتم تغليب المصلحة

العامة على المصالح الخاصة" .

الذي يوفق بين النص الدستورى القاضي بتحويل مجلس النواب هيئة انتخابية حتى ملء الشغور الرئاسي، وبين الضرورات القصوي التى تفرض التشريع تفاديا لمشكلات ذات ارتدادات كارثية على الوطن. ويندرج في هذا السياق التشريع الخاص بالوضع المالى المتفاقم واللذي يتجلى بتفويت لبنان فرصة الحصول على قروض خصوصا من البنك الدولي، كما بالنسبة الى تأمين الرواتب للموظفين ابتداء من آخر السنة الحالية. كَذَلك نطالب بأن يتضمن جدول أعمال الجلسة التشريعية بندين أساسيين يتعلقان بقانون الانتخاب وبالجنسية على ان يكون هذا التدبير استثناء لأن الهدف الأول يبقى انتخاب رئيس الجمهورية".

معتصمون في العبّودية ناشدوا سلام وقف الكارثة

اعقبتها مسيرة تخللتها هتافات

مهدّدين بأن يتحوّلوا دروعاً بشرية لمنع المكب

المجال كما في موضوع انتخاب رئيس الجمهورية". وناشد رئيس مجلس الوزراء الدعوة الى احتماعات عادية للحكومة حتى الوصول الى حل لهذه المعضلةً. وفی ذکری عاشوراء، رأی انها مناسبة للشهادة للحق ورفع الظلم وهي لا تخص فقط الطائفة الشيعية الكريمة، ومعلوم أن لبنان في حاجة الى تحقيق العدالة وإحقاق الحق في الجرائم الأرهابيــة الـتـي ارتـكـبـت في حق قیادات من قوی 14 آذار، بدءا بالرئيس الشهيد رفيق الحريري مرورا بقافلة شهداء الحرية وصولا الى الشهداء الأحياء". ودعيا المجلس المحازبين والاصدقاء الى المشاركة في القداس لراحة أنفس داني

وأبدى خشيته من "أن تكون خطة الوزير شهيب لمعالجة النفايات عادت الى المربع الأول تحت وطاة الاعتبارات السياسية التي لا تمت بصلة

شمعون وأفراد عائلته، الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت في كنيسة مار انطونيوس وأضاف البيان: "إننا مع التفسير

عكار - "النهار"

واصلت هيئات المجتمع الأهلي وحملات الحراك المدنى المنضوية تحت عـنـوان " عـكـار لعيـونـك توحدنا" ، تحركها الرافض لنقل النفايات الى عكار وأكدت المضي في مطالبتها باقفال مكب سرار نهائيا. وأقيمت صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام في بلدة العبودية عند مفترق قريـة سـرار في حضور حشد من أهالي القرى والبلدات المحيطة بالمكب والمتضررة منها، وممثلين عن حملات الحراك المدني. وأمَّ المصلين الشيخ عبد الرزاق صقر. وبعد الصلاة كانت وقفة تضامنية خارج خيمة الاعتصام

kurban //

Our New Year packages are out!

Trips include round trip economy tickets, accommodation, airport transfers and 7/24 assistance.

01 760 500

تـرفـض الـنـفـايـات وتــدعــو الـى اقفال مكب سرار. والقي الشيخ صقر كلمة في المعتصمين جاء فيها :"هذا الحراك لن يتوقف ما لم يصدر القرار الرسمي بالعودة عن قرار اعتماد مكب سرار مطمراً لنفايات لبنان المرفوضة في محافظة عكار. ونحن اجتمعنا اليوم لنكرر القول لمعالي الوزيرنهاد المشنوق وبأصوات مرتفعة أن "ارفعوا أيديكم عن عكار"، فكفى عكار ظلما وتهميشا، وان عشرات آلاف التوقيعات تمت على الوثيقة

أنهم سيكونون "دروعــاً بشريـة في حال أصرت الدولة على تنفيذ قراراتها، وسينزل النساء والشيوخ والاطفال والشباب الى الشوارع لمنع أي كان من بلوغ مكب سرار مهما كانت النتائج، وليتحمل المسؤولون تبعات قراراتهم الجائرة في حق عكار وبيئتها وناسها وصّحة عائلاتها".

وناشدوا رئيس الحكومة تمام سلام "أن يأخذ المبادرة وينصف أهالي عكار باصدار قرار يلغي مشروع نقل النفايات إلى هذه المنطقة التي لا تستحق الا الخير الرافضة لمكب سرار وكل أهالي ، ويوقف هذه الكارثة الانسانية هذه المنطقة لم ولن يرضوا بمكب والبيئية". سرار، أبدأ لا من قريب ولا من بعيد.

3 Nights at only \$580*

3 Nights at only \$585*

4 Nights at only \$880*

4 Nights at only \$945*

وأكد المعتصمون خلال المسيرة

صحة الأسير مستقرة أفادت مصادر محامي الشيخ أحمد الأسير أن وضعه الصحي مستقر نسبيا خلال الزيارة الاسبوعية الدورية له أمس في مقر توقيفه في الريحانية. وقالت لـ"النهار": "نحن في انتظار معاينة اللجنة الطبية له،

> وأضافت أنـه لـم يـتـم تحسين ظروف التوقيف ولا سيما لجهة

> > **ISTANBUL**

ATHENS

BARCELONA

*Book online by end of October and get a special discount.

لأن الجروح في يديه ورجله نتيجة الحساسية والحكاك تسببت بتقيح، وهي ملتهبة رغم العلاج الذي يتلقاه. وهذا الوضع يؤثر من الناحية الطبية على تـوازن السكري الـذي يعانيه

ويتخوف أن تؤدي الى غرغرينا". تمكينه من المشي والتعرض

للشمس وهو ما يفقد، وفقا للرأي الطبي"، علاج السكري فاعليته،

تسليمهما. وجددت طلب بنقله الي

باعتبار ان الجسم لا يمتص دواء السكري عند انعدام الحركة. وجرى تحسين النور في الزنزانة الا انه لا يـزال غير متناسب مع قدرته على الرؤية، مما يمنعه منّ القراءة. واشارت الى ان الطبابة العسكرية هى المعنية بتشكيل اللجنة الطبية للكشف على الأسير وفقا لقرار المحكمة العسكرية. وذكرت ان الاسير طلب تزويده الكتب والمياه وأغراضاً شخصية. وقد سلَّمت اليه نظارتاه أمس بعد أسبوع من

"النهار" تشارك في الذكرى الـ 70 للأمم المتحدة

روسيا، مدينة البتراء الأثرية في الأردن، وبرج بيزا المائل في

إيطاليا، وقلعة إدنبره وقاعة

وستمنستر في المملكة المتحدة،

وجبل الطاولة في جنوب أفريقيا،

وبرج "شجرة السماء" في اليابان،

ويشارك في الحملة من لبنان

ايضاً: بيت الأمم المتحدة، وقلعة

جبيل، وقلعة صور، وقلعة

عنجر، ووادى قاديشا، ومغارة

جعيتا، ومتحف بيروت الوطني،

ومبنى جريدة "النهار"، وفنادق

ومنتجعات "لو رويــال"، وفندق

فينيسيا، ومجمع الرئيس ميشال

وقال الأمين العام للأمم المتحدة

بان كى – مون: "إننى ممتن للدول

سليمان الرياضي في عمشيت.

وقصر الحمراء في إسبانيا.

فتضيء مبناها بالأزرق مساء اليوم

ستضاء أشهر المعالم باللون

- أوستراليا، إلى اهرامات الجيزة

المخلص في ريـو دي جانيـرو إلى

مبنى "إمباير ستايت بيلدينغ"

في نيويورك. ومن المعالم الأخرى

المشاركة في الحملة: قلعة بعلبك

في لبنان، متحف الإرميتاج في

وجّه نائب رئيس المجلس الإسلامي

الشيعى الأعلى الشيخ عبد الأمير

قبلان رسالة عاشوراء لهذا العام،

وتحدث فيها عن أبعاد "الثورة

الحسينية" واهدافها الاصلاحية،

وقال: "عاشوراء مدرسة تتجدد فيها

المعنويات والانتماءات الى صاحب

الدعوة الاسلامية النبي محمد الذي

بعثه الله رحمة للعالمين، فتتجدد

فيها المعاني السامية والفضائل

الكبيرة والعزيمة والارادة والرجوع

الى الجذور والينابيع المحمدية،

فهي مدرسة تحارب الضلال والبدع

والاوهام، والمطلوب من العالم

الاسلامي ان يجدد البيعة لصاحب

صيدا – "النهار"

أمّت منزل الأمين العام لـ"التنظيم

الشعبي الناصري" اسامة سعد

ومكتبه في صيدا أمس، فاعليات

سياسية وحزبية وشعبية، أعربت

عن تضامنها ووقوفها الى جانبه، اثر

المعلومات التي تضمنتها تحقيقات

الامن العام مع الموقوفين التوأمين

الفلسطينيين زياد وجهاد كعوش،

المتهمين بالإنتماء الى تنظيم

"داعــش"، والتخطيط لعمليات

اغتيال بينها محاولة اغتيال سعد

قبلان في رسالة عاشوراء :

دعم كل مسعى يحفظ لبنان

الثورة الحسينية ".

وطالب"علماء الازهر والسعودية

ولبنان وكل العالم العربي والاسلامي

بتعليم الناس معاني النهضة

الحسينية والتزام طريق الحق الذي

جسده النبي محمد وسار على نهجه

الامام الحسين، ليكون النبي محمد

الرائد والمعلم والمرشد والنذير

من الفساد والظلم، فنحن نريد ان

يتعلم الناس معاني التضحية والاباء

والاخلاص ليكونوا في طريق سيد

شباب اهل الجنة عاملين بالمعروف

وطالب "اللبنانيين بدعم كل

جهد ومسعى يحفظ لبنان، مما

بسيارة مفخخة. كذلك تلقى سلسلة

اتصالات. ووزع المكتب الاعلامي

لسعد أحاديث أدلى بها أمام زواره،

فاعتبر "أن محاولة استهدافه هي

محاولة استهداف للدور الذي يقوم

به التنظيم الشعبي الناصري والتيار

الوطنى في مدينة صيدا، في مواجهة

القوى الإرهابية والفكر الظلامي،

واستهداف دور التنظيم في منع

وأشـار الى "أن مخيم عين الحلوة

ضحية، ويجب أن تتعامل معه

الحكومة على أن فيه شعباً يناضل

تفجير الوضع في صيدا والمخيم"

ناهين عن المنكر".

استهدافي هو استهداف لـ"التيار الوطني"

القلب وتبين ان هناك تنفيسا في

الصمامات. الصحي قبل الجلسة المقبلة.

اي سجن آخر او الى وزارة الدفاع. وعزت تجديد طلبها الى ما يعتريه من امراض. وكانت زوجته امل وشقيقته زارتـاه أول من امس. وأبلغ الأسير زوجته انه أخضع لفحص في

وكانت المحكمة العسكرية الدائمة قررت الثلثاء الماضي بناء على طلب جهة الـدفـاع، الطلب من الطبابة العسكرية تعيين أربعة اختصاصيين للكشف عليه وايداعها تقريرا مفصلا عن وضعه

سعد استقبل متضامنين وتلقى اتصالات: آمن وقضاء

بعیدین عن کل منکر وانحرافات، وعلى الجميع ان يدعموا الجيش ويتعاونوا على البر والتقوى وينبذوا الاثم والشر ليكونوا خير امة تأمر

وعليهم ان يبتعدوا عن كل فساد ومنكر فيكونوا مع الحقيقة لنبقى بالمعروف وتنهى عن المنكر".

الأعضاء التي أظهرت هذه الحماسة

للاحتفال بـ70 سنة من دعم الأمم

المتحدة للسلام والتنمية وحقوق

الإنسان". وأضاف: "بإضاءة العالم

بلون الأمم المتحدة الأزرق ليوم

واحد، يمكننا أن ننير الطريق

نحو غد أفضل". تنطلق الحملة

العالمية من نيوزيلندا لتليها

أوستراليا بإضاءة دار الأوبرا في

سيدنى عند الغروب. ومن هناك،

تنتقل موجة "الأزرق" إلى بلدان

وقارات العالم حيث تشارك بقية

المعالم في هذا الحدث الدولي.

وقالت مديرة مركز الأمم المتحدة

للإعلام في بيروت مارغو حلو: "نحن

سعداء بالدعم الذى يقدمه لبنان

إلى الأمم المتحدة من خلال إضاءة

أكثر من 12 معلماً".

للمطامر ومَنْ يقفُ خلفها، وسأصارح اللبنانيّين بكل شاردة يحتم عليهم ان يلتزموا نهج هذا هو الكلام المطلوب، هذه هي الهديّة الفعّالة التي ينتظرها الاعتدال و يقلعوا عن المناكفات التي تضر بمصلحة الوطن، اللبنانيُّون الذين ملُّوا، وسئموا، وقرفوا من كل هؤلاء المتعنطزين، المتزنطرين، المزايدين، البائعين، والشارين، والمفرقعين، والذين يتلذَّذون بإرسال التهديدات والتهويلات إلى اللبنانيّين، بصراحة تامة يعلن سلام "أن أهم موضوع يواجهنا اليوم هو ملف النفايات، الذي ما زال موضع تجاذب بين القوى السياسيّة".

والمؤسسات الامنية فنعمل لزيادة عديد الجيش ونوفر له العتاد اللازم ليظل ضماناً لحفظ الامن ودرع الوطن التي تقيه الاخطار، وعلى اللبنانيين ان يوحدوا صفوفهم

من أجل استعادة حقوقه، ولا

سيما منها حق العودة، ويجب

عـدم التضييق عليـه، وان القوى

الارهابية تستغل بعض الثغر كالأزمة

المعيشية والأوضاع الاجتماعية من

ورأى "أن الأوضاع في المخيم في

حاجة الى مزيد من الرعاية، وخصوصاً

أن المخيم جزء من لبنان و الواقع

العربي، وهذه الجماعات اخترقت

بلداناً عربية، والمخيم ليس حالة

شاذة عن الواقع في لبنان والوطن

أجل تجنيد عناصر تضمها إليها".

elias.dairy@annahar.com.lb

مذكرة توقيف بحق ضابط سوري منشق

هنا بيت القصيد: التجاذب، والقوى، و"عسل المطامر".

أضطر إلى تسمية الأشياء بأسمائها".

أجل لبنان الذي تُحبّ ونُحبّ.

والقوى غير مهتمّة بالأمر، ولسان حالها "بطيخ يكسّر بعضو".

لكن سلام ناطرهم على الكوع. فإذا لم يغيّروا مواقفهم "فسوف

سمّها يا دولة الرئيس، وبق البحصة، واكشف الغطاء عنهم، من

استجوب قاضي التحقيق العسكري عماد الزين أمس، الموقوف الرائد المنشق عن الجيش السوري ابرهيم احمد مطاوع والذي ينتمي الى "الجيش السوري الحر"، وقد تعاون مع "جبهة النصرة" وتنظيم "داعش"، وكلُّف استطلاع مراكز الجيش في البقاع لاستهدافها وتفخيخ سيارات واطلاق صواريخ في الهرمل وصناعة عبوات، وأصدر مذكرة وجاهية

توقیف مکسیکیّین بجرم سرقة سوریّین

ادعى سوريان لدى فصيلة النهر في وحدة شرطة بيروت على مجمولين بجرم سرقة 159,000 دولار من داخل سيارتهما في

ونتيجة التحريات والاستقصاءات اشتبه بشخصين كانا في المحلة لدى وقوع السرقة، وتمكنت فصيلة الضابطة الادارية والعدلية في سرية مطار رفيق الحريري الدولي من توقيفهما بالتنسيق مع فصيلة النهر وشعبة المعلومات، وهما المكسيكيان: E.M (مواليد 1972) وH.O (مواليد 1979). وضبط معهما مبلغ 155,000 دولار. وسلما الى فصيلة النهر

تشييع مقاتل من "حزب الله" سقط في سوريا

صيدا - "النهار"

نعى "حزب الله" احد عناصره سامي حرب الذي سقط في سوريا. وشيع جثمانه في مسقطه حاروف - قضاء

النبطية.

سامي حرب.

دفعة ثانية من الهبة القبرصية للجيش تصل الجمعة

تصل الى مرفأ بيروت الجمعة 30 تشرين الأول الجاري السفينة الفرنسية "تانغارا" ناقلة 11 حاوية من الذخيرة والعتاد، هي الدفعة الثانية من الهبة القبرصية للجيش. وفي هذا السياق، وجه وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل رسالة الى نظيره القبرصي يوانس كاسوليدس، شكر فيها قبرص حكومة وشعبا على هذه الهبة، مشيراً الى "أن لبنان وجيشه يخوضان معركة وجود ضد الإرهاب وتهديدات أخرى، وهو خط الدفاع الأول عن القيم الإنسانية التي يتشاركها وقبرص" كذلك أبرق الى وزير الخارجية وشؤون الكاريكوم في ترينيداد وتوباغو دنيس موسيز، لمناسبة تسلمه

P	
	1 -11 1111
	للاتصال بـ النهار
	Tel: 01 994 888
U	Fax: 01 996888
	foredesk@annahar.com.lb





"كتب حرّة" عنوان معرض الكتاب الفرنكوفوني الـ 22 افتتاح ثقافي صاخب لفسحة نقاش وإبداع

لعل عنوان معرض الكتاب الفرنكوفوني الـ 22 لهذا العام "كتب حرة" اوحى لبعض الشبان الذين كانوا حاضرين في الافتتاح مساء امس في البيال أن يبدأوا الصراخ عالياً: "الحرية لجورج عبدالله" (المسجون في فرنسا منذ 32 عاما)، حين تقدم رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه ليلقى كلمته، قبل ان يوقفهم الامن المولج حماية المعرض والشخصيات.

عريجي ورئيس مجلس الشيوخ

الفرنسي جيرار لارشيه الذي

رلی معوض

"كتب حرة" ملأت الرفوف والمساحات امس في معرض الكتّاب الفرنكوفوني الذي اصبح ملتقى الانتاج الأدبي واحتفالاً سنوياً بالكتاب والكلمة الحرة. تظاهرة ثقافية مميزة للكبار والصغار وضعت لبنان في المرتبة الثالثة بعد معرضي باريس ومونتريال، غنية بالمحاضرات والندوات عن ابرز المواضيع الآنية في العالم، الي التواقيع وشغف القراءة الذي يتوجه للقاء العديد من الكتَاب الذين حضروا للمشاركة من العديد من الدول الفرنكوفونية ابرزها سويسرا، بلجيكا، كندا، رومانيا وغيرها، الى العديد من

الجوائز الادبية المرموقة. والمعرض اللذي ينظمه المعهد الفرنسي في لبنان ونـقـابـة مـسـتـوردي الكـتـب ويستمر الى الأحد اول تشرين الثاني المقبل، رعى افتتاحه أمس رئيس مجلس الوزراء تمام سلام ممثلاً بوزير الثقافة ريمون

حضر ليلقى كلمة الافتتاح. وكان اطلق لمساندة الكتاب اثناء الحرب ليصبح في ما بعد ركيزة أساسية من ركائز الحركة الثقافية في المدينة، وزاره العام الماضي نحو 70 الـف شخص لارشيه: التفكير في لغة الآخر يعنى أننا نفهم بعضنا في شكل افضل ليؤكد ان الفرنكوفونية منفتحة على التنوع ولا يستغنى عنها للحوار في مذه المنطقة حيث حرية الفكر والتعبير والكتابة. قدم الاحتفال رئيس نقابة مستوردي الكتب سامي نوفل،

والقى جيرار لارشيه كلمته غير آبه بالاصوات التي علت تطالب ب"الحرية لجورج عبدالله" ، بل

فكرة ليصبح نجاحاً، بناء على عدد زواره المتزايد كل سنة"، ويدمرون الاثار لأنها تخيفهم،

واعتبر انه يظهر حيوية عالم النشر في لبنان، كما انه يعكس ابداع المؤلفين، فهو "مكان نقاش وتلاقي ومحاكاة ثقافية". وقال ان الفرنكوفونية هي عالم منفتح يتلقى ويتشارك، مشيدأ بالاعمال المترجمة والمعربة، "لأن التفكير بلغة الآخر هو وعد باننا سنفهم بعضنا في شكل افضل". واعتبر ان الكتاب هو فسحة حرية لمؤلفه وللقارئ الذي يتلقاه ويترجمه، وللمجتمع الذي يحييه، يتوجه الى الجميع من مختلف الطوائف والطبقات الاجتماعية، "ولأن لبنان نراه بلدأ حرأ ونتمناه حرأ تمامأ ويمثل فسحة حرية غير موجودة فَى المنطقة، عرف كيف يحيي هـذا المعرض الفرنكوفوني. فهل لاحظتم ان الإرهابيين والتوتاليتاريين لا يكتبون الكتب بل يحرقون كتب الاخرين

عبّر عن سروره بالمشاركة في

هـذا المعرض الـذي "انطلق

ولأنها بيان رسمي للحرية. هذا المعرض هو رد على الارهاب الذى يشعل المنطقة، فالكتاب لا ينفصل عن الديموقراطية وتحدث وزير الثقافة روني

لارشيه يلقى كلمته في افتتاح معرض الكتاب الفرنكوفوني.

عريجي عن ازدهار هذا المعرض وجذبه عشاق الكتاب على انواعهم ومختلف اعمارهم، وتنوعهم، وذلك بفضل جميع العاملين في سلسلة الكتاب من مؤلفين ومترجمين ورسامين وناشرين وموزعين متجاوبين

مع حاجات هذا المعرض. واعتبر ان عنوان المعرض "كتب حرة" يتلاءم خصوصاً مع هذه الحقبة التي نجتازها حيث الحرية مهددة بكل اشكالها. واعتبر "ان قراءة كتاب قيّم او صحيفة هو بمثابة الدفاع عن حقنا في الاستماع لرأي الآخر ومقارنة طروحات وأفكار مختلفة، لا بل هو تنمية حسِّنا النقدي وذكائنا، وذلك ىغية المطالبة بحقنا في عدم

الرِّضوخ وحقَنا في الحلم. ولهذا، فإن احكام السيطرة

خلافات وانقسامات داخل هيئة التنسيق النقابية

بتنفيذ الاضراب يوم الاثنين المقبل

في 26 الجاري، طلباً لإقرار سلسلة

رابطة الثانوي لا تلتزم الإضراب الاثنين المقبل

على الفكر انما يطال اولًا الكتّاب المستقلين عن طريق الرقابة أو احراق الكتب، وذلك بهدف قمع الفكر الحر وزجٌ الخيال في واقع لا يمكن تغييره او المساس به. واذا كان هذا هو واقع الحال، فذلك لأن اطلاق العنان للخيال في مساحة الكتب من شأنه أن يمهد الطريق لحل بديل وان يخاطرٍ في جعل الحلم واَقَعًا

(ميشال صايغ)

roula.mouawad@annahar.com.lb

الجمعيات العمومية للتصويت عليها

يوم الإثنين وارسالها الى مقر الرابطة

خلال 48 ساعة، وتنصعلي "تحويل

الرابطة إلى نقابة تحت مسمى "نقابة

أساتذة التعليم الثانوي الرسمي في

لبنان". واقرت "الاضراب والاعتصام

يوم الأربعاء 4 تشرين الثاني المقبل،

من أجل إعادة الحقوق المهدورة

لأساتذة التعليم الثانوي، بالمقارنة

مع أساتـــذة الجـامعــة اللبـنـانيــة

والقضاة، وتثبيت موقعهم الوظيفي

أما رئيس اتحاد لجان الأهل

في المدارس الكاثوليكية في

كسروان - الفتوح وجبيل انطوان

الشدياق فدعا في بيان الى تحييد

المدارس الكاثوليكية عن المزايدات

السياسية. وقال في بيان: "مرة

جديدة، ومع بداية السنة الدراسية،

تتحرك نقابة المعلمين وتهدد

الطلاب في أيلول 2018".

وشدد حلوعلي البعد

الإنساني والتربوي والإنمائي

للمشروع، وقال: "بقدر ما تحتاج

القضية التي نؤمن بها إلى جهد

سياسي، تحتاج إلى عمل إنمائي من أجل إبقاء أهلنا متجذرين في

ثم جرى توقيع العقد وتوجه

نائبا المنطقة ستريدا جعجع

وإيلي كيروز، وأعضاء مؤسسة

جبل الأرز إلى المشروع في

ضبيـة، وفـى حـضـور الكهنـة

شربل مخلوف وهاني طوق من

بشري وطوني جبارة من حصرون

وتليت صلاة التقديس ووضع

البخور ورشت المياه المقدسة

وميلاد الكورة من حدشيت.

حول المكان.

قراهم ووطنهم".

بُما يحفظ الفئة والرتبة والراتب" .

وحقيقةً".



أزرار 913

هنری زغیب

من يحمي بيروت من... "مُحِبّيها"؟

قدُّمَت صدرَها لتَنفُّس الحرية فاجتاحها "حَرَاكيو" السياسة والأَحزاب والتيارات والهوبَرات والشعارات، أقفلوا شوارعها، أعلَوا حواجزها، سوَّروا تنفُّسها من أجل طاولات حوار أو اجتماعات أقطاب، لم يبقَ مرتزقةً ولا زعران إلاّ هاجموها وخانوها وأهانوها، وهي وحيدةً تُغرق ويَضيق نَفَسُها وتَصرخ مخنوقةً الصوت وتَصبر ولا من يَهرع إلى إنقاذها من فؤُوسَ قراصنة البحار حين كان لها مَن يحميها كان الجميع ينحنون على أبوابها

وأعتابها، بها يتغزَّلون، فيها يحتمُون من طرد بلدانها، وحين باتت بلا حمايةِ استسْهَلَها الطائحون فتجمّعوا يَئِدُونها حيّةً، وما أُهونَ وأد الناس أُمام وأد المدّن في مطامر نفايات. أَلأَنها حرةٌ منذ ولادتها يعاقِبُها العبيد؟ أَلأُنَّها صابرةٌ مَلُّوا من صمتها ورمَوها في المحرقة ولم يسمَعُوا أنينها الوجيع؟ من لها اليومَ يَنهضُ إلى إنقاذها؟ هل أُهلُها استسلموا واستقالوا أن يكونوا أهلُها؟

من يَشعر اليوم مع بيروت؟

من يُرعِدُ بصوته أنّ بيروتَ واحدةً وحيدةً لا مثيلَ لها ولا بديلَ عنها ولا فراغَ منها؟ ماذا ينفعُها رثاءً الشعراء وندَمُ الشعراء وأسفُ الشعراء حين لا يعودُ لها زيتٌ في قناديل الشعراء؟ ما الذي ينفعُما التعويض عليما حين لا يَعود مكانٌ للعَوَض؟

هي بيرُوتُ أَيقونَتُنا، عصمتُنا وعاصمتُنا ومعصومتُنا، فلنهرعْ إلى قلبها نَحميه من نَهش الدينوصورات. وحدَه قلبُها يَنبِضُ بَلبنان، ولن يَعودَ لنا لبنان إذا سكَت قلبُها. فلا نبْضَ لنا إلاّ من قلب بيروت، ولا كرامةَ لنا إلا من جَبين بيروت، ولا نورَ لنا من الآن وإلى الأبد إلَّا من نجمةً بيروت.

تكريم الإعلامية وردة في البقاع الحريري: لتعزيز صورة لبنان المدني

كرم عضو كتلة "المستقبل" النائب جمال الجراح والمحلل السياسي أحمد الغز، الإعلامية وردة، في احتفال في "شاتو كفريا" في البقاع الغربي، في حضور عدد من النواب

ووصـف الأمـيـن الـعـام لـ"تـيـار المستقبل" أحمد الحريري المكرمة بـ"وردة الإعلام اللبناني"، معتبراً أن "اللقاء الجامع اليوم في البقاع يؤكد أن هـذا البلد مدني بامتياز وفيه عيش واحد"، مشدداً على "المصير الواحد الـذي يجمع اللبنانيين، وأهمية المحافظة على العيش الواحد، وتعزيز صورة لبنان المدني

واعتبر الغز "تكريم وردة تكريماً للبقاعيين كلهم، وبداية الطريق لإعادة إبراز وجه البقاع المدني، لا سيما وأن كثراً أمعنوا في تشويهه، مع العلم أن وجه البقاع مدني حداثي، غير طائفي، فبقاع المواسم لا ولن يعرف الطائفية" .

وحيا الجراح وردة "التي حملت، وما زالت، رسالة الكلمة الحرة إلى



الحريري وعدد من النواب في تكريم وردة.

للبنانيين، وكانت بمثابة سفيرة البقاع إلى لبنان توزع أريجها المسكون بقيامة لبنان الآتيـة لا

وقالت وردة: "أعتز أني من عيتنيت – البقاع الغربي، أنا روز ابنة يوسف ابن خليل فرح، وردة منذأكثر

يعلن مكتب التَّربية المسيحيّة في مطرانيّة بيروت للرّوم الأرثوذكس عن بدء التّسجيل للسّنة الجديدة ٢٠١٥ - ٢٠١٦ في

للتنشئة اللاهوتية

٣ سنوات دراسيّة. كلّ إثنين وخميس، ٦:٣٠ - ٨:٣٠ مساءً.

+ الحياة الروحية

لبناء علاقة صحيحة مع الربُ لا بدّ من معرفة صحيحة لشخصه،

لمحبِّته وتدبيره الخلاصيِّ، ولأسس إيماننا المعلِّنة في الكتاب المقدِّس

وفي تعاليه الآباء والنّصوص القانونيُّة والعقائديَّة، والّتي ينبغي أن

+ الأخلاق المسيحية

محرسة القدّيس

كوارتوس الرّسول

نعيش بموجبها حتى نتقدس.

حوام, الدِّراسة

برنامج الدّراسة

+ الكتاب المقدّس

+ التاريخ الكنسي

إفتتاح السنة الدّراسيّة

الأربعاء ٢٠ أيلول ٢٠١٥، ٢٠٠٠ مساءً

بصلاة الغروب في كنيسة القدّيس ديمتريوس - الأشرفيّة.

بِينَ ٢:٠٠ ب.ظ و٢٠٠٠ مساءً، على الرَّقم: ٢٠٣ ٩٢٤ - ٢٠

المركز الرَّعائيُّ الشَّامل - تجاه كنيسة القدِّيس ديمتريوس

من 30 عاماً كرستها لرفع الصوت واعتبر النائب روبير غانم أن بحرية من أجل السيادة والكرامة". وقلد الحريري وردة وشاحاً مقدماً من "المكرمة أصبحت ليس فقط وردة النائبة بهية الحريري، فيما ألبس لبنان، بل وردة الشرق، وكان لهاأياد المكرمة عباءة البقاع كوكبة من بيضاء في مسيرة الإعلام اللبناني زميلات وزملاء تلفزيون "المستقبل" بشكل عام والإعلام المسموع بشكل وإذاعة "الشرق".

تستمر هيئة التنسيق النقابية

"النهار"

في إصدار البيانات، بإسم كل مكوناتها المعروفة من رابطات ونقابة المعلمين. لكن واقعها غير ذلك، إذ بدأنا نشهد شبه انقسام بين مكونات الهيئة، تتصدره رابطة أساتذة التعليم الثانوى التى تقرر منفردة طبيعة تحركها، فيما تعلن هيئة التنسيق قراراتها بإسم رابطات الأساسي والمهني والادارة العامة، بالإضافة الى نقابة المعلمين في

وبالرغم من ان الخلاف بين الرابطات ليس جوهـريـاً، وكـان القرارات المختلفة تشبه توزيع الأدوار، انما المشكلات بدأت تظهر الى العلن، خصوصاً في التحرك الأخير، حين أضربت رابطة اساتذة الثانوي الرسمي، فيماهيئة التنسيق ونقابةالمعلمين فضّلتاالاعتصام في اليوم ذاته، من دون الإضراب.

أما الجديد في الأمر، فقرار لهيئة التنسيق النقابية ونقابة المعلمين

الرواتب من خلال فتح مجلس النواب وعقد جلسة تشريعية تقر المشروع. في المقابل، أعلنت الهيئة الإدارية لرابطة أساتـذة التعليم الثانوي

رابطة أساتذة التعليم الثانوي تقرر منفردة طبيعة تحركها

الرسمي في بيان أنها قررت ان "يكون الاثنين المقبل يوم تدريس عادي في كل الثانويات الرسمية"، واكدبيان الرابطة تمسكها بـ"الوحدة النقابية التي تضمن الحقوق للأساتذة، مع تأكيدها التضامن النقابي دفاعاً عن حقوق كل القطاعات من دون استثناء".

بإقفال المدارس غير مبالية بالنتائج السلبية المترتبة عليها، خصوصأ وأن تجربة الأعوام المنصرمة أدت إلى ضياع التركيز على التحصيل العلمي وضياع الشهادة الرسمية". ورفعت الرابطة توصية إلى

موجز

نقابة مخرجي الصحافة عند العريضي

■ استقبل النائب غازي العريضي وفداً من نقابة مخرجي الصحافة ومصصمي الغرافيك برئاسة النقيب باتريك ناكوزي وعضوية إرنست بعقليني، نسرين الأمين، جان زين وناصر قواص، لشكر العريضي على حضوره حفل التكريم الذي أقامته النقابة لعدد من أعضائها، وشكره أيضاً لوقوفه الدائم إلى جانبها وحرصه على تأمين مستلزماتها وحل ما يعترضها من مشكلات. وتمنى العريضي وفق بيان النقابة "المزيد من التقدم والازدهار للنقابة في هذه الطروف الصعبة الذي يمر به لبنان".

"نوافذ على الطبيعة"

■ "نوافذ على الطبيعة" هو عنوان المعرض الذي اختارت من خلاله جامعة بيروت العربية افتتاح موسمها الثقافي للسنة الجامعية الجديدة، بالتعاون مع تجمع من أجل الفن وExode Gallery وبمشاركة 8 فنانين أغنوا مبنى الملتقى بلوحات إبداعية. وافتتح المعرض في حضور أهل الفن ومتذوقي الإبداع إلى جانب عمداء الجامعة وأساتذتها وإدارييها، يتقدمهم رئيسها الدكتور عمرو جلال العدوي الذي لفت إلى أهمية الإبداع من عناصر الطبيعة في ظل التلوث البيئي الذي نعيشه، مشيراً إلى أن الطبيعة لم تعد ملهمة الفنون فقط بل العلوم أيضاً.

بيت الطالب الجامعي بين مؤسسة جبل الأرز و"أبنية" مشروع بأبعاد إنسانية وتربوية وإنمائية

عقد اجتماع في معراب جرى خلاله توقيع عقد تنفيذ بيت الطالب الجامعي بين مؤسسة جبل الأرز ممثلة برئيستها النائبة ستريدا جعجع وشركة "أبنية" ممثلة بشخص رئيس مجلس إدارتها مديرها العام المهندس مارون حلو. وقالت جعجع: "هـذا النهار

الشوف وعاليه، فهناك امتيازات

هو نهار عظيم، وأنا كنائبة عن منطقة بشري التي كانت محرومة لعقود، كنت أحلم بأن يأتي يوم يتشابه فيه شبابنا وشاباتنا مع شباب وصبايا محافظة جبل لبنان الذين تتوافر في مناطقهم مدارس وجامعات ومستشفيات، مثلاً، في كسروان أو جبيل أو المتنين الشمالي والجنوبي أو

الأول من تشرين الثاني 2015، ليست موجودة في منطقتنا... على أن يستقبل المشروع وستكون بداية التنفيذ في

ما نىنعسى

جعجع وحلو يوقعان العقد وبدا رئيس حزب "القوات اللبنانية" سمير جعجع.

Salon du Livre Francophone de Beyrouth 2015 - BIEL Animations et signatures sur le stand de la el bourj Librairie El Bouri Samedi 24 octobre 16h00 *Marion Achard (jeunesse) *Marie-Noëlle Japy (jeunesse) 19h00 *Salma Kojo "La maison d'Afrique"

19h00 *Fouad Khoury Helou
"L'Amérique et le Moyen-Orient" 19h00 *Georgia Makhlouf Vendredi 30 octobre 17h00 *Thomas Scotto (jeunesse) *Carole André-Dessornes 19h00 *Léna Merhej "Laban et confiture" 1915-2015 Un siècle de tra-* Collectif " Samandal " Samedi 31 octobre Dimanche 25 ocotbre 16h00 *Marion Achard (jeunesse)

"Les larmes du prince

18h00 *Zeina Abirached (BD) "Le Piano oriental"

18h00 *Charif Majdalani "Villa des femmes

18h00 *Myriam Antaki

Lundi 26 octobre

Mardi 27 octobre

Mercredi 28 octobre

Prix Jean Giono 2015

de 4000 ans av. J-C à 2000 ans a.d.

"La rue de l'Ange '

17h00 *Hareth Boustany "Une histoire du Liban

18h00 *Zeina Abirached (BD)

18h00 *Ralph Doumit " Nisida 1913 " et " Poisson amoureux 19h00 *Charif Majdalani "Villa des femmes" Prix Jean Giono 2015 Dimanche 1er novembre 19h00 *Maha Baaklini Laurens 16h00 *Marcel Zaragoza (+ animation musical) "Les petits contes presque sages de Maître Baluchon et "Les 4 saisons"

Jeudi 29 octobre

17h00 *Marie-Noëlle Japy (jeunesse) "Les larmes du prince" 18h00 *Hareth Boustany

"Une histoire du Liban : de 4000 ans av. J-C à 2000 ans a.d."

Place des martyrs, Imm. An Nahar - Tél. 01 97 37 97 - Tél/Fax. 01 97 36 97

19h00 *Père Elisha "L'esclave des sources' "A l'aube de soi *Catherine Malard

ـ أحب فكر فن

سينما

وليم فريدكين من روما: الله هو الذي وراء نجاحي

ضيوف رفيعو المستوى والشأن يشاركون في مهرجان روما هذه السنة (16-26 الجاري). التشيلياني بابلو لاراين، الأميركيان تود هاينز وروي أندرسون والايطالى باولو سورنتينو يحتلّون واجهة الدورة العاشرة من الحدث الذي يعود ويتبنى تسمية "عيد" بدلاً من "مهرجان"، بعد مغادرة ماركو موللر الادارة الفنية في ظروف غير واضحة وإعادة الهيكلة بناءً على معطيات جديدة. بعض هؤلاء الضيوف لا يأتى بجديد، بل يبرز من خلال جلسات لقاء مع الجمهور. هذه اللقاءات كانت في معظمها الى الآن مكتظة، وهى انطلقت مع الزوجين الأميركيين جويل كووين وفرانسز ماكدورمند اللذين تحدثا عن تجربتهما المشتركة مذ بدأا العمل معاً في العام 1984 في "دم بسيط" (مراجعة موقع "النهار" للاطلاع على هذا الموضوع).

هوفیك حبشیان - روما

اللقاء المشترك اللذي جمع المخرجين وليام فريدكين وداريو أرجنتو كان لافتاً على أكثر من صعيد. في بدايـة الحديث، تراشقا بالمدائح ("أنت عظيم لا مثيل لك"،"لا، أنت العملاق")، الى ان استنفدت مفردات الاطــراء، فبدأ يـطـل المنطق التحليلي. كان الأميركي حاضراً ذهنیاً علی نحو یُحسد علیه، يلملم التفاصيل من ماضيه، ويرويها كما لو حصلت أمس، على الرغم من بلوغه الثمانين. عن سينما أرجنتو الممعنة في الكيتش والتفخيم الاوبرالي، قال فريدكين انه يضعها في مستوى أعمال مايكلأنجيلو ورامبرنت، موضحاً انه لا يملك أن يفضل فيلماً من أفلام أرجنتو على آخر، لأنه يجب النظر اليها في كليتها. "اعجابي بداريو هو اعجاب بفنان معاصر. فأنا أعرف مثلاً أنه يكتب سيناريوات أفلامه، ولكن مع ذلك هو يطلق العنان لمخيلته أثناء التصوير، يستوحي أحياناً من المكان الذي يصوّر فيه. هكذا

بعد عرض أحد المقاطع من "سـوسـبـيـريــا" لأرجـنـتــو، عـلّـق فريدكين: "خذوا مشهداً كهذا، کـلٌ شيء پېدأ برتـابـة وعـاديـة، ولكن تأثيره يتعاظم مع استخدام داريو الفريد للموسيقي والزوايا الغريبة. لقطة كهذه تمارس

يعمل كبار الفنانين".

خاص به. فيما آخرون يلجأون في أفلام الرعب الى استخدام الكثير من المؤثرات البصرية، تجده هو يكتفي بكاميرا فضولية ويعتمد على الشريط الصوتي الذي غالباً ما يأتي نقيضاً للصور (...). داريو يلتقط الموت والخوف ويجعلهما مادة ترفيهية. القادرون على مثل هذا الشيء قلة. الرعب ينتمي الى "جانر" سينمائي لم يُقدَّر كما يجب. النقّاد لم يأخذوه على محمل الجدّ والى اليوم لا يزالون كذلك. هناك 4 معلمين في هذا المجال على الأقبل: هيتشكوك وماريو بافا وهنري جورج كلوزو وداريـو أرجنتو. لا يستطيع أحد أن يقول إن هؤلاء ليسوا فنانين".

عن سؤال "ما أكثر ما يخيفك

اليوم؟"، ردّ أرجنتو ان هناك

الكثير من الأشياء تخيفه، ولا

يستطيع ذكر شيء معين.

العالم كله في رأيه أصبح مسرحاً

علىّ تأثيراً يـوازى تأثير لوحة

لكارافاجيو أو غويا. هذا اسلوب

كان الأميركي حاضراً ذهنياً على نحو يُحسد عليه، يلملم التفاصيل من ماضيه، ويرويها كما لو حصلت أمس، على الرغم من بلوغه الثمانين. عن سينما أرجنتو الممعنة في الكيتش والتفخيم الاوبرالي، قال فريدكين انه يضعها في مستوى أعمال مايكل أنجيلو ورامبرنت

في بيئة ايطالية تعكس مخاوفه الى حدّ ما، وهي مخاوف فرويدية، وتقول ما يوجد في عقله الباطني من هواجس تتعلق بالجنس، الخ. السؤال نفسه أجاب عنه فريدكين ممازحاً: "تريدون أن تعرفوا ما الذي يخيفني أنا؟ زحمة السير في نيويورك!" . ۗ خلال اللقاء، جرى الحديث عن مَشاهد المطاردة في الأفلام، فقال مخرج "الشبكة الفرنسية"

للخوف. بيد ان أفلامه التي عرضها

في كلِّ مكان من العالَم وكان

ايصالها سهلا لأنها غير متأصلة

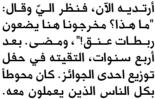
(يتضمن واحداً من أروع مشاهد المطاردة في السينما)، ان هذه اللقطات هي ذروة السينما، وهي الشكل الأكثر نقاءً للسينما، لذلك استُخدمت كثيراً أيام السينما الصامتة. يقول فريدكين الذى اعترف بالتأثير الـذي مارستـه عليـه السينما الايطالية: "الصوت هو كلّ شيء في مَشاهد المطاردة".

استعاد أرجنتو لحظات من تجربته المهنية مع المخرج الراحل سرجيو ليوني يوم عمل مع برناردو برتوللوتشي على سيناريو فيلم "ذات مرة في الغرب": "سرجيو من الناس الذين كانوا يعرفون اذا كنت موهوباً أم لا في اللحظة التي يراك فيها. قبل "ذات يوم في الغرب"، لم يكن تعامل قط مع شخصية نسائية في أفلامه. اعتقد انـه كـان "ميـزوجينيـاً" بعض الشيء (ضحك)".

فريدكين وارجنتو خلال اللقاء في روما.

شيئاً أسوأ من الشيء الـذي

تذكّر فريدكين لقاءه الأول بألفرد هيتشكوك يبوم زاره ئي الاستوديـو ليـخـرج احـدى حلقات المسلسل الـذي كان يقدمه معلم التشويق باسمه. قال: "مدّ لي يده، فاعتبرتُ انه ينبغى لى أن أقبلها. كانت يده لزجة نوعاً ما، فقلتُ لـه: "مستر هيتشكوك، هذا شرف كبير لي أن أتعامل معك". كنت أرتـدي



يتذكرني، لكنني تذكرته". عن تجربته في الأوبرا، قال فريدكين ان العمل في المسرح يتطلب التعاون. هناك تراتبية بحيث ان المؤلف يأتي في المقام الأول والعازفين الموسيقيين والمغنيين في المقام الثاني ثم المخرج في المقام الثالث. أما في

"ما هـذا؟ مخرجونا هنا يضعون ربطات عـنــق!"، ومـضــى. بعد أربع سنوات، التقيته في حفل توزيع احدى الجوائز. كان محوطاً بكل الناس الذين يعملون معه. حملتُ الجائزة التي ربحتها وذهبتُ اليه. يومها كنت أرتدي سموكينغ. قلتُ له: "مرحبا مستر هيتشكُوك، كيف تريدني أن أضع ربطة العنق الآن؟". لم

السينما فهناك ديكتاتور اسمه

عن تجربته في الأوبرا قال فريدكين ان العمل في

المسرح يتطلب التعاون. هناك تراتبية بحيث ان المؤلف يأتي في المقام الأول والعازفين الموسيقيين والمغنيين في المقام الثاني ثم المخرج في المقام

الثالث. أما في السينما فهناك ديكتاتور اسمه مخرج ختاماً، عاد فريدكين كما فعل مـرارا فـي احـاديـــــه الـصحافيــة

الفيلم كلّ هذا الصدى، لأنني لم اتعامل مع الحكاية بسين الله هو الَّذي جعلني أنجز هذا الى تحفته "ذا أكزورسيست" الفيلم بنجاح. نعم، هناك إله ومشقات تصوير واحد من أشهر سينمائي يساعدك على ايجاد أفلام الرعب عبر التاريخ. قال: "أنجزتُ هذا الفيلم كمؤمن، الكاميرامان الجيد والممثلين الشاطرين، الخ. لا أعتقد ان "ذا كمؤمن برسالة المسيح. في هذه أكزورسيست" فيلم رعب، ولكن الأيــام، لـم يعد لاعتـراف كهذا اذا اعتبره البعض كذلك، فلا شعبية في أميركا. كان لهذا

فيلم رعب. داريو قادر، أنا حاولتُ وفشلت. أفلام الرعب لا ترعبني. فقط البعض منها، كـ"سايكو" داريو أرجنتو، الذي يُعتبر أحد

مشكلة عندي. أراه فيلماً عن لغز

الايمان. لستٌ قادراً على انجاز

(تصویر ھ. ح)

رموز الثقافة السينمائية المضادة في ايطاليا والعالم على غرار ماریو بافا او روس مایر، استأذنه فريدكين في ختام الحديث قائلاً: "أريد أن أسألك: هل سبق أن فكرتَ في الانتحار؟". فروى داریـو ان طبیبه نصحه بحجب الشبابيك بأثاث المنزل، موضحا له: "غريزتك الانتحارية قصيرة جداً، اذا توجب عليك ان تنقل كل الاثاث لتقفز من الشباك، فسيكون لك ما تحتاجه من وقت كي تفكّر وتتراجع".

hauvick.habechian@annahar.com.lb

"موستانغ": لعنة أن يولد المرء أنثى في مجاهل تركيا

يريد البعض إقناعنا.

ليس هناك أكثر بساطة من بداية "موستانغ" لدونيـز ايـرغـوفـان، الـمعـروض فـي "عـيـد رومـا السينمائي" بعد عرضه الأول في كانّ أيار الماضي (قسم "اسبوعا المخرجين"). باكورة المخرجة التركية هذه، إنتاج تركي فرنسي ألماني، رشَّحته فرنسا ليمثلها في حفل الـ"أوسـكــار" المقبل في فئة أفضل فيلم أجنبي، رغم وجود عناوین لا یُستمان بما مذہ

5 شقيقات تركيات فائقات الجمال، تتراوح أعمارهن بين 12 و16 سنة، نلتقي بهن على مدخل المدرسة. انه اليوم الأخير ما قبل العطلة الدراسية. على طريق العودة الى منزل الجدة التي تتولى تربيتهن، تلتقي المراهقات ببعض الشبّان، يسبحن معهم، يمضين بصحبتهم بعض الوقت، يضمكن ويتشاجرن. الحياة حلوة، لكن لدقائق معدودة فقط. تصوّر المخرجة تلك اللقطات الافتتاحية كلحظة هرب من الواقع الثقيل الذي سنكتشفه تباعاً، لحظة هرب لن نجد مثلها الا في ختام الفيلم، اذ لا يتطلب أكثر من بضعة مَشاهد كي ندخل في عمق البيئة التي تحتضن بطلاتنا اليافعات وتمسرح مأساتهن. لا تـدور الـحوادث في اسطنبول في طبيعة الحال، انما في احدى القرى البعيدة عن المتروبول التركي، حيث لعنة أن يولد المرء انثى وأن يبقى سيف

الذكورية مصلتأ عليها طوال

والتقاليد المهترئة، عاشت فتولت جدتهن القاسية مهمة المخرجة بعضاً من فصول حياتها تربيتهن. طبعاً، ككل مجتمع قبل أن تحوّلها فيلماً. نحن اذاً أمام شريط ينبع من التجربة الفردية، لا شيء فيه مفتعل، لا نقصان أو زيـادة، كله متأصل في الواقع المعيش، حيث على الفتيات الخمس أن يتعلمن الطاعة منذ نعومة أظفارهن، أن يتمرسن بالطبخ، أن يقبلن ما يخططه لهن

الوقت. هنا، في محيط يسوده

الظلم والقمع والتربية المتخلفة

5 شقيقات تركيات فائقات الجمال، تتراوح أعمارهن بين 12 و16 سنة، نلتقى بهن على مدخل المدرسة. انه اليوم الأخير ما قبل العطلة الدراسية. على طريق أولياء أمورهن. ثم عليهن قبول عريس مجهول يسقط بالمظلة العودة الى منزل الجدة التي تتولى تربيتهن، تلتقي عندما يحين موعد الـزواج، وهو المراهقات ببعض الشبّان، يسبحن معهم، يمضين غالباً يأتي سابقاً لأوانـه. وعليه، يمكن القول انه ليس هناك أي بصحبتهم بعض الوقت، يضحكن ويتشاجرن مبالغة في المادة المطروحة، او



"موستانغ"، مرشّح فرنسا للأوسكار.

إسلامي/ شرقي/ محافظ، يرزحن لقطة بعد ُلقطة، نغوص في تحت نمط التفكير البطريركي، ليتوقف شرف الفتاة بموجب يوميات الفتيات اللواتي تيتمن هذا التفكير على غشاء البكارة. الفيلم لا يتوانى عن التوّرط في

كلَّ صبية من الصبايا لديها

المتلقى.

هـنــاك شــيء عــفــوي أصيــل في التعامل مع هذه الزهرات الطرية والاحتفاء بها (بقليل من التلصص غير المضر للفيلم). في هذا المجال، هناك شيء يتخطى الروائي ليدخل حيز الوثائقي. کل فیلم روائی ذو قیمة فیه قدرٌ من الوثائقي، والعكس صحيح!

ملفاً -، من دون اعطائه حقه من المعالجة الكافية، ولكن لا بأس، اذ من الواضح جداً ان لدى المخرجة اهتمامات كثيرة، أبرزها جمالية. في مقدمة هذه الاهتمامات اشباع الفيلم بحسية لا مثيل لها. كلِّ تلك المشاهد التي تجمع الفتيات في غرفهن، تجعلنا ننظر في موهبة المخرجة بجدية عالية.

هذا "الملف" - اذا صحّت تسميته

طريقتها الخاصة في الاعلان عن جمالها والافصاح عن الخوف الـذي في داخلها. صحيح ان الوجوه تتداخل إلى درجة الحيرة أحياناً، والأجساد تنصهر في لوحة تشكيلية، لكن النصّ ينجح في اعطاء حضور لافت لكل واحدة من البريئات. كلّ شيء في تلك اللقطات مدوزن بنحو لا يحتاج الى كلمة "لو"، فهي طافحة بالانوثـة الـتي يصعب على الصبية الاعتزاز بها من دون أن تكون مصدراً للعذاب والقهر. سواء تسللن خلسةً الى مباراة لكرة القدم أو تـمـددن عـلـى الـفـراش في الليالي المضجرة الرتيبة، هناك ايروتيكية بالفطرة تنادي

"حكايات وحشية"، خبث وجنون ولؤم.

فى هذه اللحظة. حتى قبل أن

نُمنح ما نحتاجه من وقت لنصيح

بعبارة "يا للمصادفة"، نرى ان

جميع ركاب الرحلة يعرفون هذا

وحشية فعلاً

الموسيقي الفاشل او كانوا على علاقة به في مرحلة من المراحل.

التي يطرحها الفيلم: ماذا يحصل

لو تركنا غرائزنا تقودنا وتقرر عنا

بدلاً من عقولنا؟ في المقابل،

لحظات قبل أن يتم الاعلان "**حكايات** وحشية" للأرجنتيني داميان جيفرون(") فكاهة عن وجوده في قمرة القيادة، مصحوبة بالكثير من الخبث حاملاً اياهم الى الهاويـة. هذه والجنون واللؤم، خلفه نصّ بعض اجواء الفيلم الذي ينقسم سكتشات عدة، جميعها يصوّر محكم البناء. انتج الفيلم المخرج شخصيات على حافة الانهيار الاسباني بدرو ألمودوفار، ويمكن القول انه يحمل بصماته في غير التحضر والبربرية. مشهد، على الاقل في لقطة الافتتاحية السوريالية على طريقة اسباني آخر هو لويس لهذا الأرجنتيني الذي اشتد عوده في كواليس التلفزيون. واضح انه بونویل. احدی السیدات ترکب الطائرة، "يتحرش" بها جارها، فينطلق بينهما الكلام، لنعلم أنه اذاكان ألمودوفارياً او بونويلياً في ناقد موسيقي واستاذ جامعي مرّ بعض الأحيان، فهو يشي بانحياز واضح الى الكوميديا الايطالية تحت يـده الشاب الـذي خرجت معه الفتاة الجالسة الى قربه

الاجتماعية الجادة، كالفساد مثلاً . مراهق من عائلة غنية يدهس امرأة حاملاً، فيحاول والده تخليصه من السجن عبر الاتفاق مع احد العمال لديه: على العامل ان يدّعي انه هو الذي كان يقود السيارة التي دهست المرأة، العصبي وتجتاز الحد الفاصل بين لقاء مبلغ كبير من المال. لكن، شيئاً فشيئاً تتعقد الأمور مع هذا ثالث شريط روائي طويل مطالبة كل من محاميه والشرطي الفاسد بحصصه، ليعلن صديقنا المليونير أخيراً انه لم يعد مهتماً ابن السينما "العالمية"، ذلك انه بحماية ابنه. يتحكم جيفرون بكل مفاصل الفيلم، من الاخراج الى السيناريو فأداء الممثلين، ليقدم حكاية شعبية أبطالها ندن، أيّ التي سادت في ستينات القرن کل واحد منا. الماضي وسبعيناته. من الأسئلة

(ــ) في الصالات اللبنانية بدءاً من الاسبوع المقبل.

هذه العبثية كلها عند جيفرون لا

تعفيه من طرح بعض المواضيع



كلمات متقاطعة 10 12

1- كيميائي فرنسي 1777 - 1838 اكتشف المورفين. 2- مدينة في زائير هي اليزابيتفيل سابقاً - حرف جزم. 3- رؤساء القوم - المركز الحكومي، 4- مجتمع النمل - اقتراب - صخر عظيم مشرف على السيقوط. 5- ذهاب النوم عن الإنسان في الله الليل - قتلتا. 6- أمرض الحب - بدن - كثير الأكل. 7- الصديق - حجر كريم - بحر. 8- أحد فصول السنة - مدينة فرنسيّة على المانش. 9- عكسها المتّخذ ديناً - موجع. 10- أتعبّ - مكان الدجّ - الفصن. 11- أحد المتصرّفين على جبل لبنان - حرف القافية. 12- من كبار قوّاد الخليفة المأمون قتل الأمين وأعان البيعة للمأمون.

1- اسم تعرف به ايضاً دولة ألبانيا. 2- دولة أوروبية. 3- ممثلة مصريّة كبيرة ولدت عام 1945 - اسم فعل بمعنى أسكتُ. 4- تعليمات صارمة - تعمُّم بالعمامة. 5- مرض يُصيب العيون - أسحب - قريب من القلب. 6- حيوان قطبي - أوغل في البلاد-عصوحياً حلقوم. 7- مخلوق - تسير في العروق - عكسها خبز يابس. 8- ضعفوا وفتروا - حرف نصب - أُسرَع. 9- سيّد القوم - مصطلح القصادي يدل على الأموال والموادّ والأدوات اللازمة لإنشاء نشاط اقتصادي أو تجاري. 10- اهتداءك واستقامتك - أنثى الحصان. 11- تقع في الولايات المتحدة جنوبي بحيرة مشيغان عاصمتها سبرنغفيلد. 12- عمر بن الخطّاب ومن عقبه من الخلفاء.

محتمعنا

نور مالك مكتبى

- | افقياً: 1- شرحبيل بن حسنة. 2- تاج الدولة تتش. 3- لسانها نشروا. 4- نبراس البوار. 5- دور ممات سافل. 6- اتّقى لولو -دسّ. 7- ليس - تفاوتي. 8- جن - أقصّ - جذل. 9- سلالة - البثّ. 10- ودادي - رنوبياً. -11 بندر سري بغوان. -12 يوسف الحوراني.
- ا 1- شتلند الجنوبي. 2- راسبوتين دنو. 3- حجّار قس سادس. 4- باناما الدرف. 5- يلهسم تقايسا. 6- لدى عصوحياً 21- تشارلس الثاني.

رزق الزميلان الاعلامي مالك مكتبي وزوجته نايلة تويني (المديرة العامة لـ"النهار")

مولودة انثى سمياها نور وهي الثالثة بعد شقيقيها جبران وشريف. الولادة تمت في

كلمة السر

د	ر	ه	J	ل	١	ف	ت	J	ك	١	۴	9	ق	۴
ي	١	3	1	١	3	ب	د	9	١	ة	9	1	3	١
ب	ر	ب	9	ة	١	ف	ت	J	ك	ب	ن	9	ب	J
3	۲	1	د	ب	ن	ش	ك	,	١	غ	1	د	1	ت
ل	١	د	ب	40	ة	د	١	ب	3	ر	w	ب	د	٤
١	ل	ة	3	ر	9	ب	ش	ر	١	ل	1	3	ة	1
ي	١	ه	ل	ل	١	ك	ل	ت	ف	ه	ل	ل	١	J

إنّ قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجّار وبشراً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد وناساً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار.

ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي

الكلمة

بلد افریقی

6

9 | 3

8

8

4 2

حل الشبكة السابقة

© Puzzles by Pappocom

SUDOKU

رقم 3887 - مستوى صعب

قواعد اللعبة

أمامك شبكة من 81 خانة، 9X9 مقسمة 9 مربعات 3X3 عليك ملء الخانات الفارغة بأرقام من 1 الى 9 مراعياً عدم تكرار اي رقم في أي خط افقي وعمودي وداخل كل مربع.

3886	رقم	وكو
------	-----	-----

حل سودوكو رقم 3886										
2	4	3	1	7	8	5	9	6		
9	6	7	3	5	2	8	4	1		
8	1	5	4	6	9	7	3	2		
5	2	1	8	3	4	9	6	7		
6	3	8	7	9	1	4	2	5		
7	9	4	5	2	6	3	1	8		
3	8	2	6	4	5	1	7	9		

"أعلام من كسروان - الفتوح"

قرم، جوزف ابي ضاهر، فرنسوا ابي صعب.

مستويات اللعبة

3

دعت جمعية مبادرات للإنماء الى حفل التكريم الخامس "أعلام من كسروان - الفتوح"

السبت 7 تشرين الثاني الساعة السادسة مساء في جامعة الروح القدس، الكسليك –

قاعة البابا يوحنا بولس الثاني. والمكرمون هم: رزق اسكندر رزق، انطوان بخعازي، جورج

6

تطرح هذه اللعبة على مِستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب يحدّد كل مستوى وفقاً لعدّد الارقام التي نضعَما مسبّقاً في ُخاناتما ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.

تملك سوى الاستنكار.

فاطمة عبدالله

شاشة

ما مصیر سمیر کشاب

طالما أنّ الأيادي دائماً مكتوفة؟

يختلط الأمر على نقيب المحرّرين الياس عون ويُضيِّع لوهلة

الاسم الكامل لسمير كسّاب. عامان والصحافي اللبناني العامل

في "سكاي نيوز" مغيّب في الداخل السوري، ولا مَن يقوى

على القيام بشيء. نقابتا الصحافة والمحرّرين ووزارة الإعلام لا

لا يغيب هذا الزميل عن البال، ونسأل في ذكري اختطافه مَن يُفتَرضُ أنّهم معنيون في الضغط على مَن يملك كَشْف مصيره: وزير الإعلام رمزي جريج ونقيب الصحافة عوني الكعكي والنقيب عون. كنا ننتظر أن يولي الثلاثة مع نقباء مستجدين للمرئى والمسموع القضية اهتماماً أكبر، ولا يقتصر الأمر على وعدٍ بإصدار بيان.

نصارح جريج بأنّ تقصيراً يلوح في مكان، وكان ينبغي على الوزارة اعتبار المسألة أولوية. يرفض تُهمة التقصير، ويجيب بأنّ كلّ مايتعلّق بإعلاميِّ يهمّ الوزارة، وفي قضية كسّاب "أعلنا التضامن وراجعنا المراجع القضائية". وإنما في حالات كهذه، يسود التكتُّم وتصعب الإحاطة بالتفاصيل. كسواها من مؤسسات حكومية، قد تكتفي الوزارة بالدعم والتضامن، وإن لزم الأمر قد تستنكر. يشرح جريج أنّ وزارة الإعلام لا يمكنها تولِّي المفاوضات، وذلك لا يُعدُّ إهمالاً. ثم يَعد بمراجعة اللواء

عباس ابرهيم فور عودته من

النقيب الياس عون حسم الموقف: "قمنا بما يلزم وأكثر، ولا نتيجة". ماذا فعلتم نقيب؟ "استنكرنا. أصدرنا بيانات. حاولنا التواصل مع الأمم المتحدة، ولا إجابة من أحد. المسألة أنّ أحداً لا يعلم مكان الخطف، والمهمّة صعبة". عون يَعد أيضاً: "سنصدر بياناً ونتصل باللواء ابرهيم. سنقوم بما يلزم، شريطة توافر الركيزة. شو كانت عائلة سمير؟ سمير

يقرّ النقيب عوني الكعكي بأنه لا بدّ من صرخة. يخبرنا كم حاول إجراء اتصالات واصطدم بصعوبة المسألة. "سنطرح الموضوع في أوّل اجتماع للنقابة لنرى إن كنا نستطيع التصرُّف. نحن لا نملك سوى

النقيب على تعاونه.

fatima.abdallah@annahar.com.lb Twitter: @abdallah_fatima

الكلمة. سنرفع الصوت عسى

أن يستجيب ربّ العالمين".

شو؟". كسّاب، نُجيب، ونشكر

تتمات الصفحة الأولى

القتــل

المطران جورج خضر

بالتعليم الإلهي. أما الإنسان، فكما قال الرومان الأقدمون الإنسان ذئب للإنسان. أنت ان صرت إلهي الطباع والروح تكتسب السلام. تريده طمأنينة لك. الأساس ان تلغي الآخر. انها نعمة ان تحس ان الآخر ضروري لك. وكثيرا ما شعرت ان موته ضروري، أو موته يحييك. المحبة بمعناها الحقيقي الواسع ليست من مألوف قلوبنا. هي نعمة من فوق.

ألا تكون عنيفاً في فكرك قبل المعاملة أمر نازل عليك من فوق. ان تصير هادئاً حتى إعطاء السلام لكل مخلوق يعني انك تجاوزت الحيوان الكامن فيك. ان تقبل الآخر كما هو، كما تراه تعني انك قبلته خليقة الله وانك اعترفت بالله. من أصعب الأشياء ان تعترف بالآخر في محبة. ان تحب هو ألا تتمسك بمصالحك ومنافعك، ان تكون معرضاً للآخر ونزواته وأحقاده. الاعتراف بالآخر هو المحك الذي تعرف به انك محب لله. أنت لا ترى الله ولا تتأكد انك محبه ما لم تكن محباً للناس. ان تكون مسالماً في المعاملة لا تكفي اذ قد تخفي مصالح لك ومنافع. ان يكون قلبك محباً هذا كل شيء. الإنسان في الأصل ذئب للإنسان إلى ان يتوب. المحبة من الله. المحبة لا تبقى فيك ولا تتأصل ما لم تكن خاضعاً لله ترى من خلاله البشر جميعاً إخوة. الإنسان قاتل للإنسان فكرًا أو عملًا ما لم يكتشف ان الانسان الآخر

ان لم تكن خائفاً من إنسان آخر تغفر له لإيمانك انه حبيب الله. أنت تريد ان يبقى الرب عنده وتحس انه أخوك بأمر من الله. بلا هذا الإلهام الإلهي لك مصالحك وله مصالحه. الرب وحده يكشف لك انه أخوك وإذا ضُعفُ إيمانك بالله تكون صلتك مع الآخرين قائمة على مصالح لك ولهم. الرب وحده جامع الناس اليه أي أنهم يلتقون بعضهم بعضاً بالإيمان.

أنت لا تقتل لأنك تريد الحياة لك أيضاً. الذي يسالمك يريد الحياة لك ولنفسه. وهذا يأتي إما من خوف عنده وإما من محبة للسلام ليست قائمة

في البدء كان قايين أي كان القتل. المحبة جاءت في ما بعد. لذلك جاء في الكتاب عندنا "الله محبة" أي هو الجامع بينك وبين الآخر وهو الواضع فيك احترام الآخر وتصبح المسالمة طبعا. في الحقيقة ليس من طبع. هناك النعمة تنزل عليك لأن الرسول عندما قال "الله محبة" أراد انه هو الذي يعطيها. لا تكفي بشرتك لكي تحب لأنها تحب وتبغض أما اذا انحصرت في المحبة فأنت آت من الله.

كل من أبغض قاتل نفس واذالم تبغض تكون آتياً من الله. وعندما قال يوحنا الرسول "الله محبة" أراد ان طبيعة الله هي المحبة. عندما نقول هذا نريد ان الله وحده هو القادر ان يخرج من نفسه ليضم الخلائق كلها اليه. القاتل يقيم نفسه مقام الله لأنه يتولى الموت الذي هو أمر من الله فينا. الحياة يستردها من أعطاها لذلك لا تقتل أحداً ولا تقتل نفسك.

اجتماع فيينا لا يحلُّ الخلاف على الأسد

ليس للأسد مستقبل في سوريا وروسيا التي أظهرت مساندتها له باستضافتها إياه في موسكو هذا الأسبوع.

وفي تطور منفصل صرّح لافروف بأن روسيا والأردن اتفقا على تنسيق أعمالهما العسكرية في سوريا بإنشاء "آلية عمل خاصة" في العاصمة

وأقر كيري بعد الاجتماع الذي استمر قرابة ساعتين بالخلاف الأساسي وقال إن "الخلافات لا تزال قائمة في ما يتعلق بالعملية السياسية لانتقال السلطة في سوريا"، ولكن قد يتسنى التوصل إلى حل. وتحدث عن إمكان

إجراء مزيد من المحادثات في غضون أسبوع. وأضاف: "أنا مقتنع... بأن اجتماع اليوم كان بناء ومثمرا ونجح في الخروج ببعض الأفكار التي لن أكشف عنها اليوم ولكن يحدوني الأمل في أنها تنطوي على إمكان تغيير دينامية الوضع

وأوضح ان: "ما اتفقنا على عمله اليوم هو التشاور مع كل الأطراف والسعي للعودة الى الاجتماع ونأمل في أن يكون الجمعة المقبل في اجتماع أوسع من أجل استكشاف ما اذا كان ثمة توافق كاف لحث خطى عملية سياسية جدية". ولم يستبعد إمكان اشراك إيران في المحادثات في مرحلة ما.

ولم يود كيري أن يستدرج للحديث عن احتمال إشراك إيران في المحادثات ومتى يمكن أن يحصل ذلك. وأكد أنه لا يعارض الاتفاق العسكري بين الأردن وهي حليف للولايات المتحدة - وروسيا، قائلاً: "ليس لنا أي تحفظ عن هذا الجهد وقد يساعد على التأكد من أن الأهداف المقصودة هي الأهداف التي

وأفاد لافروف أن المشاركين في اللقاء الرباعي اتفقوا على صيغة الدعم الخارجي للعملية السياسية في سوريا.

وأوضح أن الصيغة التي جرى الحديث عنها، ليست نهائية، مبرزاً ضرورة إشراك إيران ومصر في المشاورات المقبلة في شأن سوريا وقال: "دعونا إلى إجراء المشاورات اللاحقة بصيغة أكثر تمثيلا". وشرح أن روسيا قدمت خلال اللقاء أفكاراً معينة حول التسوية في سوريا، وأبلغت المشاركين الآخرين نتائج زيارة الأسد لموسكو الثلثاء الماضي. وذكر أن جميع الوزراء اتفقوا على ضرورة الحفاظ على سوريا دولة موحدة علمانية ذات سيادة. ونفى الأنباء التي أشارت إلى أن اجتماع فيينا ناقش موعد رحيل الرئيس السوري عن السلطة، وقال: "تروج شائعات مفادها أننا نتوافق هنا على أن الأسد سيرحل بعد فترة ما... والأمر ليس كذلك". وكرر ان "مصير الرئيس السوري ينبغي ان يقرره الشعب السوري"، معرباً عن رفض روسيا لتنحي الاسد. وشدد في تصريح منفصل للصحافيين على وجوب توسيع هذا الاجتماع بحيث يشمل دولاً أخرى، وقال: "الاجتماع الرباعي غير كـاف... يجب توسيعه". ولفت خصوصا الى الاعضاء الدائمين في مجلس الامن واللاعبين الاقليميين مثل مصر وايران وقطر الى الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقال الجبير إن جميع الأطراف متفقون على ضرورة تسوية الأزمة بالوسائل السياسية على أساس بيان جنيف وفي موازاة مكافحة الإرهـاب. وأوضح أن الخلاف الوحيد بين الأطراف يرتبط بضرورة رحيل الأسد والمرحلة التي يجب أن يرحل فيها. وأشار الى أن الدول الأربع اتفقت على مواصلة المشاورات في

وأعربت الممثلة العليا للاتحاد الاوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الامنية فيديريكا موغيريني، التي حضرت الى النمسا للمشاركة في اجتماع للرباعية الدولية حول الشرق الاوسط، عن "الامل في ان تكون ايران طرفا في عملية" التشاور في شأن سوريا. وكان النشاط الديبلوماسي في العاصمة النمسوية بدأ صباحا باجتماع بين الولايات المتحدة وتركيا والسعودية من غير ان يدلي أي من الوزراء بتصريحات. كما التقى بعد ذلك كيري ولافروف اللذان يحافظان على قناة اتصال على رغم تدهور العلاقات بين بلديهما.

العمليات العسكرية

ميدانياً، أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" الذي يتخذ لندن مقراً له، إن مقاتلي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) سيطروا على جزء من طريق يمر جنوب شرق حلب في تهديد لخط الإمداد الوحيد لقوات الجيش السوري في

المدينة. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن "الدولة الإسلامية" سيطر على أجزاء من الطريق بين مدينتي خناصر وأثريا. وقال عبد الرحمن إن القتال لا يزال ولم تورد الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" شيئاً عن الطريق ، لكنها

قالت إن الجيش ومجموعات محلية سيطرت على أربع قرى جنوب غرب حلب وقالت وكالة "فارس" الايرانية شبه الرسمية للأنباء ان ثمانية ايرانيين بينهم عنصران في الحرس الثوري الايراني قتلوا أخيراً في سوريا، بعدما عززت طهران مهماتها الاستشارية لمساعدة النظام في دمشق. ونقلت عن الناطق باسم

الحرس الجنرال رمضان شريف ان "عنصري الحرس الثوري الايراني عبدالله باقري وامين كريمي، قتلا امس واليوم خلال مهمة في سوريا". وباقري (33 سنة) كان الحارس الشخصي للرئيس الايراني السابق محمود احمدي نجاد وقتل في مدينة حلب في شمال سوريا.

الخطة الأمنية للبقاع بطيئة أم فولكلورية؟

ان اقتراح تصدير النفايات الى سوريا في مقابل مئة دولار للطن قوبل بايجابية من كل الاطراف بعد موافقة من دمشق على استيراد نحو الف طن يوميا في مقابل مئة الف دولار تحتاج اليه الخزينة هناك من العملات الصعبة. وقد نوقش الامر كجزء من حل قبل أكثر من شهر، لكن كلمة سر سياسية لبنانية عطلت الاقتراح في مقابل رفض شريحة مقابلة المضي في الترفيعات العسكرية والتشريع، مما ابقى الازمة قائمة. كما ان شراء معامل للفرز والحرق لم يتم بحجة ان الاستيراد والتركيب يحتاجان الى ثلاثة أشهر حداً أدنى، وها قد انقضت المدة من دون الاقدام على أي خطوة.

لكن المصدر الوزاري توقع ايجاد مواقع جديدة للطمر في البقاع بعدما لمس الجميع جدية الرئيس سلام في الاستقالة التي اعتبرها البعض حتى الامس القريب "ممنوعة" من جهات اقليمية. لذا كان الخيار عدم ارجاء مواعيد الحوار الى الاسبوع المقبل، ولو غاب البعض عن جلسة الحوار الوطني الاثنين، لأن ملف النفايات سيتقدم موضوع مواصفات الرئيس العتيد. وستشكل الجلسة مناسبة لتقدير مدى الجدية في معالجة ازمة النفايات او تؤشر بالضوء الاخضر لسلام للمضي في الخيار الصعب.

وقد سعى الرئيس نبيه بري أمس من خلال لقاءات جانبية واتصالات في عين التينة الى تجنب الكأس المرة باستقالة الحكومة، مع تداعياتها السلبية على مجمل الوضع، وخصوصا على جلسة تشريع الضرورة التي يحضر بري لعقدها في الاسبوع الاول من تشرين الثاني، وبمَن حضر، شرط توافر ما درج على تسميته بـ "الميثاقية".

الخطة الأمنية للبقاع

وعلى طاولة برى حضرت الخطة الامنية للبقاع التي بحث فيها وزير الداخلية نهاد المشنوق مع رئيس المجلس الذي "تعهد شخصيا متابعة تنفيذ الخطة مع كل الاطراف المعنيين في الجيش اللبناني او الاطراف السياسيين الموجودين في المنطقة"، بعدما اطلعه المشنوق على حصول 425 عملية خطف وسلب في البقاع وتحديدا في مدينة بعلبك ومحيطها خلال 14 شهرا.

وسألت "النهار" مصدرا عسكريا عن الخطة فأجاب: انها تنفذ ببطء ولكن دونها عقبات بسبب طبيعة المنطقة الممتدة الى الجرود والتي تساعد في هروب المطلوبين. وقد اعتمد الجيش خططا جديدة لملاحقة هؤلاء. وتم القبض على كثيرين منهم، ولا يزال كثيرون طلقاء. علما ان عدد المطلوبين بمذكرات توقيف في المنطقة يفوق الثلاثين الفا، ولا يمكن تالياً توقيف هذا العدد. اضف ان وجود العشائر وتضامنها في ما بينها لا يسهل العملية الامنية أحيانا، اذ لا يمكن الجيش مواجهة الأهالي بطريقة جماعية. وما يحصل للقبض على بعض المطلوبين هو رصد وعمليات خاطفة. المهم انه ليس من عوائق او

خطوط حمر تمنع الجيش من القيام بواجبه". لكن مصدراً وزارياً مطلعاً قال لـ"النهار" ان الخطة الامنية طبقت جزئيا في أوقات سابقة بطريقة أفضل منها الآن، وقد هرب عدد من المطلوبين الى الداخل السوري، لكن معظمهم عاد بغطاء "حزب الله" الذي استعان بهم في الحرب السورية فزودهم السلاح وارسل عدداً كبيراً منهم للقتال. وبذلك توافر لهم الغطاء السياسي، والبطاقات الامنية التي تحول دون تعامل الجيش معهم بالطريقة المناسبة". وبعض هذا الكلام أكده وفد بعلبكي زار المشنوق أمس، اذ أشار أحد اعضائه حسن شقير الى "ان الخطة الامنية في بعلبك لم تطبق، وهي مرت مرور الكرام، وكانت ذات طابع فولكلوري".

قوارب الموت

وأمنياً ايضاً، تولي قيادة الجيش موضوع "قوارب الموت" التي تهرب الناس عبر لبنان الى تركيا فأوروبا اهتماماً متزايداً بعد مأساة عائلة صفوان، فتزيد رقابتها البحرية، وفي المرافئ، وخصوصا في الشمال. لكن العدوى توسعت اذ اوقفت مديرية المخابرات في صيدا خمسة أشخاص من المتورطين الأساسيين في عملية التهريب التي أحبطت قبالة شاطئ الصرفند. وجاء في بيان للجيش أن دورية تابعة للقوات البحرية أوقفت على مسافة ثلاثة كيلومترات من مرفأ الصرفند جنوب مدينة صيدا الساحلية "مركباً لبنانياً قدرته التحميلية عشرة أشخاص وكان على متنه 36 شخصا بينهم 14 فلسطينيا من نازحي مخيم اليرموك في سوريا و21 فلسطينياً من المخيمات الفلسطينية في لبنان ومواطن لبناني وذلك في أثناء محاولة تهريبهم الى تركيا بطريقة غير شرعية".

من جهة اخرى، وعلى رغم الجو العابق بالنفايات، فسحة أمل اضافية، وفسحة ثقافة تـضيء على بـيـروت، اذ افتتح رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه الدورة الـ22 لمعرض الكتاب الفرنكوفوني في "البيال" بعنوان "كتب حرة"، وقد قاطعت مجموعة من الشبان لارشيه خلال القائه كلمة، منادين بالحرية للمعتقل اللبناني في فرنسا جورج عبدالله، قبل أن تتدخل القوى الأمنية وتعمل على إخراجهم من القاعة واقتيادهم الى فصيلة الدرك وتطلقهم بسند إقامة في وقت لاحق.

يوم غضب فلسطيني والفصائل ترفض مسعى كيري

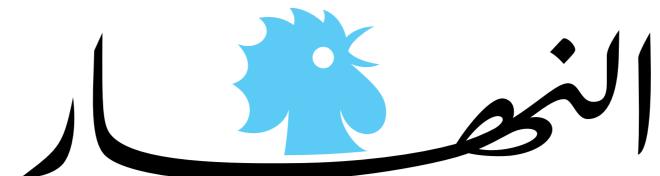
المسجد الأقصى على خلفية إقفال الأحياء وبلدات المدينة وشوارعها. وتحولت المدينة القديمة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية بفعل الانتشار العسكري الواسع.

وفي الخليل سجلت مواجهات عنيفة بين الشبان الفلسطينيين وجنود اسرائيليين، وكذلك في مخيم العروب وبيت لحم وقلقيلية. وهاجم مستوطنو يتسهار بعض منازل قرية مادما جنوب نابلس.

وفي غزة أصيب 20 فلسطينياً برصاص جنود اسرائيليين. وتجددت لمواجهات قرب معبر بيت حانون في شمال القطاع وقرب موقع ناحل عوز العسكري وشرق مخيم البريج وفي منطقة الفراحين. وأطلق جنود اسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط والحي على فلسطينيين حاولوا الاقتراب من السياج الفاصل.

وشارك آلاف من الفلسطينيين في مسيرة بمخيم النصيرات وسط القطاع دعت إليها حركتا "الجهاد الإسلامي" والمقاومة الإسلامية "حماس" من أجل "مواصلة الانتفاضة وعدم الاستجابة لدعوات التهدئة ورفض الجهود التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركي جون كيري لاجهاض







اقتصاد وأعمال

السبت 24 تشرين الأول 2015 | 2015 Samedi 24 Octobre كالمبت 24

قزي يربط معالجة التعيينات والشغور في الضمان بسلّة واحدة شهر لتنفيذ الاقتراحات ومجلس الأدارة بين متجاوب ومعترض



وزير العمل سجعان قزي في اجتماع سابق مع مجلس ادارة الضمان.

سلوى بعلبكى

العبارة الاخيرة فسرها أحد اعضاء مجلس الادارة بأنها تحمل الكثير من الشكوك في نية بعض زملائه في المجلس بأن يلتزموا ما وعدوا به في الاجتماع، خصوصا وانها ليست المرة الاولى التي يتفق فيها على قرارات ولا يتم تطبيقها.

الاجتماع هـو الثالث الـذي يعقده مجلس ادارة الضمان بدعوة استثنائية من وزير العمل من اجل بت هذا الموضوع الذي مضت عليه سنوات من دون حل، ووفق ما قال قزي لـ"النهار" فإن المسألة تحتاج الى ارادة، واذا تـوافـرت هـذه الارادة فإن الامور تعالج بـ 24 ساعة، لافتا

الى انها ليست المحاولة الاولى حاجة الى دراسة، قال: "لو أن الموضوع جديد كنت أتفهم الامر،

ولكن بما أنه مطروح منذ أعوام، لسد الشغور واقرار التعيينات، مشيرا الى ان الاعتبارات المذهبية والشخصية والسياسية تلعب دورها في تأخير انجاز هذا الامر. وإذ عاب على البعض القول إن سد الشغور واقرار التعيينات في

بيروت ولجانها "للوقوف عند

الأحوال العصيبة التي تعيشها

فإن المطلوب هو أتخاذ القرار ادارة الضمان فضل الله شريف لـ فقط... إلا إذا كان البعض يريد أن يضع العصي في الدواليب". من زملائه مع مطالب وزير العمل وفي حين كان البعض يعارض لما فيه مصلحة الضمان لكي طرح وزير العمل معالجة هذه الامور يكون في مقدوره تسيير أمور في اطار سلة متكاملة يصار الى المضمونين. إلا أن مصادر أخرى اقرارها تباعا عبر مجلس الادارة، في الضمان أبدت امتعاضها من لم تنف مصادر مجلس الادارة

وفيما عقدت جلستان قبل الايجابية التي طغت على مجريات الاجتماع، فيما أكد عضو مجلس

"النهار" انه سيتجاوب كما غيره

جلسة أول من أمس، لفتت المصادر الى أن وزير العمل اعطى في الجلسة الاولى مهلة 15 يوماً للمدير العام للضمان محمد كركي لوضع مشروع حل لتعيينات الفئة الاولى والثانية والسادسة وعمال الفاتورة. وفي الجلسة الاخيرة رفع كركي كتبأ تتعلق بموضوع المديرين اقترح فيها خفض عدد المديريات من 12 مديرية الى 10، وذلك عبر ضم مديرية التفتيش المالي ومديرية التفتيش الاداري في مديرية واحدة تسمى مديرية

بعض الاعضاء في

من طرح قزي سلة

متكاملة

الضمان أبدوا امتعاضهم

طرح قزي "العمل في اطار سلة

متكاملة يتم اقرارها تباعاً" ، إذ فهم من هذا الطرح انه عرقلة مقصودة.

فماذا لو تم الاتفاق على غالبية

النقاط المطروحة وبقيت نقطة

واحدة لم يتم الاتفاق عليها، فهل

تعود الامور الى نقطة الصفر؟

كان لافتاً البيان الذي أصدره وزير العمل سجعان قزى اثر ترؤسه اجتماع مجلس ادارة الضمان لدفع مشروع ملء الشواغر في هيكلية صندوق الضمان، إن في الادارة المركزية، او في المكاتب الاقليمية التي تستنجد من اجلُ رفدها بالعناصر البشرية كى تتمكن من القيام بواجباتها تجاه المضمونين. وأشار الى أنه سادت الاجتماع اجواء ايجابية من شأنها ان تؤدی الی تنفیذ مشروع متکامل لسد الشغور "اذا صدقت النيات".

> التفتيش الاداري والمالي، وضم مديريـة الاعــداد والـتـدريـب الـي

> المديرية الادارية. وفي الفئة

الثانية اقترح تعيين الناجحين اضافة الى تعيين 4 بالوكالة من

السنة و2 من الطائفة المسيحية وشيعي واحد. في ما يتعلق بالفئة

السادسة، اقترح كركي فتح

اعتماد اضافي لتعيين نحو 84

من الناجحين في مجلس الخدمة

المدنية خصوصا وان مهلة المباراة

التي أجروها تسقط نتيجتها في

شهر كانون الاول، علما أن مجلس

الادارة كان قد مدد مهلتها سنة

واحدة. أما في موضوع عمال

الفاتورة، فاقترح المدير العام

الحصول على موافقة استثنائية

وفي حين أعطى قزي مجلس

الادارة فترة شهر لبدء تنفيذ هذه

الاقتراحات، أشارت المصادر الي

من مجلس الوزراء.

کرکی اقترح خفض مديريات الصندوق من 12

سهولة معالجة بعض الاقتراحات مثل تعيين الشغور في الفئتين الثانية والسادسة، في مقابل صعوبة التعيين في الفئات الاخرى وخصوصا تلك التي تتطلب توازنات طائفية. من هنا كانت مطالبة البعض بعدم ربط كل هذه الامور في سلة واحدة واتخاذ القرار في المسائل التي يمكن الاتفاق عليها بسهولة، وخصوصاً تلك التي يمكن لهيئة المكتب بتّها...

salwa.baalbaki@annahar.com.lb

MEDLOAN

SMART LOAN

جمعية تجار بيروت: لإِنقاذ القطاع

أفضى الإجتماع الطارئ الذي عُقد في مقر جمعية تجار بيروت، إلى "تبنّى خطة تحرّك قصيرة المدى تـشـارك فيـهـا كـل الـمـكـوّنـات التجارية بقيادة جمعية تجار بيروت، تسعى إلى إنقاذ هذا القطاع الحيوي والشريان الأساسي في نبض الإقتصاد

أنذر وزير الصحةوائل|ابوفاعور إدارة

المستشفى اللبناني - الايطالي

في صور بوجوب تسوية وضع

المطبخ فيه، بعدما تبين نتيجة

الكشف الـذي قـام بـه المراقبون

موجز

يعوّل عليها للمساهمة في حلحلة الطوق الإقتصادي الخانق".

الصحة تنذر المستشفى اللبناني - الايطالي

الصحيون بأنه لا يستوفي الشروط

الصحية المطلوبة، ويضم كمية

من المواد الغذائية غير المطابقة

للمواصفات الغذائية لم تدون

عليها تاريخ الصلاحية، بالاضافة

عقد الإجتماع بدعوة من رئيس الجمعية نقولا شماس، وضمّ أعضاء مجلس الإدارة الي

الوطني، وتتضمن زيارة الجهات

الرسمية المعنية والفاعلة والتي

راهناً الأسواق التجارية في لبنان، وخصوصاً في العاصمة" ، كما ورد في بيان صدر بعد الاجتماع. وألـقـى المجتمعون الضوء على "أبرز مكامن وجع التجار، وابرزها: انهيار رقم الأعمال،

جانب رؤساء جمعيات أسواق

إنكفاء المستهلك اللبناني، غياب السائح العربي، إنخفاض القدرة الشرائية، ارتفاع الأعباء التشغيلية، تقلص السيولة والتعثر المالي، ما يــؤدّي الى إقفال عدد من المؤسسات العريقة بعد صراع طويل مع الأوضاع الاقتصادية القاتلة".

الغذائية المطلوبة، وبوضع

الشهادات الصحية خلال اسبوعين

من تاريخ تسلمها الاندار، تحت

طائلة اتخاذ الاجراءات القانونية

الذين يملكون الخبرة والاحتراف

قرض لتجدّد بيتك



جائزة تمويل مشاريع **Creditbank J SME**

■ وجّه وزير البيئة محمد المشنوق كتاباً إلى وزير الداخلية والبلديات

التشدد في ضبط المخالفات المتعلقة بالصيد البري وردعها في كل الأوقات، وملاحقة المخالفين واتخاذ الإجراءات اللازمة في حقهم.

تمنى فيه الإيعاز إلى مراكز قوى الأمن الداخلي في قضاء جبيل

■ وقع المركز الدولي للدراسات الزراعية المتقدمة لمنطقة

البحر الأبيض المتوسط (CIHEAM) ومنظمة الأمم المتحدة

للأغذية والزراعة "الفاو"، اتفاق شراكة استراتيجية لتعزيز معيشة

المجتمعات الريفية في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط.

■ اطلع وزير المال علي حسن خليل من المدير العام لادارة حصر

التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي على الترتيبات التي أنجزتها إدارة

حاز برنامج SME Financing من Creditbank جائزة أفضل مصرف لتمويل مشاريع SME لعام 2014 لمنطقة المشرق من CPI Financing. هدف برنامج المشاريع "SME" في Creditbank هو دعم ذوي الإرادة

الى ان النظافة معدومة فيه. وطلب

من إدارة المستشفى عدم تسلم

اي مواد غذائية غير مسجل عليها

تاريخ انتهاء الصلاحية، والاهتمام

بالنظافة والشروط الصحية

وتعزيز قدراتهم لتحقيق الاهداف، وذلك عبر مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية التي تتم دراستها لتطابق حاجات مشروع وتنزويند اصحابه الاستشارات

"الريجي"، إذ ستتم المباشرة بتسلم محاصيل التبغ والتنباك في كل من الشمال والجنوب وفقاً للآتي: الجنوب الأربعاء 28 تشرين الأول بواسطة 10 لجان، والشمال الخميس 29 تشرين الاول بواسطة 3

■ جال وزير الاقتصاد والتجارة الان حكيم على منطقة راشيا، حيث وضع حجر الأساس لسوق شعبي في بلدة بيت لهيا خلال احتفال رعاه وحضره مطران زحلة للموارنة جوزف معوض ووزير الصحة العامة وائل ابو فاعور والنائب انطوان سعد، وفاعليات اقتصادية وتجارية. وزار حكيم مقر اتحاد بلديات جبل الشيخ حيث عقد لقاء مع رئيسه العميد مروان زاكي بحضور قائمقام راشيا نبيل المصري ورَّؤساء بلديات مستمعاً الى داجات المنطقة الاقتصادية.

أول دفعة بعد 6 أشهر تأجيل دفعتين سنويأ

01-70 80 70

www.bankmed.com.lb



تخضع لشروط وأحكام المصرف

Follow us: bankmedleb

You Tube





سمیح صعب

المعادلة العسكرية - السياسية لبوتين

منح العملية السياسية دوراً موازياً للعمليات العسكرية على الارض. وتؤسس الزيارة لآلية سياسية تتجاوز بيان جنيف 1 الصادر في 30 حزيران 2012، او على الاقل ستؤسس لمعادلة سياسية تتجاوز كل طروحات الغرب القائمة على ضرورة تأمين الانتقال السياسي وتنحي الاسد.

يسعى الغرب الى ممارسة سياسة الاحتواء من طريق ترويج معادلة تقوم على حل انتقالي يشارك فيه الاسد رمزياً، ويتنحى بانتهاء هذه الفترة. وعلى ذلك تجيب موسكو بأن مصير الاسد يجب ألا يتقرر سلفاً، وإن المسألة يجب إن تترك للشعب السوري كي يقرر فيها. وهذا موقف الحد الادنى الذي تتفق عليه موسكو وطهران. أما الحل الانتقالي الذي ثبت فشله في اليمن فإن لا ضمانات أنه سيكون ناجحاً في سوريا. وليس هذا فحسب، بل ان الازمة السورية تحولت صراع إرادات بين روسيا وايران من جهة والولايات المتحدة ودول

الخليج العربية وتركيا من جهة اخرى. وعلى الشكل الذي سترسو عليه الخريطة السياسية والعسكرية لسوريا يتوقف وهي كذلك منذ تفجر الأزمة - بل انه على نتائجها يترتب انتصار محور اقليمي - دولي على محور اقليمي - دولي آخر. ونزاعات اخرى في المنطقة.

القومي الروسي مباشرة، هو ما يملي السياسة الروسية حيال دمشق. كذلك يصح القول على ايران. وفي المقابل يرى المحور الآخر ان انكساره في سوريا يفوّت عليه فرصة رسم المنطقة بالشكل الذي توهّمه قبل خمسة أعوام.

في الصحافة العالميّة

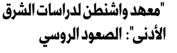
بوتین پرید فرض شرعية الأسد

"الموند": Le Monde الحديث عن الانتخابات

كتبت مراسلة الصحيفة في موسكو: "على رغم أن فكرة الدعوة الحر أكثر من مما يقصفون معسكرات التنظيمات الجهادية".

The New Hork Times بوتین شیخ سوریا

كتب ماكسيم ترودوليوبوف: "عندما تشن بلادك حملة جوية مفاجئة على بلد بعيد عن وطنك لا بد ان تسأل عن أهداف هذه الحملة وكلفتها ونتائجها. ولكن ليست هذه هي الطريقة الروسية في التفكير. منذ بدأ الكرملين قصف سوريا أخذت أسأل الناس عن رأيهم في التدخل في هذه الحرب في الشرق الأوسط من دون ان أحصل على جواب... وقوف بوتين الى جانب الأسد جعله يبدو في صورة الشيخ بوتين الذي هب الى نجدة الحاكم العلوي الذي يحاصره الثوار السنة. وهو بذلك جعل روسيا عملياً حليفة الشيعة، من غير أن نأخذ بجدية بالانقسامات المذهبية. ولا يبدو ان كون غالبية المسلمين في روسيا من السنة يزعج بوتين، فهو يعتقد انه عندما يقضى القضاء على جميع اللاعبين الذين هم خارج الدولة أو تستعيد الحكومة سيطرتها عليهم، ستزول كل جميع المخاطر التي تهدد النظام السوري".



كتبت آنــا بـ ورشـفـسكـايــا وجيـمس

لا تكف روسيا عن اطلاق المفاجآت العسكرية والسياسية التي تفرض على الغرب واقعاً جديداً في الشرق الاوسط انطلاقاً من سوريا. بعد المساندة الروسية الجوية للقوات السورية حل الرئيس بشار الاسد ضيفاً على الرئيس بوتين في الكرملين. الزيارة كانت حدثاً لا يقل بمعانيه ودلالاته عن القرار الروسي التدخل الجوي لمحاربة الجماعات المسلحة في سوريا، سواء تلك المحسوبة على الغرب او تلك التي يضعها الغرب على لوائح الارهاب مثل "داعش" و"جبهة النصرة". فكل هذه الجماعات لم تكن لها وظيفة منذ نحو خمسة اعوام سوى تدمير سوريا كدولة وكيان اكثر من عملها لاسقاط نظام لم يثبت يوماً بأنها افضل منه على أي مستوى من

لكن النتيجة المباشرة لزيارة الاسد لموسكو تتمثل في

وإدراكا لمفاعيل الهجمة العسكرية - السياسية لروسيا ،

مصير روسيا ومصير ايران ايضاً. وبذلك لم تعد الازمة السورية مجرد عملية بحث عن انتقال سياسي او عملية اصلاحات -ولهذا ينطوي الصراع على تعقيدات لا تتوافر في صراعات

إن التمسك الروسي بسوريا، باعتبارها جزءاً يمس الامن

samih.saab@annahar.com.lb

الى انتخابات جديدة في سوريا تبدو غريبة في بلد تدمره الحرب الاهلية التي أوقعت حتى الآن 250 الف قتيل، فان فلاديمير بوتين لا يتوانى عن الحديث عن ذلك. فقد قال في مؤتمر عقده في سوتشي الخميس: لسنا نحن من يقرر ما اذا كان على الأسد البقاء أو الرحيل، بل الشعب السوري نفسه على اساس انتخابات شفافة وديموقراطية في أشراف شيء من الرقابة الدولية... بالنسبة الى موسكو، أن هذه الانتخابات قد تقدم غطاء من الشرعية لنظام محاصر. لكن هذه مهمة صعبة، خصوصاً الانتخابات الرئاسية التي أجريت في 2014 والتي اعادت انتخاب الأسد بنسبة 88% من الأصوات اعتبرتها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي ودول الخليج مهزلة... في هذه الاثناء يواصل الروس قصف مواقع المعارضة المعتدلة والجيش السوري

"النيويورك تايمس":



حيفرى: "(...) لقاء بوتين والأسد في موسكو هو للتأكيد أنه قادر على ارغام الغرب على قبول موقفه. ضمن هذا الاطار فإن لقاء فيينا في 23 تشرين الأول هو بمثابة هزيمة للسياسة الأميركية التقليدية في المنطقة منذ 1973، ونتيجة حتمية لعدم استخدام الإدارة الأميركية القوة في سوريا".

على رغم تخفيف القيود المفروضة عي المصلين في المجسد الأقصى منذ منتصف أيلول، لم يمر أمس من حون مواجهات جديدة باتت أمراً شبه يومي في مدن الضفة الغربية، وذلك بعدما دعت الفصائل إلى يوم

(و ص ف، رويترز، أ ب، أ ش أ)

غضب جدید.

أصيب 19 فلسطينياً برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات في أماكن مختلفة في الضفة، خصوصاً مدن نابلس والخليل ورام الله وبلدة نعلين بغربها ومخيم

وبين الجرحى أربعة اصيبوا بالرصاص الحي في اطرافهم السفلية، وكذلك أصيب ثلاثة في رام الله في إطلاق نار، أحدهم ولد في حال الخطر.

وتعرض العشرات لحالات اختناق وإغماء نتيجة قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقها الجيش الاسرائيلي بكثافة لتفريق عشرات المتظاهرين شمال مدينة البيرة التي تشهد مواجهات يومية منذ مطلع تشرين الأول. وألقى شبان حجارة بأيديهم وبالمقاليع على جنود اسرائيليين ردوا عليهم

وفي الخليل أصيب ستة فلسطينيين بالرصاص الحي، وشابان بالرصاص المطاطي في

وطّعن جندي اسرائيلي قرب السياج الأمني في غوش عتصيون، مجمع المستوطنات في جنوب القدس. وأصيب المهاجم مصعب غنيمات (17 سنة) في رد بالنار من جنود اسرائيليين، وهو من قرية بيت صوريف المجاورة، والخميس هاجم شابان فلسطينيان من تلك القرية بسكين رجلاً في بلدة بيت شيمش قبل اطلاق النار عليهما، مما ادى الى مقتل أحدهما واصابة

ومنذ بداية الهبة الشعبية مطلع

تشرين الأول، قتل 50 فلسطينياً وشخص من عرب اسرائيل، إلى عشرة اسرائيليين. كما قتل أريتري بأيدي اسرائيليين كانوا ظنوا أنه منفذ هجوم بئر السبع. وأفادت الشرطة الاسرائيلية أن الاسرائيلي الذي طعن أشخاصاً قبل اسبوعين وأصاب أربعة عـرب بـجـروح فـي بـلـدة ديـمونـا



المحكمة الاسرائيلية العليا توقف موقتاً هدم منازل ناشطين

الجنوبية، سيوجه اليه الاتهام بشن "اعتداءات جسيمة"، و"ليس اتهامات تتعلق بالارهاب". وصف سیاسیون اسرائیلیون ما قام به بأنه "إرهاب"، معتبرين أنه يجب ان يعامل مثل أي مهاجم آخر، ذلك أن توجيه اتهامات أقل من شأنه أشاعة احساس بين الفلسطينيين بأن اسرائيل تطبق معايير مزدوجة.

ونشرت جماعة "بتسليم' الاسرائيلية المدافعة عن حقوق الإنسان شريطاً يظهر جنوداً اسرائيليين يضربون الفلسطيني انصار العاصي (25 سنة) ويركلونه بضع دقائق وهو مرمي أرضاً في منشأة تخزين. وقالت إن هذا الشريط التُقط في 6 تشرين الأول في بلدة البيرة بالضفة الغربية، وأن العاصي كان يعمل في المكان، وعلى مقربة منه كان هناك مواجهات بين فلسطينيين وجنود اسرائيليين. وأقر الجيش الاسرائيلي بصحة الشريط وقرر لتحقيق في ما ورد فيه. ويظهر العاصي يدخل إلى المنشأة حاملاً

فلسطينيون يمرون بجنود اسرائيليين عند نقطة تفتيش في القدس الشرقية قبيل صلاة الجمعة.

رفع القيود على دخول المصلّين الفلسطينيين المسجد الأقصى مواجهات الضفة مستمرة والسلطة تريد تسوية جذرية

ليرى جنودأ اسرائيليين يهرعون خلفه، يضربونه ويجرونه خارجاً. وقالت "بتسليم" إن الشاب الفلسطيني خضع لعلاج طبى واحتُجز بعدما زعم جنود اسرائيليون أنه كان يرشق

صندوقاً، ثم يقف ويتطلع خلفه

بعضهم بالحجار. وكأنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" التي تسيطر على قطاع غزة دعت الى مزيد من الاحتجاجات والمواجهات في الضفة الغربية.

واستبق كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الاميركي جون كيري في عمان اليوم السبت بالقول إن أي "جهود للتهدئة في المنطقة لن تنجح من دون معالجة الأسباب الرئيسية للتوتر الذي تشهده الأراضي الفلسطينية وسيكون ذلك بمثابة مجرد حديث علاقات عامة للإعلام" . وحدد شروط الجانب الفلسطيني للتهدئة، وهي إنهاء احتلال والاستيطان والعقوبات الجماعية وهدم المنازل

تقسيم المسجد الاقصى. وفيما تواجه اسرائيل ضغوطأ دولية، آخرها من وزير الخارجية

والاعدامات الميدانية ومحاولات

الأميركي جون كيري، وتتكثف الجهود الدولية للتوصل إلى تهدئة، رفعت القيود على دخول المسجد الأقصى لأداء صلاة الجمعة، مما سمح للمسلمين من كل الأعمار كافة بأداء الفريضة، بعدما كان يُحظر دخول المصلين الذين تقل أعمارهم عن 50 سنة. وقدر مدير الوقف الإسلامي

عزام الخطيب عدد المصلين بنحو 25 أُلفاً، أي خمسة أضعاف عددهم الأسبوع الماضي. وفي المقابل، تحدثت الشرطة الاسرائيلية عن وجود نحو 30 ألف مصل.

وروى بعضهم أن "انعدام الاحترام ظل سائداً على الحواجز، وكذلك عمليات التفتيش المذلة". وقال احدهم :"يخشى



يظهر عسكريين اسرائيليين يضربون فلسطينيآ

الجميع أنه أثناء التفتيش، إذا قام شخص بحركة خاطئة، يمكن تعرضه للنار. الوضع رهيب". وساهمت الهبة الأخيرة والقيود الاسرائيلية التي تلتها في تضييق فرص العمل على الفُلسطينيين ، وخصوصاً أبناء القدس الشرقية. وقال محمد (29 سنة) إن الاسرائيليين مسؤولون،

"نحن بـلا عـمـل، لـو كـان هـنـاك

أعمال، وكان الناس بحوزتهم مال، لما حدث أي شيء". وقف هدم منازل

وفى غضون ذلك، أصدرت المحكمة الاسرائيلية العليا أوامر احترازية موقتة منعت بموجبه

الجيش الاسرائيلي من هدم ستة منازل في الضفة الغربية لفلسطينيين متهمين بقتل اسرائيليين حتى جلسة مقبلة في 29 تشرين الأول. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اعتبر عملية هدم منازل لناشطين إجراء عقابيا لمنفذي الهجمات وعمليات الطعن.

(أ ف ب)

ومنذ 15 تشرين الأول، أصدرت السلطات الاسرائيلية تسعة أوامر بهدم منازل ناشطين فلسطينيين في الضفة الغربية والقدس الشرقية، بينهم معتقلون من دون إدانة. وقرر الجيش الاسرائيلي هدم منازل فلسطينيين من نابلس يُشتبه في قتلهم المستوطنين ايتام ونعمة هانكين.

ورد نتنياهو على قرار المحكمة بأن هدم المنازل "من الأدوات الأكثر فاعلية".

الأمم المتحدة : عدد قياسي 48 ألف لاجئ وصلوا إلى اليونان بحراً في أسبوع واحد

الف شخص، معظمهم من الفارين

من العنف في سوريـا والعـراق

وافغانستان، خاطروا بحياتهم

لعبور البحر الي اوروبـا حتى هذا

وأوردت المنظمة ان ارتفاع

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة في جنيف امس ان نحو 48 الف مهاجر ولاجئ وصلوا الى اليونان خلال خمسة ايام.

وقالت انــه ُ"عـلـى رغــم سـوء الاحوال الجوية، عبر نحو 48 الف مهاجر ولاجئ البحر باتجاه الجزر اليونانية وافدين من تركيا، أي ما پـوازی نحو 9600 شخص يوميا في الايام الخمسة الاخيرة". وقالت ان عدد الواصلين الى الجزر اليونانية بلغ ذروته الثلثاء ، اذ ناهز 11 الف شخص. واكدت ان "تدفق اللاجئين باغت العديد من السلطات المحلية". وافادت ان نصف عدد من عبروا من تركيا وصلوا الى جزيرة ليسبوس التي بلغها 27276 شخصا خلال الايام الخمسة الاخيرة. اما جزيرة خيوس فقد استقبلت 9750 مهاجرا خلال

الفترة نفسها. وفى السنوات السابقة انخفض عـدد من يعبرون المتوسط الي اوروبا الى حد كبير مع حلول فصل الشتاء، الا ان المنظمة قالت ان عدد الواصلين اخيراً تجاوز ذروته

الوقت من السنة. وهـؤلاء من بين اكثر من 600



متطوعة توفر حرامات حرارية للاجئة وابنتها بعد وصولهما الى جزيرة ليسبوس اليونانية من تركيا على متن قارب الخميس.

اعــداد مـن يـحـاولـون العبـور الي اليونان تسبب بزيادة عدد من يغرقون. ومنذ الاثنين يعتقد ان 18 مهاجرا قضوا في حادثين وحتى هذا الوقت من العام قتل

نحو 335 شخصا خلال عبورهم من

تركيا الى اليونان. كما قتل اكثر من 2800 شخص لدى محاولتهم عبور الطريق البحري الاطول عبر المتوسط من ليبيا الى ايطاليا مما يرفع عدد الوفيات الى 3175.

الاوروبية.

. واللغوي والجامعي" . تسيبراس "على فرنسا ان تقف مجددا الى جانب اليونان". واكد ان مسالة "خروج اليونان من منطقة الاورو باتت خلفنا" ما دامت البلاد تحترم التزاماتها مع

هولاند يلتزم مساعدة اليونان في تطبيق الإصلاحات

في اليوم الثاني من زيارته لأثينا، أشاد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس امام مجلس النواب اليوناني بـ"تمسك" رئيس الوزراء ألكسيس تسيبراس بأوروبا، والتزم مساعدة اليونان في

تطبيق الاصلاحات. ووقع الرئيسان اعلان "شركة استراتيجية للمستقبل" تهدف خصوصا الى تحديث قطاع الادارة اليوناني. وستشكل لجنة مشتركة تتيح تعاون البلدين في مجالات ذات أولوية مثل "تحديث الادارة اليونانية" في اطار مساعدة تنسقها المفوضية

وتتصل المساعدة ومشاركة الخبرات الفرنسية أيضأ "بتطوير التبادلات الاقتصادية والاستثمار" و"التعاون التعليمي

وصرح هولاند بعد لقاء مع

الشركاء الاوروبيين. وفي السياق نفسه، لفت هـولانـد الـي ان مسألـة خـروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي من جُمة اخرى "احتمال جدي ينبغي عدم استبعاده". وفي تـموز، ساعـدت فرنسا

حكومة ألكسيس تسيبراس

في نزع فتيل الازمة مع شركائها الاوروبيين والتي هددت بخروج اليونان من منطقة الاورو. ووافق رئيس الوزراء اليوناني في 13 من الشهر نفسه على خطة قاسية تمنح بلاده قرضا دوليا جديدا مقابل مواصلة

اجراءات التقشف. وقال هولاند في خطاب امام النواب اليونانيين: "لقد دافعتم عن سيادتكم من دون الافراط في السيادية... من دون اليونان اوروبا ليست اوروبا، ومنطقة الاورو كانت لتفقد صدقيتها".

وهولاند النذي اعتبر ان زيارته اثينا تعكس "الصداقة" و"الحعم"، هـو ثـالث رئيس فرنسي يلقي كلمة امام مجلس النواب بعد الجنرال شارل ديغول في 1963 ونيكولا ساركوزي في في ضوء النهار **راجح الخوري**

عندما سئل الناطق باسم الرئاسة الروسية عما اذا كانت

استقالة بشار الأسد قد طرحت خلال محادثاته مع فلاديمير بوتين، لم ينفِ تمشيأ مع مسلسل الاعلانات الروسية التي

طالما تمسكت ببقائه، بل قدّم جواباً يبدو أقرب الى تأكيد

لو لم تكن مسألة استقالة الأسد ومناقشة تفاصيل عملية تشكيل الهيئة التي ستدير المرحلة الانتقالية، قد شكّلت

محور محادثات الساعات الثلاث، لم يكن هناك أصلاً من داع

ولو لم يكن قد تم التفاهم على تنحيه وعلى الصيغة التي

تنتهى، وكذلك على العناصر التي تضمن المصالح الروسية في هذه المرحلة وبعدها، لم يكن بوتين ليسارع بطبيعة الحال الي

اجراء سلسلة من الاتصالات الهاتفية الفورية مع زعماء يطالبون برحيل الأسد، كالملك سلمان بن عبد العزيز والملك عبدالله الثاني والرئيسين عبد الفتاح السيسي ورجب طيب أردوغان.

واذا كان بوتين متمسكاً ببقاء الاسد كما فهم البعض، هل

برحيل الأسد منذ "جنيف - 1"، وهل يعقل ان يكون نكدياً الى

درجة ان يرفع السمّاعة ليقول لسلمان وأردرغان : الأسد باق، أم انه اراد ان يبلغهما فتح باب التسوية السلمية وان الأسد ذاهب

لا يحتاج الجواب الى تفكير: الأسد سيتنحى، وبوتين أراد

قبل وضع عملية التسوية السياسية على طاولة المفاوضات في

لقاء وزراء خارجية أميركا وروسيا والسعودية، ان يحفظ نوعاً من

اللياقة مع حليفه السوري فيتفاهم معه على التنحي، لئلا يأتي

الأمر عبر لقاء رباعي في فيينا يتبعه لقاء خماسي دعا اليه جون

حتى طهران تعرف ان حليفها الأسد سيتنحى، والدليل

أنه حين تتسع الاعلانات الدولية التي توافق على بقائه لفترة

انتقالية وآخرها من السعودية وتركيا، وقبل ان ينتهي لقاء

بوتين والاسد، كان حسين أمير عبد اللهيان يبلغ صحيفة

كان من الضروري ان يتصرف بفظاظة ليبلغ زعماء السعودية

وتركيا ومصر والاردن هاتفياً هذا، وهو يعرف أنهم يطالبون

ستعتمد بعد تشكيل الهيئة الانتقالية، وعلى الأسماء التي ستدخل هذه الهيئة، وأيضاً على المدة الانتقالية ومتى

لاستدعائه سرأ الى موسكو، ولا لمحادثات بدا فيها الأسد

وحيداً وربما محاصراً وسط حلقة القادة الروس!

هذه الاستقالة عندما قال: "مثل هذه التفاصيل طبعاً غير

متى سيتنحّى الأسد؟

العرب والعالم 11



"داعش" قطع طريق إمداد رئيسياً للقوات النظامية إلى مدينة حلب غارات روسية على حمص واتفاق موسكو وعمان على تنسيق عسكري

قتل 14 مدنيا على الاقل في غارات جوية استهدفت حمص الخاضعة لسيطرة الفصائل المقاتلة في وسط سوريا، ولم يعرف ما اذا كانت شنتها طائرات تابعة للنظام أو روسية، فيما تمكن تنظيم "الحولة الاسلامية" (داعش) من قطع طريق حيوي لقوات النظام في شمال البلاد، تستخدمه لنقل امداداتها من وسط البلاد الى مناطق سيطرتها في مدينة حلب.

(و ص ف، رویترز)

قــال مــديـر "الــمـرصــد الــســوري لحقوق الانسان" رامي عبد الرحمن الـذي يتخذ لندن مقرا لـه: "قتل 14 مدنيا بينهم ستة أ اطفال في مدينة تلبيسة بريف حمص الشمالي جراء ثلاث غارات لم يعرف ما اذا كانت من طائرات حربية تابعة لقوات النظام أم روسية".

وتسيطر الفصائل المقاتلة على تلبيسة منذ عام 2012، وفشلت كل محاولات قواتُ النظام لاستعادتها مدذاك. وتكمن أهميتها في انها تقع على الطريق الرئيسية بين مدينتي حمص وحماه في وسط البلاد.

وتخضع مدينة حماه لسيطرة قــوات الـنـظـام الـتــي تـسيـطر ايضا على مدينة حمص، مركز المحافظة، باستثناء حي الوعر

وبــدأت قــوات الـنـظـام بإسـناد جوی روسی هجوما بریا فی ریف حمص الشمالي في 15 تشرين الاول في محاولة لقطع طرق امداد الفصائل بين المحافظتين.

وتشن موسكو منذ 30 ايلول غــارات جـويــة فــي ســوريــا تـقـول إنها تستهدف "المجموعات الارهابية"، لكن الغرب يتهمها بعدم التركيز على "داعـش" بل هداف فصائا ، المعارضة الاخرى التي يصنف بعضها في خانة "المعتدلة".

وتحدث المرصد عن مقتل 446 شخصا بينهم 151 مدنياً جراء الغارات الجوية الروسية في

سوريا منذ نهاية الشهر الماضي. وأوضح ان "بين القتلى المدنيين 38 طفلا و35 مرأة"، فيما يتوزع القتلى في صفوف المقاتلين البالغ عددهم الاجمالي 295 بين "189 مقاتلاً من الفصائل و31 على الاقل من جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) مقابل 75 مقاتلا من تنظيم الدولة

وفي شمال البلاد أحصى المرصد "مقتل سبعة مدنيين يبنهم طفلان بالاضافة الى 11 عنصرا من تنظيم الدولة الاسلامية"، نتيجة اكثر من عشر غارات جوية "نفذتها طائرات حربية يعتقد انها روسية" الخميس على مناطق ومقار تابعة للتنظيم في مدينة الرقة، أبرز معاقل التنظيم في سوريا.

وتشمل الغارات التي تشنها موسكو محافظة الـرقــة، الـتـي يستهدفها ايضا الائتلاف الدولي الـذي تـقوده الـولايـات المتحدة بغارات منذ ايلول 2014.

وفي محافظة اللاذقية اعلن المرصد "تنفيذ الطائرات الحربية الروسية منذ الصباح سبع غارات على الاقــل فـي منطقة سلمى ومحيطها في جبل الاكراد" وهي المناطق التي يتركز فيها وجود الفصائل المقاتلة.

وقال ان الطائرات الروسية شنت غــارات جـويــة استــهـدفـت مناطق في ريـف حلب الجنوبي، حيث تستمر الاشتباكات منذ اسبوع بين الفصائل المقاتلة والاسلامية من جهة وقوات النظام من جهة اخرى على محاور عدة.

وفي ريـف حـلـب الجـنـوبـي الشرقي، أكد المرصد تمكن داعش من السيطرة على طريق خناصر اثريا، الذي يعد الشريان الوحيد يبن مناطق سيطرة النظام في مدينة حلب ومناطق سيطرته في جنوب سوريا ووسطها وغربها. وقــال عبـد الـرحـمـن: "تمكن التنظيم من قطع طريق امداد حيوية للنظام، اذ سيطر على 12 كيلومترا منها قبل أن يتراجع، ولا يزال يحتفظ حاليا بمسافة تراوح بين خمسة وستـة كيـلـومـتـرات على الاقـل". واشـار المرصد الي اشتباكات عنيفة بين قوات

ناقلة جند تتبعها دبابة للجيش السوري في ضاحية حرستا بدمشق الخميس.

وحماه، تزامنا مع غارات روسية كثيفة على مناطق الاشتباك. وأحصى عبد الرحمن نتيجة الاشتباكات 16 قتيلا من تنظيم ـدولــة الاســلامـيــة و30 قتيـلا وجريحا في صفوف قوات النظام". وأقبر مصدر عسكري سوري ب"قطع الطريق اثر هجوم لتنظيم داعـش"، مشيرا الى "انسحاب

وحدات تابعة للجيش السوري

النظام و"داعش" على هذه الطريق

التى تربط حلب بمحافظتى حمص

من ست نقاط محيطة بمناطق الهجوم الى حين وصول التعزيزات العسكريـة". وقــال ان "جـواجـز الجيش اقفلت الآن الطريق المؤدية الى السلمية اثريا حرصا على حياة المدنيين بعد تعرض الطريق للقنص".

روسيا تجد صعوبة في العثور على المعارضة المقبولة في سوريا

وتبنى "داعــش" فـي بيـان تداولته حسابات جهادية "قطع طريق امداد النظام النصيري الى ولايــة حلب" ، مشيراً الى أنه تمكن من السيطرة على تمانية حواجز" في عمليـة بــدأت فجر الجمعة بعمليتين انتحاريتين. وشن التنظيم هجماته آتيا من شرق بلدة خناصر التي هي في يد

مقتل حراس نجاد

الايراني في سوريا في حزيران.

وفــي مـوسـكـو، صـرح الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف بأن روسيا تجد صعوبة في العثور على أي مسلمين معتدلين يمكن ان تعمل معهم في

اذا كان الرجل عضوا في الحرس

وقتُّل أربعةً قادة ايرانيين هذا الشهر في القتال في سوريا. كما قتل قائد آخر في الحرس الثوري

وفي طهران، أوردت وكالة "فارس" الايرانية شبه الرسمية للأنباء ان حارسا شخصيا للرئيس الايراني السابق محمود أحمدي نجاد قتل في سوريا بينما كان يدافع عن مزار ديني قرب مدينة حلب. وقالت: "استشهد عبدالله باقري نياراكي - الذي كان لفترة حارسا للرئيس محمود أحمدى نجاد – قرب حلب أمس (الخميس)". وأنه كان يدافع عن مزار ديني. ولم تحدد الوكالة ما

الثوري الايراني.

سوريا. وقال: "منذ بداية العملية

(العسكرية الروسية) في سوريا، أعرب بوتين وغيره من المسؤولين الروس عن استعدادنا للتعاون مع ما يسمى المعارضة المعتدلة... وفي الوقت نفسه علينا ان نؤكد أننا لم نتمكن من العثور على ما يسمى المعارضة المعتدلة".

ولاحظ أنه "ليست هناك، ويا للأسف، قوة مركزية واحدة يمكن ان نتعاون معها". وان "جميع الصعوبات تنبع من ذلك". لم يتمكن زملاؤنا الاميركيون او الاوروبيون او غيرهم، ويا للأسف، من مساعدتنا على التعرف

الى ذلك، قال وزيـر الخارجيـة الـروسـي سـيـرغـي لافــروف في تصريحات بثتها قناة روسيا 24 للتلفزيون ان جيشي روسيا والاردن اتفقا على تنسيق تحركاتهما العسكرية في شأن سوريا من طريق اقامة "الية عمل خاصة" في العاصمة الاردنيـة عمان. وأعرب عن اعتقاده "أن بلدانا اخرى تشارك في الحرب ضد الارهاب قد تنضم الى هذه الآلية

"الغارديان" ان ايران لا تعمل على ابقاء الاسد في السلطة الى الأبد كرئيس... وانه سيكون له دور في أي عملية سياسية! مفهوم، سيكون له دور انتقالي بما يعني انه بدأ فور عودته من موسكو بحزم حقائبه، التي سيحتاج اليها قرب قصر بوتين الأسطوري في براسكوفيفكا على شاطئ البحر الأسود... والرحمة للسوريين أحياء وأمواتأا

rajeh.khoury@annahar.com.lb / Twiter@khouryrajeh

امن وقضاء

العلاقات البحرية الصينية - الأميركية "في أفضل مراحلها"

قال قائد البحرية الصينية وو شينغ لي لوفد عسكري أميركي زائر إن العلاقات بين البحرية الصينية والبحرية الأميركية في "أفضل مراحلها على مر التاريخ"، بينما يبحث البلدان في إجراء عمليات لحرية الملاحة على مسافة أقل من 12 ميلاً بحرياً من جزر صناعية بنتها الصين في بحر الصين الجنوبي المتنازع

وأفادت الصحيفة الرسمية لجيش التحرير الشعبي الصيني أن بيجينغ وواشنطن تعملان بجد لزيادة التعاون العسكري واجراء مناورات مشتركة والاتفاق على قواعد في شأن المواجهات البحرية والجوية.

وقال وو: "في الوقت الراهن، إن العلاقات بين البحريتين الصينية والأميركية في أفضل مراحلها على مر التاريخ. التعاملات والاتصالات اكثر ثقة وفاعلية"، لكن ذلك لم يكن سهلاً بل نتاج العمل الجدي من الجانبين.

موريتانيا تنفى إرسال قوات إلى اليمن

نفى الناطق باسم الحكومة الموريتانية محمد الأمين ولد الشيخ وجود معلومات رسمية عن إرسال جنود موريتانيين إلى اليمن للقتال في صفوف قوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية. وقال :"ليس هنالك قرار رسمي في هذا الشأن، وإذا أتخذ ذلك، سنخبركم به في الوقت المناسب"

وكان يرد على تقارير عن إمكان ارسال قوات عسكرية موريتانية للمشاركة في العملية في اليمن.

"ويكيليكس" تنشر وثائق أميركية جديدة

نشرت منظمة "ويكيليكس" دفعة جديدة من الوثائق، بينها لائحة بجهات الاتصال، أسماء وعناوين بريدية وهاتفية، يعتقد انها حصلت عليها من البريد الالكتروني الشخصي لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جون برينان بعد تعرضه للقرصنة. ويعود تاريخها إلى عامي 2007 و2008، وهي لا تتضمن

معلومات تهدد الأمن القومي أو تشكل خطراً على المسيرة المهنية لبرينان.

وكان في تلك الفترة يعمل في القطاع الخاص بعدما ترك وكالة الاستخبارات المركزية حيث عمل ربع قرن بين عامي 1980 و2005. وعام 2009 عمل برينان في البيت الابيض حتى 2013، عندما عاد الى الوكالة، ولكن ليتولى إدارتها هذه المرة. ولم توضح "ويكيليكس" حجم الوثائق التي حصلت عليها، لكنها قالت إنها ستنشرها على دفعات "خلال الايام

وشهدت تعز التي تعتبر العاصمة الثقافية لليمن دمارأ

للصليب الأحمر استناداً الى بيانات من المستشفيات المحلية ومصادر اللجنة، أن الغارات الجوية والقصف العشوائي على المدنيين في تعز قتل الأربعاء شخصاً وأصاب 140 آخـريـن بـجـروح. وقـال رئيس البعثة في اليمن أنطوان غراند إن "الوضع في تعز مزر جداً، حتى بمقاييس الظروف المروعة التي تعم اليمن، وسط إقفال نحو نصف المستشفيات وتدفق جرحى في حاجة ماسة الى العلاج". وأوضح أن القتال المتصاعد في تعز أدى الى تدهور الاوضاع فيها وتسبب



بإقفال المستشفيات ونقص



وروى أشخاص في محافظة میدی، فقتلت عشرة صیادین.



مقاتل موال للقوات الحكومية اليمنية ينتحب فوق جثة رفيق له قضى متأثراً بجروحه في قتال الحوثيين في تعز.

واتهمت المفوضية السامية شديد في الأدويــة والأغـذيـة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الحوثيين، عبر حواجز التفتيش التي يقيمونها، بزيادة الوضع الإنساني تعقيداً، فهم "يقيدون حركة المدنيين ويعوقون طرق الإمدادات من العاصمة صنعاء ومرفأ عدن وأنحاء أخرى من اليمن". وجاء في بيان لها أن المدنيين والتجار يُمنعون من نقل المواد الأساسية إلى تعز، بما في ذلك المياه والفواكه والخضر، وقد ارتفع سعر المياه بنسبة 300 في المئة الأسبوع الماضي. أضف أن النظام الصحى في تعز على وشك الانهيار وغرقت المستشفيات الخاصة بالقتلى والجرحى".

قتلوا في اليمن منذ آذار.

والمياه والوقود. وأضاف: "منذ خمسة أسابيع ونحن نطلب من الأطراف المعنيين السماح بتسليم أدويــة ضـروريــة الـى مستشفى الثورة، دون فائدة، وهــذه الـشـحنـة ضـروريــة جـدأ لإنقاذ حياة الناس، إذ لا يزال من الصعب جداً إدخال المواد الأساسية إلى المدينة حيث الوضع الإنساني مقلق". وأبدى قلقه من القيود المفروضة على حركة دخول السلع الأساسية الى اليمن وتوزيعها داخل البلد. حجة الشمالية أنّ طائرات الائتلاف العربي الـذي تـقوده السعودية قصفت جزيرة صغيرة في البحر الأحمر قرب ميناء

ويعتقد أن 5400 شخص

تعز مدينة محاصرة ومنكوبة إنسانياً ومقتل 20 من الحوثيين في مواجهات

أعلنت قوات موالية للحكومة اليمنية أن 20 مقاتلاً على الأقـل من الحوثيين سقطوا في اشتباكات ضارية في تعز، ثالثة كبرى المدن اليمنية، غداة قصفها بالصواريخ. غير أن القتال العنيف المستمر منذ أيام تسبب بمقتل 71 شخصاً على الأقل، بينهم 11 مدنياً.

شدیداً منذ صارت میدان معرکة رئيسياً في الصراع بين الحكومة

وشارك 11 مرة في عمليات قتالية في العراق وأفغانستان.

جنود عراقيون خلال عملية لمطاردة مقاتلي تنظيم "الدولة الاسلامية" عند في العراق"، مشيراً إلى أن وزير الدفاع آشتون كارتر هو الذي امر بتنفيذ العملية، وقد تم "إخطار" طالب رئيس هيئة الاركان البيت الابيض بها.

الأميركية المشتركة الجنرال جوزف وأعلن "البنتاغون" اسم الجندي دنفورد بتغييرات في هيكل الأمن الأميركي الذي سقط في العملية، المجزأ في العراق. فقوات الأمن وعُلم أنه السرجنت جوشوا إل. ويلر حاليا مقسمة، ولها قادة مختلفون من مدينة رولاند بولاية أوكلاهوما يتحدثون مع الولايات المتحدة وعمره 39 سنة. وقد كان ملحقاً باسم الجيش العراقي والفصائل بمقر قيادة العمليات الخاصة في المسلحة التابعة لـه والشرطة الجيش الأميركي في فورت براغ بولاية كارولينا الشمالية. ودخل وامتنع ناطق باسم وكالة الجيش عام 1995 وانضم إلى الاستخبارات المركزية الأميركية قيادة العمليات الخاصة عام 2004 "سي آي إي" عن التعليق على ما تردد من أن الرهائن المحررة

إلى ذلك، عين الرئيس باراك أوباما الجمعة بريت ماكغورك، وهو خبير في العراق، موفداً جديداً لتنسيق الحملة على تنظيم "الدولة الاسلامية"، خلفاً للجنرال

(و ص ف، رویترز، أ ب)

العراق لم يكن على علم بعملية الحويجة

ومنسّق أميركي جديد للحملة على "داعش"

مصفاة بيجي شمال بغداد أمس.

وفي زيـارتـه الأخـيـرة للعراق،

التنظيم".

وقوات البشمركة.

لها صلات بالإدارة الأميركية.

وكذلك نفى ناطق باسم وزارة

الدفاع الأميركية "البنتاغون" أن

تكون العملية تمثل تغييراً في

التكتيكات الأميركية في الحرب

على "الدولة الاسلامية"، فالولايات

المتحدة "ليست في مهمة قتالية

كشف الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية العميد تحسين ابرهيم صادق أن الـوزارة لـم تـكـن على علم بالعملية العسكرية الأميركية

الكردية المشتركة التي أنقذت

69 سجيناً يحتجزهم تنظيم

"الدولة الاسلامية" في الحويجة. وقال :"سمعنا بها من وسائل الإعلام، ولم يكن لدينا علم بها"، مشيراً إلى أن الذين قاموا بها هم جنود أميركيون ومقاتلون من البشمركة الكردية. وأضاف أن مسؤولين في الوزراة اجتمعوا مع ممثلين للائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة في بغداد أمس لمعرفة المزيد عن العملية، وهـي الـغـارة الأهـم ضـد مقاتـلي "الدولة الاسلامية" في أشهر.

وأفادت التقارير الأولية أن عملية الخميس قرب بلدة الحويجة حررت رهائن من الأكراد، لكن مسؤولين أوضحوا في وقت لاحق أن المحتجزين كانوا عرباً، بينهم نحو 20 من أفراد قوات الامن العراقية، إلى سكان محليين ومقاتلين من "الدولة الاسلامية" اتهمهم التنظيم بالتجسس.

وقال مسؤول أميركي إن السجناء كانوا سيتعرضون للإعدام فجراً، حتى أنهم وضعوا في أربع مقابر جماعية.

وروى أحد سكان الحويجة أن "مسؤول "داعـش" ("الـدولـة الإسلامية) في القرية اعتقل الى جانب المسؤول العسكري، وقتل عدد غير محدد من عناصر



محمد ابرهيم

حرب الاستنزاف

بالمقارنة بين تدخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أوكرانيا وتدخله في روسيا، يبدو التدخل الثاني "ضربة معلم" رفعت نسبة التأييد له في روسيا إلى حافة التسعين في المئة.

التدخل الروسي في أوكرانيا، والذي أنتج ضم شبه جزيرة القرم وإعلان جمهوريتين انفصاليتين عند الحدود الروسية - الأوكرانية، كلّف الشعب الروسي ضائقة اقتصادية تسببت بها العقوبات الغربية، وضائقة ديبلوماسية تسببت بها الاعتبارات التاريخية، لكن غير القانونية، للغزو الروسي الجزئي لأوكرانيا. في المقابل يبدو التدخل الروسي في سوريا شرعيا تماما، ليس فقط لأن الأسد طلب معونة موسكو، وانما أيضا لأن العمليات الجوية للائتلاف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية تشكل مظلة لكل من يريد التدخل في سورياً. كما أن الالتباس في تصنيف بقية أطراف المعارضة السورية المسلحة، وخصوصا "جبهة النصرة"، أو فرع "القاعدة" في سوريا، يسمح لموسكو أن توجّه ضرباتها إلى المواقع المزعجة عسكريا للنظام من دون أن يستطيع "الائتلاف الدولي" إثبات أن هذه الضربات تقع خارج دائرة التصدي للإرهاب. لقد نجح بوتين في استغلال الثغرة الاستراتيجية الناجمة

عن رفض واشنطن مبدأ مناطق حظر الطيران في شمال سوريا، كنقطة انطلاق، وكما كانت تدعو تركيا، لينشئ مناطق حظر طيران روسية تشكل مظلة متوسعة لقوات النظام وحلفائه، على حساب حرية حركة طيران الائتلاف الدولي. لا بل إن هذا الجوار الجوي الأميركي - الروسي فوق سوريا سلب الأميركيين فرصة الأفغنة المباشرة للصراع في سوريا، وذلك بتزويد المعارضة بوسائل إسقاط الطائرات الروسية كما حصل في أفغانستان الثمانينات. والأميركيون يكتفون اليوم بتزويد المعارضة، بالواسطة، صواريخ "تاو" المضادة للدبابات باعتبارها الوسيلة المتاحة لعرقلة الهجوم البري للنظام وحلفائه، وتاليا كبح مدى

ومع أن اللقاء الأميركي- الروسي في فيينا اليوم، بحضور تركي وسعودي، يبدو منعقدا في ظل إقرار مشترك بأن المطلوب لسوريا حل سياسي يحفظ وحدة البلاد، ودولتها، باعتباره الوسيلة الأنجع للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن الخلاف على مصير الأسد هو بمثابة غطاء لقرار لدى الطرفين بالاستمرار في تجربة حظوظ الحسم العسكري. فالجانب الروسي لديه أمل كبير بتسجيل انتصارات عسكرية ميدانية تقنع الأميركيين بدور مختلف للأسد، والجانب الأميركي يأمل إثبات محدودية قدرة قوات النظام على رغم الغطاء الجوي الروسي الفاعل. وفي الأثناء يسمح الموقف الملتبس الأميركي - الأوروبي، من دور الأسد في المرحلة الانتقالية، بخروج لقاء فيينا بنتائج تفتح الطريق أمام محادثات جديدة على طريقة مؤتمري جنيف الأول والثاني، بما يسمح للاختبار العسكري بأن يأخذ مداه. وهو اختبار ليس فقط للقدرات البشرية للنظام السوري، وإنما أيضا للقدرات الاقتصادية للروس أنفسهم.

mouhammad.ibrahim@annahar.com.lb

كقارئ ومتابع للشؤون العامة لدىّ "مشكلة" مع شخص روسى واحد من أصل حوالي 143 مليون روسي هم المجموع المقدَّر لعدد سكان روسيا. هذا الشخص هو السيد دميترى ترينن، المحير الحالى لمكتب مؤسّسة كارنغى الأميركية في موسكو، الضابط السابق في الجيش السوفياتي والأستاذ الجامعي والباحث

لدينا مشكلةٌ مع هذا الشخص

في الشؤون الروسية.

إذاً الحديث هنا هو عن شخص

روسي محترم يدير مكتب مؤسسة أميركية محترمة. أما لماذا المشكلة معه فهي التالي: الدكتور ترينن منذ بـدأت الـحرب في سـوريـا هو أحد أكثر الأصوات حضورا وتعبيرا في الصحافة الأميركية الكبيرة كمُحلِّل للسياسة الروسيـة في الشرق الأوسط وأوروبا والعالم. وهو من هذا الموقع كان صاحب رأي لم يكف عن تـرداده في السنوات السابقة، وهو أن روسيا، والرئيس فلاديمير بوتين بالذات، لا ينظر إلى الموضوع السوري كملف استراتيجي. لقد دأب السيد ترينن دائماً على التخفيف من الدلالات الاستراتيجية لأي خطوة روسيــة معلَنة حيـال سـوريــا منذ العام 2011. أصر الدكتور ترينن على هامشية مرفأ طرطوس للسفن الروسيـة واعتبره لا يتعدّى دور مرفأ تسهيلات لا قاعدة عسكرية. وأصر أن موسكو تستخدم موقفها السوري لمجرد ابتزاز واشنطن وكورقة من أوراق عديدة للحصول على مكاسب في أوروبـا ولا سيما لاحقا في أوكرانيا وأنها منذ البداية جاهزة للمساومة على رأس بشار

الأوساط العربية. لا أقول مطلقا أن هذه ليست قناعاته ولكنها فعلا أصبحت نموذجا لخط تحليلي ثبت فشله بل خطؤُه الجوهري في تحليل والأهم في تقدير اتجاهات القيادة الروسية في الموضوع السوري. ولم أكن لأقف عند هذه الملاحظة لولا إطلالته قبل ثلاثة أيام في "النيويورك تايمز" كمصدر رئيسي لتقرير نشرته الصحيفة على صدر صفحتها الأولى يروّج لـ"معلومة" أن استقبال الرئيس بوتين للرئيس بشار الأسد في موسكو خلال زيارته المفاجئة

نقاش مباشر مع الدكتور ترينن قبل حوالي العامين أو أكثر عبر

کان دائما یقول ما یحبّ

أن يسمعه الباحثون الغربيون

والمعارضات السورية والعديد من

النقاش قد انطلق على أساس ورقتين واحدة قدّمها الدكتور الأخيرة (والأولى له المعلنة إلى ترينن وواحدة قدّمتها أنا بطلب الخارج منذ بدأ الصراع في وعلى من مكتب كارنيغي في بيروت سوريـا)... أن هذا الاستقبال كان وتحديدا مديره آنـذاك الدكتور بول سالم. وطبعا اختلفنا في كان لدي شخصيا تجربة التقدير. هو لم يقبل يومها فكرة الالتزام الروسي بالمواجهة في

ثبت أن ما يحب أن يسمعه الغرب ليس الحقيقة وأن التحليلات التى انخرط فيها البعض ساهمت



نظّمها مكتب مؤسسة كارنغى في هذا الموقف يعبِّر عن اتجاه النخبة الروسية النافذة وغير المتحمسة بيروت وشارك فيها السيد ترينن لتورّط في سوريا. وأنا، كما فعلتُ عبر السكايب من موسكو وكان منذ بداية الأزمة، في كل مقالاتي كنت أعتقد أن المواجهة الدائرة يخوضها بوتين على جناحين دفاعيين رئيسيين : أوكرانيا في الغرب وسوريا في الجنوب. يكفي أن ورقته التي عارضتها كانت تحت عنوان "سياسة روسيا السورية – التحالف الوهمي" (مركز كارنغي بيروت 20 آذار 2013).

المهم اليوم صار هذا النقاش وراء الجميع بعدما فاجأ بوتين العالم بدخوله القوى المباشر إلى الحرب السورية وإقامته علنا فى عدم فهم مؤذٍ لدسابات دقيقة قواعد عسكرية على طول الشاطئ

الأرض السورية مع أنها، أي هذه أقف عند هذا الموضوع لا لأنتقد فقط الدكتور ترينن في مسؤوليته المعارضة العلمانية، هي "أمُّ الثورة السورية" ومحركتها الأصلية... آن وآخرین عن تحلیل ثبت أنه أدى الأوان اليوم لبناء حسابات واقعية، دولية خصوصا، حيال النظام البعثي السوري وقوته وتحالفاته العميقة. وللأستاذ ترينن أقول: ثبت أن ما يحب أن يسمعه الغرب ليس الحقيقة وأن التحليلات التي

والغرب ساهمت في عدم فهم مؤذٍ لحسابات دقيقة. هذه هي نتائج العسكرة التي هلَّل لها المعارضون وأصبحت الآن

Twitter: @ j_elzein

حكاية "السيف" الذي أسقط انتفاضة "أبو جهاد"!

كاتب وصحافى لبناني

حدث ذلك يـوم 16 نيـسان سنة 1988. في ليل ذلك اليوم، أقلعت طائرتان من مطار عسكري جنوب تل ابيب. الأولى من طراز بوينغ 707 تابعة للقوات الجوية الاسرائيلية، وعلى متنها إسحق رابين وعدد من كبار ضباط الاستخبارات. والثانية من الطراز ذاته، وإنما تنقل على متنها الفريق التنفيذي لعملية تحمل إسماً مشفراً هو "السيف".

لما دخلت الطائرتان في أجواء تونس،بعدمنتصفلیل 17 نیسان، طلب رابين من قائد الطائرة أن يستمر في التحليق على علو شاهق فوق الفيلا التي يسكنها خليل الوزير (أبو جهاد).

وفي الوقت ذاته، كانت طائرة القيادة تتلقى، على موجات راديـو الاتـصال مع الفريق الأرضي، تفاصيل التحركات التي يقوم بها الرجل المستهدَف "أبـو جهـاد". الرسالة الأولى أكدت وصول سيارته المرسيدس المصفحة التي قدمها له ياسر عرفات هدية في يوم زفافه. وبما أن الفريق المسؤول عن عملية الاغتيال كان قد زرع أجهزة تنصت التقاط حساسة في كل زوايا الفيلا قبل شهر تقريباً بواسطة عميل محلى، لذلك شوهد أبو جهاد بجلاء تام على شاشة التقاط الصور. ورافقه رابين بنظراته وهو يتوجه الى غرفة النوم ليقبل نجله، ثم ينتقل الى مكتبه في الطابق الأرضي.

عقرب الساعة في معصم رابين كـان يشير الى الثانيـة عشرة و17 دقيقة. وهنا صرخ داخل الطائرة كلمة الانطلاق بالعبرية. وتقدمت فرقة الكومندوس عن شاطيء البحر، يتزعمها الضابط ناهوم ليفي (32 سنة) التابع للفرقة الخاصة من منظمة "الموساد".

وقد عرف ناهوم بمغامراته الشرسة، الأمر الذي دفع "الموساد" الىتكليفه بتنفيذ العمليات الصعبة بواسطة الفرقة الخاصة. ولكنه قتلَ سنة 2000 عندماقذفته شاحنة عن ظهر دراجته النارية. وقالت أرملة الشهيد انتصار الوزير في حينه إن الله سبحانه وتعالى استجاب لصلواتها وخطف روح قاتل زوجها.

على مسافة بعيدة من فيلا خليل

الوزير. وهي الفيلا التي أمنتها له

الدولة التونسية.

ولما ترجل الكومندوس من زوارق نقلتهم الى الشاطئ من بارجة اسرائيلية، راح ناهوم ليفي يترنح مخموراً على الطريق، وقد تأبط ذراع جندي متخفياً بزي إمرأة. تماماً مثلما فعل ايهود باراك الـذي إغتال في بيروت كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار. والطريف في تلك الليلة أن ليفي كان يتنزه مع الجندي المتنكر بزي إمرأة شقراء، وقد حمل علبة حلوى كبيرة خبأ فيها مسدسه

الكاتم للصوت. الضحية الأولى كان سائق أبو جهاد الـذي شوهـد يـتـكـىء برأسه على مقود السيارة، عندما عاجله أحد رجال الكومندوس بطلقة في رأسه من مسدس صامت، نوع "بيريته". عنصر آخر من فرقة القتل فجّر قنبلة بلاستيكية تحت بوابة الحديد الخارجية، الأمر الذي أحدث صوتاً عند إرتطام البوابة بالدرج الرخامي.

عندما أطل حارسا خليل الوزير من بـاب الـقاعة للتعرف على سبب القرقعة،إذابالرصاص ينهمر عليهما من رشاشات الـ "عـوزي". ولما أطل المستهدَف من باب مكتبه، رماه قائد العملية ناهوم ليفي برصاصتين إستقرتا في رأسه. ولما هوى مضرجاً بدمائه، أطلق على صدره رصاصتين

بغرض تأكيد الوفاة. وبينما استدار القاتل ليغادر المكان، رأى أم جهاد وهي تصرخ وتولول مذعورة، وقد حملت طفلها بين ذراعيها. ونهرها القاتل مهدداً بأن تعود الى غرفتها حالاً .

وعندما انتهى تنفيذ عملية اغتيال القائد الفلسطيني، خلت الفيلا حالاً من المقتحمين. وعلق رابيـن وهـو فـي طـائـرة الـقـيـادة والمراقبة بأن العملية استغرقت 13 ثانية فقط. وصباح اليوم التالي، جوبه إسحق رابين بانتقادات قاسية دشنها الوزير في الحكومة عازر وايـزمـان. وقـال في خطابه الـنـاري:

المنشود".

مخازن الباخرة عند مطلع الليل. تعترف قيادة "الموساد" بأن

كالمقلاع و"النقيفة" المصنوعة من

سنة 2007 أصدر الكاتب أندريه فيرساي كتابأ حول القضية

> على أنها إحتجاج ضد منظمة التحرير، وضد الحكومات العربية التى أثبتت عدم فاعليتها فى مساعدة

الانتفاضة أيضاً

سياحية بغرض التمويه والتضليل. وظلت الباخرة راسية قبالة الشاطئ التونسي أكثر من أسبوع. ولما آذنت ساعة الصفر، نُقِلت الأسلحة من

خيوط المطاط.

يمكن النظر الى

الكومندوس. وقد نُقِلت الرشاشات والبنادق "العوزي" والمسدسات والقنابل اليدوية على متن بارجة

أبو جهاد ظل وقتاً طويلاً مجهول الــدور، ومغمور المهمات. ومع أنه كان يعيش في تونس، وينشطُ من فيلته، إلا أن مساعديه الكثر كانوا يوزعون توجيهاته وإرشاداته في كل مكان من فلسطين المحتلة. خصوصاً عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمود العالول، الذي كان أحد أبرز المساعدين، وأكثرهم

نشاطاً داخل الضفة وخارجها. كان أبو جهاد، الذي أطلق عليه "الموساد" لقب "الثعلب"، الهدف الأول لعمليات الاغتيال والاعتقال. ولكن جميع المحاولات باءت بالفشل، حتى محاولة خطفه بعدما خطط هو لمهاجمة تل ابيب سنة 1975. أو بعدما خطط لاطلاق إنتفاضة الحجارة التى أتعبت القوات الاسرائيلية أكثر من أي سلاح آخـر. وقـد انتشرت على مختلف المستويات، وبواسطة مختلف "الأسلحة" غير القاتلة،

الفلسطينيين

انتقاه ديفيد بن غوريون للإشراف على القنبلة الذرية في مفاعل "ديمونا" بواسطة خبراء فرنسيين. ومن بعدها تولى مراتب مختلفة، الى أن وصل الى وزارة الخارجية ورئاسة

فيرساى الفصل المتعلق بالانتفاضة

الفلسطينية الأولى قال: "لقد اندلعت الانتفاضة الأولى بطريقة غير متوقعة. الشرارة التي أشعلت البارود كانت حادثاً عادياً من حوادث المرور. ففي يوم 8 كانون الأول اصطدمت دبابة بعدد من الشاحنات التي تنقل العمال الفلسطينيين الى مواقع أعمالهم داخل اسرائيل. وحقيقة الأمر، إن الحادث كان مجرد عملية إنتقامية مقصودة ردأ على مقتل اسرائيلي قبل يومين. وعلى الفور خرج آلاف الفلسطينيين من مخيماتهم للاشتراك في مراسم الـدفـن، ويـهـتـفـون: "الـجـهـاد... الجهاد... أبو جهاد". وفي اليوم

لرمى جنود الاحتلال. وهكذا اتخذت إنتفاضة الحجارة أبعاداً لم تشهدها من قبل بحيث بلغت بسرعة القرى

ولما سأل فيرساي بطرس غالي رأيه بتلك الانتفاضة قال: "تشهد الانتفاضة على الجانب الـذي لم يكتمل من سلام "كمب ديفيد". السلام النذى وصف بأنه الحلقة الأولى من سلام اسرائيلي - عربي شامل، في حين لم يكن قادراً على حل المشكلة الفلسطينية".

وزاد عليه الكاتب قائلاً: يمكن النظر الى الانتفاضة أيضاً على أنها إحتجاج ضد منظمة التحرير، وضد الحكومات العربية التي أُثبتت عدم فاعليتها في مساعدة الفلسطينيين. ومثل هذا التفسير يمكن أن يترجم تمرد الانتفاضة

التي كان عنوانها «جودة التعليم من أجل التنمية»، والتي وضعت أيّام الوزير الحكتور خالد قباني، وأقرّتها الحكومة في ٢٠١٠ في عهد الوزير الدكتور حسن منيمنة.

مهی شعیب

مديرة "مركز الدراسات اللبنانية"

تم رصد ما يتجاوز 300 مليون دولار من مبات وقروض دولية لتمويل الخطَّة. وترتكز خطة تطوير التعليم العام 2010 - 2015 على تنفيذ المحاور الخمسة للإستراتيجيّة الوطنيّة للتربيـة والتعليـم وهــي: أولا، تعليم متوافر على أساس تكافؤ الـفـرص، ومـن بـرامـجـه: تعميم رياض الأطفال، وتأمين المتابعة والنجاح ، وتأمين البني التحتية . ثانيا، تعليم جيد النوعية يساهم في بناء مجتمع المعرفة وتطوير المناهج. ثالثا، تعليم يساهم في الاندماج من خلال التربية على المواطنة. ورابعاً، تعليم يساهم في التنمية الاقتصادية من خلال تكنولوجيا المعلومات والإطـــار الـوطـني لـلـمـؤهـلات. ويتعلق المحور الخامس بإدارة الشأن التربوي أي التطوير المؤسسي. ومما لاشك بأن هذه الاستراتيجية تستجيب للكثير من احتياجات وأوليات تطوير قطاع التربية والتعليم في لبنان. ومنذ إقرار الخطة، تعاقب ثلاثة وزراء هم الدكتور حسن منيمنة، والدكتورحسان دياب والوزير الحالي إلياس بو صعب ورئيسة المركز التربوى للبحوث والانماء السابقة الدكتورة ليلى مليحة

لاكثر من اربع سنوات.

نجد ان حجم الاقبال على المدرسة الرسميّة لم يشهد أيّ تحسّن منذ بدء العمل على تنفيذ الاستراتيجية الجديدة بل انه شهد انخفاضا متزایدا من قبل اللبنانيين بلغ ذروته في فياض التي واكبت هذه الخطة عام 2014-2015. وبالرغم من إيلاء التعليم المبكر أهمية بارزة خمسة اعــوام مـضت على بلغت نسبة الاطفال المسجلين تطوير الاستراتيجية وقد صرفت في رياض الاطفال في القطاع لها الأموال وتراكمت الديون الرسمي 22% من مجمل الاطفال وجاء يوم الاستحقاق، فما الذي

دورا مضلِّلاً في العالم العربي وبين المعارضات السورية حول احتمالات تطور الموقف الروسي التي ظهر أنها خطيرة، بل أيضا لأحذُر من أن هذا الميل التخفيفي من راديكالية الموقف الـروسـي السيـاسي في انخرط فيها البعض في موسكو سوريا لا يزال مستمرا كما ظهر في رأي ترينن الأخير في "النيويورك تايمز" من حيث ترويج فكرة المعارضة العلمانية السورية يكفيها ما وصلت إليه من نكبات في موقعها وهامشيته التي لا تُطاق في الوضع السوري بعدما طرَدَتْها

وحوش الأصوليين الإسلاميين

الكاسرة من أي حضور ميداني على

الرسميّة والـتـي كـانـت من

أولويّات الاستراتيجيّة وجمعت

لها التبرعات من الاتحاد الاوروبي

لمعالجة التأخر المدرسي والذي

هو الاعلى في الشمال والبقاع،

نجد ان هذه النسب ايضا لم

تتمسن في الملقتين الاولى

والثانية بل ارتفعت النسبة من

39% في 2010-2009 الى

42% في 2013-2014. إلّا

أنّ نسبة التأخر انخفضت في

الحلقتةالحلقة الثالثة من 59%

في 2010-2009 الى55% في

2014-2013 وهي نسبة لا تزال

مرتفعة جدا. وهنا يجب ان نلحظ

ان هذه النسب تغفل الاطفال

الذين تسربوا من المدرسة قبل

بلوغهم العمر الالزامي للتعليم اي

أمّا بالنسبة لعدد المدارس

الرسميّة فنجد أنّـه وبالرغم

من تركيز الاستراتيجية على

تعزيز فرص الحصول على

التعليم خاصّة في المناطق التي

تشهد فيها المدارس الرسمية

اكتظاظا، وهي المناطق المعروفة

تاريخيا بحرمانها وارتفاع نسبة

الفقر وذوي الدخل المحدود

فيها، اي عكار والبقاع والجنوب

تنافسا على من يحق له القصف أكثر: الطيران الأميركي أم الروسي؟

jihad.elzein@annahar.com.lb

مخاطر الهدر التربوي: أين نحن من خطة 2015؟

تتوافق نهاية ٢٠١٥ مع استحقاق جديد الفلسطينية اختبار لمراجعته المسجلين في المدارس الخاصة "إن التصفيات الجسدية لا يمكن وبقي سر تلك الجريمة بالنسبة لندن - سليم نصار ومناقشته بطرس بطرس غالي، المجانية وغير المجانية في العام أن تحرز أي تقدم في اتجاه السلام لاسرائيل مخفياً، طوال عشرين لوزارة التربية والتعليم العالى، وهو موعد 2014-2013 مقارنة بـ20% في أمين عام الأمم المتحدة الأسبق... سنة، الى أن قررت "يديعوت انجاز خطة تطوير قطاع التربية والتعليم وشمعون بيريس، الـذي هاجر من احرونوت" الكشف عن تفاصيلها عام 2009-2010، أي بزيادة 2% كانت عصابة الاغتيال مؤلفة بولندا الى اسرائيل سنة 1923. ثم من 26 عنصراً تابعين لفرقة فقط. أمّا بالنسبة الى مؤشرات وخفاياها. وذكرت الجريدة أن التأخّر المدرسي في المدارس سيارات الوحدة الاسرائيلية توقفت

الحكومة الاسرائيلية، ورئاسة "حـزب العـمـل". ولـمـا قـرأ أنـدريــه

التالي، رشـق شبـان فلسطينيون شاحنات النقل الاسرائيلية بالحجارة. وكان الرد عليهم باصابة عدد منهم واغتيال شاب إستخدم الحجارة

الفلسطينيةالأخرى.

الثانية... والانتفاضة الثالثة التي تُخاض حالياً بالسكاكين فقط.

أنجزته وزارة التربية والتعليم خلال الأعوام الخمسة الماضية؟ ان تقویم مدی نجاحها یتطلّب تقريراً مطولاً يتعدّى المساحة المتاحة لدينا في هذا المقال، ولكنّني سأكتفي بأن أسلّط الضوء على بعض المؤشرات.

السوري وربما في العاصمة دمشق.

فمنذ انطلاق الاستراتيجية تمّ تطوير مناهج جديدة لرياض الأطفال واصبحت مدّة التعليم فيها ثلاث سنوات عوضاعن السنتين، وصدرت معايير جديـدة لتوظيف معلَّمي هـذه المرحلة. ورُفع سن التعليم الإلزامي الى 15 عاما، وألغي نظام الترفيع التلقائي في الحلقة الاولى وذلك لمعالجة النسب المرتفعة للتأخر المدرسي في الحلقة الثانية (ويستغرب هنا هذه الاستراتيجية للتعامل مع التأخر المدرسي والتي تعزو رسوب التمليذ التلميذ الى قصور لديه بدلا من تحميل المدرسة وطاقمها التعليمي المسؤولية). كما تمّ تأسيس عدد من اللجان تعنى بأولويّات الإستراتيجية.

خمسة اعوام مضت على تطوير أما اذا ما راجعنا بعض الاستراتيجية وقد المؤشرات الصادرة عن المركز التربوي للبحوث والانماء فاننا صرفت لها الأموال وتراكمت الديون وجاء يوم الاستحقاق، فما الذى أنجزته وزارة التربية والتعليم خلال الأعوام الخمسة الماضية؟

وضواحي بيروت الكبرى، نجد أنّ عدد المدارس الرسميّة والخاصّة المجانيّة انخفض في جميع المحافظات مقابل ارتفاع طفيف لعدد المدارس الخاصة في لبنان. وبالرغم من استمرار الطلب على المدارس الرسميّة في منطقة لبنان الشمالي، لم يتم استحداث أكثر من مدرسة واحدة فقط

وفق احصاءات المركز التربوي. زادت دیـون لبنان ولم تـزداد حظوظ أبناء وبنات عكار والبقاع والجنوب حيث الاقبال الأكبر على المدارس الرسمية، كما غيرهم من طلاب لبنان، في المصول على نوعيّة تعليم جيّدة. اين ذهبت جميع هــذه الأمــوال؟ ولماذا لم تنجح وزارة التربية في تحقيق أهدافها بالرغم من توافر الإمكانات الماديّة هذه المرّة؟ من هم المسؤولون تجاه ابناء الطبقة الفقيرة التي لا يزال مكتوب لها المزيد من الفقر والتهميش؟ تستحيل المحاسبة في وطن مقسم بين قطبين كي لا يتهم أحد بالكيدية وتفتح ابواب

زادت دیـون لیـنان ولـم تـزداد حظوظ أبناء وبنات عكار والبقاع والجنوب حيث الاقبال الأكبر على المدارس الرسمية، كما غيرهم من طلاب لبنان، في الحصول على نوعيّة تعليم جيّدة. اين ذهبت جميع هذه الأموال؟ ولماذا لم تنجح وزارة التربية في تحقيق أهدافها بالرغم من توافر الإمكانات الماديّة هذه المرّة؟ من هم المسؤولون تجاه ابناء الطبقة الفقيرة التي لا يزال مكتوب لها المزيد من الفقر والتهميش؟ تستحيل المحاسبة في وطن مقسم بين قطبين كي لا يتهم أحـد بُـالـكـيـديـة وتـفـتـح ابــواب

مغلقة لدى الطرفيين.

مغلقة لدى الطرفين. ويجرى الحديث حاليا عن وضع استراتيجية جديدة لتطوير التعليم ستتطلب بلا شك الملايين من الحولارات. ولكن ما الذي يضمن أن لا تذهب هذه الاموال هدرا او تطبق بغير فاعلية ويبقى لبنان يتلقى القروض والهبات التي لا يصل منها إلى الطالب إلا القليل؟ السبت 24 تشرين الأول 2015 | Samedi 24 Octobre 2015



كل 4 أسطر 20.000 ليرة لينانية

كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

WUNHCR

TENDER NOTICE - UNHCR

Date: 24 October 2015

Sealed bids are invited from reputed Construction Companies who are duly registered with the Lebanese Order of Public Works and Building Contractors of the Government of Lebanon, have Valid Tax Compliance Certificate and have experience in construction of pipelines, wells, reservoirs, pumping stations, and hydraulic projects for provision of all required materials (human, materials and otherwise) for construction of three (3) water supply development projects in Bekaa, Lebanon. Brief requirement per project is listed below:

Nasriyyeh: execution of a 5.7 kilometer (km) water supply network; construction and installation of a pumping station and execution of 1.5 Km pumping line; 300 household water connections

Riyaq: execution of a 23 km network; construction and installation of a pumping station; 2,000 household water connections; drilling of a borehole and execution of 2 km pumping line Qabb Elias: execution of 62 km water supply network; 6000 household water connections - Tender No: RFP/2015/044/NP

Closing date and Time for Submission: 23 November 2015, 23:59 hrs (local) - Query and Clarification Deadline: 10 November 2015; 23:59 hrs (local)

Sealed Bids to be addressed as follows: The Secretary, UNHCR Local Committee on Contracts - RFP/2015/044/NP

Construction of Water Development Projects in Bekaa, Lebanon

Lea Building (on the corner of Cheikha Sabah El Salem El Sabah Highway) - Venezuela Street - P.O. Box 11-7332

Ramlet El Baida, Beirut, Lebanon

Earnest Money/Bid Bond: Offers MUST be accompanied by USD 353,000 in the form of bank guarantee in favor of UNHCR, Lebanon. Bank guarantee will be returned to bidders on completion of evaluation. They should be valid for 120 days.

Only those companies who can meet UNHCR's requirement (specification, quality, delivery, etc.) need to apply

It is not possible to bid for partial projects since UNHCR intends to select one company for the three projects in Bekaa. Complete sets of Tender Documents can be requested by email from eliebbaw@unhcr.org, free of charge, but you will need to attach photocopies of the following document with your request:

- Your Company classification document with the Ministry of Energy and Water -1st Category;
- Your Company classification document with Council of Development and Reconstruction (CDR) qualified for projects value of USD 5 000 000 or above
- Certificate of Quittance from the Lebanese Order of Public Works and Buildings Contractors.

UNHCR reserves the right to reject part or whole offers without assigning any reason whatsoever and will not be obliged to select the lowest offer.

للايجار او للاستثمار ارض 4200م.م على تقاطع المتن السريع، الجديدة. للاتصال التلفون: 76/168548

سىارات

مرسیدس E320 مودیل 2004، بحالة جيدة جداً، 11,000 دولار. التلفون: 70/851131

متفرقات

مجلى ستانلس نوعية جيدة جداً بنصف سعر التكلفة. التلفون: - 05/814888 - 70/100400 71/295411

مفقود

تفید شرکة Team Seven Two شمم عن فرار العامل المدعو Ariful Islam. التلفون: 03/826169 - 01/658343

للبيع عقار في منطقة الباشورة، 471م م عليه بناء قديم مؤجّر، السُّعر 1,600,000 التلفون: 01/616000 www.sodeco-gestion.com

عقارات

Apt. for rent Unesco Garden view 300m², 2 bedroom, 2 master, 2 parking, security 24/7 electricity 26,000\$ yearly. Tel: 03/867999

للايجار قرب مدرسة الليسيه، منطقة اوتيلُ ديو، الاشرفية، شقتان مفروشتان او بدون فرش، 110م.م. و155م، تدفئة وتبريد، موقّف سيارة.ٰ التلفون: 03/519824

للايجار شقة 400م.م الرملة البيضاء طابق سادس. للمراجعة التلفون: 03/818297

شقة جديدة للايجار في كفرحباب 230م منظر كاشف أربع غرف نوم موقف 14,000\$ بألسنة www.sodeco-gestion.com التلفون: 09/916816 مطلوب لشركة تجارية في بعبدا: سائـق مع رخـصـة سـوق عموميـة لقيادة بيك أب (10 طن) ويجيد قيادة رافعات شوكية (Forklift). الخبرة ضرورية. العمر: بين 40 و45 سنة. من المستحسن اجادة قراءة اللغة الانكليزية. الاتصال بالأرقام التالية بين الثامنة صباحاً والرأبعة بعد الظهر: 70/333871 او

عقارات

03/654099

For sale chalet Rabya Marine, 2 parkings. Tel.: 03/275545

Opportunité à Saisir (Mar Takla - Hazmieh), App. Lumineux de 220M² Bien agencé et maintenu, 445,000Usd . Cel: 70/344669

للبيع شقة سوبر دولوكس مساحة 350م.م + cave parking + ۾ 250 terrace في اعالى الفنار مناظر خلابة لا تحجب للجادين فقط للاتصال 03/146148

مطلوب تعلن سفارة جمهورية المانيا الاتحاديـة في بيـروت عن حاجتها

وظائف

الى مساعد صيانة بـدوام كامل. للحصول على معلومات إضافية www.beirut.diplo.de مراجعة موقع السفارة الإلكتروني

شركة صناعية تطلب مدير محاسبة، مدير انتاج، وموظفة اداريـة. التلفون: 01/870555 opp@opp.com.lb

شركة كهرباء جبيل شمل تطلب فنيين يحملون شهادات BT وTS. عمال كهرباء مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال بالسيدة سناء شاهين التلفون: 09/540173 info@edjjbeil.com 109/541821 -

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية اجادة تامة والطباعة على الكمبيوتر، انكليزي، فرنسي، عربي. الرجاء ارسال CV آلى صندوق بريد 675 جونيه، لبنان









formons nos déchets

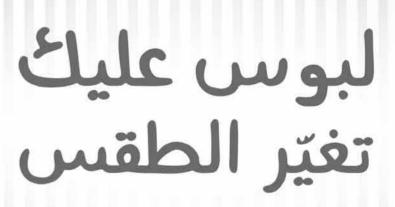
ÉNERGIE

Aujourd'hui

Votre magazine de poche L'Orient-Le Jour Junior offert avec L'Orient-Le Jour









ذكّرها مرّة بالسّنة

الضورة الشعاعيتة ضرورية على صحة السلامة كل سنة إبتداءً من سنّ الـ 40 وما فوق.

تستمرّ الحملة حتى نهاية العام في: • المستشفيات الحكومية: الصورة الشعاعية مجاناً والصورة الصوتية للثدي بكلفة 30 ألف ل.ل. (بناءً على طلب الطبيب) إلمستشفيات الخاصة والمراكز الطبية المعتمدة: الصورة الشعاعية بكلفة 40 ألف ل.ل. والصورة الصوتية للثدى بكلُّفة 40 ألف ل.ل. (بناءٌ على طلبُ الطبيب)

HOTLINE 1214 F BreastCancerLebanon

























السبت 24 تشرين الأول 2015 | 2015 Samedi 24 Octobre 2015

(أبو جهاد)



وفاة

انتقلت إلى رحمته تعالى

إنعام أديب جبر

أرملة المرحوم محمود عارف الأكحل أولادها عارف الأكحل زوجته رولا دويدي، سوسن الأكحل زوجة رياض مكوك ودينا الأكحل شقيقها الدكتور عدنان جبر

شقيقاتها المرحومات الحاجة عطاف والحاجة إنصاف والحاجة نهاد والحاجة سعاد زوجة جمال جزائري أحفادها محمود وآيــة زوجــة منير سليم وإبراهيم زوجته سلمي محمود وسامية زوجة وسام حلبي

توارى عصر اليوم السبت 24 تشرين الأول 2015 في جامع الخاشقجي. تقُبل التعازّي فيّ مركز توفّيق طبارة، شارع توفيق طبارة، الطابق 9، منطقة الظريف، غداً الاحد 25 منه والاثنين 26 منه من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة

الآسفون آل جبر، الأكحل، دويدي، مكوك، وأنسباؤهم.

جمعية تنظيم الأسرة في لبنان للعمل على التنمية وتمكين الأسرة بهيئاتها ومتطوعيها وموظفيها تنعى بالحزن والأسى الشديدين أحد مؤسسيها وعضو أول هيئة إدارية فيها المغفور له

الياس سليم سروجي الـذي وافته المنية في الولايـات

المتحدة الاميركية زوجته عفة عزيز عسيران شقيقة الرئيس الفخري الاستاذ توفيق عسيران اولاده ماري، سناء، المهندس سليم والدكتور نبيل احفاده عبدالله ونقولا وفارس حنا

وليد وريم سابا بحوث ناتالي وليلى سليم سروجي طارق وارليت نبيل سروجي وتتقدم الجمعية من اسرته بأحر التعازي، سائلة للفقيد الكبير الرحمة والغفران ولنذوينه الصبر والسلوان.

سيتم الدفن في امريكا وسيعلن لاحقاً عن مكان تقبل التعازي في

زوج الفقيدة الشيخ يوسف الياس الجميّل ابناها ايلي فادي وعائلته ابنتها ريتا وعائلتها شقيقاها ايلى وعائلته منير وعائلته ً شقيقاتها ماري ارملة ادمون الحايك

سعاد زوجة اسبيرو كولاكس نهى ارملة جان هوغي وانسباؤهم ينعثون فقيدتهم

> الشيخة سلوى يوسف الحاج بطرس

وولدها وعائلته

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الأحد 25 تشرين الاول 2015 في كنيسة سيدة المعونات، عين الَّخرّوبة. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والاثنين والثلثاء 26 و27 منه في صالون الكنيسة من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة

إنا لله وإنا إليه راجعون بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى فقيدنا الغالى المأسوف على شبابه المرحوم الدكتور

صلاح عبدالله رباح

زوجته ليلى نسيب صافي شقيقاه رياض ووسيم شقيقته ناهدة زوجة نبيل نمر أولاده المهندس سامر وعبدالله ووائل وجاد وهبة

المنتقل إلى رحمته تعالى الخميس 22 تشرين الأول 2015. صّلّي على جثمانه أمس الجمعة 23 تشرين الأول 2015 الساعة الثانية عشرة ظهراً في قاعة مجلس تربة

الدروز، بيروت، فردان. تقبل التعازي اليوم السبت 24 منه في دار الطائفة الدرزية من الساعة

الحادية عشرة صباحاً حتى الرابعة لكم من بعده طول البقاء

الراضون بقضائه آل رباح وآل صافي وآل الجردي وآل زيتون وآل فرحات وآل منذر وأنسباؤهم.

انتقل إلى رحمته تعالى الحاج حيدر علي جابر

أولاده المحامي جهاد، ذكاء زوجة الدكتور محمد أبو حمد، المردومة زينة ومجدي. أُشْقَاُّؤُهُ المرحوم الحاج محمد علي

(أبو ممدوح)، المرحوم الحاج أحمد (أبو علي)، المرحوم الحاج حسين (أبو تحسين)، المرحومُ الحاج حسن (أبو كمال) والحاج حبيب. ووري في جبآنة النبطية أمس الجمعة 23 تشرين الأول 2015. تقبل التعازي في منزله في النبطية،

حي الراهبات، جانب سوبر ماركت ياشين، طيلة أيام الأسبوع. للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء. الآسفون آل جابر، آلُ بدر الدين، آل حشوش، آل أبو حمد وعموم أهالي

في الثالث والعشرين من تشرين الأول 2015 إنتقل إلى رحمته تعالى في بعبدات المأسوف عليه جورج يوسف شبل الشرباتي

زوجته فاهمه نكد قرباني أُولاده شبل زوجته لينا دزيبلوك

شقيقه عائلة المرحوم أنطوان شقيقاته ناديا أرملة المرحوم عبدو شمعون وعائلتها جرمان زوجة جورج تنوري وعائلتها كلود زوجة كميل شمعون وعائلتها وأنسباؤهم ينعونه.

الرابعة عصر اليوم السبت 24 منه في كنيسة مار أنطونيوس البادواني في تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده والأحد والإثنين

أنطونيوس البادواني، بعبدات، من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السادسة مساءً. أولادهــا عائـلـة الـمرحـوم إيـلـي (في

25 و26 منه في صالون كنيسة مار

سامي وعائلته عائلة المرحوم سليمان (في المهجر)

المهجر)

بناتها سامية زوجنة جنورج إيليا

ماري روز زوجة كريستيان لوفيه جورجيت زوجة أمين عون وعائلتها عائلة شقيقها المرحوم جورج أبي كرم شقيقتها زاهية زوجة جورج غنمه وعائلتها وأنسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

هنریات میخائیل أبی کرم أرملة جرجى سليمان إسطفان يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

رابعة عصر اليوم السبت 24 تشرين الأول 2015 في كنيسة سيدة الانتقال، العيرون. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده والأحد 25 منه في صالون الكنيسة من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة السابعة مساءً.

> انتقلت الى رحمته تعالى جانیت طانیوس بو کرم

زوج الفقيدة يعقوب شكري روفايل ابناؤها شكري وولنداه جيكوب ودايفيد شادي

روك زوجـتـه جـوزيـان يعقوب وعائلتهما أبنتها أرليت زوجة ألان حداد وعائلتهما يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت 24 تشرين الاول 2015ُ الساعة الرابعة عصراً في كنيسة مار

سمعان العمودي، القليعات. تقبل التعازي في صالون الكنيسة قبل الدفن وبعده، وغدا الاحد 25 منه من الساعة 11:00 قبل الظهر ولغاية الساعة 7:00 مساء والاثنين 26 منه من الساعة 2:00 بعد الظهر ولغاية الساعة 7:00 مساء.

رقد على رجاء القيامة

مارون غانم مهاوج عضو في بلدية دليبة - عربانية زوجته فريال طانيوس الحلو ابناه غانم زوجته يمنى الخليل شربل زوجته كارلا ديب شقيقه عبدو زوجته حياة الرشيد شقيقاته رينيه ارملة عزيز الجلبوط

نهاد ارملة اميل قسيس وعائلاتهم وانسباؤهم ينعونه بأسى يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 24 تشرين الاول 2015 في كنيسة

الحبل بها بلا دنس، دليبة.

www.annahar.com

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها والاحــد والاثـنيـن 25 و 26 منـه من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً في صالون الكنيسة.

وفياتكم في النهار أكثر من خمسين ألف زائر يومياً لهذه الصفحة على الإنترنت

انتقل إلى رحمته تعالى ریاض سعید نجار

زوجته مهى قاسم أبو شبلي أولاده ليال، آدم، تانيا زوجّة نجيب إميل القنطار

شقيقه وسيم وشقيقته نجوى يصلى على جثمانه الطاهر الساعة الأولى بعد ظهر غد الأحد 25 تشرين الاول في قاعة آل رشيد، بيت مري. تقبل التّعازي الاثنين 26 منه في دار الطائفة الدرزية، فردان، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

تعاز

بمزيد من الرضى والتسليم ننعى فَقَيْدُنَا الْمُرْحُومُ الْمُتُوفَى فَي مُدينة مانشستر الأنكليزية الأربعاء 14 تشرين الأول 2015

عصام عبدالله القباني زوجته غادة الهاشم ابنه وسيم زوجته زينة عنان واولادهما

ابنته فايزة زوجة غياث العقاد واولادهما أولاد اشقائه في بيروت بسام وبشر ورندة وعزة القَبانيُّ ومايا الْقُبانيُّ

تقبل التعازي للرجال والنساء في مركز توفيق طبارة، الصنائع، شارع توفيق طبارة، الطابق الأول، الإثنين والثلثاء 26 و27 منه من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساءً. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الراضون بقضاء الله وقدره آل القباني، البقاعي، هاشم، عنان، العقاد، الجاجة، آلخياط، بركات،

الكعكي

شحادة، الفرا، النشواتي وْأنسباؤهُم. انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد

الغالي المرحوم الدكتور نمر جميل شري

زوجته المربية عائدة غصين ر. أولاده جميل، المرحوم علي ومحمد تقبل التعازي في منزله في النبطية، حي الميدان، قُرب صيدُلية جابر، الطَّابِقِ الثَّالثُ، طيلة أيام الأسبوع. وتصادف غداً الأحد 25 تشرين الأول 2015 ذكرى مرور ثلاثة أيام علی وفاته، وذکری مرور أربعین يوماً على وفاة ولده المرحوم على، وبهذه المناسبة يقام مجلس عزاء عن روحيهما الطاهرتين في حسينية بلدتهما خربة سلم، للرجال والنساء،

الساعة العاشرة صباحاً. لهما الرحمة ولكم الأجر والثواب. الآسفون آل شري، آل غصين، آل نحلة، آل كشيش، آل بيضون وعموم

ابنتا الفقيدة هالة الوزير المفوض هيفاء زوجة حسن صالح وعائلتهمآ ابن الفقيدة هاني وعائلته احفادها منال صآلح زوجة عبد الكريم

أهالي خربة سلم والنبطية.

ابو شرخ واولادهما

عمر وسيرين

اروی صالح فـؤاد صـالـح زوجـتـه كـيـت دانـيـس وابنهما

ياسين جوسي صايغ · اشُقاؤُها عائلة المرحوم الدكتور ميشال خوري .. عائلة المرحوم المهندس غابي خوري

شقيقاتها ايفون سمية زوجة نصري فانوس وعائلتهما عايدة أرملة ميشال سلامة وعائلتها ابناء حميها عائلة المرحوم الدكتور

عائلة المرحوم داوود خوري

يوسف صايغ عأئلة المرحوم الدكتور فايز صايغ عائلة المرحوم الدكتور انيس صأيغ المرحوم الدكتور منير صايغ المرحوم توفيق صايغ ابنة حميها ماري ارملة ميشال ابي عاد

واولادها وعموم عائلات خوري، صايغ، جمال، صالح، ابو شرخ، دانیس، فانوس، سلامة وانسباؤهم في فلسطين ولبنان والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

المأسوف عليها کلیمنص جورج خوري

ارملة المهندس فؤاد عبدالله صايغ والدتها المرحومة سلوى جريس جمال المنتقلة الى ديـار المجد الاحـد 18 تشرين الأول 2015. تقبل التعازي اليوم السبت 24 منه

في كلية اللاهوت NEST، شارع الصوراتي، من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الأولى بعد الظهر ومن الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً.

الرجاء استبدال الأكاليل بالتبرع لجمعية السيدات في الكنيسة أو لمركز موقدية الانجيلي لكبار

انتقل الى رحمته تعالى نديم جورج كنعان

زوجته ميراي لطوف الخوري أولاده جورج والان ومارك وجانيت وعائلاتهم وأنسباؤهم ينعونه بمزيد الاسي.

لكم من بعده طول البقاء. تقبّل التعازي اليوم السبت 24 تشرين الأول 2015 وغُداً الأحد 25 منه في صالون كنيسة السيدة، الحدث، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً.

ذکری اربعین

المأسوف عليه بشارة يوردان عبجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاثنين 26 تشرين الاول 2015 في كنيسة مار يوسف للآباء اليسوعيين، شارع مونو، الأشرفية. عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها الصلاة.

لمناسبة مرور أربعين يومأ للراقد على رجاء القيامة المأسوف عليه المرحوم بولس مارون بوسمرا

رئيس بلدية بتدين اللقش سابقاً فاضل وعائلتهما

وعائلتهما غادة زوجة المهندس شربل مطر وعائلتهما

المحامية بولا زوجة ربيع عبد الساتر وعائلتهما يقام قداس وجناز لراحة نفسه

رينه حبيب غطاس سكر، الطرابيشي، الشلاح، الجمال، شيخ الأرض، اللَّبابيديّ، سوبرة،

عائلة الفقيدة وأنسباؤها يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة لراحة نفسها واعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لمناسبة مرور سنة على انتقال القاضي

فيليب فياض خيرالله

رئيس مجلس القضاء الأعلى سابقاً إلى الأخدار السماوية، يرجى الذين أحبوه وعرفوه ذكره بصلواتهم.

غياب المأسوف عليه رفیق رشید باز يرجى من كل من عرفه واحبه ان

قداس وجناز

دوري شمعون وعائلته ابنتاه ترايسي وعائلتها

يذكره في صلواته.

عائلتا شمعون وعبد النور حزب الوطنيين الاحرار لراحة أنفس المغفور لهم الشهيد داني شمعون

وطفليهما طارق وجوليان

24 تشرين الاول 2015 في كنيسة مار أنطونيوس في السوديكو.

بمناسبة مرور أربعين يومأ على وفاة المأسوف عليها المرحومة وردة جرجس أنطون

آل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بحضور ألقداس والجناز التذكاريين اللذين سيقامان لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد 25 تشرين الأول 2015 في كنيسة السيدة للسريان الارثوذكس، زحلة، حي السيدة، وتقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة حتى الساعة السادسة مساءً.

شکر علی تعزیة

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم، او باتصالاتهم، او بارسالهم برقیات، او بتبرعاتهم، سائلة الله ان لا يصيبهم مكروه.

في ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة

زوجته المرحومة سميرة يوسف القطار ابنه المحامي سهيل زوجته اليان ابو

بناته سيلفانا زوجة سليمان الخوري

الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الأحد 25 تشرين الأول 2015 في كنيسة مار يوسف، بتدين اللقش،

عآئلة الفقيد وأنسباؤها يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم

لمرور اربعين يومأ على وفاة المأسوف

أرملة المرحوم ادغار طمبرجي

يقام قداس لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت 24 تشرين الأول في كنيسة المخلص، السوديكو. عائلة الفقيدة تدعو الأهل والأصدقاء

الى مشاركتها الصلاة. لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

لور صهيون نجيم زوجة الدكتور روجيه فغالي تقام الذبيحة الإلهية لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 24 تشرين الأول 2015 في كنيسة مارت تقلا، الحازمية.

ذکری سنة

ذکری 6 سنوات

في ذكـرې مـرور ست سـنـوات على

يـدعـون الـى الـمشاركـة فـي قـداس

وزوجته انفريد

الساعة الخامسة عصر اليوم السبت

أرملة المرحوم جوزف ملكي شرو

عائلة المأسوف عليها جوزيت يعقوب غباين

المرحلة الثانية من الدوري العام الـ 56 لكرة القدم

فوز الصفاء 4 - 0 وتعادل طرابلس والاجتماعي 1 - 1

تعادل طرابلس الرياضي وضيفه الاجتماعي 1 – 1 (الشوط الاول 0 – 1) في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب الرئيس رشيد كرامي البلدي بطرابلس أمام زهاء خمسة آلاف متفرج، في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري العام الـ 56 لكرة

في الدقيقة 15 افتتح الغاني ديفيد أوبوكو التسجيل للاجتماعي بقذيفة الى يمين الحارس عبدو طافح اثر تمريرة عرضية من الدولي فايز شمسين. وفي الدقيقة 27 انفرد لاعب الاجتماعي الغانى كوفي نيكولاس وتخطى الحارس إلا انه سدد خارج الخشبات الثلاث.

القدم للدرجة الأولى.

وفي الدقيقة 59 رفع كابتن طرابلس عبد الله طالب الكرة داخل المنطقة وهناك حولها الاحتياطى مصطفى القصعة برأسه الي الزاوية اليمنى لمرمى الحارس نزيه أسعد مسجلا اصابة التعادل. وفي الدقيقة 68 أبعد مدافع طرابلس الغاني ايمانويل اوفوري برأسه كرة لهشام نابلسي قبل ان تجتاز خط المرمى. وفي الدقيقة 88 صد حارس الاجتماعي نزيه أسعد كرة لمايكل هيلغبي في مواجهة الرمي.

مثل طرابلس الرياضي: الحارس عبدو طافح، واللاعبون سعد يـوسـف، عبد الله طـالـب، أحمد المغربي، غازي الحسين (مصطفى القصعة 46)، وليد فتوح (ابر بكر المل 56)، محمود مقصود، حمزة على، الغانيون ايمانويل اوفوري ومايكل هيلغبي وعبد العزيز

ومثل الاجتماعي طرابلس: الحارس نزيه أسعد، واللاعبون وسام الرفاعي، الفلسطيني بسام مرزوق، بشير عبد الرزاق، بلال مطر، فایز شمسین (مصطفی كمال الدين 85)، محمود حبلص، هشام نابلسي، والغانيون كوفى نيكولاس وديفيد اوبوكو وآدم ماسالاشي.

قاسم وعاونه حكما التماس حسين عيسى وبلال الزين، وماهر العلي حكماً رابعاً للتبديل. وأنذر الحكم الفلسطيني بسام مرزوق الحكمة – الصفاء

(33) وديفيد اوبوكو (87) من الاجتماعي.

على ملعب بلدية برج حمود أمس.

وعلى ملعب بلدية برج حمود وامام زهاء 500 متفرج، فاز الصفاء على مضيفه الحكمة بيروت 4 – 0

(الشوط الاول 3 – 0). في الدقيقة الرابعة افتتح محمد طحان التسجيل للصفاء بقذيفة من داخل المنطقة في سقف مرمى الحارس نزيه طي اثر رأسية لعلاء البابا بعدما ارتدت اليه الكرة من المدافع أنس العمري. وفي الدقيقة 17 اضاف حسن هزيمة الاصابة الثانية اثر عرضية من محمد حمود. وفي الدقيقة 22 سجل محمد حيدر الاصابة الثالثة من مشارف المنطقة بكرة ارتطمت بالعارضة وارتدت الى

الزاوية اليمنى للمرمى اثر تمريرة من حسن هزيمة. وفي الدقيقة 87 سجل الاحتياطي السنغالي شيخ سامبا ديـوك الاصابـة بقذيـفـة من داخـل المنطقة بعدما تلقى الكرة من

محمد طحان.

مثل الحكمة بيروت: الحارس نزيه طي، واللاعبون محمد قصاص، وليد الشحادة (المصري أحمد جرادة 55)، حمزة محمود (محمد عطوی 51)، قاسم محمود، حسن فردوس، زكريا شرارة، حسين طحان، أنس العمري، السوري على غليوم، النيجيري مبا ديريك ايبي

الإصابة الرابعة للصفاء التي سجلها السنغالي شيخ سامبا حيوك – الى اليسار – في شباك حارس الحكمة بيروت نزيه طي

خليل، واللاعبون نور منصور، محمد طحان، محمد حمود، النيجيري اديل بريشيوس (قاسم ليلا 68)، أحمد جلول، جوزف حبوش، حسن هزيمة (السنغالي شيخ سامبا ديوك

79)، علاء البابا، على السعدي. وقاسم محمود (89) من الحكمة.

- الساعة 15:30 السلام زغرتا – الراسينغ بيروت، على ملعب السلام

زغرتا في المرداشية. الساعة 15:30 شياب الساحل – النبي شيت، على ملعب صيدا

وتقام غداً الأحد مباراة واحدة: - الساعة 14:15 العهد – الشباب الغازية، على ملعب العهد على طريق المطار. وتستكمل المرحلة الأربعاء 28 تشرين الأول بمباراة واحدة: - الساعة 17:30 النجمة – الأنصار، على ملعب صيدا البلدي.

الدرجة الثانية

فاز التضامن صور على الاهلي

النبطية 1 – 0، في المباراة التي

أجريت بنيهما على ملعب صور

البلدى، في افتتاح المرحلة الثانية

من دوري الدرجة الثانية. وسجل

الاصابة عبد العزيز انديا في

الدقيقة 21. قاد المباراة الحكم

مصطفى سعيفان وعاونه حكما

التماس تيسير بـدر ومحمود

رمضان واحمد محيدلي حكماً رابعاً

وعلى ملعب صيدا البلدي، سقط

الاهلي صيدا امام ضيفه الامل

حكماً رابعاً للتبديل.

(نيازي شحيمي 41). ومثل الصفاء: الحارس مهدي

66)، محمد حيدر (سلطان حيدر قاد المباراة الحكم الدولي هادي سلامة وعاونه حكما التماس الدولي على المقداد ومحمد حرب، وحسين حمية حكما رابعا للتبديل. وأنذر الحكم السوري علي غليوم (75)

وتتابع المرحلة اليوم السبت بمباراتین:

معركة 0 - 3، سجلها حسن عبد الرضا وعلى نعمه حسين واحمد الجمل في الدقائق 29 و29 و45. قاد المباراة الحكم محمد حداد وعاونه حكما التماس احمد حموضه وحيدر حيدر، واحمد علاء الدين

موجز محلی

قاد المباراة الحكم سامر السيد



اللبناني جهاد قلفاط خلال المباراة التي فاز فيها على بطل مصر سامح

في اليوم الثاني من البطولة العربية في الكارامبول الفرنسي (ثلاثة اضلاع)، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للبلياردو في نادي دينامو بفرن الشباك حتى الاثنين، فاز اللبناني جهاد قلفاط على بطل مصر سامح سيدهم المصنف 12 عالمياً 30-22 ، واللبناني جورج لطيف على المصري رياض نادي (المصنف 24 عالمياً) 30-19، واللبناني فادي أبو صالح على الفلسطيني ياسر البيبي 30-22، واللبناني جهاد قلفاط على الاردني ناصر عواد 30-24، واللبناني جورج لطيف على العراقي محمد أبو جاسم 30-3، والمصري رياض نادي على العراقي محمد أبو جاسم 30-5، واللبناني فادي أبو صالح على الاردني مشهور أبو تايه 30-26، والمصري سامح سيدهم على الاردني ناصر عواد 30-17، والمصري محسن فودة على الاردني مشهور أبو تايه 30-16، واللبناني ياسر شهيب على

وفي اليوم الثالث من بطولة غرب آسيا، فاز اللبناني ياسر شهيب

على العراقي محمد أبو جاسم 30-16، واللبناني طوني غلام على

لبنان في البطولة العربية لدراجات الطرق

الفلسطيني ياسر البيبي 30-16.

الفلسطيني ياسر البيبي30-18.

أحرز احمد مصطفى حرب (البراعم النبطية) كأس لبنان لكرة الطاولة بفوزه على محمد الهبش 3 – 2 (10 – 12، 11 – 7، 9 –

في قاعة نادي مون لا سال بعين سعادة. وحلّ ثالثاً محمد حمية

وتوج الفائزين عضو اللجنة الأولمبية رئيس الاتحاد اللبناني لكرة

الطاولة سليم الحاج نقولا.

(الندوة القماطية).

منى فوتبول الشركات الثامنة تستمر دورة الشركات السنوية الثامنة في الميني فوتبول التي تنظمها "سبور ايفازيون" على ملاعب مجمّع "ستاديوم" في

وقد فاز بي او بي فايننس على كاش يونايتد 11 – 0، وفيرجين ميغاستور على اينفيغو 6 – 1، وليبان بوست على دى اتش ال 3 – 0، واي يو بي ام سي على مؤسسة جورج خوري 5 – 1، وأزاديا على العربي الجديد 3 – 0، وموريكس سيستمز على شديد ري 3 – 0، والفا على تيتراكوم 1 – 0، وبنك عودة على فيرجين ميغاستور 3 – 1، وليبان بوست على أو ام تي 5 – 0، وموريكس سيستمز على تيتراكوم 8 – 1، وبي او بي فايننس على الفا 7 – 0، وازاديا على دار الهندسة 3 - 0، وترانس مد على بي بي آي 4

– 3، واي يو بي أم سي على شديد ري 2 – 1، ودي اتش ال على

الاكواتلون الثانية لنادي السيارات والسياحة ينظم النادي اللبناني للسيارات والسياحة مسابقة الاكواتلون السنوية الثانية للذكور والاناث في حرمه صباح الاحد وهي مخصصة للفئات العمرية 10 - 14 سنة، 15-18 سنة، 19-39 سنة

اتحاد التنس

و40 سنة فما فوق.

انتُخبت لجنة ادارية جديدة للاتحاد اللبناني للتنس من تسعة اعضاء خلال الجمعية العمومية التي انعقدت في مقر الاتحاد بالزلقا، وتوزعوا المناصب كالآتي: سمير صليبا رئيساً، باتريك مخباط نائباً للرئيس، ارنست فليحان أميناً عاماً، عارف مارديني اميناً للصندوق، كريم أسود محاسباً وريشار الحاج وكريم علايلي

وعمر صادق وديزيريه خليفة اعضاء مستشارين.

نادي التضامن الزوق

أصدر رئيس نادي التضامن الزوق رزق الله خليل وامين السر شادي درويش بياناً ضمناه شكراً لرئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون "لمساعدته النادي على اجتياز أزمته المادية". وكان التضامن الزوق عانى مشكلات مادية الموسم الماضي، وخاض مباريات الدور ربع النهائي أمام بيبلوس بتشكيلة من خمسة لاعبين ضمت اربعة ناشئين ولاعباً اميركياً.

كارامبول العرب: قلفاط غلب بطل مصر

سافر الى شرم الشيخ اللاعبان يوسف مراد بطل لبنان للسباقات ضد الساعة وروي روكز، مع المدير الفني قيصر سلوم، للمشاركة في البطولة العربية لدراجات الطرق التي تقام بين 23 تشرين الاول و30 منه بمشاركة دراجين من 13 دولة عربية. ويشارك اللاعبان في سباق ضد الساعة مسافته 20 كيلومتراً، وفي

كأس كرة الطاولة لأحمد مصطفى حرب

سباق الفردي العام ومسافته 110 كيلومترات.

11، 11 – 8، 14 – 12) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما

رياضة 15

المانيا

في المرحلة العاشرة من

الدوري الالماني "البوندسليغه"،

يستضيف بايرن ميونيخ حامل

اللقب ومتصدر اللائحة برصيد

27 نقطة من تسعة انتصارات

اف سي كولونيا السادس بـ

14 نقطة على ملعب "أليانز

أرينا" في ميونيخ، وبوروسيا

دورتموند الثاني بفارق سبع

نقاط عن المتصدر اف سي

أوغسبورغ الثامن عشر الاخير

بخمس نقاط، ويحل اف سي

شالكه 04 الثالث بـ 19 نقطة

على بوروسيا موينشنغلادباخ

باير ليفركوزن - في اف بي

بايرن ميونيخ - اف سي كولونيا

هانوفر 96 - أينتراخت

اف اس في ماينس - فيردر

دارمـشـتـات - فـي اف ال

اف سي اينغولتشاد - هيرتا

بوروسیا دورتموند - اف سی

بوروسيا موينشنغلادباخ - اف

في المرحلة الـ 11 من الدوري

الفرنسي "ليغ 1"، يستضيف

باريس سان جيرمان حامل

اللقب في المواسم الثلاثة

الاخيرة ومتصدر اللائحة برصيد

26 نقطة سانت اتيان الرابع

ب 19 نقطة على ملعب "بارك

دي برنس" في باريس، وأنجيه

الثاني بفارق خمس نقاط

عن المتصدر ان افـان غانغان

الحادي عشر بـ 14 نقطة، ويحل أولمبيك مرسيليا السادس عشر

بتسع نقاط على ليل الثالث بـ

اف سي لـوريـان - ستـاد ريـن

أنجيه - آن آفان غانغان (21:00).

ستاد ريمس - موناكو (15:00).

جيروندان بوردو - تروا (18:00).

ليـل - أولـمـبـيـك مرسيـليـا

مونبلييه - باستيا (21:00).

أجاكسيو - نيس (21:00).

وهنا البرنامج:

.(18:00)

الاحد:

.(18:00)

سى شالكە 04 (18:30).

العاشر بـ 12 نقطة.

وهنا البرنامج:

شتوتغارت (30:30).

فرانكفورت (30:30).

فولفسبورغ (16:30).

أوغسبورغ (30:16).

بريمن (30:16).

برلين (30:19).

السبت:

.(16:30)



الدورات الدولية في كرة المضرب

سحب قرعة الماسترز للسيدات في سنغافورة



- أغوت المصنف ثانيا ووصيف البطل العام الماضي للدور نصف النهائي من دورة كأس الكرملين الروسية الدولية للرجال لكرة المضرب التي تقام في موسكو على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها 855,490 دولارا، بفوزه في الدور ربع النهائي على الفرنسي لوكا بوي 6 - 4، 6 - 2. وسيلتقي الالماني فيليب كولشرايبر المصنف رابعاً والـذي فـاز على الهولندي روبن ھاسە 6 - 2، 6 - 4. وفي بطولة السيدات البالغة

تأهل الاسباني روبرتو باوتيستا

قيمة جوائزها 768 الف دولار، انحصر اللقب بين الروسيتين سفيتلانا كوزنيتسوفا وأناستازيا بافليوتشينكوفا حاملة اللقب العام الماضي. وفي الدور نصف النهائي، فازت كوزنيتسوفا على الاوكرانية ليسيا تسورينكو 6 -2، 6 - 4، وبافليوتشينكوفا على مواطنتها داريا كاساتكينا 2 - 6، .4-6.2-6

دورة استوكهولم

حقق الاميـركـي جــاك سـوك

الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها 593,705 دولارات، بفوزه على الفرنسي جيل سيمون المصنف ثالثاً 7 - 5، 7 - 6 (7

وجــدد الـتـشـيـكـي تــومـاس برديتش المصنف اول فوزه على البلغاري غريغور ديميتروف المصنف خامسا 7 - 5، 6 - 4 وتأهل للدور نصف النهائي. وكان برديتش فاز على ديميتروف 5

النهائية العام الماضي. وفاز الفرنسي ريشار غاسكيه المصنف ثانيا على مواطنه جيريمي شاردي المصنف سادسا .(4 - 7) 6 - 7.3 - 6.6 - 2

- 7، 6 - 4، 6 - 4 في المباراة

دورة فيينا

خرج الافريقي الجنوبي كيفن اندرسون المصنف ثانيا من الدور ربع النهائي من دورة فيينا النمسوية الدولية المفتوحة للرجال على ملاعب صلبة والبالغة

قيمة جوائزها 593,705 دولارات، المصنف سابعاً مفاجأة في الدور بعد خسارته امام الاميركي ستيف ربع النهائي من دورة استوكهولم جونسون 7 - 5، 6 - 7 (5 - 7)، كذلك خرج الكرواتي ايفو

بخسارته امام اللاتفي ارنستس غولبيس 6 - 7 (4 - 7)، 6 - 7 وتغلب الاسباني دافيد فيرير المصنف أول ووصيف البطل

العام الماضي على الايطالي فابيو فونيني المصنف ثامنا 6 - 4، 6 - 2 وتأهل للدور نصف النهائي.

دورة لوكسمبور

فويغيلي للدور نصف النهائي من بطولة لوكسمبور الدولية للسيدات على ملاعب صلبة والبالغة قيمة جوائزها 250 الف دولار، بفوزها في الدور ربع النهائي على الالمانية لاورا سيغيموند 6 -.1 - 6 ، 6 - 2 ، 4

وفازت الالمانية منى بارتيل على الكرواتية ميريانا لوسيتش -باروني 6 - 3 ، 6 - 4 .

كارلوفيتش المصنف سابعأ

والتشيكية لوسي سافاروفا.

الماسترز للسيدات التي تنطلق الاحد في سنغافورة وتشارك فيها اللاعبات الثماني الاوليات في العالم في غياب الاميركية سيرينا وليامس المصنفة أولى في العالم التي قررت ان تنهي موسمها من دون المشاركة في

ووزعت اللاعبات الثماني

بطولة الماسترز

تأهلت السويسرية ستيفاني

شارابوفا والبولونية أنييسكا رادفانسكا والايطالية فلافيا بينيتا، والمجموعة البيضاء: الاسبانية غاربين موغوروزا بلانكو والتشيكية بترا كفيتوفا والالمانية انجيليك كيربر

سحبت امس قرعة بطولة

على مجموعتين ضمت كل منهما أربع لاعبات تتأهل الاولى والثانية من كل منهما للدور نصف النهائي. وتضم المجموعة الحمراء: الرومانية سيمونا هاليب والروسية ماريا

وكانت سيرينا وليامس أحرزت اللقب العام الماضي على حساب



الاسبانى خورخى لورنزو على "ياماها" خلال الفترة الثانية من التجارب الحرة

لورنزو الأسرع في التجارب الحرة

ماليزيا المرحلة الـ 17/18 من بطولة الدراجات النارية

أما في الفترة الثانية، فكان تتابع اليوم التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لماليزيا، وهو لورنزو الاسرع مسجلا 2:00:246 دقيقتين، بمتوسط سرعة بلغ المرحلة الـ17 ما قبل الاخيرة من 165,9 كيلومتراً في الساعة، بطولة العالم للدراجات النارية أمام بدروسا بفارق 0:047 ثانية، والـذي يـجرى على حلبة سيبانغ، وذلك في فترة ثالثة اخيرة، تليها وماركيز بفارق 0:226 وحل الايطالي فالنتينو روسي التجارب المؤهلة التي يتحدد

> وأمس أجريت الفترتان الأوليان من التجارب الحرة. ففي الفترة الاولـــى لـفـئـة "مــوتــو جــي بــي"، سجل الاسباني داني بدروسا على "هـونـدا" أسـرع وقـت، اذ اجتـاز مسافة 5,543 كيلومترات في 2:00:412 دقيقتين، بمتوسط سرعة بلغ 165,7 كيلومتراً في الساعة، متقدماً مواطنه خورخي لورنزو على "ياماها" بفارق 0:210 ثانية، وحامل اللقب مواطنه مارك ماركيز على "هوندا" بفارق

> في ضوئها ترتيب الانطلاق في

السّباق غداً الاحد.

الاولى وثامناً في الفترة الثانية. "موتو 2"

لفة في الفترة الاولى الالماني

يـونـاس فولغر على "كاليكس" 2:07:720 دقيقتين، بمتوسط سرعة بلغ 156,2 كيلومترات في الساعة، متقدماً الفرنسي يوهان زاركو على "كاليكس" والذي حسم اللقب لمصلحته بفارق 0:048 ثانية، والسويسري توماس لوثي

على "ياماها" متصدر الترتيب

العام للدراجين رابعاً في الفترة

وفي فئة "موتو 2"، سجل أسرع

على "كاليكس" بفارق 0:556.

"موتو 3"

وفي الفترة الثانية، سجل لوثي 2:07:543 دقيقتين، بمتوسط سرعة بلغ 156,5 كيلومتراً في الساعة، أمام زاركو بفارق 0:285 ثانية، والبريطاني سام لوز على "سبيد أب" بفارق 417 :0.

وفـي فئـة "مـوتـو 3"، سجل

سرعة بلغ 149,2 كيلومتراً في

لسباق الجائزة الكبرى لماليزيا، على حلبة سيبانغ أمس.

الساعة، متقدماً الاسباني خورخي افرين فازكيز بفارق 0:640.

أسرع لفة في اللفة الاولى البريطاني داني كنت على "هوندا" 2:13:715 دقیقتین، بمتوسط

لورنزو على "هوندا" بفارق 0:450 ثانية، ومواطنه ورفيقه في الفريق وفي الفترة الثانية، كان الاسرع البرتغالي ميغيل أوليفييرا على "کي تي ام" بتسجيله 2:13:906 دقيقتين، بمتوسط سرعة بلغ 149 كيلومتراً في الساعة، أمام الايطالي رومانو فيناتى على

"كي تي ام" بفارق 0:176 ثانية،

والاسباني خورخي نافارو على

"هوندا" بفارق 0:209.



الخاصة الافتتاحية لرالي كاتالونيا مساء الخميس.

الفرنسي سيباستيان أوجييه في سيارته "فولكسفاغن بولو – ار"، في المرحلة واحدة (7).

ويتابع الرالي اليوم السبت في ثماني مراحل خاصة مسافتها 123,05 كيلومتراً، ويختتم غداً الأحد بست مراحل خاصة مسافتها 76,40 كيلومترأ. 3" النروجي مادس أوستبرغ في

انضم الاستاذ الاتصادي الدولي اليوناني اناستاسيوس بافليديس الى كبير الاساتذة المصري احمد عدلي في صدارة الترتيب لبطولة البحر المتوسط العاشرة في الشطرنج والتي تقام في فندق " ريفييرا " بعين المريسة منذ 16 تشرين الاول، والتي يشارك فيها 54 لاعباً من

17 بلداً.

اول من امس، نجح اليوناني في الحاق الهزيمة بمنافسه الاستاذ الدولي الاسباني دييغو دل راي ليجمع خمس نقاط من ست ممكنة، شأن المصري الذي تعادل والاستاذ الدولي الكبير الجزائري محمد حدوش.

ففي الجولة السدسة مساء

وفي ابرز النتائج الاخرى، تغلب محمود معصراني على خالد لادقي، والاستاذة الدولية الفرنسية صوفي ميليه على بطل لبنان السابق عبد العزيز محمود، والاستاذ الاتحادي باتريك فان هولانت من موناكو على الاستاذة الدولية اليونانية ايكاتيريني بافليدو، وكبيرة الاستاذات المصرية منى خالد على الاستاذ الدولي الاردني

على الاستاذة الدولية الجزائرية صابرينا لاتريتش. وسقط بالحجار البيض بطل لبنان السابق سمير سرسق

خيرالله، والسوري يونان ايشو وباسل شرف.

الشطرنج العادي وفق الطريقة السويسرية من تسع جولات، مدة كل منها خمس ساعات حداً اقصى. ويدير البطولة نائب رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج رونالد أخرس، بينما يتولى التحكيم فريـق من الحكام برئاسة الحكم الدولي شارل كيله.

ومن ابرز مباريات الجولة السادسة مساء الجمعة : كيفانك هازني دار اوغلو – أحمد عدلي، أناستاسيوس بافليديس - بشير لاتي،

.(17:00)ارسنال - افرتون (30:19). سندرلاند - نيوكاسل يونايتد في المرحلة العاشرة من

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

برشلونة - ايبار (19:15).

البرتفال

ويحل إنترناسيونالي ميلانو

وهنا البرنامج ونذكر أولأ

أمبولي - جنوى (الساعة 16:00

باليرمو - إنترناسيونالي ميلانو

سمبدوریا جنوی - هیلاس

آ سـي مـيــلان - سـاسـوولـو

جوفنتوس تورينو - أتالانتا

أوديــنــيــزي - فــروزيــنــونــي

فيورنتينا - آ اس روما

كييفو فيرونا - نابولي

في المرحلة التاسعة من

الدوري الاسباني "ليغا"، يحل

ريال مدريد متصدر اللائمة

برصيد 18 نقطة على وصيفه

سلتا فيغو الذي يتخلف عنه

بفارق الاصابات على ملعب

"بالايـدوس" في فيغو. ويذكر

ن الفريقين هما الوحيدان

اللذان لم يخسرا بعد في الدوري.

ويستضيف برشلونة الثالث

به 18 نقطة وحامل اللقب ايبار

السابع بـ 13 نقطة، وأتلتيكو

مدريد الرابع بـ 16 نقطة فالنسيا

سلتا فيغو - ريــال مـدريـد

غرانادا - ريال بتيس (19:15).

ملقة - ديبورتيفو لا كورونيا

ليفانتي - ريــال سوسييـداد

لاس بالماس - فياريال

أشبيلية - غيتافي (21:30).

الثامن بـ 12 نقطة.

وهنا البرنامج:

.(23:05)

لازيو روما - تورينو (19:00).

كاربي - بولونيا (19:00).

بتوقيت بيروت).

فيرونا (13:30).

برغامو (16:00).

.(21:45)

.(16:00)

.(16:00)

.(19:00)

.(21:45)

اسبانيا

أتلتيكو مدريد - فالنسيا

في المرحلة الثامنة من الدوري

البرتغالي، يستضيف اف سي

بورتو متصدر اللائحة برصيد

17 نقطة سبورتنغ براغا الرابع

بـ 13 نقطة، وبنفيكا لشبونة

الخامس بـ 12 نقطة وحامل

اللقب سبورتنغ لشبونة الثاني

بفارق الاصابات عن المتصدر

في "دربي" المدينة، ويحل ريو

آفي الثالث بـ 14 نقطة على

استوريل برايا السادس بـ 12

ماريتيمو فونشال - باكوش

استـوريـل بـرايــا - ريــو آفـي

فيتوريا غيمارايش - أكاديميكا

مورييرنزي - فيتوريا سيتوبال

بنُفيكا لشبونة - سبورتنغ

اف سي بورتو - سبورتنغ براغا

الـــدوري الـهـولـنـدي، يـحل

أجاكس أمستردام متصدر

اللائحة برصيد 22 نقطة على

فيتيس أرنهيم الخامس بـ 17

نقطة، ويستضيف فينورد

روتردام الثاني بفارق الاصابات

عن المتصدر أ زد الكمار العاشر

بـ 12 نقطة، ويحل بي اس في

أيندهوفن الثالث بـ 18 نقطة

وحامل اللقب على اف سي

تونتى انشكيده الثالث عشر

فيللم 2 تيلبورغ - اس سي

غـرافــشــاب دوتــنــشــيــم

هيراكليس الميلو (45:20). اف سي تونتي انشكيده - بي

اس في أيندهوفن (45:20).

رودا جـي سـي كـيـركـراد -

اس سي كامبور - ادو دن هاغ

ان ای سی نیمیغن - اف سی

فيتيس أرنهيم - أجاكس

فینورد روتــردام - أزد

اكسلسيور روتردام (21:45).

بتسع نقاط.

.(13:30)

غروننغن (30:35).

أمستردام (15:30).

وهنا البرنامج:

هيرينفين (19:30).

اروكا - تونديلا (18:00).

وهنا البرنامج:

فيريرا (18:15).

كويمبرا (45:22).

لشبونة (19:00).

.(20:30)

.(18:00)

.(21:15)

سلتا فيغو - ريال مدريد، مان يونايتد - مان سيتي

انكلترا

في المرحلة العاشرة من

الدوري الانكليزي "برميير ليغ"،

يحل مانشستر سيتي متصدر

اللائحة برصيد 21 نقطة على

مانشستر يونايتد الثالث بـ 19

نقطة في مباراة قمة على ملعب

"أولـد تـرافـورد" في مانشستر،

ويستضيف أرسنال الثاني

بفارق نقطتين عن المتصدر

افرتون التاسع بـ 13 نقطة على

ملعب "الامارات ستاديوم" في

لندن، وويستهام يونايتد الرابع

ب 17 نقطة تشلسي الثاني

عشر بـ 11 نقطة وحامل اللقب

على ملعب "ابتون بـارك" في

لندن، وليفربول العاشر بـ 13

نقطة ساوثمبتون الثامن بـ 13

نقطة على ملعب "أنفيلد" في

أستون فيلا - سوانسي سيتي

ليستر سيتي - كريستال بالاس

نوريتش سيتي - ويست

ســـوك سـيــي - واتــفــورد

بروميتش البيون (17:00).

ليفربول.

السبت:

.(17:00)

.(17:00)

.(17:00)

وهنا البرنامج:

.(14:00) مانشستر يونايتد - مانشستر سيتي (16:05). بورنماوث - توتنهام هوتسبر .(16:05) ليفربول - ساوثمبتون (18:15).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ 12 من الدوري الاسكوتلندي، يستضبف السلتيك متصدر اللائحة ب 26 نقطة وحامل اللقب دندي يونايتد الثاني عشر الاخير بخمس نقاط، وأبردين الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر مـذرول العاشر بعشر نقاط، وهارتس الثالث بـ 20 نقطة روس كاونتي الرابع بـ 18 نقطة. وهنا البرنامج:

أبردين - مذرول (17:00). بارتيك تيسل - هاميلتون اكاديميكال (17:00). دندي - كيلمارنوك (17:00). هـارتـس - روس كـاونـتـي .(17:00)

اينفرنيس كاليدونيان تيسل سانت جونستون (17:00). الاحد: السلتيك - دنـدي يونايتد

باریس سان جیرمان - سانت اتيان (22:00).

بطولة البحر المتوسط العاشرة في الشطرنج: عدلي وبافليديس 5/6

محمد حدوش – صوفي ميليه، سامي خاضر، ورافي دجيكيريان

الافتتاح الانكليزي

خاضر

(ابیض) (اسود)

1. c4 g6, 2 Nc3 Bg7, 3. d4 c5, 4. d5 Bc3, 5. bc3 f5, 6.h4 Nf6, 7. h5 Rg8, 8. hg6 hg6, 9. d6 Ne4, 10.Rh7 ed6, 11. f3 Qf6, 12. fe4 Qc3, 13. Kf2 Qa1, 14. Nf3 Rf8, 15. Qd6 Qf6. 16. Qc7 Na6, 17. Qg3 f4, 18. Qh2 d6, 19. Rh4 Be,6 20. Rf4 Qe7, 21. Rf8 Qf8, 22. Bh6 Qf7, 23. Qd6 Rd8, 24. Qe5 Kd7, 25. Bf4 Re8, 26. g3 Bg4, 27. Qg5 Bf3, 28.Bh3 Kc6, 29. Qd5 Qd5, 30. cd5 Kb6, 31. Kf3 c4, 32. d6 Kc6, 33. d7 Rf8, 34. e5 Nc7 35. Ke4 c3, 36. Kd3 Nd5, 37. Bg5 Kc7, 38. e6 Nb4, 39. Kc3 Nd5 40. Kb2 Kd6, 41. Qd8.

كاتالونيا المرحلة الـ13/12 من بطولة العالم للراليات أوجييه تصدّر اليوم الأول

أوجييه في سيارة "فولكسفاغن بولد – ار" والذي ضمن لقباً ثالثاً في بطولة العالم للراليات، رالي كاتالونيا على طرق ترابية ومزفتة مساء أميس، وهو المرجلة الـ12 ما قبل الأخيرة من البطولة، في ختام المراحل الخاصة الثمانية ليوم الجمعة والبالغة مسافتها الاجمالية 128,60 كيلومتراً، بعدما كان احتل المركز الأول في المرحلة الخاصة الافتتاحية مساء

تصدر الفرنسي سيباستيان

تاناك بفارق 11:3. وفي المراحل الخاصة التسع الأولى، حقق أفضل الأوقات كل من تاناك في ثلاث (4 – 6 – 8)، وأوجييه في اثنتين (1 – 3)، وسائـق "هيـونـداي إي 20: الخميس والبالغة مسافتها 3,20

وسجل أوجييه، الـذي يسعى

الى فوز ثالث توالياً في كاتالونيا،

4 و58:54: ساعة، متقدماً رفيقه

في الفريق الفنلندي ياري – ماتي

لاتفالا بـ4:0 ثوان، وسائق "فورد

فييستا ار اس" الاستوني أوت

النيوزيلندي هايدن بادون في واحدة (2)، وسائق "فورد فييستا ار اس" البولوني روبرت كوبيتشا في واحدة (3)، ولاتفالا في واحدة (5)، وسائق "سيتروين دي اس

أمام زميله احمد نجار، وهاني ميقاتي أمام طارق مدلل. وتعادل كبير الاساتذة التركي كيفانك هازني دار اوغلو وزميله الفرنسي فرنسوا فارغير، والسوري بشير لاتي وبطل لبنان مرات عدة فيصل

وتــجــرى الــمــبــاريـــات فـي

هنا رأس الترتيب نقاطأ بعد الجولة السادسة: 1 – أحمد عدلي (مصر - 2596) 5 نقاط من ست ممكنة. 2 – أناستاسيوس بافليديس (اليونان – 2376) 5 3 - بشير لاتي (سوريا - 2299)

فرنسوا فارغير – باتريك فان

هولانت، احمد نجار - دييغو دل

4 - كيفانك هازني دار اوغلو (تركيا - 2466) 4.5 5 - محمد حدوش (الجزائر -

4,5 (2479 6 - فرنسوا فارغير (فرنسا -4,5 (2421 7 – صوفي ميليـه (فرنسا – 4.5 (2365

8 – باتريك فان هولانت (موناكو - 2136) 4,5 9 - فيصل خيرالله (لبنان – 4 (2283

10 - دييغو دل راي (اسبانيا -4 (2389 هذه نقلات كبيرة الاستاذات المصرية منى خالد والاستاذ الدولي الاردني سامي خاضر :

واستسلم الاسود.

CMYK

BY SEA

AÏSHTI'S NEWEST LIFESTYLE DESTINATION FOR ART, WELLNESS, FOOD AND FASHION





العدد 1229 | Samedi 24 Octobre 2015 | 2015 | العدد 1229

كشجر الياسمين.

من أجل أن نظلٌ موعودين بفلسطين!

🦳 تحية لملحق "نوافذ"

أسميكم شعراء وفدائيين

عقل العويط

أسمّيكم عشباً يـورق في صحراء. أسمّيكم فجراً. أجنّةً. ضحكةً امرأة قررتْ أن تحبل برجلٍ

أُسمّيكم زيتوناً وزوفى ونشيد أناشيد.

أسمّيكم شموساً وأقماراً ومرايا لأصول الحقّ السليب.

تعلّمونني فنون الأمل. فليس كثيراً أن أسمّيكم حريةً، كالتي، بعضنا أو كثيرنا، لا

يعرف جيداً أن يسهر عليها، وأن يرفع رأسها،

وأن يدافع عنها، وأن يحبّها.

أسمّيكُم أساتذة!

سكاكينكم التي من يأس، كالتي من أمومةٍ وِوجع وصوّانِ وغضب، تّنادي سماءً موعودةً بالبرّوق.

سكاكينكم، لأنها توازي بحراً موعوداً

سكاكينكم، كم هي يد الغريق ترفع بحر الأرض إلى برّ السماء.

سكاكينكم التي من لحم فلسطين هي سكاكين. وتشبه فلسطين

هذه السكاكين، كم وحدها الأيدي التي تمتشقها، جديـرةٌ بقطاف الزيتون وأحزان المسيح.

إنها سكاكين. ولن تجرح عشبة. ولن تزهق عصفوراً. ولن تذبح نبعاً. ولن تمزّق قصيدةً. ولن تقطع شجرة زيتون. ولن تمنع هـواءً عن رئتين. ولن تسفح

أسمّيكم غاباتٍ. أجراساً. كتباً. مناديل. تكتم نجمةً فوق ليل. ولن تكون يد القاتل وأوطاناً للأجئين. على عنق قتيل. ماذا أسمّيكم أيضاً؟

كم أسمّيكم نهراً مفضياً إلى بحر حيفا ويافا وأشعار الجليل. إن هي إلاّ سكاكين. كالأملُ. كالحجارة. كالشغف. كالشبق.

من أنواع السكاكين، أملك لحم قلبي، والحبر، وتلك المستخدمة في أشغال المطبخ. أمس، في الليل، حملتُ إليكم من لبنان، مـن أنــواع

السكاكين، شيئاً يشبه صعتراً ملموماً بالأهداب وسمّاقاً ممزوجاً بجروح الحنين.

مَن مثلكم، يستحقّ فعلاً منقوشة الصعتر وخبز الطابون والخمير والعجين وأرض

> لأجل ذلك أسمّيكم شعراء وفدائيين. للسبب نفسه أسمّيكم فلسطين.

وأسمّيكم هكذا، من أجل أن

ومن أجلنا هنا، حيث لبنان

يهرب كالأطفال والزيتون

ومن أجلنا هنا، حيث

سوريا تُـرَاق بيتاً بيتاً،

وطفلاً طفلاً ، وثواراً

وأشعاراً وبساتين.

نخيل.

ومـن أجلنا هنا،

حيث العراق نهران

نازفان وتية

وقبور وأشلاء

وإذا كانت

تنفع عندكم،

السكاكين؟!

لـقـد خــرّب

الكثيرون منا لبنان

كلُّه. وسوريا كلُّها.

والعراق كلّه. وارتكبنا

في حقّ أنفسنا وحقوق

تكونوا أوفياء لأقداركم.

من أرواحنا.

تملك ترخيصاً قانونياً بهذا العمل المجانى.

لكن، مهلاً. ثمة، هنا، أيضاً، ودائماً، هؤلاء موعودين بلبنان "محرّر" من الزبالة والمّزبلين.

في سوريا، "الصهاينة" كثيرون جداً. متعددون، متنوعون، مختلفون، لكن... متفقون. هناك "الصهاينة" الأسديون والبعثيون وحلفاؤهم من أهل "الله" وإيران ولبنان وروسيا. وهناك "الصهاينة" 'الداعشيون" والتكفيريون والظلاميون، ومَن لفُّ لفُّهم من الإسلامويين المتخلفين. وهناك "الصهاينة" الأميركيون والأوروبيون وهـلـمّ. جميعهم "صـهـايـنـة"، مختلفون، لكنهم يتفقون في ما بينهم، إذ يمعنون تدميرأ وتقتيلأ وتقصيفأ وتهجيرأ وتخريبأ وتشريداً، حدّ أنه لم يعد ثمة موضعٌ في بلاد الشام كلها إلاّ لـ"الصهاينة" الغاشمين.

برّها وبحرها والسماء، لم تعد تتسع

"الصهاينة" رمزياً ودلالياً. معهم حقّ ربما في التسمية. هاكم مثلاً ما يجرى عندنا: الزيالة تملأ البرّ والبحر والسماء. زبالة المجلسَين الكريمين، وزبالة الحوار والمتحاورين، تسدّ الطرق أمام الحلول "المتواضعة" التي تسيّر أحوال الناس، وتلطّف أحزانهم وأمراضهم. الزبالة ذاتها تمنع انتخاب رئيس للجمهورية. ثمة، أمس، مَن منع جماعة "فرح العطاء"

من تجميع الزبالة، بذريعة أن هذه الجماعة لا ألا ترون أن "الصهاينة" عندنا يشبهون صهاينتكم: أولئك يقتلون فلسطينكم، وهؤلاء يقتلون لبناننا؟!

النادرون الذين يخبزون لنا الأمل، ويجعلوننا هـؤلاء، أيضاً، يجب أن أسمّيهم شعراء

أسديون وداعشيون وإلهيون وإيرانيون ووهابيون وروس وأميركيون وأوروبيون، يغتصبون سوريا كـلّ يـوم، ويـواصلون اغتصابها، كما لو أنهم لم يعرفوا امرأةً، ولم يغتصبوا من قبل.

البهيم من قبره. قبر محمد الماغوط، ومعه قبر نزار قبّاني، قد رأيتهما هما أيضاً يفرّان في الكوابيس ليلتقيا بكفن بدر شاكر السياب، هاشلاً على ضفاف النهر، تائهاً مثلما تتيه نخلةً في الهجير.

خارج الغمرة "الصهيونية" المفجعة، ثمة المغنّي الذي أرسل أغنياته في الخيال الطلق لتهجس بالحنجرة القتيلة. ترى، أليس ثمةً مَن يصلح حنجرة قلبه المحطمة، ليأتينا بالحنجرة والأغنية!؟

وثمة الطفل الذي ضيّع الطريق إلى ثدي أمّه. أليس بين أمهاتنا مَن تعطيه ثدياً، أو أمّاً، لينمو ويكبر ويحلم بخيال الثدي، ووهم

وثمة الفتى الـذي لم يُعثر على قبره بعد. وثمة الصبية التي التُهِمت. وثمة الرسّام الذي كُسرت أصابعه، وسُجِن. وثمة الفتيانُ والفتيات والأطفال الذين هتفوا في الشوارع، وثمة الشعراء والصحافيون والكتّابُ والمثقفون السوريون الذين يعملون، في العراء، بسكاكين الحبر والوجع وحبر المرارة، تحت سماء بيروت، في اسطنبول، وفي أراضي الشتات كلها. وتُمة الثوّار الأنقياء الأحرار. أليس ثمة مَن يكتب لهم أغنية، أو قصيدةً، أو شيئاً يشبه اليد التي تصنع لحم

هـؤلاء شعراؤنا وفدائيّونا. وأنا أسمّيهم شعراء وفدائيين.

في العراق، لا شيء في العراق أكثر من الدموع. ثمة دموعٌ أكثر من شجر النخيل. وأكثر من الموتى. وأكثر من الموسيقي والقصائد والقصص والرسوم. دموعٌ دموعٌ دموع... مَن ينقذ العراق من الدموع؟! أسمّي أهل الدموع من العراقيين شعراء. وأسمّيهم فدائيين.

في لبنان في سوريا في العراق وفلسطين،

akl.awit@annahar.com.lb



السبت 24 تشرين الأول 2015 | Samedi 24 Octobre 2015



استعادة بيروت

هل يمكن استعادة بيروت بعد إنقاذها من براثن البيروقراطيين والمستثمرين والملوِّثين والفاسدين؟ زميلنا المحير السابق لـ"حار النهار" فادي توينى كتب رسالة علمية، موضوعية، واقعية، موثقة في هذا الصدد، ووجهها إلى مُحافظ بيروت القاضي زياد شبيب، نقرأ فيها واقع العاصمة المزري، على الصعد كافة، والحلول الممكنة والمفترضة.

فادي تويني

وَيْـلُ للَّخينَ يَصِلونَ بَيتاً بِبيتٍ وَيَقرِنونَ حَقلاً بِحَقلِ حَتَّى لَمْ يَدَعوا مَكاناً. إِذَنْ أَنتُمْ تَسكُنونَ في اللَّرضِ وَحدَكُمْ. (أَشَعيا 5:8)

> كتاب إلى محافظ بيروت من أجل استعادة المدينة

> > سعادة المحافظ،

في لقائنا السابق دهمنا الوقت فلم يتسنّ لنا الدخول في صلب موضوعنا البيروتي. أدرج

الموضوع باختصار إذاً تحت عنوان "استعادة بيروت" (مستذكراً عنواناً بالإنكليزية للدكتور سمير خلف عن ساحة البرج). قصدتُ هنا استعادتها قبل تلاشيها الكلَّى كمدينة، وللمدينة شروط، وقبل تحوَّلها مكبًّا جامعاً للخرسانة والنفايات كما للذاكرة والبشر، بدلاً من مساحة حيّة ومنتظمة تشرح صدور سكّانها وتسمّل حياتهم. هل تجدني أبالغ؟ أنظر، بدايةً، الى صورة

جويـة لبيـروت في محفوظات المديـنـة أوائـل الستينات ونسبة الأخضر الـذي فيها ومن حولها، وقارنها بالمشهد الحالي. أنظر أيضاً الى حركة المدينة وسلاستها في ذلك الوقت، على عيوبها، وقسها على الوضع الحالي. فماذا عن الغد؟ هل من يعير الموضوع اهتماماً في المجلس البلدي أو في هيئة التنظيم المدني، في ظل الممارسة الحالية، أم أن مبدأ شمشون هو السائد ومن بَعدي الفيضان؟

ما يصدم المشاهد هو أنّنا حققنا "معجزة" في السنوات الأخيرة لم نكن لننجزها لولا إجازة .. السلطات البلدية والتنظيمية الفلتان في البناء بأشكال وأحجام مروّعة وعشوائية لا تعبأ بخامة المدينة وقدرتها الإستيعابية ولا ببناها التحتية أو حاجة سكانها الى الحركة والتواصل و"التنفس" والحصول على نـور الشمس، فألحقنا خراباً ببيروت (بعضهم يقول أن لا عودة عنه) يفوق دمار الحرب. فإما أن في قانون البناء عيوباً خطيرة لا بد من تصحيحها وإما أن عملية الترخيص شاذة عن القوانين بفساد موصوف، أو الإثنان معاً.

فلنبدأ إذاً بالشرط الأول لإدارة صالحة، ومن باب أولى إدارة العاصمة، ألا وهو شرط الشفافية المالية. ثم نتبعه باقتراحات لربما تحمى ما أمكن من بيروت وتضع تصوّراً لمدينة قابلة للحياة، تكون الحياة مقبولة فيها.

أولاً ، في المالية العامة: لكيّ نكون على بيّنة من مالية بيروت يفترض في إدارتها تكليف شركة تدقيق خارجية ومستقلة (واحدة من الأربع الكبرى) لإجراء مسح مالي شامل لحسابات محافظة بيروت ينتج منه تقرير مفصّل بالإيرادات والنفقات ومواضع الخلل وأصول المُدينة وما لها وما عليها. كما يُنشر هذا التقرير مع كل شروحه وما سيتبعه من تقارير دورية، علَّى موقع يعرّف المكلّف البيروتي بما هو من

ثانياً، في إصلاح الإدارة و"تنظيفها": من أجل التصدي لمواقع الخلل، وبمساعدة هيئات أممية معنية بالمسائل العمرانية وتخطيط المدن، يُعاد تأهيل إدارات بيروت وتحديثها. فلا بد أن تكون هذه بمثابة عملية "تنظيف" تشمل المحتوى والشكل، بحيث تغيّر آلية العمل وأدواته لاجتثاث الفساد، وتعيد تجهيز المباني البلدية وتنظيفها من القذارة والترهل اللذين يعكسان صورة إدارة المدينة والقيّمين عليها. ثالثاً، في قانون البناء: من الملحّ إعادة النظر في قانون البناء وتراخيصه، والإستعانة بخبرات دوليـة لوضع حد لفوضي العمار التي تهدد بخنق بيروت، إذ إن كل مالك سلطان في عقاره، ولا علاقة بين عقار وآخر، وحق الفرد يغلب على حق الجماعة، فينصب مبنى لا علاقة لارتفاعه بالشارع الـذي هو عليه، يحجب نور الشمس والهواء، ولا بُني تحتية تذكر، إلى حركة سير مشلولة وتلوث خانق. فهل من علاقة بين بناء ما في بيروت وضرورات البيئة التي تحتضنه والحركة التي فيها ومنها وإليها؟

رابعاً، في التنظيم المدني والمساحات العامة: العلاقة بين مبنى أو مجموعة مبان والبيئة العامة وما تشتمل عليه من مساحات خضّراء ومساحات رياضية وشوارع ومجمعات ثقافية أو تجارية وأحياء سكنية، وما يربط بينها، يُفترض ألاّ تكون وليد المصادفة إنما هي عنصر من عناصر هندسة المدينة العامة يتكامل مع مخططها التوجيهي ولا يشذ عن معاييره. فمذ وضع الفرنسيون أوائل الثلاثينات المخطط المدني الأول لبيروت (plan danger 1933)، ثم تبعه مخطط إيكوشار الأول في الأربعينات، ثم الثاني أول الستينات، وكذلك أعمال ذوكسيادس، لم نرَ ما نُفَّذ منها أو من غيرها إلا القليل وبشكل مجتزأ. ثم كان المخطط التوجيهي لإعادة بناء الوسط بعد الحرب. ولكن ماذا عن باقي المدينة

المشهد هو كما يأتي: طرق وبني تحتية معدومة، عمارات غير متجانسة، توزيعها عشوائي بأحجام تطمر الأحياء، لا أرصفة ولا مواقف عامة خـارج الوسـط إلاّ في ما نـدر (والخير لقدّام)، لا نقل مشتركاً يعوّل عليه، بل حافلات معيبة وملوِّثة، لا أخضر يُذكر أو مماش للتنفس، لا ملاعب عامة مفتوحة للأولاد. باختصًار، لا مدينة وفق مفهومها الحضَري.

أمامنا خياران. إمّا أن نترك الأنانيات الفردية

والفوضى تأخذ مجراها فتُشَلُّ المدينة ومن فيها حتى تفنى، وإمّا أن نطوّر مخططاً لإعادة تنظيم بيروت، ربما بأكثر من سيناريو، خارج الأطر التقليدية التي تقتصر على تعريض

يقاس تحضر المدن ونجاحها بنوعية حياة سكانها. لندن على سبيل المثل، كما سنغافورة، نصفها أخضر. في باريس لكل فرد إثنا عشر متراً مربعاً من الأخضر، وما يزيد على العشرين متراً مربعاً في نيويورك لكل شخص من أصل ثمانية ملايين. مدينة نانت الفرنسية ينعم كل واحد من أهلها بسبعة وخمسين مترأ مربعاً من الاخضرار والمساحات المفتوحة. أمّا منظمة الصحة العالمية فتوصى بتسعة أمتار مربعة للفرد حداً أدنى. أمّا بيروت، فبماذا ينعم سكَّانها (نتكلُّم على الزبالة لاحقاً)؟ ثمانون سنتيمتراً مربعاً لكل واحد منّهم فقط لا غير،

أ. القيام باستملاكات في معظم أحياء بيروت،

ب. كبح جماح تراخيص البناء ريثما يعاد النظر في أخطار ما يُرخّص له حالياً، وضبط المخالفات والقوانين الشاذة.

ج. استدراج عروض بمؤازرة منظّمات دولية

لتنظيم عمراني للعاصمة وضواحيها، والعمل على تنفيذه، كي لا يبقى حبراً على ورق. خامساً، في الأمن والشرطة: من أجل أن

متقدّمة، والعمل على الحد من السيارات داخل

المدينة ومنعها من المرور في بعض الشوارع والأحياء ومباشرة تأهيل الشوارع للدرّاجات

د. الإستعانة بما أمكن من خبرات مدن عالمية

صديقة ومنظّمات أممية لوضع الخطوط الأولى

الأمنية ومحاربة الإرهاب. في موازاة ذلك، ويدأ

بيد مع الوزارة المعنية، يتعيّن على المحافظة

إعادة تأهيل نظام السير وقوانينه (بمؤازرة

متخصّصين خارجيين) وبرمجة إشارات المرور

برمجة ذكية، على عكس ما نعاني منه، ووضع

كاميرات تضبط الحركة المرورية والمخالفات

سادساً، في سلامة الطّرق والبني التحتية:

من العسير أن يجد أحدنا في كل أرجاء

الجمهورية شارعاً واحداً أو جادة أو ما يفترض

فيه أن يكون طريقاً سريعاً، يستوفي أيٌّ منها

المعايير الدولية. بيروت، في معظم شوارعها،

كما تحمي أخرى أمنَ المواطنين.

الهوائية وتخضيرها.

تنتظم الأمور، لا بد من سلطة ضابطة قوامها جهاز شرطة خاص بمدينة بيروت متشبّع في القانون، يفرض احترامه بقدر ما يحترم المواطن، كما يخضع لدورات في الخارج تؤمّله لتطبيق القانون بأسلوب يفي المواطن حقُّه. فمهمته لا تقتصر على ضبط المخالفات، وإنما أيضاً على إدارة السير بإحتراف وتسهيل حياة المواطن (على عكس ما هي عليه الحال اليوم)، كما تختصٌ وحدات خاصة منه في المسائل

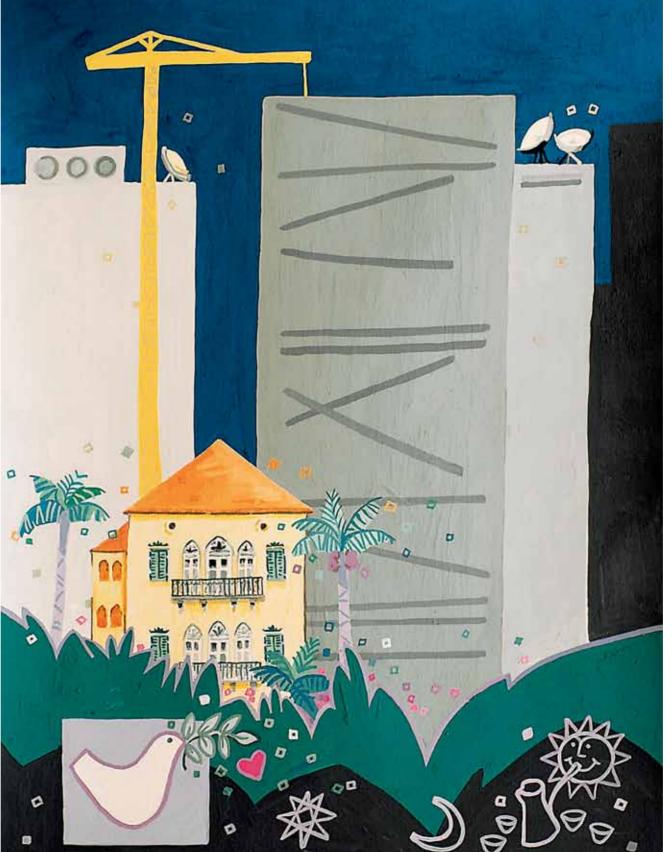
الموضوع إذاً مُلحٌ، يـا سعـادة المحافظ، ويتعيّن على الفور المبادرة بما يأتي:

من دون المساس بالحدائق والأماكن والبيوت ذات الطابع الخاص أو التراثي، لإقامة مواقف لائقة للعموم في كلِّ من العقارات المستملكة وما أمكن من مساحات خضراء مفتوحة.

لاستحداث شبكات نقل مشترك بمعايير بيئية

التحدي أمامنا، لا يُمكن اختزاله بفساد عرضي أو خطأ تقني في تطبيق القانون. بل هو في صميم مفهومنا للمدينة ونمط حياتنا فيها وماهية الحكم الذي نريده لها. يُفترض في بيروت أن تكون مثالاً يُحتذي في الإدارة والزخم الإقتصادي، وعلى عاتق محافظها مسؤوليات لا يمكنه أن يتبرّأ منها وخصوصاً في وجود مجلس بلدي غير فاعل (إن لم يكن موبوءًا) وحكومة مشلولة

BASSILI SEHNADUI'I2



لوحتان لمنى باسيلي صحناوي.

لا تشذُّ عن هذه القاعدة الرديئة. بل إن شوارع العاصمة المترهلة بحفرها ومطبّاتها وتعرّجاتها، هي المعيار، وقلة من الطرق السليمة في الوسط تشكّل الإستثناء، هذا ناهيك عن مجار غير صحّية لا تزال تضخ مياهها الآسنة في ميناء المدينة، وغيرها من الفضائح البنيوية.

هذا هو الوضع، على رغم ما يدفعه سكان العاصمة من رسوم وضرائب بلدية، وعلى رغم الفائض المالي في خزينتها، أكان سبعمئة مليون دولار بحسب البعض أو ما يزيد على المليار بحسب البعض الآخر. فما مبرر هذا الزيّ البائس لمدينة ثرية لها، ممّا لها، حساب دائن على الجمهورية اللبنانية يموّله المكلّفون البيارتة من دون مقابل؟ حان وقت جردة حساب، يا سعادة المحافظ، ولو أتت متأخَّرة، ليأخذ كل ذي حقّ حقّه فتُرمّم طرق العاصمة بموازنة شفَّافة (تلحظ بندأ للصيانة الدائمة) ويُعاد تأهيل مداخلها ومخارجها، ويُحاسَب من قصّر في حقها من القيّمين عليها.

ما نطلبه منك، يا سعادة المحافظ، ليس تشفيل عدد من الأفراد في وظائف صغيرة لمنافع فردية، إنمّا رسم رؤية شاملة وطرح مشاريع تولَّد آلاف فرص العمل واقتصاداً مختلفاً يعطى الأمل لشابّاتنا وشبابنا بعدم الهجرة والنجاح على

سابعاً، في المشاريع الكبرى وفرص العمل: إن نوعية الحياة في المدينة ومستوى بناها التحتية وخدماتها وسيادة القانون عليها، كما أسلفنا، هي أركان بنائها الإقتصادي. فما يستقطب الإستثمارات ويولّد فرص العمل ويضمن السلم الإجتماعي ليس من الصعب تعريفه. إلاّ أن محافظة بيروت هي في موقع خاص استراتيجياً ومالياً لترسيخ مكانة المدينة الإقتصادي، بإطلاق مشاريع كبرى كتوسيع مرفأ بيروت وتحديثه وتطوير المطار وإدارته، وكذلك شبكة طرق تمتد ساحلياً والى العمق

ما نطلبه منك، يا سعادة المحافظ، ليس تشغيل عـدد من الأفـراد في وظائـف صغيرة لمنافع فردية، إنمًا رسم رؤية شاملة وطرح مشاريع تـولّـد آلاف فـرص العمل واقتـصـاداً مختلفأ يعطي الأمل لشابّاتنا وشبابنا بعدم الهجرة والنجاح على أرضهم. ثمة مبادرات مهنية واعدة يقوم بها شباب في قطاعات تقنية ناشئة أو غيرها يُفترض في القيّمين على المدينة دعمها من خلال تسهيلات عقارية

BASSILI SEHNADU I

وخدمات بنيوية وحوافذ ضريبية لإنجاحها. ثـامنــاً، بـيـروت كـنـمـوذج لـ"الحكـم الـصـالح" والطموح الإفتصادي: لتنفيذ رؤيــة حضريـة لبيروت، من الطبيعي التوسل بأفضل الخبرات سواء وُجـدت في المنظمات الدوليـة أو في مجالس مدن عالمية صديقة أو في الشتات اللبناني (كمثل الأستاذين هاشم سركيس وآمـال أنــدراوس، عـميـدي كـليّـة الهندسة المعمارية والتخطيط في جامعتي MIT وكولومبيا المرموقتين، على سبيل المثل). إلاّ أننا لسنا من السذاجة لنتوهّم أنه من اليسير مجابهة أصحاب المصالح العقارية الطليقي الأيدي ومجموعات الفساد داخل الجسم البلدي وخارجه من أجل تغليب المصلحة العامة على المنافع الخاصة. لكّن الأصعب إنّما هو البديل وما يمثّله شلل المدينة المتعاظم واضمحلالها الى بؤس مقذع في حال استسلامنا الى المنحى الحالي. كانت بيروت تشبه حيفا، أقرب المدن إليها جغرافياً واقتصادياً، وإذ نجدها اليوم بتكاثفها الفوضوي أشبه بغزّة المنكوبة.

التحدي أمامنا، يا سعادة المحافظ، لا يُمكن اختزاله بفساد عرضي أو خطأ تقني في تطبيق القانون. بل هو في صميم مفهومنا للمدينة ونمط حياتنا فيها وماهية الحكم الذي نريده لها. يُفترض في بيروت أن تكون مثالاً يُحتذى في الإدارة والزخم الإقتـصـادي، وعلى عاتـق محافظها مسؤوليات لا يمكنه أن يتبرّأ منها وخصوصاً في وجود مجلس بلدي غير فاعل (إن لم يكن موبوءًا) وحكومة مشلولة. وبما أن الشيء بالشيء يُذكر، فإذا تراكمت النفايات بشكل يتهدد السلامة العامة، والحكومة عاجزة، أفليس من مسؤولية رئيس جهاز المدينة التنفيذي، اعترض مَن اعترض، المبادرة الى حلّ، في استدراج شفّاف لعروض دولية لإنقاذ العاصمة من كارثة حتمية؟

من الأسئلة التي تُطرَح في تقويم المدن ونوعية الحياة فيها، إليك بثلاثة: (أ) ما هي نسبة النفايات التي يعاد تدويرها؟؛ (ب) ما هي كميّة إنبعاثات ثاني أوكسيد الكاربون لكل شخص في المدينة؟؛ (ج) ما هي نسبة السكان التي تذهب الى عملها سيراً على الأقدام أو على درّاجـة هوائيـة أو تستعمل النقل المشترك؟ الجواب لستوكهولم: (أ) 31 في المئة؛ (ب) 3.6 طن؛ (ج) 93 في المئة. هذا مقارنة بباريس: (أ) 19 في المئة؛ (ب) 5 طن؛ (ج) 40 في المئة. هل من يطرح اليوم هذه الأسئلة في المجلس البلدي؟ وهل من عائق لطموحنا يوماً في بيروت أكثر من تسعين في المئة من سكّانها لن يستعملوا سياراتهم للتنقل؟

وإنِّي لأتمنَّى أيضاً أن يأتي يوم تُلغى فيه الإزدواجية بين مجلس بلدى ومحافظة، فيُنتخب حاكم بكامل الصلاحيات التنفيذية على بيروت الكبرى، أسوة بعمد كبرى المدن، يُغيّر هو وجه المدينة بما يليق بأهلها. في الإنتظار، يا سعادة المحافظ، نعوّل عليك للقيام بما يلزم للحفاظ على بيروت والسهر على سلامتها. ولك فائق إحترامي.



سفيتلانا ألكسيفيتش في الميزان

سفيتلانا ألكسيفيتش خليط نموذجيّ، يطابق اللحظة الراهنة بقوّة: أوكرانيّة الأمّ، بيلاوروسيّة الأب، روسيّة الثقافة، سوفياتيّة المعايشة. ملامح ليست نادرة، لكنها تضع صاحبتها في قلب العاصفة. كتبت سفيتلانا القصص القصيرة والمقالات والتحقيقات الصحافيّة. لكنها اشتهرت باعتبارها كاتبة صحافيّة، تعتمد في موضوعاتها أسلوب التحفيز لمن تقابلهم، من طريق مساعدتهم على بناء نصّ شخصيّ، يكون مع غيره من التجارب وحدة حكائيّة متعددة المساقط والانفعالات، تتنوع فيها أنماط البوح والسرد. في مقابلاتها تؤكد صلتها الفنية والروحية بالكاتب البيلاروسيّ أليس أدامُوفيتش، الذي مهّد لها الطريق الى ولوج لون أدبيّ خاص، هو مزيج من الوثيقة والقصة، ثمّ جعلها تصل الى نوّع مهجّن من التقرير الصحافيّ والنصّ الأدبيّ الحكائيّ، سمَّته "الرواية الجماعيّة"، "رواية الأحلّة"، التي يتحدث الناس فيها عن أنفسهم في جوقة "ملحميّة"، متعدّدة الأصوات. ربّما يكون التوصيف الأكثر دقـّة لهذا اللون الأحبيّ هو ما جاّء في وثائق المحاكمة الخاصة بكتاب "أولاد الزنّك"، فقد جرى تصنيف النصوص باعتبارها "حكايات وثائقيّة".

سلام عبود

في المقابلة السريعة التي نشرتها صحيفة "اكسبرسن" الأسوجيـة يـوم فـوزهـا بجائـزة نوبل للأدب لهذه السنة، أعربت سفيتلانا عن مشاعرها قائلة: "إنها مشاعر كثيرة، صعبة. إنها مسألة كبيرة. أن تكون في صف واحد مع بوريس باسترناك والكسندر سولجنتسين وإيفان بونين". الفرحة الكبيرة، ربّما أفقدتها المقدرة على تذكر كلِّ الفائزين بالجائزة من الروس. وإذا اعتبرنا استبعاد يوسف برودسكي من الصف، يتعلق بأن برودسكي يبدع في حقل مغاير: الشعر، فإن نسيان الروائي الكبير ميخائيل شولوخوف قد يعتبره البعض إشارة خاصة، أو انحناءة محسوبة، قدمتها سفيتلانا للتلاؤم مع ما يقتضيه زماننا من ضرائب واجبة.

قبل أن يظهر اسم سفيتلانا ألكسيفيتش على رفوف المكتبة الأسوجية، ظهر اسمها لدى "نـادي القلم الأسـوجـي"، وهـو منظمة ثقافيّة تعنى بحرّيّة الكلمة، لكنها فقدت خط مؤسسيها المستقل منذ زمن بعيد، وراحت تخلط الثقافة بالسياسة، منحازة الى الجانب السياسي على حساب العامل الفني. في العام 1996 حصلت سفيتلانا على جائزة "نادى القلم". في العام التالي ترجم لها أول كتاب الى الأسوجية، عنوانه "صلاة لتشرنوبيل"، عن دار "أورد فرونت"، ثمّ تلاه كتاب ثان في العام 1998: "مغويّون من قبل الموت" عن "جبهة الكلمة" أيضا.

على الرغم من أن سفيتلانا حصلت على لجوء حرّ في أسوج، أمضت خلاله عامين في مدينة يوتبوري (يوتنبورغ)، إلا أنها لم تجذب اهتمام المترجمين. لذلك يتبادر الى الذهن أن ترجمة كتابيها السابقين حدثت تحت تأثير جائزة "نادي القلم" . فقد خبت بعد ذلك الرغبة في مواصلة الترجمة حتى العام 2012، أي ما يقرب من عقد ونصف العقد من الزمن.

لكن، من دون مقدمات منطقية واضحة، رُفعت كـاشـفـات الأنــوار فــورا، وسّـلـطـت على سفيتلانا الأنوار الكاشفة في العام 2012، الذي شهد صدور كتابين مترجمين لها: "الحرب لا تملك وجها نسائيًا"، و"كلمات حرّة مهاجرة". الكتاب الثاني مقابلات وحوارات مع الكاتبة، والأوّل هو كتاب سفيتلانا الأكثر شهرة. ظهر في العام 1985، (قيل أنجز عام 1983) ونشر

وجدت أن التقارير الصحافيّة التوثيقيّة جامدة لا روح فيها، وأنّ النصّ الأدبيّ الفنيّ ينطوي على انزلاقات خياليّة، قد تقود الى ما لا يتطابق مع الحقيقة القاسية والمعاناة الحقيقيّة للأفراد والجماعات. استنطاق أصحاب المعاناة، وهم يروون مكابداتهم، هى الطريقة المثلى لصنع وثيقة أدبيّة نابضة بالحياة

في بدايـة حقبة غورباتشيوف 1985، أي قبل ترجمته الى الأسوجية بربع قرن. أعادت سفيتلانا كتابته، فظهر بطبعات مختلفة، مزيدة، قيل إن الرقابة السوفياتيّة مرت على النصّ عند صدور الكتاب للمرّة الأولى. حاز هذا الكتاب ثلاث جوائز سوفياتيّة في 1985 و1986، منها جائزة الشبيبة الشيوعيّة اللينينيّة، وهذا أمر لا تذكره المصادر التوثيقيّة كلها. في إنكلترا وألمانيا تُرجِم الكتاب نفسه، ولكن بفارق زمني، قدره ربع قرن مقارنة بالترجمة الأسوجية. وهو زمن طويل في حساب الثقافة الأوروبيّة، عند الحديث عن منجزات لها حظ الوصول الى الجوائز العالميّة. هذا التناقض الواضح بين أهمية المنجز وتأخر الاهتمام بـه، نجـده مبثوثا ضمنيًّا، كتناقض عقلي، في المقابلة التي أجراها مراسل صحيفة "داغسنيهيتر" مع الناطقة باسم الأكاديمية الأسوجية سارا دانيوس، لحظة الإعلان عن اسم الفائز، خصّت دانيوس هذا الكتاب تحديدا بالذكر من بين جميع أعمال سفيتلانا، قائلة: إنها تشيد بمنجز سفيتلانا التوثيقيّ للحياة السوفياتيّة من طريق تسجيل مئات الشهادات الحيّة، ناصحة من لم يقرأ لها بعد أن يبدأ بكتاب "الحرب لا تملك وجها نسائيًا".

بعد العام 2012 توالت سريعا ترجمة انفجاريّة لما تبقى من أعمال سفيتلانا، في 2013 و2014، وقبيل حصولها على الجائزة بأشهر. مع تسارع عجلة الترجمة تسارعت التقييمات الكبيرة، الحاسمة، والمفارقات العقليّة الموهمة، ذات البعد الظاهري المتناقض. ففي صحيفة "سفنسكاداغبلادت" كُتب: إذا كنت ترغب في قراءة كتاب واحد فحسب هذا العام، فعليك ب"الحرب لا تملك وجها نسائيًا". وكُتب أيضا: "دار "ارسادز" تساهم مرة أخرى في أن ترفع الى الأمام واحدة من أهم كتَّاب زماننا". أمَّا صحيفة

اكسبرسن" فبدأت من الخاتمة: "مقدرتها على التقاط الأصوات واكتشاف التفاصيل غير القابلة للنسيان تجعلها مؤهلة للفوز بجائزتي نوبل للأدب والسلام معا". لم يكتف المترجمون بهذا، فقد أعاد مترجم كتابها الأول نشر الكتاب في العام 2014، جاعلا العنوان من "صلاة لتشرنوبيل: وقائع للمستقبل" الى "صلاة لتشرنوبيل: وقائع من زمننا"، وهو تغيير طفيف جدًّا، لكنه قريب جدًا من روح تبرير الأكاديميّة الأسوجية. بعد يومين من إعلان الجائزة صدرت طبعة جديدة ومنقحة من الكتاب، من دار نشر "ارسادز"، التي احتكرت نشر مؤلفات سفيتلانا، منذ إلقاء الأنوار الكاشفة عليها في العام 2012 . إن التصعيد في حجم القيمة المعرفيّة والفنيّة الى مستوى "إحـدى أبـرز كـتـاب عـصـرنـا"، ثـمّ الوصول الى جائزة نوبل، والتصعيد في الترجمة بشكل مفاجئ، في غضون عامين ونصف العام، لا يعني سوى واحد من أمرين: وجود خلل جدي في

> ثقافية فريدة تعيش بين ظهرانيها، أو أن هناك وهنا في سبل اختيار الأفضل تعيشه الأكاديميّة، بسبب سوء مواكبتها. لكن، لنوبل دائما أسرارها، وجدلها الخاص المتشعّب والمتشابك. لقد حصلت سفيتلانا على جوائز من دول عديدة: أميركا، ألمانيا، فرنسا، النمسا، بولونيا. في نهاية المطاف جائزة نوبل للأدب 2015، لكنها ظلت اسما مجهولا في الثقافة العربيّة. قابلت الصفحات الثقافيّة العربيّة فوز سفيتلانا

جسد الثقافة الأسوجية، أعاقها عن إدراك قيمة

ألكسيفيتش كالعادة باضطراب، مشوب بالنقل الميكانيكيّ الأعمى. اعتبرها بعضهم صفعة لليسار الأوروبيّ الناهض، ومنهم من اعتقد أنها "حنين الى الزمن الضائع". ووصل الاستنساخ الثقافي مدى بشعا، حينما جعلت صحيفة "القدس العربي" أعمال سفيتلانا الأكثر شهرة "روايــات". نقرأ هـذا في مقال الناقد السوري صبحي حديدي "سفيتلانا ألكسيفيتش: فتنة الريبورتاج الأدبي"، 11 تشرين الثاني 2015: "كتابها الآخر، الذي صدر في ترجمته الفرنسية عن الدار ذاتها، نُشر تحت عنوان "أعمال"، وضمّ ثلاث روايات: "ليس للحرب وجه امرأة" ، عن النساء خلال الحرب ضدّ ألمانيا النازية؛ و"آخر الشهود"، عن أولئك الذين كانوا مجرّد أطفال خلال الحرب؛ و "تضرّع" ، عن ضحايا كارثة تشرنوبيل النووية" . في ظل ضعف حـدود الاستـشعـار الثـقـافي قوميا تصبح قراءة الآخر لغزا محيّرا، وتضيع حقيقة الموقف، الذي دفع الأكاديميّة الى اختيار سفيتلانا: "لمنتجها المتعدد الأصوات (النغم)، شاهد (نصب تـذكـاري) للمعاناة والشجاعة في

الاستفتاء الذي أجرته صحيفة "اكسبرسن" يوم صدور الجائزة بيّن أن تسعين في المئة من القرّاء يجهلون أدب سفيتلانا. وهي نسبة غير قليلة، لدى شعب يملك تقاليد رصينة في مجال القراءة، كالشعب الأسوجي، على الرغم من أن اسمها كان متداولا بكثرة ضمن مرشحي الجائزة. سبب ذلك يعود الى أنها كانت اسما مجهولا في الثقافة الأسوجية على مستوى القرّاء (الجمهور)، جرى كسب العشرة في المئة من القراء خلال العامين والنصف العام المنصرمة على عجل. كما لو أن معمل صناعة النجوم يتسابق مع نفسه ليلحق بزمن في سبيله الى الاندثار. هنا، في هذا الحيّر الملتبس، ربّما تكون فكرة صناعة رمز ثقافي وقائي، في مواجهة نهوض اليسار الأوروبيّ، تحمل قسطا من المنطق.

الوصف... لحظات إمعان، مستقطعة من الواقع

ولكن، ألا يخلق تكرار هذا الأسلوب مللا ورتابة، وتنميطا جديدا، على الرغم من أنه سعي، في الأساس، لتهشيم التنميط والثورة عليه؟ نعم، ربّما يحدث ذلك. هذا أمر ممكن، على رغم أنّ المؤلفة تحرص في كل كتاب على ولوج عالم وثائقيّ مختلف: حرب أفغانستان، نساء الحرب العالمية الثانية، ضحايا تشرنوبيل، مصدومو انهيار الاتحاد السوفياتي... هذا التنوع يشكل غني، لا بسبب اجتناب الوقوع في تكرار المواضيع، وإنما بسبب قوّة الحدث الموضوع تحت المعاينة المركّرة، وقوّة استنطاق المعايشات. ربّمايبرر هذاالقدر من التحدي الفنيّ تكرار وسائل السرد والرويّ، التي تصرّ الكاتبة على جعلها مغايرة لبعضها في أسلوب القصّ وأحاسيس الرواة، وطبيعتهم الخاصة، العفوية أو المفتعلة، البواحة أو الصموتة، الفاضحة أو المتسترة. هكذا نجد انفسنا أمام لوحات عظيمة التنوع، جياشة بالمشاعر المحزنة.

من أجل إعطاء صورة مقرّبة ومختصرة عن الجانب الفنيّ لنتاجات سفيتلانا، وعن الجانب الفكريّ أيضًا، نقدم الى القارئ شريحتين قصيرتين، مجتزأتين من كتابها "أولاد الزنك". تمّ اختيار النصّين لأسباب فنيّة خالصة. فقد وضعت سفيتلانا هذين النصّين خارج دائرة السرد، الـذي يبدأ في الكتاب في حزيران 1986. وضعت النصّ الحكائيّ، الذي ترويه أمّ في المقدمة، ثمّ وضعت نصّها التوضيحيّ بعد المقدمة وقبل اليوم الأؤل لبدء عرض حكايات الشهود. في النصّ الأوّل نجد تجسيدا عمليّا واضحا لفكرة تطوير الوثيقة الصحافيّة الى نصّ أدبيّ، وفكرة تجميع الأصوات المتفرقة في وحدة جماعيّة متعددة الأصوات. تقول سفيتلانا عن نفسها وعن لحظة الامتزاج بين الوثيقة الصحافيّة والحكاية الأدبيّة: "23 أيلول. حلّقتُ في طائرة هلكوبتر... من أعلى رأيت مئات التوابيت الزنكيّة، جاهزة للاستعمال. كانت تلتمع بجمال مخيف في ضوء الشمس... حينما يصطدم الإنسان بهذا المشهد يفكّر فورا: الأدب يُخنق في أطره... بالاستنساخ والحقائق يمكن الانسان أن يعبّر عن الأشياء التي يراها بعينيه المجردتين، ولكن من يحتاج الى الوصف التفصيليّ لما يحدث؟ ذلك يحتاج نوعا آخر من

لقد نشدت سفيتلانا الوصول الى هذه اللحظة المتفحّصة. لذا وجدت أن التقارير الصحافيّة التوثيقيّة جامدة لا روح فيها، وأنّ النصّ الأدبيّ الفنيّ ينطوي على انزلاقات خياليّة، قد تقود الى ما لا يتطابق مع الحقيقة القاسية والمعاناة الحقيقيّة للأفراد والجماعات. استنطاق أصحاب المعاناة، وهم يروون مكابداتهم، هي الطريقة المثلى لصنع وثيقة أدبيّة نابضة بالحياة. يستطيع القارئ أن يلمس هذا الامر بوضوح عند قراءة النصّ الأوّل.

في النموذج الثاني تبسط سفيتلانا لقارئها أسباب لجوئها الى هذا الضرب من التوثيق. ما خلفياته العقليّة والسياسيّة، والأهم ما غاياته الإنسانيّة؟ هنا تواجه الكاتبة ما يشاع عن كتاباتها، بأنها متخصصة في المآسي، وفي الجوانب المظلمة من الحياة. حتى البطولات، التي اجترحتها مقاتلات الحرب العالميّة الثانية البطلات، وجدت فيها وجها سلبيًا للنصر. الرد الموجز الذي تسجِّله وثائق سفيتلانا يقول: أليس هذا هو الوجه الآخر للواقع، الوجه المحزن،

الذي نصرٌ على تجاهل رؤيته؟ النصّ الأوّل

- أنا أذهب وحيدة... سيكون عليَّ أن أذهب وحيدة الآن طويلا... إنه، ابني، قتل إنسانا... بساطور المطبخ، الذي استخدمه لتقطيع اللحم. لقد شرع في القتل مسرعا حال عودته من الحرب. في الصباح رجع الى البيت وأعـاد الساطور الي خزانة المطبخ، حيث توجد صحون البورسلين. أعتقد أنني قليتُ له لحم الخنزير هذا اليوم... بعد وقت قالوا في التلفزيون وكتبوا في الجريدة إنه تمّ استخراج جثة من بحيرة في مدينة... جثة مقطعة. صديقة اتصلت:

- هل قرأت؟ جريمة قتل محترفة... ذات بصمات أفغانية...

كان ابني في المنزل، ممددا على الأريكة وهو يقرأ كتابا. لم أكن أعلم شيئا، ولم أكن قد شعرت بشيء، لكنني بعدما سمعت ما قالته (صديقتي) نظرت اليه لسبب ما متفحصة... كان ذلك قلب الأمّ، الذي... هل تسمع نباح الكلب؟ لا؟ أنا أسمع ذلك حالما

أبدأ بالكلام... أسمع الكلاب تأتي راكضة... في السجن، حيث يجلس الآن، توجد كلاب سود كبيرة... وهناك الجميع يرتدون الثياب السود، السود فحسب... عندما أعود الى مينسك بعد أن أكون هناك وأذهب لجلب الخبز والحليب قرب المخبز أو حضانة الأطفال، أسمع نباح الكلب ذلك. نباح يصمّ الآذان. ذلك يجعلني لًا أرى... مرةٌ كدت أدهس تحت عجلات سيارة... كنت أريد الذهاب الى قبر ابني... كنت أريد أن استلقي الى جواره... ولكن الآن لا أعرف.... لا أعرف كيف أستطيع العيش مع هـذه... أحيانا أشعر بالاشمئزاز حينما أذهب الى خزانه الصحون، حيث يوجد الساطور... ألا تسمعون؟ ألا تسمعون شيئا؟... لا شيء؟

اليوم لم أعد أعرف من يكون ابني. كيف سيكون بعد خمسة عشر عاما حينما استعيده ثانية. لقد حُكم عليه بالحبس المشدد لخمسة عشر عاما. كيف قمت بتربيته؟ لقد كان مستمتعا بصحبة.... (تبكي) لقد سلبتني أفغانستان

... استلمنا برقية من طشقند: "قابليني، أنا قادم على الطائرة رقم"... اندفعت الى شرفة المنزل، أردت أن أصرخ لكي يسمعني الجميع: "إنه حي، لقد عاد ابني حيا من أفغانستان. هذه الحرب الكريهة قد انتهت بالنسبة لي"، وهكذا أغمي عليّ. طبعا وصلنا متأخرين الى المطار. طائرته وصلت منذ وقت طويل. لقد وجدنا ابننا في الداخل، في مستنبت صغير. كان مستلقيا على الأرض فوق العشب، مندهشا لعمق اخضرار الأرض. لم يكن يعتقد البتة أنه سيتمكن من العودة... ولكن لم تكن هناك مسحة فرح على

في المساء زارنا جيراننا. كان لديهم طفلة صغيرة، عقدت شريطا أزرق صافيا في شعرها. أخذ الطفلة اليه ووضعها على ركبتيه وعانقها باكيا. دموعه ظلت تنهمر وتنهمر. ذلك لأنهم قتلوا أطفالا هناك. هو أيضا... لقد فهمت ذلك لاحقا... في الجمارك مزقوا سراويل السباحة المستوردة، التي يرتديها. أميركية. غير مسموح بها... لهذا وصل الى البيت من دون ملابس داخلية. جلب معه معطفا صباحيا هدية لي.

لأننى سأحتفل بميلادي الأربعين هذا العام. لكنهم أخذوه منه. وقد جلب معه شالاً لجدته، أخذوه أيضاً. الشيء الوحيد الذي حمله معه الى البيت هو الورد. نوع من الزنبق. ولكن لم تكن هناك مسحة فرح في وجهه".

النصّ الثاني

"من كتب اليوميّات أثناء الحرب

حزيران 1986

لا أريـد أن أكتب عن الحرب... وأن أعيش مجددا مع فلسفة الاختفاء، بدلا من فلسفة الحياة، وأن أجمع في داخلي خبرات لا نهائية عن الفناء. حينما انتهيت من كتابة "الحرب ليس لها وجه نسائي" (ترجم النص أيضا بعنوان: ليس للحرب وجه نسائي)، تأخرت كثيراقبل أن احتمل رؤية طفل مدمى الأنف عقب شجار. في الإجازة الصيفية هربت من منظر الصيادين وهم يعلقون سمكة كبيرة، لقد دهمني الإحساس بالمرض حينما رأيت عينيها المتصلبتين، المعذبتين. كل واحد منا يملك احتياطا من القوة كنوع من الحماية ضد الألم، احتياطا نفسيا وجسديا، لكن الاحتياطي الخاص بي كان نافدا تماما. كنت أفقد طبيعتي حينما أسمع مـواء قطة

تواجه الكاتبة ما يشاع عن كتاباتها، بأنها متخصصة في المآسي، وفي الجوانب المظلمة من الحياة. حتى البطولات، التي اجترحتها مقاتلات الحرب العالميّة الثانية البطلات، وجدت فيها وجها سلبيّا للنصر. الرد الموجز الذي تسجّله وثائق سفيتلانا يقول: أليس هذا هو الوجه الآخر للواقع، الوجه المحزن، الذي نصرّ على تجاهل رؤيته؟

مدهوسة، وأدير وجهي الى الجهة الأخرى حينما أرى دودة داستها الأقدام أو ضفدعة متيبسة في الطريق... لقد اعتقدت غالبا أن الحيوانات والطيور والأسماك تملك حقا في امتلاك تاريخ لُلمعاناة. من المؤكد أنه سيُكتب عن هذا يوما ما. وفجأة! إذا قدِّر لنا أن نسمِّيها الآن فجأة. كان ذلك في السنة السابعة للحرب. لكن كل ما نعرفه عن ذلك كان ما شاهدناه في التقارير التلفزيونية البطولية. وبين حين وآخر كنا نجفل لمرأى التوابيت المنقولة من الخارج، التي كانت أكبر بكثير من "اكواخ خروتشوف" المحدودة المساحة. تحية الحزن الاحتفالية انقضت وحلُّ الصمت مجددا. طباعنا العقلية الميثولوجية غير قابلة للاهتزاز: نحن عادلون وعظماء. ونحن نفعل ما هو صحيح دائما. آخر الجمرات المتبقيّة من أفكار الثورة العالميّة انطفأت وتلاشت... لم يلاحظ أحد الحريق الذي ينشب في بيتنا

نتوق الى حياة أخرى. ماذا ينتظرنا في قادم الأيام؟ ماذا يمكننا أن

الخاص. غورباتشيوف بدأ البيريسترويكا. نحن

لا أحد يستطيع إنكار المهارة العالية في استنطاق الآلام، التي يكابدها الشهود. الأهم من هذا، المقدرة الفريدة على التقاط الضحايا داخـل المنظومة الاجتماعيـة، واستخراجهم أفرادا من بين ركام الحوادث الكبيرة المخلوطة بالصمت أو التواطؤ الجماعي، وتحويل الألم الفردي الى مصير مأسويّ جماعيّ وظاهرة، في مواجهة جبروت سلطة كليّة، قاهرة. مجسّات سفيتلانا الحساسة، التي استخدمتها لاكتشاف ضحاياها ومآسيهم، استخدمتها الأكاديميّة الأسوجية عند اختيار

نصلح بعد سنوات عديدة من غفوة اللامبالاة

الصناعيّة؟ وفي الوقت نفسه يُقتل أولادنا في

عن أي شيء يتحدث الناس المحيطون بي؟

عمّ يكتبون؟ عن "الواجب الأممي" وعن المناخ

السياسي، وعن مصالح القوّة العظمي والحدود

الجنوبية. وهذا ما يعتقد به الناس. إنهم

يعتقدون بهذا. الأمهات، اللواتي انحنين توا

بيأس أمام العلب المعدنية الصامتة، التي أعيد

بها أبناؤهن، يدخلن الى المدارس والمتاحف

الحربية، لدعوة أولاد الآخرين الى "أن يقدموا

الخدمة في سبيل الوطن الأم". الرقابة تحرص

بدقة على أن تكون المقالات عن الحرب خالية

من ذكر قتلانا في الحرب، وعلى المرء أن يؤكد

أنها "وحدات محدودة من القوات السوفياتية"،

التي تساعد الشعب الشقيق على بناء الجسور،

الطرق، المدارس أو تساعد على نقل الأسمدة

والطحين للقرى الأفغانية، وتساعد الأطباء

السوفيات على مساعدة النساء الافغانيات على

ولادة الأطفال. الجنود العائدون الي الوطن

يعودون مع غيتاراتهم الى المدارس ويغنون بما

يجب أن ينطقوا به".

مكان ما، بعيداً لسبب يعلم الله ما هو...

سياسيا وثقافيا، تنبض بالحيويّة، بصرف النظر عن اتجاه تأويل نصّها، أو تأويل فوزها. حميميّة الشهادات تكمن في تنوعها، وفي روايتها بضمير المتكلم (لا تذكر الكاتبة الاسم الأوّل الصريح للمتحدث)، نابعة من قلوب أمهات وآباء، عسكريين ومدنيين، أطفال ونساء من مختلف الرتب، ممرضات وعاملات ومقاتلات، وعاملين اجتماعيين من مختلف المشارب. ذلك كله يعطى الشهادات تجددها وعدم وقوعها في التكرار الممل، رغم أنَّها جميعها تنحو في اتجاه واحد: عرض الجانب المأسويّ للمعايشة الحربيّة والاجتماعيّة، وما يحيط بها من "غفلة نوم

سفيتلانا نفسها مرشحة للجائزة: حزمة متداخلة

صناعيّة"، صنعتها خرافة الوحدة الإيديولوجيّة. هـل مـن جـديـد يخلقه تـقريـر حـربـيّ عن أفغانستان، التي ما عادت أفغانستان، أو التي اندثرت معالمها الحضارية تماما عقب هزيمة السوفيات؟ تقول الكاتبة ذلك شأن آخر، ما يهمني هو مصير وجراح الجنديّ السوفياتيّ العائد مهزوما، وليس جراح ومصير أفغانستان الرابحة أو الخاسرة. وأين الإنسانيّة التي نتغنى بها؟ لا يهمني ذلك! هنا قد تبدو الكاتبة قاسية في منطقها المتعقل، المقنع والنفعي. لذلك تبدو شهادات سفيتلانا، في النهاية، كما لو أنها لا تقدم ما هو جديد، سوى إعادة تكرار المأساة، التي تجعل القارئ يدور على نفسه في الطقوس والمكابدات نفسها. تلك نقطة ضعف الكاتبة في نظر البعض، نقطة الضعف التي وجد فيها الغرب نقطة القوّة والتفوق. كلما أُغلقت نافذة من مثل ملحق "نوافذ"، انغلقت نافذة ثقافية في قلبي. (ع.ع)

تحية لملحق "نوافذ"

القصة شبه الكاملة لما حدث بين ي. ب. اللبناني وم. م. السوري: شهادة مقابل شهادة

منذر مصري

إذا كان من حقّ أحد أن يتفجّع على توقف ملحق "نوافذ"، ويقيم له حفل عزاء لثلاثة أيـام حسب السنّة النبويـة الشريـفـة، فهو شاعر سـوري، أول حرفين من اسمه (منذر مصري). في العام 1995، وبعد انقضاء 16 عاماً على صدور أول مجموعة شعرية لي، "بشر وتواريخ وأمكنة" (وزارة الثقافة/1979) تخللها صدور المجموعة الشعرية المشتركة "أنذرتك بحمامة بيضاء" (وزارة الثقافة/1984) مع مرام المصري ومحمد سيـدة، ومـصـادرة "داكـن" (وزارة الثقافة/1989). 16 عاماً من الصمت والنسيان والمحو، أكتب وأكوّم قصائد، أنشر القليل القليل منها في "ملحق النهار" ، أو ملحق "السفير"، أو مجلة "الناقد"، كل سنة قصيدة أو قصيدتين، على الأكثر، وأعدّ مجموعات شعرية افتراضية، جاهزة للطبع، من دون أن يتوفر لديّ أي مخطط واقعي لطّبعها، باستثناء أمل أخرق، لا أدري ماذا منبعه، أن تأتي دار نشر ما، صاحبها شاعر، والأفضل أن يكون شاعراً متقاعداً، وتعرض عليَّ طبع مجموعة من قصائدي! فإذ، مّن يصدّق، هذا تماماً ما حدث، تأتيني مكالمة هاتفية خارجية، من بيروت، وشخص يتكلم معي بلهجة لبنانية، في منتهى الجدية، "أناي. ب.، من "دار رياض الريس"، نرغب أن نطبع لك مجموعة شعرية،

قبل هذه المكالمة بشهر أو أقل، كان ي. ب. (يوسف بـزي) يـقـوم، وللمرّة الأولـى في حياته، بزيارة دمشق، عاصمة البلد الذي كان يطبق على بلده، ويحصي عليه كلماته، قبل أنفاسه، بهدف أن يلتقي بها أصدقاءه من الشعراء والمثقفين السوريين، الذين يعرفهم فقط بأسمائهم وأعمالهم، ويهمه، لأجل توطيد هذه الصداقات، أن يطابقها على وجوههم وشخصياتهم، الأمر الذي بقدر ما يسر المرء أحياناً يحزنه ويشقيه غالباً، ومن بين الأماكن التي حرص ي. ب. على زيارتها، كسائح مثقف، بسطات الكتب المستعملة المنتشرة في مطارح عدة من المدينة. ومن بين مئات الكتب المفروشة، التي ترتب بحيث لا يظهر منها سوى عناوينها وأسماء مؤلفيها، على رصيف جسر الرئيس، كما أذكر أنه روى لي، لمح كتاباً، ذا غلاف كامد اللون، أخضر رمادي، من الحجم الكبير نسبياً، "بشر وتواريخ وأمكنة" ، لا كبقية المجموعات الشعرية ، وعليه اسم، ذلك الشاعر المغمور م. م. الذي نشرت له مجلة "الناقد"، المثيرة للجدل، التي كانت تصدرها حينداك "دار رياض الريس"، قصيدة "ساقا الشهوة". ومنع العدد الذي تضمَّنها من الدخول، أو مُزِّقت منه صفحتاها، في بعض الدول العربية. اشترى ي. ب. الكتاب بما يعادل وقتذاك نصف دولار أميركي أو أقل، وضمّه إلى بقية الكتب التي ابتاعها. وبسبب إعجابه الزائد بما وقع عليه، كما يحدث عادة للسائحين الأجانب، راح يسأل بعض الأصدقاء عنى، فتمكّن، لو بصعوبة نسبية، ذلك أن البعض أنكر معرفته بي، من الحصول على رقم هاتفي في اللاذقية. أنا البعيد عن العاصمة وكل الحوادث الثقافية التي تجري بها، التي كان أهمها، على نحو إطلاقي، زيارة بعض الأدباء والفنانين العرب، وفي مقدمهم الشعراء، وقضاء السهرات مع أدبائها وفنانيها، التي لم تتح لي الفرصة، على أن أشارك في واحدة منها، طوال حياتي.

هكذا اقتحم "مزهرية على هيئة قبضة يد" (دار رياض نجيب الريس" 1997) المشهد الشعري السوري، إن لم أقل العربي، وأعتذر على المستوى الهابط للتشبيه، بلبط الباب بالقدم! قصائد مثل "رأسان على وسادة ضيقة" و"ساقا الشهوة" و"إن كان محتماً علي أن أعبد إلها " و"بولونيزات"، ما كان لها أن تعرف، حينها، وبعد كتابتها، بعقد وعقدين من السنين، لولاه، ولولا إصراري. ب. وي. ج. على تضمينها المجموعة، كما كتب في الكلمة على قدمت بها، والتي، طالما اعتبرتها، أهم ما التي قدمت بها، والتي، طالما اعتبرتها، أهم ما

نوافذ العراق والشيعي، في عين تناقضات السياسات الإيرانية والإقليمية هل هي دولة الله أم دولة الشيطان؟ ما تيسّر من سيرة «داعش» في مصر في الاستقواء اللبناني علينا نوافد نتنياهو الفاشل والأسد الناجح ، اتفاق حمص، إيذان بسياسات معارضة ومقاتلة جديدة كردي السوري ال*ى ك*ردستان العراق : لسماء الزرقاء كما لو أن يدين فولاذيتين حول خناقها الإسرائيلية باستنوض حربا يعضون حديد الآلة الإسرائيلية بأستانهم العارية ثقافة المجازر في سوريا: ألبومات للموتى هامشيون في المدينة: الذاكرة كأنها المنام أو الموت ثلاثة أفلام في «أيام بيروت السينمائية حكايات بيروتية: كان البلبل رجلاً وكان لي عقل العصافير صور بيروت الستي تحاسنا عطى الإسدشار لا العصران كاذيب النظام التي تحققت وبات عاجزاً عن السيطرة عليما كأننا لم نزل في مرحلة حبّ السينما

> كتب عن تجربتي، على رغم اعتزازي بكثير من الشهادات، أرفقها مع شهادتي المقابلة هذه، شهادة مقابل شهادة، كوثيقة توضيحية، لما يجب عليه أن تكون كتابة المقدمات، ذلك أن أحدا غيري، حسب معرفتي، لم يحصل على

ما إن انتقل ي. ب. للعمل في ملحق "نوافذ"، حتى انعدمت حاجته من إرسال قصائدي إلى عقل العويط لنشرها في "ملحق

النهار"، وصارت "نوافذ" منبري الشعري، وخصوصاً أن كلاً من ملحق "النهار" و "السفير" الثقافيين، لا يخصصان مكافآت مقابل ما ينشرانه من نصوص أدبية، قصائد وقصص قصيرة، فقط المقالات التي رحت أخصصها للنشر في ملحق "السفير"، الذي يرأس تحريره صديق آخر، ع. ب"، لا ولن يمنعني شيء في العالم من الاعتراف بدعمه ومساندته وفتحه لي صفحات ملحقه حتى حسب البعض أنني بت

أعمل في "السفير"، وبيته حيث كنت أحتل، بكل سوريتي، غرفة نومه وينام هو على كنبة الصالون، والخزانة التي تتكدس بها وعلى ظهرها كتبه، على رغم أن مقالاتي آنذاك، كما كثيراً ما أسرّ لي، كانت توجع له بطنه وتمغّص أمعاءه. إلاّ أن ي. ب. ما كان ليدعني لسواه طويلاً: "عزيزي م. م. لماذا لا ترسل لي مقالات مثل "مسودة دفاع عن تهم جاهزة" و"سوريا بلدي كما خالدية أمي" لنشرها في

نوافذ". الأمر الذي كان يحصل معي للمرة الأولى، أقصد أن يطلب مني إرسال مقالات وليس قصائد، لنشرها بصورة مضمونة ومؤكّدة، لا أن أرسلها وأنتظر ردّاً لا يأتي، إلا في حالات نادرة جدّاً، بقبولها أو رفضها، ولا أن أرسلها وتنشر، فإذ بالمحرر قد شذّبها وهذّبها وحذف نصفها، بعد هذا صارت "نوافذ" منبري الأساسي، على رغم ما ينطوي هذا عليه، من شبهة سياسية، ما كان لي لو سئلت، إلا أن

ي. ب. لم يكن يرفض لي شيئاً. أرسل إليه كل ما يخطر على بالي كتابته، ليس فقط مقالات شبه سياسية، يكتسمها الطابع الشخصي، كما تنقد دائماً، بل أيضاً، يوميات لا على التعيين، كمحتوى دفتر صغير دوّنت عليه مذكراتي في العام 1985، رسائل أحتفظ بها مكتوبة بخط أناس مجهولين، سير أناس لا يعنون شيئاً لأحد سواي، قصة هروب جدتي المسيحية مع جدي، تتبعها قصة زواج أمي وأبي، مرفقة بصورهم البيضاء والسوداء، مراثٍ لأصدقاء راحلين (محمد سيدة، ممدوح عـدوان، علي الجندي، محمد بلة) بتّ كأنني مختص بها، قصائد سردية مسهبة لا أول لها ولا آخر (قلم رصاص ومبراة وممحاة على شكل قطة، متّ الآن وسأكتب عنك قصيدة)، وذلك من دون أي اعتبار أدبي، أو صحافي أو احترافي، يردّ: "أحببته... نص رهيب... أعادني للكتابة الحرة، سينشر الأحد المقبل، أو بعده. ح. د. وب. ح. يرسلان إليك تحياتهما. ب. ح. يقول: 'منذر لیس شاعراً سوریاً، هو شاعرنا کلنا، هو رفيق شعري" . أمّا ح. د. فقد توقف في مكانه متجمداً للحظات عندما عرّفه بي ع. ب. ذاكراً له اسمي وكنيتي، في معرض الكتاب العالي، في لندن، في العام 2008: "أ هذا حقاً أنت... أخيراً التقينا، ليس في بيروت، بل في لندن!".

البارحة مات الدكتور برهان زريـق، كاتب لاذقاني، من مواليد 1932، بلدة بابنا، منطقة الحفة، ذو العشرات من الكتب القانونية والفكرية عن أهم قضايا العروبة والإسلام، طبع أغلبها على حسابه الخاص، لا أظن يعرفه ويقرأه سوى القلة الذين يقدمها لهم. قلت يقرأها، وأنا غير متأكد، ذلك أني من السبعة الكتب التي قدمها إليّ جميعها بالإهداء نفسه: "إلى الأخ العزيز الفاضل..."، لم أقرأ سوى أصغرها حجماً وأشدها إثارة، "ثورة منطقة الحفة- صهيون سابقاً- على المستعمر الفرنسي 1918" الذي صدر في العام 2011، أي في الوقت الذي كان أهل صهيون على عادتهم، كما وصفهم الراحل بنفسه، كخلاصة فى نهاية الكتاب: "فالصهيوني لا يرى أحدأ فوقه، ولا يسلّم بإرادة تفرض عليه".

بعد إغلاق "نوافذ"، أين لي أن أقدم شهادتي بالدكتور برهان زريـق، كيف لي أن أسدد جزءاً من دينه علينا جميعاً، كرجل عاش مغموراً ومات بصمت في سبيل سوريا وطناً للجميع، والعروبة عقيدة، والإنسلام منهجأ بمفهومه المدني والديموقراطي الذي کان یؤمن ویبشر به، مستعیداً کل تفصیل إنساني وفكري أعرفه عنه؟ أين لي أن أنشر ما يبدو كأنني أرجأته دهراً، حتى يموت، لأكتبه، أو يوماً ما، في ذكرى رحيله الخامسة، أو العاشرة، يأتي أحد ويستعيد ذكراه بنص يزيد على 5000 كلمة، ليقوم ي. ب. صاغراً وسعيداً في آن واحد، بنشره على قسمين، كما حصل لـ "هبرمة لا قصيدة" (غازي أبو عقل) عن على الجندي، التي، صدف وأحتلٌ القسم الثاني منها صفحة كاملة من عدد "نوافذ"

أهكذا يكافأ مَن وقف، في زمن المساومات الصعب، ومن دون أدنى تفريط، مع كلِّ قضايا الحقوق والحرّيات والإبداع، ليس في بلده لبنان فقط، ولا في سوريا، كبلد يتشارك المصير نفسه، بل في أنحاء الوطن العربي كافة!؟ أهكذا يحافظ على، وتحمى، وتدعم، النافذة الذي فتحت صدرها لكل كاتب حر، مهما كانت قضيته، أمطابقة لقضيتها أم مخالفة لها، والتي صارت دريئة لكل رماة الأسهم ذات الرؤوس الحادة، والرماح الردينية الطويلة، ولكن هذه المرة لم يكن سهماً ذلك الذي رمي به على نافذة هذا البيت الصغير، الملحق على السطح، الذي كان يجمعنا، وليس رمحاً ولا حتى طلقات متتابعة من فوّهة رشّاش، بل هو، ولو بقليل من المبالغة يدفعني إليها إحساسي الآني بتراكم الخسائر، برميل، برميل متفجرات، من تلك التي تقع على المدن السورية وبيوت السوريين ورؤوسهم. فهنيئاً لهم!

تعلیق

سناء الجاك

أفواه وأصابع

"فليكن واضحاً أنّ كنيستنا الأرثوذكسيّة التي نحن أعضاء فيها، لا تبارك ولا تقدّس الحروب ولا تقول عن أي حرب إنّها مقدّسة. ومن يقول هذا القول، أشك في أنّه سمع كلام الرب يسوع أحبوا أعداءكم، باركوا لاعنيكم، أحسنوا إلى مغضيكم" (المطران الياس عودة)

كلهم في انتظّار الميدانُ وانقشاع غبار الميدانُ وانقشاع غبار المعارك. كلهم، بالجمع والمفرد، يعضّ على جرحه وعلى أصابع خصومه ويمعن في قتل الابرياء في انتظار ساعة الحسم وتغيير المعادلات الحديدة. المشهد الراهن لا يعكس الا أفواهاً وأصابع، اما العيون ففي عياء او نشوة لتلقّي البث الحي

المتواصل للانتهاكات الانسانية التي وصلت إلى أعلى المستويات مع ارقام قياسية للدم المراق، باسم الدين. ولأن كل دين يصلح للاستغلال، السباق ساخن بين مستثمري الصراعات الدموية بغية ركوب الموجة. المؤسف ان ظهور الاديان والانبياء والدعوات ارتبط دائماً بالحروب. حتى ان عددا كبيرا من الدعاة والمتصوفين المسالمين لم يسلموا من الغرق في دمائهم المسالمين لم يسلموا من الغرق في دمائهم

والانبياء والدعوات ارتبط دائماً بالحروب. حتى ان عددا كبيرا من الدعاة والمتصوفين المسالمين لم يسلموا من الغرق في دمائهم لأنهم كسروا حلقة العنف في طريقهم الى الله. هل تكمن العلة في الدين؟ بالطبع لا، بمعزل عن الايمان او الالحاد. يحمل التاريخ شواهد تؤكد أن النصوص المقدسة ترافقت

مع ابداعات في الفكر والفن والجماليات. تكمن المشكلة في "الاتقياء الجدد" الذين برزّوا "المحافظين الجدد" في غلوائهم. ولأن النصوص تحمل في متنها تأويلات متناقضة، يستلّ منها "الاتقياء الجدد" ما يرفع منسوب الشحن لدى جماهيرهم بحيث يفقدهم الادراك السليم. العلة في البشر وغرائزيتهم ومهارة مَن العب على مقامات الغرائزية. العلة ايضاً في استخدام الكلمة التي يخلعون عنها ايقاعها لتصير رصاصة كراهية جاهزة لتصويبها الى حيث يلزم، وحيث يلزم، يرتفع خطاب الحقد والكراهية المشبع بحيوية فائقة.

ربودي مربح الله التاريخ، حين كأنها عودة الى عصور ما قبل التاريخ، حين لم يكن للإنسان البدائي لا آلهة ولا ملائكة ولا شياطين، وحين لم يكن العقل قد خاض مغامراته الاولى واخترع ما يعبده وما يحلله وما يحرّمه ويدفع الآخرين للعبادة والحلال والحرام

الفن ببدائية أهل الكهوف ومنحوتاتهم وحفرهم على الصخر، ليتطور العقل والفن بتزامن وانسجام مصدرهما البيئة الطبيعية لهذه المجتمعات، وصولاً الى كل هذه التاريخ الذي خلف مع الحروب والمقدسات والشياطين والممنوعات فنوناً وجماليات هي الارث الوحيد الذي يمنحنا القدرة على اجتياز الحياة. حتى الشيطان كانت له غواية أدبية وجمالية فائقة في تسويق مدرسته للناس، ليست الغرائزية عمادها، انما الفن، حتى قيل ان الشعراء اخوان الشياطين وان

والعيب والخير والشر، حتى ينظُم مجتمعه

معروف ان هذه المغامرة ترافقت مع اكتشاف

ويسيطر عليه.

الرسم والنحت كفر لأنهما يجسدان ما يفترض بالله ان يجسده، وان الموسيقى حرام كونها تلهي عن الصلاة والتعبد. لكن ما يحصل في عالمنا هذه الايام يدل على

لم يبق لدى العقل البشري ما يخترعه الا آلات الدمار الكاسحة. أو كأن مفهوم الوحي راح الى غير رجعة، فلا نصوص او جداريات او موسيقى ترافق الفظائع التي ينتجها البشر ويستثمرها من يدير هذه اللعبة الجهنمية.

تقويض خطير ومفصلي لمفهوم التطور. كأن

من يدير لهذه الديام لا فن فيه. فقط بشاعة مركزة. شر هذه الايام لا فن فيه. فقط بشاعة مركزة. ليس هناك من يسعى الى نحت تمثال يتحدى بروعته النسيان. عيوننا يكتسحها نصب بشع ضخم يخاف منه الاطفال، غالباً ما يُرفع لتكتمل عدة النصب التي تحوِّل الحشود الى بنك أهداف للالتحاق او الابادة. لا أغاني او همسات موسيقية، وانما اناشيد خالية من الروح والرهافة، عالية النبرة لأن قوامها التهديد والتحشيد ومنع الأذن من التقاط ايقاع او نغمة تهذب الروح، ما يؤدي الى تعويد اللسان على الحدة والحنجرة على الصراخ، وما يؤدي كذلك الى استخدام كلمات الصراخ، وما يؤدي كذلك الى استخدام كلمات

أصابعها هي أيضاً ادوات للتهديد بالويل والعراك والتشنيع والضغط على زناد الكره وعلى مفاتيح القوة التي تبيد. لا توازن. فقط كمِّ هائل من الشر اللامبالي يفوق الأبلسة ويجعل الشياطين التقليدية بريئة رهيفة حيال المخططات المتواصلة التي لا يهتم واضعوها كثيراً بالعمل على تسويات يستثمر فيها هذا الشر. لا توازن ولا حرمة للموت ولا خشية او خشوع في ممارسة الطقوس الدينية. الفجور هو الطاغي. لا احترام للشعور الانساني ومفهوم الألم والحزن والغضب. فقط الحقد الذي يمنح قدرة هائلة على تحمل الافواه التي تعض الاصابع وتواجه بعضها البعض بنظرات ومواقف



القعيد اسمه غوركي

یا پوسف اکتب عما تعرف

في يوم الإثنين 21 أيلول 2015 نشر السيد المحترم يوسف القعيد مقالته، "مذكرات زوجة دوستويفسكي"، في صدر الصفحة 11 بصحيفة "الأهرام" الغراء – هكذا يقولون- ولقد تأبطتُ الصحيفة طويلا قبل أن أقرأها في المساء، لأنني ظهيرة ذلك اليوم، كنت في مقهى "زهرة البستان" بوسط المدينة. كنا خمسة تقريبا، وكان كل الحضور يتندرون على أخطاء قوميسير التربية والتعليم الذي يقلب رغم أنفه الزاي ذالاً، والذال زايا، ويضع النون مكان التنوين من دون قصد، وبقصد يضعه رؤساؤه مكان طه حسين ومحمد حلمي مراد، فيتشجع ويتطاول ويجلس على كرسي طه حسين ومحمد حلمي مراد، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

عبد المنعم رمضان

تحينتُ الفرصة واتكأتُ على نفسي واندمجتُ راغباً في تحويل الدخان الأسود إلى فرح شعبي، وتعمدتُ أن أطرب كأنني عاشق فأنصتُّ إلى مكاوي سعيد الذي سمعته يصوّب أغنية زكريا أحمد، "يا صلاة الزين يا صلاة الزين"، ويغنيها هكذا: "يا صلاة الذال، يا صلاة الذال"، وظللتُ حتى بعد انتهائي من قراءة مقالة القعيد في المساء، ظللتُ أردد الأغنية طوال الأسبوع، إلى أنّ انقطع نَفُسي وزالت دهشتي وأصبحتٌ عاجزا عن الاستمرار، وأكتشفتُ أن عجزي ليس سببه غزارة وجوه الشبه بين القوميسير والقعيد، وإنما سببه إدراكي فجأة أن التقويم الذي تجري عليه حياتنا هو أحد اختراعات يوسف. في الأسبوع سبعة ايام، لذا شرعتُ في ترتيب الحوادث التي مررتُ بها، وكانت قليلة، وفي ترتيب عواقبها، وكانت أكثر، وذلك على ضوء تقويم الأستاذ الذي ترك لنا حرية اختيار أسماء أيامنا. ولما انقضت سبعة أيام أخرى، نظرتُ إلى المرآة، فاكتشفتُ أنني بلعتٌ لساني الطويل من دون أن أشعر. ساعتها قيل لي: لا يحدث هذا إلا بسحر القراءة، وأنا في الحقيقة لم أفعل طوال هذه المدة غير العكوف على مقالة الأستاذ، قرأتُها من جميع الجهات، من أعلى إلى أسفل، ومن أسفل إلى أعلى، ومن الجانبين، ونظرتُ إلى خرومها لأسرق ما أخفاه الأستاذ، لكنني لم أجد شيئا، ومع ذلك لم أستطع أن أمنع هروب كلماته من رأسي. الأدهى أنها كانت تصر على ألاّ تغادر بمفردها. كانت تسحب معها كلمات الآخرين. وخشية أن أفلس تماماً، سألتُ نفسي: هل أنا حقا مضطر إلى هذه الـقـراءات؟ وقبل أن أقـول لا، سمعتٌ شيطاني الوقح يوسوس: نعم أنت مضطر، فسألتُ نفسي ثانية: هل أنا حقاً مضطر إلى الكتابة عنها لمجاراتها والرد عليها؟ لكن شيطاني اختفى وتركني أجيب بنفسي. وانطلاقا من وحدتي، نما بداخليّ إحساس طاغّ بأنني أجلس وحديّ مثل

روى لى بعض العارفين بكل الأمور، أنه بعدما قرأ مريدو يوسف القعيد المقالة السوداء، "القعيد اسمه غوركى"، ذهبوا إليه جميعاً، ووقفوا تحت نافذته، ونادوا عليه حتى أطل عليهم، فرفعوا صورة الكاتب يطالب بحقوقه، وهتفوا في صوت جماعي: كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعا يُرمى بصخر ويُعطى أطيب الثمر

رجل مسخوط يعاني بشدة في سبيل كتابة مقالته ويستعين أولاً باستدعاء عدد فائق من الكتّاب المساكين الحيارى، ويكتب أسماءهم على ورقة فولسكاب: المازني وزكي مبارك ويحيى حقي وابرهيم أصلان ومحمد البساطي وعبد الحكيم قاسم ويحيى الطاهر عبدالله ويوسف إدريس ويوسف الشاروني وفتحي غانم وإدوار الخراط وغالب هلسا ومحمد خضير وزكريا تامر وسعيد حورانية وعبد السلام العجيلي وحسن داود وهدى بركات والطيب صالح وعبد العزيز بركه ساكن وسليم بركات وفاضل العزاوي... الخ الخ، ويفكر كيف كانوا يعانون عندما يشرعون في البحث عن قالب، وعن معنى، وعن قرين، وعن عدو، وعن بطل، وعن إله، وعن زمن غير زماننا. وبقدر المعاناة التي يعانونها كانوا يلجأون إلى التأملات أحياناً، وإلى الأحلام أحيانا، وإلى آفة التنقيب في الكتب غالبا، وقد يرتبكون ويسخطون على أنفسهم، وعلى بعض ما حاولوا إنجازه، وقد لا يصلون في النهاية، وقد لا يصلون أبدا، وقد يقولون لأنفسهم: الكل باطل وقبض ريح، وقد پيأسون، لكنهم سيعودون ويعاودون، كأنهم أولاد سيزيف. ها إنني أجلس وحدي مثل رجل مسخوط يعاني بشدة، ويستعين ثانيا باستدعاء عدد أكبر من الكتبة الراسخين الأقوياء ذوي البأس، وعلى ورقـة فولسكاب يـحـاول أن يكتب أسماءهم، فيعجز إلا عن تكرار اسم يوسف القعيد يوسف القعيد يوسف القعيد. هؤلاء الكتبة يعمدون إلى طريقتهم المثلى المسمّاة بالكتابة الآلية، التي ليست كما أرادها أندره بروتون وجورج حنين والآباء السورياليون، ولا كما أرادها الشطَّار والعيَّارون والغاوون، ولكن كما أرادهـا أهـل الخطوة، أهـل الحل والعقد، والتي بسبب خيلاء أصحابها وزهوهم، عرفنا أنها كتابة صرفة تشترط عدم التأهب للكتابة، لا بالقراءة ولا بالتفكير ولا بالجوع ولا بالانتظار. يكفي أن تجعل قلمك أسرع من قلبك وعقلك ولسانك. يكفي أن تجعله مقطوع الصلة بثلاثتهم، أن تجعله تحت أسنانك، بالضبط تحت ضرسك، لأنك ستكتب كرسول ملهم لا يعرف اليأس. وإذا

امتلأت مقالتك بأخطاء اللغة: التهجئة والنحو

وإخوته. ومع قراءتي الأخيرة لمقالة يوسف (مذكرات زوجة دوستويفسكي) دخلتُ مدينة الأخطاء مجدداً، ولما استرخيتُ، تذكرتُ كيف عرفت يوسف للمرة الأولى. أيامها كنت عاشقا أستكشف العالم، وأقرأ كل ما يقع في يدي، وبالمصادفة التقطت يدي روايته "أيام الجفاف"، التي شغلني بطلها، الذي كان مدرّساً وحيدا في قرية لم تستطع احتضانه وإزالة وحشته، مما دفعه إلى كتابة رسائل حب إلى نفسه، وتفنن في إرسالها بريديا من أماكن بعيدة. أحببتُ "أيام الجفاف". كانت هشة ونقية وبريئة. في ما بعد قرأتٌ له روايتين أخريين قبل روايته "الحرب في بر مصر" التي أصبحت فيلم "المواطن المصري" نفرتُ من الروايات والفيلم، لأنها فقدت الهشاشة والنقاء والبراءة، فظهرت كل عيوبها جلية. وانقطعتٌ عن متابعته كأنني لا أعرفه، لولا المقالات التي يكتبها، والحقيقة أنني لم أطارد مقالاته قبل أن يبدأ النشر في "الأهرام"، والحقيقة أيضا أن سياقاً جديدا شمل القعيد وسواه في سنوات "الأهرام" الاخيرة يختلف عن السياق الذي عرفته في السبعينات حيث كنت أسمّي الأيام بأسماء الكّتّاب: الثلثاء زكي نجيب محمود، الأربعاء عبد الرحمن الشرقاوي، الخميس يوسف جوهر، الجمعة بنت الشاطئ، السبت لويس عوض، والأحد توفيق الحكيم، والإثنين يوسف إدريس. في ما بعد أصبحت الأيـام بلا أسماء. في السياق الأول كنت أتجاهل فقط يومي الخميس والجمعة، وفي السياق الثاني أكاد أتجاهل الأيام كلها، باستثناء جلال أمين على رغم أنه يبحث عن خلاصه بقارب من فلّين، فيما اكتشفتُ أن قارب خلاصي ضاع. مقالات السياق الأول كانت أشبه بالتأسيس. مقالات السياق الأخير أشبه بالفرجة، فرجة بلا سياق، مما جعل يوسف القعيد يظن أنها فرجة ما بعد حداثية، ويفرح، وخصوصاً أن روح كتابته ظلت دائما عامية، أعنى وليست شعبية، أكثر منها مثقفة، وأنها ذات طبيعة شفاهية أكثر من طبيعتها الكتابية، كان صاحبها لا يعرف الكتابة. احدهم وكان يميل إلى السياسة أكثر، قال لي: رئيسا فرنسا ديغول وميتران كانا يقفان على قمة الجبل، فيما ظل الرئيسان الأخيران ساركوزي وهولاند يقفان تحت السفح، فأجبته: نعم، هذان

أربكهم جميعاً. فعلاء الديب الذي أحبه حقاً، صار

بابا نويل يوزع هداياه على الجميع، وخصوصاً غير

المستحقين، فأصبحوا شعبه. خليل كلفت، يا

هواي عليك يا خليل، يخلع صليبه الأحمر أحيانا،

ويلبسه أحيانا، وفي الحالتين يضيع. لن تستطيع

أن تصدّق أن أحمد حجازي لا يشبه محمد صبحي

فاليرى: يا ناثانيل، أوصيك بالدقة، لا بالوضوح.

بالأكذوبتين أحاط يوسف مقالته كأنهما سوران

والصرف، وأخطاء المعرفة: المعلومات والوثائق

وسوء الفهم، وأخطاء الروح: السطحية والثقل والجلافة، فلا تعبأ. لأنه ليس من الواجب أن

تنسب هذه الأخطاء إلى الكاتب. إنها، وهذا ما نعلمه جميعا أخطاء الطريقة، طريقة يوسف

الممثل. في الظاهر، ومن الأعماق. جابر عصفور رأسه غاطس حتى صدره تحت ثلوج التنوير، إذا مـذكـرات زوجـتــه"، وتكمل التزامها في أخرج رأسه، استهان، وعمل كمؤرخ أدبي، فهي هـذا المعنى بأن مهنة شائعة، وأهمل أعماله في نظرية الأدب. أما تــضــع صـــورة يوسف، وأكاد أظنه معذوراً لأنه محفوف بهؤلاء الأعلى كثيرا من يوسف قدرا ومكانة، أعود دوستويفسكي وأقول: أما يوسف فكتاباته كلها تحيات على الغلاف، وليس صورة وتهنئات وتعاز وأعياد ميلاد ومصالح وذكريات غير صالحة لأي إثارة. وها هي مقالته الأخيرة زوجته، کما في النسخة (مذكرات زوجة دوستويفسكي) تنتصب بلا معمار، سوى أن الفاتحة أكذوبة والخاتمة أكذوبة المصرية الكاملة. فور والحشو قطن أسود. يقول يوسف في فاتحته: "أقرأ الآن وباستمتاع غير عادي مذكرات زوجة انتهاء يوسف من نقداته، دوستويفسكي، ترجمها عن الروسية مباشرة في ترجمة سلسة لا تقل جمالاً عن الأصل الدكتور أنور محمد ابرهيم". سنتغاضى عن الحماسة والمدائح، فهي ركن من أركـان عاميته. ما لا نستطيع أن نتغاضي عنه، هو أن هذه العبارة لا يجرؤ عليها سوى شخص ذي لسانين، عربي وروسي، أو شخص دعيّ وسطحي وساذج. في حدود علمي، وأنا مصيب تماماً، أن عربية يوسف خربة وفي حاجة إلى إصلاح وتهذيب، في حاجة إلى سجن أضيق من سجن اللغة. أما روسيته فهي شهوته المكبوتة وعادته السرية. ربما تكون منفاه أو جنّته الموعودة. مثلما فعل يوسف في الفاتحة، فعل في الخاتمة، وكتب "إن هذه المذكرات هي أكثر المذكرات التي كتبت عن دوستوي فسكي صدقاً، ها هما الشخصان يظهران، شخص صاحب ألسنة تجيد اللغات كلها ليتابع كل ما كتب عن دوستويفسكي، والآخر الدّعيّ السطحي الساذج، يقول بول

للتأسيس، وهذان للفرجة. فاستطرد، بن الاختصار. اللافت أن الترجمة المصرية غوريون ونتنياهو، محمد الخامس ومحمد السادس، بومدين وبوتفليقة، بورقيبة والسبسي، ثم سكت فجأة كأنه يفكر، ثم قال: نجيب محفوظ واسماعيل ولي الدين، عبد الرحمن الشرقاوي ويوسف القعيد. وانصرف. كان الكتّاب السبعة في السياق القديم علامة بدوستويفسكي بالذات، 'الأهرام" المائية، ولاؤهم خلفهم أو تحتهم. إنه، فجاءت الترجمة، هكذا يقول، أي الولاء، موجود وجود الظل. في السياق الأخير، أقرب إلى التعريب أو الترجمة الكتّاب كأنهم بلا أسماء، ولاؤهم أمامهم أو DOSTOEVSKY فوقهم. إنهم، هم، موجودون وجود الظلال، مما

باختصار، ثم يقول: كلي أمل أن أكون قد وفقت في الاختيار، يعني اختيار ما ترجمه ومااستبعده، وتلتزم دار النشر ماأعلنه المترجم، وتجعل عنوان كتابه دالاً على ما فعله، "دوستويفسكي في

ينتشي. لقد أصبح مثقفاً يكتب وينقد، فيقفز مرة على روايـات تولستوي وسيرته بقلمه وقلم ابنته، وكي لا نطيل لن نتوقف عند تولستوي لأن القعيد كان يرقص فوق قشرته من دون أن يكسر القشرة، لكننا سنراه يقفز ثانية ويغرس أقدامه في قبري تشيخوف وغوركي، يغرسها بعزم وجدية، ويكتب بيقين لا يملكه سواه: "كان تشيكوف كاتباما زال يواصل البحث عن مشروعه، وكان بحثه يعلن تجلياته بمحاولة العثور على أسلوبه ورؤيته

يدي، ويشير إلى خيال بعيد، ويقول: هل ترى ما

أراه، إنه هو، إنه أنا، نحن شقيقان، نحن توأم.

دوستويفسكي في مذكرات زوجته آنا غريغور ريفنا

مكتبة الكندل العربي

عاليان لا يسمحان للأغراب بالدخول، لأنه يخشى من العين. ولولا أنني يئستُ من قدرتي على التحمل، ما حاولت الاقتراب. فكل مقالات يوسف السابقة على هذه المقالة، منسوجة من أخطاء كنت أصادفها وأصارعها وأصرعها بالضحك والاستهانة حتى فاض الكيل، وكثيراً ما تصورت أن الكبيرين نجيب محفوظ وهيكل سينبّهانه إلى أخطائه، فإذا لم يكفّ سيوبّخانه، فإذا لم يكفّ سيموت أحدهما ويبقى الآخر. ولأن البعض يعتقد أن فصاحة المقالات تتحقق ببعض النقدات، ويوسف يحب أن يكون فصيحاً، لذلك وجّه نقداته إلى الترجمة السورية للكتاب ذاته، "مـذكـرات زوجـة دوستويفسكي". لم أتوقع أن تكون نقداته محمولة بروح العلم، ولا حتى بروح الجدل البلاغي، توقعتها شقشقة، فكانت محض فة. عـاب على الترجمة الس اختصارها المخلّ، وعلى أنه لا المترجم ولا المراجع ولا صاحب المقدمة (هؤلاء ثلاثة أشخاص) تحدثوا عن جوهر مسألة الاختصار، ولماذا تمت وعلى أي أساس جرت وما هي الفلسفة التي حكمت عملية كاملة، أما الترجمة السورية فقام بها الدكتور

هاشم حمادي وهو نفسه صاحب المقدمة ولا يوجد مراجع (هؤلاء شخص واحد)، وطبعتها "دار طلاس". في المقدمة يؤكد المترجم حرصه على الاقتصار في ترجمة هذه المذكرات على ما يتعلق

REMINISCENCES

ANNA DOSTOEVSKY

للعالم وطريقة كتابته. كان قلقه الذي أوصله لأن يوصف بأنه صاحب القصة القصيرة في العالم ومؤسسها ما زال يشغله، أما مكسيم غوركي الذي أصبح كاتباً كبيراً ملء السمع والبصر، ورغم هذا رد على كل خطاب أرسله له تشيخوف، وخطابات الشاب والشيخ تقدم تجربة جيدة في تعامل الأجيال مع بعضها". انتهى كلام يوسف. كانت صورته على رأس مقالته وقبل أن أمزقها كي أهدأ، تأملتها، فأحسستُ به يخرج من الصورة، ويمسك

"المواطن المصري" المأخوذ عن روايــة يـوسـف القعيد، "يحدث في مصر الآن"، لكنني قاطعته وصارحته بعدم حماستي للرواية والفيلم وأغلقتُ التلفون وأغلقتُ

- صباح الجمعة 11 أيلول 2015 التقيتُ حسب عاداتي يوم الجمعة بالدكتور أحمد القصير الذي أهدى إلى كراسته عن المادية التاريخية، وفي المساء، بعدما أصبحتُ في بيتي، أغرتني الكراسة بالبحث عن ترجمة الدكتور القصير لكتاب يضم أربعة فصول عن تشيخوف كتبها مكسيم غوركي وآخرون، وغمرني السرور لأن علي أدهم هو مُراجع الكتاب، وعلى إثر سروري انفتحت شهيتي وبحتت عن كتب أخرى، فوجدتها، ووضعتها أمامي على طاولة السفرة هكذا:

1- مجمل تاريخ الأدب الروسي تأليف مارك سلونيم ومراجعة علي أدهم. 2- أنــطــون تشيخوف تأليف يرميلوف وترجمة عبد الـقـادر القط

وفؤاد كامل ومراجعة علي أدهم. 3- مجلد انطون تشيخوف "حياة في 30

زطون تشيخوف

سائل إلى العائلة

خيالي ويراقبني.

ففطنتُ أن

الخيال الذي يشير

إلـيــه، هــو خـيــال غــوركــي،

وأحسستُ أن من يمسك يدي،

هو عفریتهما، عفریت غورکی

وعفريت يوسف. وسمعتُ صوتاً

يهتف: "انصرفبسرعة واقرأبصوت

مرتفع ما كتبه مارك سلونيم عن

غوركيّ". كان كتاب مارك سلونيم

على السفرة، فتحتُـه وشرعـت في

القراءة المسرعة هكذا: "كانت "الأم" وهي واحدة

من أضعف رواياته وأكثرها شعبية، هي قمة كتابته

ذات المضمون الاجتماعي، وقد كتب غوركي هذه

القصة، بأسلوب عالي الطبقة، غالبا ما يبدو

مسطحاً مصطنعاً. لقد كـان غوركـي مجـردا من

الابتكارية الخيالية، وكانت مؤلفاته نسخاً مطابقة

للواقع، تمثله أصدق تمثيل. ولما كان غوركي

اشتراكيا وصديقا للينين وزعماء المستقبل

الشيوعيين، سرعان ما اصبح قائداً اسميا للجناح

اليساري من أدب الطبقات الكادحة". استيقظتُ

ورفعتٌ رأسي الذي سقط في النوم فوق صفحة

الجريدة، الصفحة رقم 11. بحثتٌ عن العفريت

والشبح فلم أجدهما، خطفتُ صفحة الجريدة،

ومزقتُها، وطردتُ مارك سلونيم, ونمت نوما عميقاً

- منتصف ليل الخميس 10 أيلول 2015

هاتفني صديقي مصطفى الملطاوي وحدثني

عن عمر الشريف وعزت العلايلي وفيلمهما

العادلون: يا يوسف ليتك لا تكتب

من دون كوابيس.

وبينما أنا منهمك في النظر إلى الكتب ومبتهج بهااخترقت ذاكرتي مكالمة الملطاوي ليلة أمس، وتعكرت مياهي وخرجت مني على هيئة عرق غزير لأنني فكرت من جديد في روايـة "الحرب في بر مصر"، وتخيلتُ يوسف

القعيد، يلبس جلباباً خطوطه الطويلة سوداء وبيضاء، ويجلس على الجانب الآخر من - نهار السبت 12 أيلول 2015 جلستٌ

أتابع بحنان بالغ حياة صاحبي القديم أنطون تشيخوف، مذ ولد في سنة 1860 حتى وفاته 1904، وبالحنان ذاته تابعتُ علاقته بتولستوي كمريد، وعلاقته بغوركي كقطب أكيد، بعدها راجعتٌ تاريخ صدور الطبعة الأولى من أعماله الكاملة باللغة الألمانية في خمسة مجلدات سنة 1896. في تلك الأثناء كان غوركي لا يزال يمشي على الحصى. بعد أربع سنوات، وبالضبط سنة 1900 سيصبح تشيخوف عضواً فخرياً في أكاديمية العلوم، وبعدها في آذار 1902 سوف يطلب إعفاءه من العضوية الفخرية اعتراضاً على أمر القيصر بإلغاء اختيار غوركي عضوا فخريأ في الأكاديمية. غمرتني رعشة محبة فأحسستُ بالرغبة الجارفة في الكتابة، لذا شرعت في نقل إحدى رسائل تشيخوف إلى صديقه أ. إي. سومباتوف، وأعدتُ قراءتها بعد تدوينها. أظن أن صوتي كان عالياً، "أوافـقـك الـرأي في صعوبة الحكم على غوركي، فعلى الأقل يستلزم ذلك الإلمام بكل ما كتب وقيل عنه، لم أشاهد مسرحية "البيت"، أعلم عنها القليل جدا، ولكن وبلا ريب تكفيني فقط قصص مثل "الرقيب و"تشيلكاش"، حتى لا أعتبره كاتبا مغمورا، أما "فوماغوردييف" و"ثـلاث" فلا يمكن قراءتها، فهي أعمال رديئة، كما أنني أرى "الوضيع"

صنيع تلميذ ثانوي، إن صنيع غوركي لا ينصبّ

في الإعجاب به، وإنما في كونه أول روسي، بل

والأول في جميع أنحاء العالم الذي لم يتحدث عن

البورجوازية الصغيرة باحتقار واشمئزاز". لحسن حظ تشيخوف أنه مات قبل أن يكتب غوركي روايته "الأم".

- صباح الاحد 13 أيلول 2015، جددتُ نشاطي بإصراري على استنساخ رسالة أخرى أوردها ياكو لافرين في كتابه "تعريف بالادب الروسي"، وهي من غوركي إلى تشيخوف، يقول غوركي: "هل تعرف يا أستاذي ما أنت صانع، لقد أخذت تذبح الواقعيـة، وإنـك لـذابحهـا عما قـريـب، وستخمد أنفاسها إلى غير رجعة، وفي هذا الخير، لقد عمّرت الواقعية أطول من زمانها، هذه حقيقة، وإن أحداً لن يستطيع أن يسلك هذه الطريقة في أثرك، نعم لن يستطيع أحد أن يكتب في مثل هذه البساطة عن أشياء بسيطة كهذه، وأن يحسنها كما تحسنها أنت، وإن كل شيء بعد أي قصة من قصصك مهما قلّت أهميتها ليبدو فجأ كأنما كتب بهراوة لا بقلم، وعلى هذا فأنت مجهز على الواقع لا محالة". انتهت رسالة غوركي إلى أستاذه. ما أضحكني كثيرا هو تلك الرصانة التي ترجع في ما أظن الى رصانة المترجم مجد الدين حفني ناصف. ما أضحكني أيضا هو استغرابي الغبي مما ذكره القعيد عن أن غوركي أستاذ تشيخوف وأنه

تواضع وأجاب عن كل رسائله. - ليل الأحد 20 أيلول 2015، أعدتُ الكتب كلها إلى أماكنها، وأطفأتُ النور، فرأيت مرة ثانية يوسف القعيد بجلبابه المخطط يجلس على الجانب الآخر من خيالي ويراقبني. أعترف أنني خفت أن أنام، وخشيتُ أن أراه في كابوس جديد، وفي محاولة مني لاستئناسه وإيناسه، فكرتُ في قراءة روايته "أيام الجفاف"، غير أنني اكتشفت أنهالم تعد في مكتبتي. عند ذلك أيقظتُ زوجتي وأرغمتها على مشاركتي في البحث عن خلاص، وقبل أن تندمج، فاجأتُها وحكيتُ لها عن محبتي لسعدي يوسف على رغم أنه يشطّ كثيراً، وعن إعجابي بغرائب صافيناز كاظم على رغم أنها لا تعرفني ولا تمتنع عن شتمي إذا لزم الأمر، وعن علاقتي المرتبكة ببعض شيوخ جيل الستينات، وعن إشفاقي على يوسف القعيد لأنه يتشبّه بالكتّاب والأعلام والأساتـذة ويحاول أن يفعل أفعالهم وأن يقول أقوالهم، لكن يـده ولسانه يخذلانه. رمقتني زوجتي باستغراب فحكيتٌ لها عن كاتب غزير كان اسمه ابرهيم الورداني اكتفى طه حسين بأن قال عنه، هذا رجل رضي بجهله ورضي عنه جهله. لم تبتسم زوجتي فاندفعتُ أحكى لها ثانية عما قاله طه حسين عن كتابات محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس "يوناني لا يُقرأ". سألتني زوجتي لماذا تحكي لي هذه الحكايات، فقلت لها: انتظري قليلاً، وقرأتُ عليها مأثورات يوسف القعيد عن تشيخوف وغوركي، وقبل أن أنتهي، وضعت زوجتي يدها فوق كتفي، بعدما كادت تضعها على فمي، ونظرت في عينيَّ وصرخت صرخة يائسة: كفي كفي، وتوقعتُ أنها ستقول: يوناني لا يُقرأ، ولكنها خذلتني وقالت: الجنازة حارة والميت غلبان. وأخذت تندب بأبيات حفظتها عني: ليس أضنى لفؤادي

من عجوز تتصـابي ودميم يتحالى وعليم يتغابى وجهوليملة الأرض سؤالاً وجوابا

الظلم ظلمات، ما يطلبه الشعب روى لي بعض العارفين بكل الأمور، أنه بعدما قرأ مريدو يوسف القعيد المقالة السوداء، "القعيد اسمه غوركي"، ذهبوا إليه جميعاً، ووقفوا تحت نافذته، ونـادوا عليه حتى أطل عليهم، فرفعوا صورة الكاتب يطالب بحقوقه، وهتفوا في صوت

كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعا يُرمى بصخر ويُعطى أطيب الثمرِ

ياسين سويد

الامتحان الأخير للعرب والمسلمين



لوحة لابرهيم غنّام.

قال الله تعالى في كتابه الكريم: "لنجدن اشــد الـنـاس عــداوة للذين آمـنـوا اليهود والخين أشركوا، ولتجدن اقربهم مودة للخين آمنوا الذين قالوا إنا نصاري، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا، وأنهم لا يستكبرون" صــدق الـلـه العظيم (قــرآن كـريـم، ســورة المائدة، الآية 82).

كان العرب في مطالع القرن العشرين، يحلمون بنهضة قومية عارمة تحقق احلامهم في الحرية والوحدة القومية، اسوة بباقي الأمم الحالمة في الشرق والغرب على السواء، وكان الغرب، الأوروبي خصوصاً، والناهض من كبوات سابقة، بفتش عن صيد تمين يشبع، منه، أطماعه العارمة في الهيمنة والاستعمار والتسلط، فوجد، في العالم العربي، ضالته المنشودة، حيث راح يعدّ العدة لغزو هذا العالم واستعماره، والإفادة من خبراته، فكان مؤتمر "كاميل بنرمان" الذي عقد في بريطانيا، برئاسة رئيس وزرائها هنري كامبل بنرمان، في العام 1905، والذي استمر عامين كاملين، حيث اتخذ قادة الدول الاوروبية المشاركة في المؤتمر قرارات خطيرة تتعلق بمصير العديد من الشعوب والدول في العالم المشرقي، والعربي خصوصاً، وكشفت كل دولة اطماعها، في جزء من "العالم الشرقي المتخلف"، فبرزت أطماع بريطانيا في افريقيا والهند والشرق الاقصى، واطماع فرنسا في افريقيا والمشرق العربي والهند الصينية وجزر المحيط الهادئ، وأطماع ايطاليا في ليبيا وتونس، واطماع اسبانيا في الجزائر والمغرب وجزر الاطلسي (1).

وبرزت في التقرير الذي وضعه المؤتمرون، تساؤلات عدة: كيف يمكن ان يكون وضع هذه المناطق (مناطق المشرق والمغرب العربيين) اذا توحدت؟ ماذا لو أدخلت مكتسبات الثورة الصناعية الأوروبية الى هذه المناطق؟ ماذا لو انتشر التعليم وعممت الثقافة في اوساط شعوبها؟ ماذا لو تحررت هذه المناطق واستغل اهلها ثرواتها الطبيعية؟

وكان الجواب عن هذه التساؤلات حازماً: "عندها، ستحل الضربة القاضية بالامبراطوريات الاستعمارية، وستتبخر احلام الاستعمار بالخلود، حيث يضمحل وينهار، كما انهارت قبله امبراطوريات الرومان والاغريق".

من تفكك وتأخر وجهل"، ثم "ضرورة العمل

وبارادتهم الصلبة والعنيدة والمتجذرة الايمان على فصل الجزء الافريقي، في هذه المنطقة، بحقهم في الحياة الحرة الكريمة، في وطنهم عن الجزء الآسيوي"، و"اقامة حاجز بشري قوي وغريب ومعاد للسكان، يحتل الجسر البري الذي يربط اوروبا بالعالم القديم، ويربطهما معاً بالبحر المتوسط، بحيث يشكل، في هذه المنطقة، وعلى مقربة من قناة السويس، قوة صديقة للاستعمار، وعدوة لسكان المنطقة". وقد أودع هذا التقرير وزارة الخارجية البريطانية بعد التوصية بزرع اسرائيل في قلب الوطن العربي،

"كحاجز بشري قوي وغريب ومعاد للسكان"، وكقوة "صديقة للاستعمار وعدوة لسكان المنطقة" ، لتفصل بين جناحي "الوطن العربي' المتمثلين في مشرقه ومغربه، كما أوصى التقرير "باستمرار تجزئة هذه المنطقة، وابقاء شعبها على ما هو عليه من تفكك"، ثم عهد المؤتمر مهمة تنفيذ هذه القرارات الى بريطانيا التي نفذتها بحذافيرها، فقسمت العالم العربي دويلات صغيرة وضعيفة، وحققت، بالاتفاق مع فرنسا اتفاق "سايكس – بيكو" الشهير، الذي ادى الى تجزئة الوطن العربي دويلات، وأطلق وعد بلفور، وأقام الوطن اليهودي في فلسطين، بعدما شرد اهله العرب من ارضهم وديارهم (2). اليوم، بعد مرور نحو سبعة عقود على طرد العرب الفلسطينيين من ارضهم، واقامة "دولة اليهود" على ارض ليست لهم، واحتلالهم مساكن لا يزال اصحابها الفلسطينيون العرب يحتفظون بمفاتيحها، بعدما تشردوا في سائر اقطار الدنيا، واصبحوا بلا وطن، ولا مأوى، ولا

وقرى ومزارع وخيرات. وضاعت فلسطين، ولم يبق منها، لأهلها، سوى نتف ممزقة في غزة والضفة الغربية لنهر الاردن، حيث لا يزال الفلسطينيون، في تلك المناطق، يعانون من ظلم العدو الاسرائيلي وقد أدى ذلك الى ان اتخذ المؤتمرون المحتل للضفة الغربية، ومن غزواته المتكررة لغزة كلما رأى في غزوها مصلحة له، بينما يقاوم القرارات الآتية: "العمل على استمرار تجزئة هذه العرب الفلسطينيون، في غزة والضفة، وفي المنطقة وتأخرها، وابقاء شعبها على ما هو عليه

نشهد اليوم، عرباً وغير عرب، ما تبقى من الـصـراع العربي – الاسرائـيـلي الـدي انحسر الى حدّ انه لم يعد أكثر من صراع فلسطيني اسرائيلي فحسب، بل أضحى صراعاً بين من بقي، في الديار الفلسطينية، من أهلها، وخصوصاً فلسطينيي الداخل (القدس والضفة الغربية المحتلة، وغزة أحياناً)، بينما ينأى باقي العرب، بأنفسهم، عما يجري لاخوانهم

القدس، كل عدوان عليهم، بأجسادهم العارية،

الفلسطينيين من دمار وقتل على يد العدو لقد سقط العرب في أول امتحان لهم عندما هزموا في فلسطين التي شرد اليهود أهلها، وأقاموا دولتهم على أرضها، وها نحن، اليوم، نشهد سقوط القدس، مدينة الأديان السماوية الثلاثة، بما فيها من مقدسات تخصّ اليهودية والمسيحية والإسلام، بحيث تصبح تلك المقدسات خاضعة للإرادة الاسرائيلية. وها نحن نشهد، اليوم، بكثير من الأسي والألم والغضب، كيف تتصرف اسرائيل تجاه المسجد الأقصى، آخر معاقل المسلمين، بل آخر مقدساتهم في فلسطين. فالمسجد الأقصى ليس مسجداً عادياً، بل انه مميز بما جاء عنه في القرآن الكريم، قال تعالى: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الي المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا، إنه هو السميع البصير" (الإسراء 1).

كما ان فلسطين، ثم القدس، وفيها المسجد

الأقصى، هي الامتحان الأخير للعروبة والإسلام، تالياً للعرب وللمسلمين في بقاع الأرض كافة، لقد سقط العرب في حربهم الأولى مع اليهود

عندما هزموا في العام 1948، ثم سقطوا عندما احتل اليهود الضفة الغربية والقدس وغيرهما من الأراضي العربية، في العام 1967، ولا تزال الضفة الغربية، وكذلك القدس، مع المسحد الأقصى، واقعتين تحت الاحتلال الاسرائيلي، ولا يزال أهلهما العرب، مسيحيين ومسلمين، يعانون مرارة الاحتلال وعذاباته، ويبدون مقاومة ذات بأس شديد، مع الكثير من التضحيات، من دون أن يندى جبين أي مسؤول عربي خجلاً أو يتحرك له ضمير. أضحت فلسطين، في ضمير العرب، اسماً لغير مسمى، على رغم الأمل الذي لا يـزال الفلسطينيون يحلمون بـه، وهـو قيام دولة لهم في المناطق التي لا يزالون يشغلونها

من فلسطين (غزة والضفة الغربية). لكن، أليست معركة المسجد الأقصى التي نشاهدها تجري، اليوم، وكل يوم، في القدس، بين المحتل اليهودي المسلح بكل أنواع الاسلحة الفتاكة، بالإضافة الى أطماعه في التوسع والسيطرة، هي الامتحان الأخير للعرب

فلسطين، القدس، المسجد الأقصى... سقط المسلمون (والعرب) في معركة فلسطين، وها هم اليوم يخوضون معركة القدس، ومعركة الأقصى. إنه امتحانهم الأخير، فإن فشلوا، فلن تقوم لهم قائمة بعدها. فهلا يتحرك العرب جميعاً، والمسلمون في كل أقطار الدنيا، لنصرة إخوانهم الفلسطينيين في صراعهم الدامي للحفاظ على ماتبقى لهم من فلسطين: القدس، بما فيها، وأعني: المسجد الأقصى، وأهله من العرب الفلسطينيين الصابرين الصامدين المناضلين؟ إننا ندعو لذلك، ونرجو، ونتضرّع.

(1) انظر كتابنا: مؤامرة العرب على العرب، ص 21 – 23.

(2) المرجع السابق،ص 21 – 24.

لا يختلف إثنان على أن التدخل الروسي في الحرب السورية سيشكل نقطة تحول في مجريات الصراع وفي موازين القوى الدُولية والإقليمية. غنيٌ عن القول أيضاً إن أحد أبرزُ أسباب هذا التدخل هو التخبط

التدخل الروسي في سوريا: عندما يتشابك

التاريخ والدين والنفط والمصالح السياسية!

فالرئيس الأميركي بــاراك أوبـامـا كـرر عشرات المرات ضرورة، لا بل حتمية، رحيل الرئيس السوري بشار الأسد لكنه لم يرسم مع إدارته السياسات الكفيلة تحقيق ذلك ولم يتخذ أياً من الخطوات العملية التي تساعد على تحقيق هذا الأمر. وهو أبقى المواقف الأميركية منضبطة تحت سقف عدم التفكير في التدخل العسكري على خلفية محاولته التخلص من إرث سلفه الرئيس جورج بوش الـذي خـاض حربي أفغانستان والعراق وكانت نتائجهما كارثية على السياسة الأميركية برمتها وليس فقط على آسيا الوسطى والشرق

الأوسط والمنطقة العربية.

الغربي عمومأ والأميركي خصوصأ حيال

رامی الریّس

أوباما، للتذكير أيضاً، سبق أن حذَّر من إستخدام السلاح الكيميائي في سوريا واكتفى، بعد حصول ذلك، بعقد صفقة مع موسكو لإخراجه من سوريا، مقدماً من خلال هذه الخطوة خدمة مجانية لحليفته الإستراتيجية إسرائيل التي تتفرج على السقوط السوري المريع بفرح وغبطة وإهتمام! كل هذه العوامل ساعدت على أن تدخل موسكو على خط ملء الفراغ السياسي والعسكري والإستراتيجي ولا سيماً أن النظام السوري هو من أبرز حلفائها في الشرق الأوسط بعد إسقاط نظام معمر القذافي في ليبيا من دون التشاور معها، وإسقاط نظام صدام حسين قبل ذلك. معلوم أن تلك الأنظمة الثلاثة (حافظ الأسد، معمر القذافي، وصدام حسين) شكلت المثلث الإستراتيجي لروسيا (وقبله الإتحاد

مع إنطلاق المقاتلات الروسية إلى الأجواء السورية ومباشرتها القصف الجوي (الذي كانت باشرته واشنطن والتحالف العربي منذ أشهر من دون جدوى في ما يتعلق بإضعاف تنظيم "الدولة الاسلامية")، توالت التحليلات حول الإستعادة التاريخية للدور الروسي في الشرق الأوسـط. لعل المحطّة الأبرز كانت إحتلال بيروت في 1772 وما تلاها من حوادث سياسية وعسكرية.

السوفياتي) في المنطقة العربية والشرق

لكن الأهم من التوصيف العسكري لمجريات التطورات هو البحث في الخلفيات الفكرية والنظرية التي يتحرك الكرملين من خلالها والتي ترتكز على إعتبار موسكو حامية الأرثوذكسية المسيحية في الشرق التي تجاهر بأنها ورثتها من سقوط القسطنطينية في العام 1435. لذلك، فإن المنظور "القيصري" الروسي هو ذاك الذي يقدم نفسه على أنه حامي المسيحيين في البلقان والعالم العربى والمناطق المقدسة في فلسطين المحتلة، ومن تلك الزاوية يمكن تحليل وفهم الحرب التي خاضتها كاترين مع العثمانيين في العام 1768. وانتهت بمغادرة الروس المنطقة في العام 1774 بعدما تخلت موسكو عن حلفائها السوريين آنذاك مقابل تنازلات عثمانية

في القرم وأوكرانيا. هذه الواقعة التاريخية تماثل جانباً من الواقع الدولي اليوم حيث توترت العلاقات الدوليـة بعد أزمـة أوكرانيـا وشبـه جزيـرة القرم. اليـوم، تعيد موسكو تدخلها في الشرق الوسط من خلال الحرب السورية

لتحصل على تنازلات ما في مكان ما، ومن غير المستبعد أن تتخلى مرة جديدة عن أولوياتها الراهنة تحقيقاً لمصالحها في

إن هذه النظرة القيصرية الروسية كانت عبّرت عن ذاتها أيضاً خلال الحرب العالمية الأولى ولا سيما مع اجتياح القوات الروسية آنذاك المناطق الإيرانية والعراق الذي كان تحت السيطرة العثمانية ووصلت إلى مشارف بغداد. وفي العام 1916، شارك وزير الخارجية الروسي سيرغى سميرنوف (في عهد القيصر نيكولاس الثاني) بفاعلية في محادثات مارك سايكس وفرنسوا بيكو لتقسيم الشرق. وكانت الحصة الروسية آنذاك تضم اسطنبول وأجزاء من تركيا، كردستان وقسما من القدس مقابل سوريا ولبنان لفرنسا والعراق وفلسطين والأردن لبريطانيا، لكن الثورة البولشفية أطاحت الأمبراطورية القيصرية وأحلامها وخططها

الخلاصة أنه ليس المطلوب إعادة تنشيط الذاكرة التاريخية بهدف إعادة سرد الوقائع بقدر ما المطلوب البحث في تلك الحقائق التاريخية لإستخلاص أبرز الأهداف الروسية من هذه الحملة العسكرية على الشرق ولا سيما أن الرئيس الروسي بحاجة دائمة لتظهير صورته داخلياً على أنه الزعيم الدولي القادر على مواجهة الولايات المتحدة وأوروبا والغرب عمومأ،



الذاكرة التاريخية بهدف إعادة سرد الوقائع بقدر ما المطلوب البحث في تلك الحقائق التاريخية لإستخلاص أبرز الأهداف الروسية من هذه الحملة العسكرية على الشرق ولا سيما أن الرئيس الروسى بحاجة دائمة لتظهير صورته داخلياً على أنه الزعيم الدولى القادر على مواجهة الولايات المتحدة وأوروبا والغرب عمومآ

وفي ذلك أيضاً يغطي على حال القمع التي يمارسها نظامه ضد الشعب السوري من خلال إسكات المعارضة والتعرض للصحافيين.

منذ أعوام قليلية، وتحديداً في العام 2008 صدر كتاب للباحث إدوارد لوكاس عنوانه "الحرب الباردة الجديدة: كيف يخدع الكرملين روسيا والغرب؟". يروي الكاتب تفاصيل صعود الضابط الإستخباراتي فلاديمير بوتين إلى رأس السلطة في موسكو وكيف قبض جهاز الإستخبارات الروسي (KGB) على أبرز مفاصلها شارحاً "القيصرية الجديدة" والحسابات الروسية لناحية المال والنفط والغاز ودور هذه الحسابات في علاقاتها الدولية.

وإذا كان الشيء بالشيء يذكر، فهل يمكن تناسي واقعة أن حافظ الأسد نفسه تلقى تدريبه العسكري في موسكو وهو الذي منحها قاعدة طرطوس عند توليه

جواد الساعدي

فعلاً عجيبة!

ذكر شيخٌ وهو يلقى محاضرةً عبر البثّ الفضائي ما سمَّاهُ عجيبةً من عجائب الأولياء رواها الإمام الشعراني على حد قوله. الإمام الشعراني هو إمام صوفي على مذهب الشافعية عاش في مصر خلال القرن السادس عشر الميلادي.

تقول العجيبة إن زوجة أحد المريدين كانت حبلي فاشتهت "مامونية"، وهي حلوي شرقية، ولم يكن المُريد يملك ما يشتري به الحلوى فذهب إلى الولي وهو حزين. سأله الولي عن سبب حزنه فذكر له المريد ذلك. قال الولي: إنتظر، ثم قام فتغوّط وقال: خذ هذا إلى زوجتك.

توكيداً للطاعة العمياء أضاف المحاضر: يجب على المريد أن يكون بين يدي شيخهِ كالميت

بين يدى الغاسل. وإذا رأيت شيخك يزني فلا تقل زني، ولكن قل عيني هي الزانية. بناءً على ذلك حمل المريد الغائط ومضى إلى زوجته، وبمجرد وصوله إليها انقلب ما حمله إلى "مامونية" .

مستقبل، بينما يتمتع اليهود المحتلون بكل ما

خلفه الفلسطينيون في ذلك الوطن من مدن،

طريقك إلى الصين

فعلاً عجيبة!

في محاضرةٍ أخرى قال شيخٌ آخر، وهو من شيوخ السلفية، رداً على سؤال حول حركة الأرض: إن الذي عليه علماؤنا كالشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ صالح الفوزان أن الأرض ثابتة لا تتحرك. وأضاف: هذا هو مقتضى النصوص ومقتضى

نظريات وما إلى ذلك. حتى نحن عندنا نظريات وعندنا عقول، كمسلمين. في سياق طرحه لهذه النظريات وسَوقه الأدلة

على ثبات الأرض قال: إذا ذهبنا إلى مطار الشارقة نريد أن نذهب إلى الصين بالطائرة، ووقفت الطائرة في السماء، أليست الصين تأتي لو كانت الأرض تدور هكذا؟ (مشيراً إلى اتجاه اليسار) ثم تساءل وهو يشير إلى اتجاه اليمين: كيف يمكن الطائرة أن تلحق بالصين لو كانت الأرض تدور هكذا؟ وتابع: في هذه الحال، الصين تدور وأنت تدور. فكيف تصل إلى الصين؟

العقل أصلاً . لكن البعض، مثل المسعري، يسخر

من فتوى الشيخ صالح الفوزان، والمسعري رجلً

عقلاني لا يُلتفت إليه. وتابع: يتحدثون عن

في دليل آخر قال: من الثابت لدينا أن البيت المعمور يقعُ في السماء السابعة، وإذا سقط، فإنه سيسقط بجوار الكعبة، فكيف إذا كانت الأرض تدور؟ أليس من الممكن أن يسقط في البحار أو

المحيطات أو في أيِّ بقعةٍ أخرى غير الكعبة؟ ثم دعا الحاضرين إلى عدم تصديق نزول الإنسان على سطح القمر واصفاً ذلك بأنه صناعة هوليوودية.

علوم جيولوجية

أورد الكُلِّيني، شيخ المحدّثين الشيعة (ت 328 ه 940 م)، في الفقرة 365 ، المجلد الثامن من "كتاب الكافي"، حديثاً مرفوعاً بالإسناد إلى أبي عبدالله يقول: إنَّ الحوت الذي يحمل الأرض أسرَّ في نفسه أنه إنما يحمل الأرض بقوَّته فأرسل اللَّه تعالى إليَّه حوتاً أصغر من شبر وأكبر من فتر فدخل في خياشيمه فصّعق فمكث بذلك أربعين يوماً ثمَّ إنِّ اللَّهِ عزَّ وجلَّ رؤَّف به ورحمه وخرج، فإذا أراد اللَّه جلُّ وعزُّ بأرض زلزلةً بعث ذلك الحوت إلى ذلك الحوت فإذا رآهُ اضطرب فتزلزلت الأرض.

ثمّ استشهد بقوله تعالى:

"كمسلم ينطق بالشهادتين ويؤمن بالله ورسولـه وأرّكـان ديـنـه، لا أستطيع اتّباع أيِّ من المذاهب قبل أن أقرأ الكتاب والتفاسير

تعليقاً على هذه الأطروحات قال أحد الأصدقاء:

لعلهم يتفكّرون

العديدة والسِيَر والتواريخ وعلم الحديث وعلم الرجال ومذاهب الفقه والأصول وآراء الفرق الكلامية ومَن وُصفوا بالزنادقة والمارقة وأهل البدع والأهواء وغير ذلك من مدارس التشريع والإفتاء. من أرادني من المذاهب مؤمناً مدركاً حقيقة إيمانه، مطمئناً إلى مذهبه في دينه، ناقداً ما ينبري منه من مثالب، مبتعداً رافضاً ما يبرزه من نتوءات، عليه أن يَقرَّني على ذلك. ومن أرادني تابعاً، ساكن العقل، محروماً من التأمّل والتفكير، ممنوعاً من المجادلة والتساؤل والانتقاد والمحاججة، فإنني لا أقرّه على ذلك".

"بالبيِّناتِ والزُّبُر وأنزَلنا إليكَ الذِّكرَ لِتُبيِّنَ

قال: السؤال شفاءٌ للجهل، وعندما يتدخل من الجمود والتعفُّن.

العقل في منظومة عقائد فإنه يصحّحها، ويحميها

للنَّاسِ ما نُزِّلَ إِليهِمْ ولعلَّهُمْ يتفكَّرون" (النحل

قلت: لكنْ يقولون "إن السؤال من أفعال

العقل، وعندما يتدخل العقل في منظومة عقائد

ولعلكم لا تتنازلون كل قضيةٍ يختلف ويتناقض فيها رجلا دين، ليست من الله بشيء، لأن الله تعالى لا ينقسم ولا يتناقض. رؤى رجال الدين، دنيوية، غير متصلة بالله، لذلك هي تتناقض، ولذلك هي غير مقدسة ويمكن تفتيتها تحت وطأة الجدل العقلي المحض، إذا لم نتنازل عن حقنا في استخدام العقل، كما يريدون لنا.

إيتل عدنان

الراديو



لوحة لدبرهيم غنّام.

ترجمة أمل ديبو

لراديو مكسور؛ الإبن ميت؛ الأب مجنون. هذا ليس خبراً في صحيفة. هذا ما قاله لي عمر. "عمر، تعال الى هنا. كم عمرك؟".

> "واحد وعشرة، إثنتا عشرة...". "لماذا أنت تبكى؟". "أنا لا أبكي".

"بلى، أنت تبكي". "أنا أبيع دبابيس مأمونة". "منذ متى تبيع دبابيس مأمونة، وأين هي؟".

> "منذ الصباح، يا سيدتي". "هل تبكي لأنك جائع؟". "أنا لست جائعًا، وأنا لا أبكي البتة" .

"عمر، عمر بن أبي طالب. يوم الإثنين، قطة

الجيران ماتت. الثلثاء، أبي رمى الراديو وكسره. طالب ترك البيت. الأربعاء، انتظرنا كل النهار رجوع طالب. الخميس، أعلنوا أن والدي مجنون. السبَّت، أتوا وأخذوه بعيدًا. أنا هنا وأنا لا أبكي. المدينة هناك وهي لا نهاية لها. الله أكبر". "أين تسكن بالضبط؟".

"نعيش لا في بيت ولا في صحراء، بل في مخيّم. لا يوجد عندنا خيم أو جدران صلبة حتى تمنحنا المأوى، بل شيء بين الخيم والجدران الذي يعطي الناس الوهم بأن عندهم سكناً. لسنا سكّان كهوف، على الأقـل. ننتمي إلى العالم. نحن لا من بلد ولا من أي قرن. لا علامات من التي تصنع الواحد جزءًا من العالم مسموحة لنا: لا جـوازات سفر، لا مهن، لا حكومة، لا تصويت، لا كلام. مثل طاولة، كرسيّها في الغرفة المجاورة، أو مثل جسد، رأسه مقطوع في حقيبة أو في طيارة. بلادنا هي فلسطين ونحن في جنوب بيروت، لا في المدينة ولا خارجها، أبدًا في أراض متوسطة، كأننا في وسط غابة تحتضر. عندناً منظر البحر ولكن لا نستطيع أن نذهب إليه. إنه بعيدٌ دائمًا، ميلًا واحدًا ونصف

الميل. ليس لأننا لا نعرف السباحة. بعضنا هي بعد بلادنا. أهي كذلك؟ أم كلثوم تغني في تعلُّم السباحة فوق الفراش. والآخرون عندهم

من این کان ابوك؟" . أهل يعرفون السباحة جيدًا حتى إذا كان البحر "من حيفا، فلسطين. كان عندهم بيّارة هائجًا. بلي، هناك أمامنا، يحصل اجتماع البحر والشمس، وهذا بداية العالم. بالنسبة إلينا، نحن لم نولد بعد. أنا أعيش هنا، ولا أحد يشتري

"ولماذا تحاول أن تبيع دبابيس المأمونة؟" .

"لأعمل مثل الأولاد الذين يعملون في الحمراء،

حيث يوجد محلات وأعمال. أما هنا، فيوجد فقط

الله. هنا يوجد الحلم، والراديو. أخبار من كل

مكان. مثل السجون الكبيرة. الرجال في السجون

على علم بكل الأخبار. عندهم الراديو قويّ. العالم

محيط من الكلام. عندما نزل روّاد الفضاء على

سطح القمر، علموا في سـان كـونـتـايـن، علموا

بالخبر في سيبيريا، في صبرا وشاتيلا، وعلموابه

في الحمراء، في باريس في الكافيه دو فلور، في

بيجينغ...في كل مكان.في الراديو، يعلنون كلّ

"كُان دائمًا جالسًا يستمع الى الأخبار. في

الصباح، عند السابعة، كانت دائمًا الإذاعة

البريطانية بي. بي. سي. لغتها العربية جيدة.

كان أبي يشعر بأنها أحسن محطة عربية عبر

الأثير. ثم يستمع الى القاهرة. للموسيقي هو

كان يفضّل راديو لبنان. في الليل، كان يلتصق

براديو فلسطين. كل القنابل والموت كانا على

هذه الموجة. ثم عندنا أخبار منتصف النهار.

كان قلقًا أن يعرف إن كان حدث شيء مهمّ بعد

الصبح، ثم يعود الى بي. بي. سي. عندما كان

يسمع أخباراً غير سارة، ينقل الى راديو عمان

أو صوت سوريا. أحيانًا كان يصادف راديو

أسرائيل عندما كان بسرعة يقلّب المحطات. أما

أمي، فكانت مختلفة. كانت تهتمٌ بالموسيقي.

تستمع إلى أي شيء تحبّه، مهما يكن. لكني

سمعتها تـقول: لقد سرقوا أم كلثوم منا...

ولكن ما المصيبة إذا جاء صوتها من القدس!

شيء إلا الحزن".

"ووالدك، ماذا يعمل؟".

"ماذا عن أمك؟". "إسم أمي خديجة. أمي جميلة كثيرًا لكنها

"كيف مات طالب؟". "سأخبرك. كان ذلك ليس بزمن بعيد، في

كبيرة هناك، أكبر من ثلاثة أو أربعة بيوت معًا، وبيت. كل أعمامي كانوا يعرفون السباحة. هـذه المدينة مرفأ، وفي ذلك الحين كانوا يذهبون حيث يشاؤون. هنا يجب أن تعرف كيف تجري الأمور. أبي ردّد على مسامعنا مرارًا أنه كان في سن الخامسة عندما أجبرت العائلة على أن تعادر. كانوا خائفين، خائفين من الإنكليز، خائفين من اليهود، خائفين من الراديو، خائفين من الرسومات على الجدران. في الأخير، أعتقد أنهم كانوا خائفين من أنفسهم. ذهبوا أولاً الى أريحا. عندنا بعضٌ من عائلة هناك حتى اليوم. أبي اشتغل كعامل فلاح بالرغم من أنه كان يملك محلاً مع أحد أعمامي. اشتغل بتعب؛ الأرض كانت يابسة، المطر نادر، والشمس تعمى البصر. منذ بضعة أيام، كان يتذكر العواصف الرملية في أريحا. ثم، في العام 1967، خسر جمال عبد الناصر الحرب. راديو مصر كان يذيع شيئًا، ودمشق كانت تذيع خبرًا آخر. والعدوّ كان عنده قصّته ليسردها. بعد السابع من حزيران 1967، أبي ما كان ليستمع الى محطتهم. وكان يلعنهم. هذا ما قالته أمي. رحيل ثان بدأ عندهم. انتهى بهم الأمر في لبنان مع اللبّاس الذي على أجسامهم، ومع راديو والدي الأسود الصغير. طالب، أخي، كان بالكاد أكمل الرابعة من العمر، قيل لي هذا. أنا جئت بعده. إذا كنت تدعو هذا المكان موطناً، إذاً إنها بلادي".

تتشَاجرُ دائمًا مع والدي. دائمًا. الجيران يأتون ويوقفونهما".

يوم كل شيء كان خطأً. أمي كانت غاضبة لأن الشيء الشيطاني أدخلته الى هذه الغرفة، نهاراً الجيران أخبروها بأن طالب قتل القطُّ، ليس وليلا، اصوات لا تـطـاق تـصـدر عـن عصافير لا من فرط رداءتـه. هذا ما كان حقيقة البتة مجنونة أفقدتني صوابي. أنا أطلب من الله أن أبي كان يتابع خطاب السادات على الراديو وأمي تحاول أن تستحوذ على انتباهه وكان يلعنكم جميعًا!". "فكرت أن والدي اعتقد، في هذه اللحظة، أن الإثنان محبطين. أتذكر أنها كانت تصرخ الله سيدمّر الراديو الذي له. بدأ يصرخ، "الجيران عليه لأنه يضيّع وقته، لأن السادات كان سيئًا مع أمّ كلثوم، بسبب الحسد، بالطبع. وتابعت

الغضب. قال لهما توقفا. أسكتا. وهذا قريب

من التجديف. هو أتَّهم "العلبة الشيطانة" لأنه

جاهل، لأنه لا يعرف القراءة والكتابة، بسبب

الضجة التي تملأ الغرفة الوحيدة التي نسكنها

وكل الأصوات الغريبة التي دخلت مجالنا

"أبي كان شاحبًا من الغضب. أجاب أن كل ما

فعله منذ ولادته كان الإنتظار، الإنتظار، لكن ما

كان في انتظار المسيح، ولا يوم الدينونة. كلُّنا

نشبه أيوب، أصرّ، هذا الرجل من الصحراء، من

الجانب الآخر لنهر الأردن، والقدر قرّر أنه مثالنا

الأعلى وأنه يدفع بالعرب لأن يصيروا صبورين

مثله. يوجد عشرات الآلاف من الناس مثلنا، هنا،

في المخيم، في الكويت، في أفريقيا، كندا،

أميركا... يسمعون وينتظرون. في كل مكان

توجد حياة عادية مع الأكل، والعمل، والنوم، اما

نحن فلنا أكبر حجم من الآذان ونسمع. ننتقل

"أيـن ستـقـف؟" ، قالت أمـي بـصوت قـوي.

"أنت تجنّننا بهذا الشيء! أنا ربّيت الأولاد، سنة

بعد سنة، وكنت أمسح الأرض بمكاتب الأونروا،

من محطة الى محطة: هذه هي أسفارنا".

كأعداد من الوحوش التي تعذب عقولنا".

يرمون الحجارة على ولدي، زوجتي تتذمّر الى ما لا نهاية، والله يريد أن يحجر عليَّ! أنا بيديّ مسترسلة وردّدت رأيها في الرئيس السادات سأكسّر هذا الراديو إربًا، أسكت كلامه، أنهاره أنه لا ينفع شيئًا، رجل مهتمٌ فقط بقناة السويس والبواخر الكبيرة التي تعبره. هو كان الكلامية. يواجهني الجبل، يحدّق فيّ، والوقت، الذي خلقه الله، سينهار كالغبار. أنا، أنا الذي يجوز أن يكون بطلاً بالبحرية! أبي فقد صبره سيدمّر كل شيء، ليس الله هو الذي سيدمّر معها، معنا، وعلا صوته. كان يصرخ أن قناة كل شيء، ولا زوجتي، أنا هو أنا!". السويس لم تبنَ للبحرية المصرية ولكن من أجل بترول العرب". "دفع الراديو من الباب وسكت ميتًا. كنا "طالب انضمّ الى المعركة، كان شاحبًا من

كلّنا مندهشين. سكوت ثقيل سقط علينا، تتملَّكنا عيوننا، آذاننا، وحناجرنا وسادًا إياها". "هل فقد أبوك صوابه عندئذ؟".

"لا أعرف. ولكن بعد هذا على الفور، أعلن

طالب أنه عقد النيّة على الذهاب الى فلسطين كيفما استطاع ومهما كان الثمن. ذهب. أمي بحثت عنه، في المخيمات، في المنظمات الفلسطينية، في الشوارع. لا أحد كان يعرف شيئًا. هذا ما قالوه لها. ثمّ يوم الخميس في العشية، عادت من عند الحيران، وهي تصيح "طالب مـات!". صوت فلسطين قـال إن طالب مات، وطالب مات! طالب مات بينما كان يجتاز الحدود مع مجموعة فدائيين. لم يريدوا أن يأخذوه معهم، في البدء، كان صغيرًا ولم يكن متدرّبًا. طالب مات في لبنان ولكن بالتأكيد دمه سال الى فلسطين. طالب لم يكذب. إذا قال إنه

ذاهب الى هناك يعني أنه فعل ميتًا أو حيًا". "باستطاعتي أن أقول إن هذا الأب هرم فورًا. كان يبدو كأنه أكبر الرجال في المخيم، وجهه يرتقص، رجلاه ترتجفان. بدأ يردّد بدون انقطاع: الـ بي. بي. سي. قتلت طالب. الـ بي. بي. سي. قتلت طالب... ثم صار يخلط الكلام.

وأنت ماذا فعلت؟ أنا أعرف ماذا عملت، مع هذا 📉 طالب يسبح في البحر الميت، طالـ يسبح تحت الأراضي المحتلة مثل إله الفراعنة. تـنـاول فـأسًـا وضـرب فيـه الـكـرسيّ جـزءيـن، قطع الباب والسرير. هدّد أمي بالسلاح، وعوى عليها كالذئب. الجيران هرولوا. نادوا البوليس المسؤول عن المخيّم. أخذوه الى المستشفى، الى نوع من المستشفى يحفظون فيه المرضى الى وقت طويل. هكذا قالوا. هذا كله حدث في الأسبوع الفائت. يحرقني رأسي. أمي قالت لي "أنت الرجل الوحيد الذي بقي لي. ليس عندي أحد سـواك. إذا تـرى، أنـا رجـل الآن. أنـا أبيع

"أين تبيعها؟ من الذي يشتري؟". "لا أحد. لا تجارة هنا. كل الأشياء تحدث في المدينة: المصارف، المحلات، المطاعم..... فى المخيم، الأغراب الوحيدون الذين يأتون صحافيون أو جواسيس. هؤلاء بخلاء. لا يحملون معهم الاّ الكلمات. هذا إذا لم يحملوا معهم المشاكل. هل أنت صحافي؟ لا أظن أنك واحد

دبابيس مأمونة. أنا لا أبكي. هي التي تبكي في

"لا أنا لست صحافيًا. ماذا ستعمل الآن؟" . "لا عليك. لا شيء يحدث هناولكن ترى: بعض الناس يعيشون وبعضهم يموتون. منتظرون. لماذا؟ لا أحد يكترث. هذه الدبابيس المامونة لا تؤكل. أحاول من مدة، والله يعلم، ماذا سأفعل. طالب مات. أهلي على قيد الحياة، ولكن ماذا يسعني أن أقول. فلسطين تحيا. إنها هناك، في جنوب لبنان الجنوبي. هناك حيث الكثير من الناس يموتون. الكثيرون. هناك، ما من فصل للخريف لأنه ما من شجر. إنهم رجالنا يسقطون كورق الخريف. ليسوا كلهم. بعضهم يذهبون ويرجعون. قالوا: فلسطين رائحتها طيبة. هي تساوي حياتنا. ولكن أنا لا أريد أن أموت. كيف لى أن لا أموت وأنا لم أولد بعد. سأولد هناك، في الطريق الى حيفا، مثل أيام جدودي".

عبد الوهاب عزاوي

ذلك البياض الآسر

الليل يدور النجوم أسنان الموتى والغيوم بقایا حب

كانت الملائكة تخلط الأسماء وتتراهن على الضحايا

امرأة في الأسفل

العصافير الميتة تهوي من جدران تتأكل والنمور تولد من الرسائل الفائتة في الجوّالات الفارغة وأوراق النقد تحتدٌ في شجار متوحش وصامت

تبدأ شهوتها

فتغشى المرايا

ويزهر الكفن.

حراشفهم ندوبٌ ملونة وأفواههم يخنقها الخواء وحده الطفل في الحديقة

فرج الحكايات المسحور

اللاجئون أسماك غائرة العينين

مرفأ مهجور ومياهُ بلا شفاه البئر... وأفقٌ أسود

البئر... بلا صَوَارِ أو حنين

بحرٌ صغير في حجر السكاكين تنزف من لحم يغزوها رصيف مشاة بلا ماشين

بلادٌ تموت وحدها

البئر سوادٌ طاغٍ في داخلي.

الطلقات تئنّ وتعود ككلاب مكسورة الخاطر الله جنينٌ والتاريخ يطفح بنسيان شاهق ذلك البياض الآسر.



مازن أكثم سليمان

دروب الثلج المغني

على أرض تغرس سبّابتها في عيوننا المحدِّقة بالأفق، وتحدم قلوبنا بزلازلها وجرَّافاتها السوداء، وتقطع حبالُنا الصوتيَّة بمقصِّ الرقابة، فتهوى أناشيدنا وتتحطُّم مثل بهلواناتٍ غامروا بعروضهم وسقطوا دونَ شِباك أمان، يمكننا سماعٌ جرسكَ يا بابا نويل ولن تُقنِع أحداً أنه حان موعد الاحتفال.

ستقول، كشهادةٍ مجروحة لنجمةٍ مترقّبة: الأشجارُ حنونةً هذا اليوم.

ستحقن الظلال بترياق الحدس وتُمَشِّي الماءَ حافياً فوق عينيكَ، حنَّجرتُكَ عشٌّ وزقزقةٌ، وفـمُكَ يُـرَيِّـش بمجدِ الــدفء: العـنـاقُ شرفةً مَهاجرة كرائحة البنّ، ومِزَقُ الريح رسائل بحر منحاز إلى نافذة، لهذا تنتشر أضرحة الحبّ فيّ

كالبحيرات المنكمشة بين الإسمنت تبحث للرحيق عن خلاصه، عاكساً على صفحة حزنكَ المرمريِّ سمةً العبير في الذكرى. جراؤكَ التي نبتَتُ من صلب أوهامكَ تجرّ زلّاجةَ الرومنتك قشعريرةً فوق الجلد، والمخيِّلةُ رغبةُ البصيرة بالمدى، رغبةُ الملح بمعاشرة الصخور. قبَّلتُكَ الطفلةَ ذات وردة متعبة، لأنَّكَ الجدُّ ذو الهدايا. قَتَّلَتْكَ الفتاة الخضراء، لأنَّكَ الرجلُ ذو القلب الأحمر، ورمقكَ الذكور بحسد القراصنة.

الكعكُ محاولةُ العجائبيِّ النجاةَ من العار، والكرنفالاتُ مشروعُ بريـق تعثّرتْ أسرابـهُ. إثارةُ الغبار حول الحلبات، دُروبٌ سرِّيَّة لأرجُل

شواطئُكِ وغاباتُكِ المدلوفة في الصدور، طوابعٌ بريدٍ مبتكَرة؛ ومدائحكِ المسائيَّة تحوِّمُ كهذيانِ بديع وتلتقي لمرّة وحيدة في حكاية

تخبِّئ السروَ ، وتكسد القمَرَ ، وترسُّ الشوارع بالعطور. تُطلِقٌ حبّات الكستناء كالساحر من الطرف المكسور للمزمار. تهدهد الصمتَ على يدكَ كغيمةٍ متعرِّقة، ملتحياً بضع لحظاتٍ من

مَن يراكَ تفاجئ الوجل بزحفٍ طويلٍ فوق ندف البراءة، يؤمن أنه شتاءً لا يضاهيه تُشتاء! مَن يـراكَ تلفح العمر بلهب الأجـراس يـودّ لو يبني بيته تحت قبّعة الحنين!

غريقاً تتشبّث بالأرق غير هيّاب من المستتر في التصفيق، تسرق أهداب النُّوم من نعسي فتقبض يدايَ على الشرشف المسحوب بقوّة: أريد أن أظلٌ مرتعاً للخمول، أن أكبر في مدن صلبة كالفولاذ، هناك لا تذكّرني لوثةً قديمةً بشاهدة السعادة، فأنا لا أهوى التمتمة على القبور ولا أجيِّش الوقت للمشاعر.

لم يطلب مجيئي أحد، لكنّني كمجانين المدن أصل بلا دعوة، أداعب الضوء النعسان في المهجة، وأسيِّر الطمأنينة كالفصول بلا عجلات. لم أولدُ في السوق، ولا أتقن تجارةً، قسوةً تعلُّف روح العالم، ولا حاجة لنرى النصل

حين رأته الحارة القديمة شهقتْ فرحاً. أشار بإصبعه أن اصمتي كيلا يطردني الأهلون.

رسم ليوسف عبدلكي.

کی نتأکّد، کی نعرف کیف نتحاشی الوحش: هل كان يجب أن نعيش الموتَ في البراري لا القتل في القصور؟! الوهج الذي رأيتُهُ ذات يوم تلاشي تباعاً، والحياةُ أورثتْ أمراضها الذهبيّة.ً بدا هارباً من بندقيّة ما. دقّقْتُ في المشهد، ولم أجدها. صرّتُـهُ تمتلئ بالحكايا النازفة

وطريقه مهما طال لن يبلغ رأس السنة. نسيه الصغار هذا العام، تذكّرهُ الفولكلور المؤجَّل، دخَـلُ ذكريـاتِـهِ عنوةً فاختنق. تسلُّل فوق أشـواكِ لو مشي عليها الأمـل الميت لأدْمَتْـه.

رسم قطَّةً على الحائط فماءتْ. كذب كذبةً بيضاء صارتْ كوخَ الجميع. (عن سترةٍ محلَّاةٍ باليعاسيب المرقطة وحدائقً مخضرمة كجذوة النجوم). وقبل أن يُفتضح أمره غادر دروب الثلج المغني، لحن سكران يتدحرج فوق السطوح أشواقاً ملوَّنةً بأخيلة الشاي وأصابع فجر تعزف على قلب الفجر. لم يترك ذكرى أشدٌ إيلاماً من شتاءٍ ناقص. فتح ثغرةً، وأغلق ثغرةً، ولم يلتق

بنفسه البتة. كانت دمى الفرو تغازل المصابيحَ الدمثة. كانت السيّاراتُ الصغيرة رحلةَ الأطفالَ في حفلةِ لا تبدأ. بالغار زيّن شعر الأمنيات، وأنارَ بالرمز شجيرات الميلاد ولم يَصحُ أحد. بجميع اللغات كنتُ أنزف. ظنُّوا أنِّي مجرَّد

ابتسامةٍ عابرة على مبسم الفراغ. شُبَّهوني بلمسةٍ ضامرة خلف أريكة. نزعوا عني المجاز، وكانت موجات البثّ المفتوح مغلقةً على

لستُ مِداداً للعشّاق القادمين، لكِنْ لي

مسوِّغاتُ عشبة. لم أبعْ ثوبي ليَغزَل منه سجّاد أعجمي فاخر، ولم أمتلكْ شبراً واحداً خارج الأثير. مَنْ في الأعياد ليسوا قرائن لنوارسي، وعلى تجاعيد هذه الأرض لم تتوقَّفُ زنابقي عن الانزياح. تفرّ الفراشات من دموعي، ووحدي أملأ العيونُ بالينابيع الحيّة. بمسامي تُعجَنُ السياطُ والمنافي، وعندما يبلغ بي الموتِ دراه، اقدم الهدايا لنفسي. كالسور المغطَّى بالإعلانات لا أتوقّع أن يصيرَ العالم أجمل، لكنّني أروّج

على صفحات الروزنامة بضعَ رواياتٍ عن غدٍ قد

يؤسّسه الشعراء، عن عسلِ ماهر وصنوبر أليف، عَن بينيلوب غامضة تحرّرُ رغبتي من الزنبرك، تعيد لصق الأمواج بأصابعي، وعندما أغرق في عينيها الهائمتين أصرخ مستغيثاً: إيّـاكِ أنْ تقصِّري خيط الهوى الملتفُّ حول عنقي. تضحك وتضحك تاركة خوفي يتدلى وحيدا

مشنقة الانتظار.

نجاة عبد الصمد

متى تصدّق هذي الأوطان أننا نحبها؟

هل نحن نكّارون، أم أوطاننا ساديّة؟ أم أن أوطاننا والآلهة السادية، والعالم المتمدّن، كلهم يسرفون في اختبارنا؟

سمران، يـرنّ اسمه في البـال كموسيقي

سمران عراقيّ، أودع بعض أحبابه تحت ثرى بغداد، وفرّ بالناجين عبر الدرب الصحراوي من "أرض السواد" إلى عمّان، إلى بيتٍ متهتكِ على " أطرافها، وصار يمشي مرتين في الأسبوع إلى شغله قرب دوّار الحسين.

طريقه طويل... يبدّد الوقت بقطف ضمّة زهور بريّة في الربيع، أو بجمع أغصان تجفّفت وحدِّها على مهل تحت شمس الصيفِّ، يهديها إلى حميدة، يبشُّ وجهها لوروده، وتُطمئنه أن أوجاعها اليوم أقلُّ.

ينظّف بيتها بحرص صبيّةٍ قد يزورها حبيب، وبهوس امرأةٍ تخشى نميمة الجارات عن فضائل النظافة، يطبخ لها، يشتري طلباتها من السوبرماركت، يرتّب أدويتها قرب سريرها كما أوصاه طبيبها: حبوب الصباح للضغط والسكّري، وحبوب المساء لتسهيل عمل الكلية الوحيدة. ثم، بلياقة الأريستوقراطيين، يعود سمران إلى مسكنه في العشوائيات وفي جيبه بضعة دنانير.

صادفتٌ سمران مرتين في بيت صديقتي حميدة، وسمعتها تناديه ربما خمسين مرّة، وفي كل مرّة كان وقع اسمه يعيد إلى البال أغنية من روسيا القديمة.

للدول أمراضٌ كما أمراض البشر. روسيا مريضةً في توقها إلى أبهة الغرب العجوز والسئم، ومريضةً في حنينها إلى الشرق المثير، الشرق الحالم، وعاشقةً لحكايات ألف ليلةٍ وليلة، تعيد إنتاجها في أفلام غنائيةِ للأطفال

باللغة الروسية والألحان الغربية. يعتلي الشاطر حسن بساط الريح، يطير فوق قباب بغداد، فوق رافديها ونخيلها، ويغنى: "ف باغدادي فسيو سبوكوينو سبوكوينو

سبوكوينو..." تقول الأغنية الروسية: "في بغداد كل شيء هادئ، في بغداد سكون، سكون، سكون...".

لماذا إذاً يجحد سمران بسكون بغداد؟ تكذب الأغنية. كانت بغداد تحترق. وكنتُ أزور عمان، وكانت عمّان ساكنة، وقالت لى حميدة بعد خروج سمران: "الله يحميه هالرجّال. يفكّر بعقل حكيم، ويعمل بقوة حصان، وقلبه رقيقٌ كسنونو". أضافت حميدة بعد صفنة: "سمران يحمل

شهادة دكتوراه في علوم الفيزياء". بعد صفنتين: "لكن العراقيين لم يكونوا يوماً أوفياء لوطنهم. ربما كان عليه أن يبقى هناك. كان على العراقيين أن يعقلوا ويبقوا

حميدة ليست أردنيةً تماماً. هي فلسطينيّةً وهبتُ "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" عمرها وإحدى كليتيها، ونالت جواز سفر أردنيّاً وبيتاً متواضعاً تتكفُّل الجبهة إيجاره.

مارلين من لبنان. كناصديقتين في المغترب كما حقاً "سواربينا"، وكان لهب الحرب الأهلية في لبنان يشهب دمعاً في عيني مارلين وخلف ضلوعها. كانت تكتئب أول كل صيف، حين يثقل شوقها إلى قضاء الإجازة السنوية قرب بحر بيروت، ومطار بيروت مغلقٌ أو الطريق إليه مـزروعٌ بحواجز الطوائف العدوّة؛ ولا وصول إليهم إلا عبر مطار دمشق. سيبالغ الحراس في إذلالها قبل ختم جواز سفرها بتحيّة لا تُهضَم ولا تُنسى: "حلُّوا عنا عجقتولنا المطار". مارلين

كانت تقول لي: "ليس الغضب ما أشعر به، إنه الهوان! لماذًا نحن بالذات؟ هذا مطار عبور لكل الناس، أو يظنون أننا لا ندفع سعر تذكرةً الطائرة". مارلين وأهلها كانوا يسعون كل صيفٍ للَّقاء في بلدٍ ثالث، وترفضهم معظم البلاد لأن جميع اللبنانيين في تلك الأيام السود كانوا "إرهابيين" يخدشون حياء العالم

كتبوا كثيراً عن جيل اللجوء الفلسطينيّ الأول، قالوا: "باعوا أرضهم لليهود". قالوا: "لماذا لم يصمدوا في أرضهم؟" . وقالوا بعد نكسة حزيران: "الآن سيقعدون

على قلوب الناس في بيروت وفي عمّان وفي دمشق". وروّج بعض رجال الدين في سائر بلاد الشام: "الفلسطينيون بلا ناموس، يقترفون الكفر بيسر مثل قول: صباح الخير، ألا ترون كيف يعاقبُهم الرحمن بالشتات".

الآن يلحق بهم الجيلان الثاني والثالث من فلسطينيي سوريا. فبعدما اجترعوا منغصاتهم الأليمة على مضض، وظنوا أنفسهم نفدوا من مرض اللجوء الأول وصاروا في عداد النسيج السوريّ، يفرّون الآن في نزوحهم الثاني من سوريا، وتعاودهم أعراض اللجوء، تماماً مثل الذين "خلِّفوهم" بعد 1948 و1967 في بؤس المخيمات على ضفاف المدن.

مرّةً كتبتُ على صفحتي: يا بلاد الله السعيدة والعامرة؛ لو تعرفين ما أجمل سوريا.

لحظةً، وكتب لي سمران: وأجملُ منها

وكتبت بيسان: منفاي أخضر حتى التخمة، وأجوع شوقاً إلى البرتقال. وكتبت لي مارلين من حديقةٍ على ضفاف السين: لبنان يا قطعة سما.

متى تصدّق هذى الأوطان أننا نحبها؟

صوت 1

لم يَنْعَني أحدٌ

لم يكترث للبرق

صوت 2

لم يَنْعَني أحدٌ

صوت 3

لم يَنْعَني أحدٌ

أنا تلك الفراشةُ

واحترقتُ هناك

صوت 4

أنا قطةُ البيتِ

صوت 5

الشقيةُ والصغيرةُ

وإنني الديكُ الذي

واحترق الرحيقُ – السلَّمُ الموصولُ

ما بين السماء وكائناتٍ من ألَقْ.

سافرت، كالحلم، والبيت الأليف.

في جناح فراشةٍ.

أناً البَوّابُ بَوّابُ الحديقةِ

أناً النحّاتُ نحّاتُ السحائب.

مات مغدوراً وفي يده الغضينة

مصهورةٍ بجراحه. ولَكَمْ أجادً

مِنْدَتُ ما، كان سَلَّهُ من رياح صِلْدةٍ

أُسِرَّةً، للهاربين الهائمين، وثيرةً

لم ينحتْ رؤوساً للطغاة وأذرعاً بيضاءُ.

أمير الحسين*

مكاشفات موتى مجهولين

کم کان یزقو

صوت 6

ساعي البريد - بريدِ موتاكم، أنا. لمَّا يَزَلُ دولابُها الخلفيُّ يلهثُ والأماميُّ استحالَ إلى قمرْ . لم يَنْعَني أحدٌ

صوت 7

وتسقطُ عند أولى خطوةٍ في اليابسهُ.

أنا الظلالُ – ظلالُ أغصان مبعثرةٌ كَناياتٍ مُرَدَّمةِ الثقُوبِ.

مات فيما كان يعلن للأحبة فجرَهم.

ولقد سقطتُ، هناك، عن درّاجةٍ نوريّةٍ وضاعت في الطريق رسائلُ الأحباب.

لم يَنْعَنى أحدٌ - أنا الأمواجُ تهربٌ من جنون البحر لاجئةً أنا موجةً ، قالت: أحقِّقُ ما تمنَّتُهُ الضحيةُ في ثوانيها الأخيرة. واندفعتُ بها إلى الشطُّ الذي لا ينتمي للبحر أو لليابسة وسقطتُ قربَ مويجةٍ، لكن وصلتُ وصفَّقت روحُ الضحيَّة عالياً خلف الغيوم.

صوت 8

أنا الظلالُ – ظلالُ مَن رحلوا سَريعاً

صوت 9

لم يَنْعَنى أحدٌ أنا الطفلُ الذي حلمتْ به امرأةٌ، على مَهَل. تزيّتُ بالربيع عشيّةُ النورُوزِ. من يدري استعارتْ، ربما، فستانَ جارتِها الفولكلوري وانتعلتْ حذاءً مستعاراً ربما. عاداتُنا ونحبُّها. المرأةُ الخضراءُ والحمراءُ والصفراءُ والبيضاءُ ثم، رشيقةً كالريح، طارتُ خارجَ المرآةِ

> صارتْ، فجأةً، المرأةَ الكرديةَ الحمراءَ واحترقتْ كمثل فراشةٍ.

> > صوت 10

لم يَنْعَني أحدٌ وكانت كلّ أسمائي تدلّ عليَّ. أنا الجنينُ الـ مات في الجسد الذي أمسى كقبر ما. صوت 11

> وإني حبلُهُ السرِّيُّ مُقطوعاً كغصن يابس. لم يَنْعَني أحدٌ كذلك أيها الموتى.

> > صوت جماعی:

وداعأ يا حياةً من ورقُ.

* شاعر سوري